كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠-١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي

الدكتور إبراهيم السامرائي

جلد (٣)

بسم الله الرحمن الرحیم

ترتيب كتاب العين

كاتب:

خليل‌بن احمد الفراهيدى

نشرت فى الطباعة:

اسوه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

ترتیب کتاب العین المجلد ۳

اشارة

سرشناسه : خلیل‌بن احمد، ۱۰۰ - ۱۷۵؟ق.

عنوان قراردادی : کتاب العین

عنوان و نـام پدیـدآور : ترتیب کتاب العین/ خلیل‌بن احمـد الفراهیـدی؛ تحقیق مهـدی المخزومی، ابراهیم السامرائی؛ تصـحیح اسـعد الطیب.

مشخصات نشر : قم: سازمان اوقاف و امور خیریه، انتشارات اسوه، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ۳ج.

شابک : ۸۰۰۰۰ریال:(دوره):۹۶۴۸۶۵۳۰۵۴ ؛ (ج.۱):X۹۶۴۸۶۵۳۰۲ ؛ (ج.۲):۹۶۴۸۶۵۳۰۳۸ ؛ (ج.۳):۹۶۴۸۶۵۳۰۴۶

یادداشت : محقق کتاب حاضر ترتیب الفبایی" کتاب العین "خلیل‌بن احمد فراهیدی، را به نظم در آورده است.

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.۲، چاپ دوم: ۱۳۸۳.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : زبان عربی -- واژه‌نامه.

شناسه افزوده : طیب، اسعد، مصحح

شناسه افزوده : سامرائی، ابراهیم، ۱۹۲۰ - م.، Samarrai, Ibrahimمحقق

شناسه افزوده : مخزومی، مهدی، محقق

شناسه افزوده : سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه

رده بندی کنگره : PJ۶۶۲۰/خ۸ع۹۲

رده بندی دیویی : ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی : م۸۳-۲۰۲۸۲

الجزء ۳

حرف الحاء

اشارة

قال الخلیل بن أحمد- رضـی الله عنه «۱» -: الهاء و الحاء لا تأتلفان فی کلمـۀ واحـدۀ أصـلیۀ الحروف، لقرب مخرجیهما فی الحلق، و لکنهما یجتمعان من کلمتین، لکل واحدۀ منهما معنی علی حدۀ، کقول لبید:

یتماری فی الذی قلت له و لقد یسمع قولی حیهل

و قال آخر:

هیهاؤه و حیهله

حی کلمۀ علی حدۀ و معناها هلم، و هل حثیثی، فجعلهما کلمۀ واحدۀ.

و في الحديث «۲»: إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر

أي فأت بـذكر عمر. قال الليث: قلت للخليل: ما مثل هذا في الكلام: أن يجمع بين كلمتين فتصـير منهما كلمهٔ واحدهٔ؟ قال: قول العرب عبد شمس و عبد قيس فيقولون: تعبشم الرجل و تعبقس و عبشمي و عبقسي.

---

(۱) جملهٔ الدعاء لم ترد في ص و ط. و البيت الشاهد في ديوان لبيد ص ۱۸۳

(۲) و في اللسان: و في حديث ابن مسعود. و قد روى الحديث في التهذيب: فحيهل ...

كتاب العين، ج۳، ص: ۶

باب الثنائي

باب الحاء و القاف

اشارهٔ

و ما قبلهما مهمل ح ق، ق ح مستعملان

حق

: الحَقّ نقيض الباطل. حَقَّ الشـيء يَحِقُّ حَقّا أي وجب وجوبا. و تقول: يَحِقُّ عليك أن تفعل كـذا، و أنت حَقِيق على أن تفعله. و حَقِيق فعيـل في موضع مفعول. و قول الله عز و جـل «۱» - حَقِيقٌ عَلى أَنْ لا أَقُولَ «۲» معنـاه مَحْقُوق كما تقول: واجب. و كل مفعول رد إلى فعيل فمذكره و مؤنثه بغير الهاء، و تقول للمرأة: أنتِ حَقِيقهٔ لذلك، و أنتِ مَحْقُوقهٔ أن تفعلي ذلك، قال الأعشى:

لمَحْقُوقهٔ أن تستجيبي لصوته و أن تعلمي أن المُعان موفق «۳»

و الحَقَّهٔ من الحَقّ كأنها أوجب و أخص. تقول: هذه حَقَّتِي أي حَقِّي. قال:

و حَقَّهٌ ليست بقول الترههٔ.

و الحَقِيقهٔ: ما يصير إليه حَقّ الأمر و وجوبه. و بلغت حَقِيقهٔ هذا: أي يقين شأنه.

و في الحديث: لا يبلغ أحدكم حَقِيقهٔ الإيمان حتى لا يعيب على مسلم «۴» بعيب هو فيه.

و حَقِيقهٔ الرجل: ما لزمه الدفاع عنه من أهل بيته، و الجميع حَقَائِق.

---

(۱) في ص و ط: و قوله من غير إشارهٔ إلى أن القول آيهٔ.

(۲) سورهٔ الأعراف ۱۰۵

(۳) البيت في الديوان و اللسان و قبله:

و إن امرء أسرى إليك و دونه من الأرض موماهٔ و يهماء سملق

(۴) في التهذيب و اللسان و النهايهٔ: مسلما

كتاب العين، ج۳، ص: ۷

و تقول: أَحَقَّ الرجل إذا قال حَقّا و ادعى حَقّا فوجب له و حَقَّقَ، كقولك: صدَّق و قال هذا هو الحَقّ. و تقول: ما كان يَحُقُّك أن تفعل كذا أى ما حُقَّ لك. و الْحَاقَّةُ*: النازلة التى حَقَّت فلا كاذبة لها. و تقول للرجل إذا خاصم فى صغار الأشياء: إنه لنزق الحِقَاق.

و فى الحديث: متى ما يغلوا يَحْتَقُّوا

أى يدعى كل واحد أن الحَقَّ فى يديه، و يغلوا أى يسرفوا فى دينهم و يختصموا و يتجادلوا. و الحِقّ: دون الجذع من الإبل بسنة، و ذلك حين يَسْتَحِقّ للركوب، و الأنثى حِقَّة: إذا اسْتَحَقَّت الفحل، و جمعه حِقَاق و حَقائِق، قال عدى:

لا حِقَّة هن و لا ينوب «۱»

و قال الأعشى «۲»

أى قوم قومى إذا عزت الخمر و قامت زقاقهم و الحِقَاق

و الرواية:

قامت حِقَاقُهم و الزقاق

فمن رواه:

قامت زقاقهم و الحِقَاق

يقول: استوت فى الثمن فلم يفضل زق حِقّا، و لا حِقٌّ زقا. و مثله:

قامت زقاقهم بالحِقَاق

فالباء و الواو بمنزلة واحدة، كقولهم: قد قام القفيز و درهم، و قام القفيز بدرهم. و أنت بخير يا هذا، و أنت و خير يا هذا، و قال «۳»:

و لا ضعاف مخهن زاهق لسن بأنياب و لا حَقَائِق

---

(۱) لم نجده فى ديوان عدى بن زيد.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان< لعدى. >و قد ضمه محقق ديوان عدى إلى شعر< عدى >مما لم يذكر فى الديوان. و فى الأصول المخطوطة منسوب إلى< الأعشى >و لم نجده فى ديوان الأعشى و لعله من سهو الناسخ.

(۳) الرجز فى اللسان< لعمارة بن طارق >و روايته:

و مسد أمر من أيانق

...

كتاب العين، ج۳، ص: ۸

و قال «۱»:

أفانين مكتوب لها دون حِقِّها إذا حملها راش الحجاجين بالثكل

جعل الحِقّ وقتا. و جمع الحُقَّة من الخشب حُقَق، قال رؤبة:

سوى مساحيهن تقطيط الحُقَق «۲»

و الحَقْحَقَة: سير أول الليل، و قد نهى عنه، و يقال: هو أتعاب ساعة.

و فى الحديث: إياكم و الحَقْحَقَة فى الأعمال، فإن أحب الأعمال إلى الله ما داوم عليه العبد و إن قل.

و نبات الحَقِيق «۳»: ضرب من التمر و هو الشيص.

: و القُحُّ الجافى من الناس و الأشياء، يقال للبطيخة التى لم تنضج: إنها لقُحٌّ «۴». و الفعل: قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحة، قال:

لا أبتغى سيب اللئيم القَحّ يكاد من نحنحة و أح

يحكى سعال الشرق الأبح «۵»

و القُحُّ: الشيخ الفانى. و القُحُّ: الخالص من كل شىء. و القُحْقُح: فوق القب شيئا. و القَبّ: العظم الناتىء من الظهر بين الأليتين.

---

(١) الشاعر< ذو الرمة. >و البيت فى الديوان ١/ ١٥٣.

(٢) الرجز فى ديوان رؤبة.

(٣) جاء فى التهذيب: قلت: صحف الليث هذه الكلمة و أخطأ فى التفسير أيضا، و الصواب: لون الحبيق ضرب من التمر ردىء.

(۴) قال الأزهرى فى التهذيب: قلت: أخطأ الليث فى تفسير القح، و فى قوله للبطيخة التى لم تنضج إنهالقح، و هذا تصحيف. و صوابه: الفج بالفاء و الجيم

(۵) الرجز فى التهذيب فيما نقله عن الليث، ثم تكرر فى اللسان، و كله من غير عزو.

كتاب العين، ج٣، ص: ٩

باب الحاء مع الكاف

اشارة

ح ك، ك ح «١» مستعملان

حك

: الحَكِيك: الكعب المَحْكُوك. و الحَكِيك: الحافر النحيت. و الحَكَكَة: حجر رخو أبيض أرخى من الرخام و أصلب من الجص. و الحَاكَّة: السن، تقول: ما فيه حاكَّة. و يقال: إنه لَيَتَحَكَّكُ بك: أى يتعرض لشرّك. و حَكَّ فى صدرى و احْتَكَّ: و هو ما يقع فى خلدك من وساوس الشيطان.

و فى الحديث: إياكم و الحَكّاكات فإنها المآتم.

و حَكَكْتُ رأسى أَحُكُّه حَكّاً. و احْتَكَّ رأسه احْتِكَاكاً. و

قوله «٢»: أنا جذيلها المُحَكَّك

أى عمادها و ملجأها.

كح

: الأَكَحُّ: الذى لا سن له. و الكُحْكُح: المسن من الشاء و البقر.

باب الحاء مع الجيم

اشارة

ح ج، ج ح مستعملان

حج

: قد تكسر الحَجَّة و الحَجّ فيقال: حِجّ و حِجَّة. و يقال للرجل الكثير الحَجّ حَجَّاج من غير إمالة. و كل نعت على فَعّال فإنه مفتوح الألف، فإذا صيرته اسما يتحول عن حال النعت فتدخله الإمالة كما دخلت في الحَجَّاج و العَجَّاج. و حَجَّ علينا فلان أي قَدِمَ. و الحَجُّ: كثرة القصد إلى من يعظم، قال:

كانت تَحُجُّ بنو سعد عمامته إذا أهلوا على أنصابهم رجبا «٣»

(١) لم ترد هذه المادة في الأصول المخطوطة بعد مادة (حكك. و أثبتناها من مختصر العين [ورقة ٥٥].

(٢) في التهذيب: و قول< الحباب >: أنا جذيلها...

(٣) لم نهتد إلى البيت و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٠

حَجُّوا عمامته: أي عظّموه. و الحِجَّة: شحمة الأذن، قال لبيد:

يرضن صعاب الدر في كل حِجَّة و إن لم تكن أعناقهن عواطلا «١»

و يقال: الحِجَّة ههنا الموسم. و الحَجْحَجَة: النكوص، تقول: حملوا ثم حَجْحَجُوا أي نكصوا، قال «٢»:

حتى رأى رايَتَهم فَحَجْحَجَا

و المَحَجَّة: قارعة الطريق الواضح. و الحُجَّة: وجه الظفر عند الخصومة. و الفعل حاجَجْتُه فحَجَجْتُهُ. و احْتَجَجْتُ عليه بكذا. و جمع الحُجَّة: حُجَج. و الحِجَاج المصدر. و الحَجَاج: العظم المستدير حول العين، و يقال: بل هو الأعلى الذي تحت الحاجب، و قال: «٣»

إذا حَجاجا مقلتيها هججا

و الحَجِيج: ما قد عولج من الشجة، و هو اختلاط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة، يقال: حَجَجْتُه أَحُجُّه حَجّاً. الجَحْجاح: السيد السمح الكريم، و يجمع: جَحَاجِحَة، و يجوز بغير الهاء، قال أمية «٤»:

(١) رواية الديوان ص ٢٤٣:

...و لو لم تكن أعناقهن عواطلا.

و هو كذلك في ص و ط في حين أن الرواية في س و اللسان:

يرضن صعاب الدو...

. (٢) صاحب الرجز هو< العجاج. >انظر الديوان ص ٣٨٩. و الرواية فيه:

حتى رأى رائيهم فحجحجا

(٣< الحجاج >أيضا. انظر الديوان و اللسان.

(۴) لا ندرى< أ أمية بن أبى الصلت >أم أمية آخر؟ و لم نجد البيت فى ديوان أمية بن أبى الصلت.

كتاب العين، ج٣، ص: ١١

ما ذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جَحَاجِح

و أَجَحَّت الكلبة: أى حملت فهى مُجِحّ.

باب الحاء مع الشين

اشارة

ح ش، ش ح مستعملان

حش

: حَشَشْتُ النار بالحطب أَحُشُّها حَشّاً: أى ضممت ما تفرق من الحطب إلى النار. و النابل إذا راش السهم فألزق القذذ به من نواحيه يقال: حَشَّ سهمه بالقذذ، قال:

أو كمريخ على شريانة حَشَّهُ الرامى بظهران حشر «١»

و البعير و الفرس إذا كان مجفر الجنبين يقال: حُشَّ ظهره بجنبين واسعين، قال أبو داود فى الفرس:

من الحارك مَحْشُوش بجنب جرشع رحب «٢»

و الحُشاشة: روح القلب. و الحُشاشة: رمق بقية من حياة النفس، قال يصف القردان «٣»:

---

(١) البيت فى التهذيب ٣/ ٣٩٢ فيما رواه عن الليث من غير عزو.

(٢) البيت فى اللسان (حشش).

(٣) البيت< للفرزدق >كما فى التهذيب و اللسان (حشش) و الرواية فيه:

إذا سمعت وطء الركاب تنفست...

أما فى ترجمة (نغش) فقد قال: و أنشد< الليث >لبعضهم. فى صفة القراد:

إذا سمعت وطء الركاب تنغشت

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢

إذا سمعت وطء الركاب تنغشت حُشاشَتُها فى غير لحم و لا دم

و الحَشِيش الكلأ، و الطاقة منه حَشِيشة، و الفعل الاحتِشَاش. و المَحَشَّة: الدبر.

و فى الحديث: مَحَاشُّ النساء حرام و يروى: محاسن

بالسين أيضا. و الحَشُّ و الحُشُّ: جماعة النخل، و الجميع الحِشَّان. و يقال لليد الشلاء: قد حَشَّتْ و يَبِسَت. و إذا جاوزت المرأة وقت الولاد «١» و هى حامل و يبقى الولد فى بطنها يقال: قد حَشَّ ولدها فى بطنها أى يبس. و أَحَشَّت المرأة فهى مُحِشٌّ. و الحَشُّ:

المخرج.

شح

: يقال: زند شَحاح: أى لا يورى. و الشَّحْشَح: المواظب على الشيء الماضى فيه. و الشَّحْشَح: الرجل الغيور و هو الشَّحْشَاح، قال «۲»:

فيقدمها شَحْشَح عالم

و يقال: شَحْشَحَ البعير فى الهدر و هو الذى ليس بالخالص من الهدر، قال:

فردد الهدر و ما إن شَحْشَحا «۳»

---

(۱) كذا فى ص و ط، و فى س: الولادة

(۲) البيت < لحميد بن ثور > كما فى ديوانه ص ۴۸ و الرواية فيه:

تقدمها شحشح جائز لماء قعير يريد القرى

(۳) الرجز فى التهذيب ۳/ ۳۹۶ من غير عزو. و نسب فى اللسان (شحح) إلى < سلمة بن عبد الله العدوى >.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳

و يقال للخطيب الماهر فى خطبته الماضى فيها: شَحْشَح. و الشُّحُّ: البخل و هو الحرص. و هما يَتَشَاحَّان على الأمر: لا يريد كل واحد منهما أن يفوته. و النعت شَحِيح و شَحَاح و العدد أَشِحَّة. و قد شَحَّ يَشِحُّ شُحّاً.

باب الحاء مع الضاد

اشارة

ح ض، ض ح مستعملان

حض

: حض: الحِضِّيضَى و الحِثِّيثَى من الحَضّ و الحَثّ. و قد حَضَّ يَحُضُّ حَضّاً. و الحُضُض: دواء يتخذ من أبوال الإبل. و الحَضِيض: قرار الأرض عند سفح الجبل.

ضح

: الضِّحُّ و الضِّيحُ: ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. و الضَّحْضَاح: الماء إلى الكعبين، أو إلى أنصاف السوق. و الضَّحْضَحة و التَّضَحْضُح «۱»: جرى السراب و تلعلعه:

باب الحاء مع الصاد

اشارة

ح ص، ص ح مستعملان

حص

: الحَصْحَصَةُ: الحركة فى الشيء حتى يستقر فيه و يستمكن منه. و تَحَاصَّ

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: والتضحيح.

كتاب العين، ج٣، ص: ١۴

القوم تَحَاصًّا: يعنى الاقتسام من الحِصَّة. و الحَصْحَصَة: بيان الحق بعد كتمانه. حَصْحَصَ الْحَقُّ، و لا يقال: حُصْحِصَ الحقُّ. و الحُصاص: سرعة العدو فى شدة. و يقال: الحُصاص: الضراط. و الحُصُّ: الورس، و إن جمع فحُصُوص، يصبغ به، و هو الزعفران أيضا. و الحَصُّ: إذهابك الشعر كما تَحُصُّ البيضة رأس صاحبها، قال «١»:

قد حَصَّت البيضة رأسى فما أطعم و نوما غير تهجاع

و قال: «٢»

بميزان قسط لا يَحُصُّ شعيرة له شاهد من نفسه غير فاضل «٣»

لا يَحُصُّ: أى لا ينقص. و يقال: رجل أَحَصّ و امرأة حَصَّاء. و قال فى السنة الجرداء الجدبة:

علوا على شارف صعب مراكبها حَصَّاء ليس بها هلب و لا وبر «۴»

علوا: حملوا على ذلك

صح

: الصِّحَّة: ذهاب السقم و البراءة من كل عيب و ريب. صَحَّ يَصِحُّ صِحَّة.

(و الصوم مَصَحَّة «۵»)

و مَصِحَّة، و نصب الصاد أعلى من الكسر. يعنى يَصِحُّ عليه.

---

(١) فى التهذيب ٣/ ۴٠٠: و قال< أبو قيس بن الأسلت>.

(٢) فى اللسان: و فى شعر< أبى طالب: >البيت...

(٣) و المعنى: ذهب الشعر كله.

(۴) البيت فى اللسان غير منسوب، و الرواية فيه:

علوا على سائف صعب مراكبها

(۵) ما بين القوسين من الحديث الشريف كما فى التهذيب ٣/ ۴٠۴

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵

و الصَّحْصَان و الصَّحْصَح: ما استوى و جرد من الأرض، و يجمع صَحَاصِح، قال:

و صَحْصَحان قذف كالترس «۱»

باب الحاء مع السين

اشارة

ح س، س ح مستعملان

حس

: الحَسّ: القتل الـذريع. و الحَسّ: إضـرار البرد الأشـياء، تقول: أصابتهم حاسّـة من البرد، و بات فلان بحَسَّةِ سوء «۲»: أی بحال سـيئة و شـدة. و الحَسّ: نفضـك التراب عن الدابـة بـالمِحَسَّة و هی الفرجون. و يقـال: مـا سـمعت له حِسّـا و لا جرسا، فالحِسُّ من الحركـة، و الجرس من الصوت. و الحِسُّ: داء يأخذ النفساء فی رحمها. و أَحْسَـسْتُ من فلان أمرا: أی رأيت. و علی الرؤية يفسر (قوله عز و جل): فَلَمّٰا أَحَسَّ عِيسىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ «۳» أی رأی. و يقـال: مَحَسَّة المرأة: دبرهـا. و يقـال: ضـرب فلاـن فما قال حَسِّ و لا بسِّ، و منهم من لا ينون و يجر فيقول: حَسِّ، و منهم من يكسر الحاء «۴». و العرب تقول عند لذعة نار أو وجع: حَسِّ حَسِّ «۵». و الحِسُّ: مس

---

(۱) التهذيب ۳/ ۴۰۵ و اللسان (صحح) و رواية فيهما:

و صحصحان قذف مخرج

(۲) جاء فی التهـذيب: قلت: و الـذی حفظناه من العرب و أهل اللغة بات بحيبة سوء، و بكينة سوء، و ببيئة سوء. و لم أسـمع بحسة سوء لغير الليث و الله أعلم.

(۳) سورة آل عمران ۵۲

(۴) و زاد فی اللسان: و الباء.

(۵) كذا فی الأصول المخطوطة و التهذيب ۳/ ۴۰۷ فی اللسان: حس بس.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶

الحمی أول ما تبدو «۱». و الحِسّ: الحَسِيس تسمعه يمر بك و لا تراه، قال:

تری الطير العتاق يظلن منه «۲» جنوحا إن سمعن له حَسِيسا

و تَحَسَّسْتُ خبرا: أی سألت و طلبت.

سح

: السَّحْسَحَة: عرصـة المحلـة و هی السَّاحَـة. و سَـحَّت الشاة تَسِـحُّ سَـحّاً و سُـحُوحاً أی حنت. و شاة سـمينة ساحٌّ، و لا يقال: ساحَّة. قال

الخليل: هـذا مما يحتـج به، إنه قول العرب فلا نبتـدع شـيئا فيه. و سَـحَّ المطر و الـدمع يَسِحُّ سَـحّاً و هو شدة انصـبابه. و فرس مِسَحّ: أى سريع، قال «٣»:

مِسَحٌّ إذا ما السابحات على الونى أثرن الغبار بالكديد المركل

باب الحاء مع الزاى

اشارة

ح ز، ز ح مستعملان

حز

: الحُزُّ: قطع فى اللحم غير بائن. و الفرض فى العظم و العود غير طائل حَزٌّ أيضا. يقال: حَزَزْتُهُ حَزّاً، و احْتَزَزْته احْتِزَازاً، قال الشاعر: «۴»

و عبد يغوث تحجل الطير حوله قد احْتَزَّ عرشيه الحسام المذكر

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: تبدأ.

(٢) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: يطلن.

(٣) للشاعر< امرىء القيس. >انظر معلقته، و انظر اللسان (كدد).

(>۴) لذى الرمة >انظر الديوان ٢/ ۶۴٨، و الرواية فيه:

و قد حز...

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧

فجعل الاحتزاز هيهنا قطع العنق. و الحَزازة: هبرية فى الرأس «١»، و تجمع على حَزاز. و الحزازة أيضا: وجع فى القلب من غيظ و نحوه. و الحَزَّاز يقال فى القلب أيضا، قال الشماخ:

فلما شراها فاضت العين عبرة و فى الصدر حُزَّازٌ من اللوم حامزٌ «٢»

و قال «٣»:

و قد ينبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حَزَازات النفوس كما هيا

و تقول: أعطيته حُزَّة من لحم «۴». و الحَزَّاز من الرجال: الشديد على «۵» السوق و القتال، قال:

فهى تفادى من حَزَازٍ ذى حزق «۶»

و فى الحديث: أخذ بحُزَّتِه

يقـال: أخـذ بعنقه، و هو من السـراويل حُزَّة و حُجْزَة، و العنق عنـدى تشـبيه به. و حَزَّاز «٧» القلـوب: مـا حَزَّ و حَـكَّ فى قلبه. و الحَزِيز: موضع من الأرض كثرت حجارته و غلظت كأنها سـكاكين، و يجمع على حُزَّان (حِزَّان) و ثلاثـة أَحِزَّة «٨». و إذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه قيل به حازٌّ.

---

(۱) و زاد فى التهذيب: كأنها نخالة.

(۲) ديوانه/ ۱۹۰ و روايته فيه:

...و فى الصدر حزاز من الوجد حامز

(۳) اللسان (حزز)، و قد نسب فيه إلى < زفر بن الحرث الكلابى.>

(۴) و فى اللسان: و أعطيته حذية من لحم و حزة من لحم.

(۵) كذا فى ص و س، و فى ط: من.

(۶) الرجز فى التهذيب ۳/ ۴۱۴ غير منسوب.

(۷) كذا فى س فى ص و ط: حواز. و فى اللسان مثل ما أثبتناه.

(۸) فى المحكم: و الجمع أحزة و حزان بضم الحاء أو كسرها مع تشديد الزاى.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۱۸

زح

: الزَّحُّ: جذب الشي‏ء فى العجلة. زَحَّه يَزُحُّه زَحّا. و الزَّحْزَحة: التنحية عن الشي‏ء [يقال] زَحْزَحْتُه فتَزَحْزَحَ.

باب الحاء مع الطاء

اشارة

ح ط، ط ح مستعملان

حط

: الحَطُّ: وضع الأحمال عن الدواب. و الحَطُّ: الحدر من العلو. و حَطَّت النجيبة و انْحَطَّتْ فى سيرها من السرعة، قال النابغة يمدح النعمان:

فما وخدت بمثلك ذات غرب حَطُوط فى الزمام و لا لجون «۱»

و قال: «۲»

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حَطَّه السيل من علِ

و حَطَّ عنه ذنوبه، قال:

و احْطُطْ إلهى بفضل منك أوزارى «۳»

و الحَطَاطَة: بثرة تخرج فى الوجه صغيرة تقبح «۴» اللون و لا تقرح، قال: «۵»

و وجه قد جلوت أقيم صاف كقرن الشمس ليس بذى حَطاط

---

(١) البيت فى الديوان ص ٢۶۵.

(٢) الشاعر هو< امرؤ القيس، >و البيت فى مطولته.

(٣) لم نهتد إلى البيت و لا إلى قائله.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب و اللسان: تقيح.

(>۵) هو المتنخل الهذلى >كما فى اللسان، و الرواية فيه:

و وجه قد رأيت أميم صاف

و فى ديوان الهذليين ٢/ ٢٣:

و وجه قد طرقت أميم صاف

كتاب العين، ج٣، ص: ١٩

و بلغنا أن بنى إسرائيل حيث قيل لهم: وَ قُولُوا حِطَّةٌ «١» * إنما قيل لهم ذلك حتى يَسْتَحِطُّوا بها أوزارهم فتُحَطَّ عنهم. و يقال للجارية الصغيرة: يا حَطَاطَة. و جارية مَحْطُوطة المتنين أى ممدودة حسنة، قال النابغة:

مَحْطُوطةُ المَتْنَيْنِ غير مفاضة «٢»

طح

: الطَّحّ: أن يضع الرجل عقبه على شيء ثم يسحجه بها. و المِطَحَّة من الشاة مؤخر ظلفها و تحت الظلف فى موضع المِطَحَّة عظيم كالفلكة. و الطَّحْطَحَة: تفريق الشيء هلاكا، و قال فى خالد بن عبد الله القسرى:

فيمسى نابذا سلطان قسر كضوء الشمس طَحْطَحَه الغروب «٣»

باب الحاء مع الدال

اشارة

حد، د ح مستعملان

حد

: فصل ما بين كل شيئين حَدٌّ بينهما. و منتهى كل شيء حَدُّه. و حَدَّ السيف و احْتَدَّ. و هو جلد حَدِيد. و أَحْدَدْتُه. و اسْتَحَدَّ الرجل و احْتَدَّ حِدَّةً [فهو] «۴» حَدِيد. و حُدُود الله: هى الأشياء التى بَيَّنها و أمر أن لا يُتعدى فيها. و الحَدُّ: حَدُّ القاذف و نحوه مما يقام عليه من الجزاء بما أتاه. و الحَدِيد معروف، و صاحبه

---

(١) سورة البقرة ۵٨، سورة الأعراف ١۶١

(٢) و عجز البيت:

زيا الروادف بضة المتجرد و هى من داليته المشهورة.

(٣) اللسان (طحح) غير منسوب أيضا.

(۴) الزيادة من اللسان (حدد).

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٢٠

الحَدَّاد. و رجل مَحْدُود: محارف فى جده. و حَدُّ كل شـيء: طرف شـباته كحَدِّ السنان و السيف و نحوه. و الحُدُّ: الرجل المَحْدُود عن الخير. و الحَدُّ: بأس الرجل و نفاذه فى نجدته، قال العجاج:

أم كيف حَدَّ مضر القطيم «١»

و أَحَدَّت المرأة على زوجها فهى مُحِدّ «٢» و حَدَّتْ بغير الألف أيضا، و هو التسليب بعد موته. و حادَدْتُه: عاصيته، مَنْ يُحادِدِ اللّهَ، أى يعاصيه. و ما عن هذا الأمر حَدَدٌ: أى معدل «٣» و لا مُحْتَدٌّ، مثله، قال الكميت:

حَدَداً أن يكون سيبك فينا رزما أو مجبنا ممصورا «۴»

و حَدَّان: حى من اليمن. و الحَدُّ: الصرف عن الشيء من الخير و الشر. و تقول للرامى: اللهم احْدُدْه، أى لا توفّقه للإصابة. و حَدَدْتُه عن كذا: منعته و الاسْتِحْداد: حلق الشيء بالحَدِيد، و حَدُّ الشراب: صلابته، قال الأعشى «۵»:

و كأس كعين الديك باكرت حَدَّها بفتيان صدق و النواقيس تضرب

---

(١) الديوان ص ۶٣ عن التهذيب. و رواية اللسان:

أم كيف حد مطر الفطيم.

(٢) كذا فى التهذيب و كتب اللغة الأخرى، و فى الأصول المخطوطة: محدة.

(٣) فى التهذيب: معزل.

(۴) كذا فى اللسان (حدد)، و روايته فى التهذيب:

...وتحا أو محينا محصورا

و الرواية فى الأصول المخطوطة: فمصورا.

(۵) ديوانه/ ٢٠٣.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٢١

دح

: الدَّحُّ: شبه الدسّ، و هو أن تضع شيئا على الأرض ثم تدقه و تدسه حتى يلزق، قال أبو النجم:

بيتا خفيا فى الثرى مَدْحُوحا

و الدَّحُّ أن ترمى بالشيء قدما «١». و الدَّحْدَاح و الدَّحْدَاحة من الرجال و النساء: المستدير الململم، قال:

أ غرك أننى رجل قصير دُحَيْدِحَة و أنك علطميس «٢»

باب الحاء مع التاء

اشارة

ح ت، ت ح مستعملان

حت

: الحَتُّ: فركك شيئا عن ثوب و نحوه، قال الشاعر:

تَحُتُّ بقرنيها برير أراكة و تعطو بظلفيها إذا الغصن طالها «٣»

و حُتَاتُ كل شيء: ما تَحاتَّ منه. و الحَتُّ لا يبلغ النحت.

و في حديث النبي صلى الله عليه و سلم: احْتُتْهُم يا سعد فداك أبي و أمي

يعني اردهم. و الفرس الكريم العتيق: الحَتُّ.

تح

: و تَحْتَ: نقيض فوق. و التُّحُوت: الذين كانوا تَحْتَ أقدام الناس لا يشعر بهم.

و في حديث: لا تقوم الساعة حتى يظهر التُّحُوت «۴»

---

(١) الرجز في التهذيب فيما رواه الأزهري عن الليث، و هو منسوب< لأبي النجم، >و زاد في اللسان: في وصف قترة الصائد.

(٢) البيت في التهذيب و اللسان من غير عزو.

(٣) البيت في التهذيب ٣/ ۴٢٣ و هو مما أنشده< الليث.>

(۴) التهذيب ٣/ ۴٢۴، و تتمته فيه: و يهلك الوعول.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢

باب الحاء مع الظاء

اشارة

ح ظ مستعمل فقط ظ ح

حظ

: و الحَظُّ: النصيب من الفضل و الخير، و الجميع: الحُظُوظ. و فلان حَظِيظ، و لم نسمع فيه فعلا. و ناس من أهل حمص يقولون: حَنْظ، فإذا جمعوا رجعوا إلى الحُظُوظ، و تلك النون عندهم غنة ليست بأصلية «١». و إنما يجرى على ألسنتهم في المشدد نحو الرُّزّ يقولون:

رُنْز، و نحو أترجة يقولون أترنجة، و نحو اجّار يقولون انجار فإذا جمعوا تركوا الغنة و رجعوا إلى الصحة فقالوا: أجاجير و حُظُوظ.

باب الحاء مع الذال

اشارة

ح ذ مستعمل، فقط

حذ

: الحَذُّ: القطع المستأصل. و الحَذَذ: مصدر الأَحَذّ من غير فعل. و الأَحَذّ يسمى به الشيء الذى لا يتعلق به شيء. و القلب يسمى أَحَذّ. و الدنيا ولت حَذَّاء مدبرة: لا يتعلق بها شىء. و الأَحَذّ من عروض الكامل: ما حذف من آخره وَتِد تام و هو متفاعِلُن حذف منه عِلُن فصار مُتَفا فجعل فَعِلُن مثل قوله:

و حرمت «٢» منا صاحبا و مؤازرا و أخا على السراء و الضر

و قصيدة حَذَّاء: أى سائرة لا عيب فيها. و يقال للحمار القصير الذنب: أَحَذّ. و يقال للقطاة: حَذّاء لقصر ذنبها مع خفتها، قال الشاعر: «٣»

---

(١) قوله: ليست بأصلية قد جاءت فى التهذيب: و لكنهم يجعلونها أصلية.

(٢) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: جرمت بالجيم الموحدة التحتية.

(>٣) للنابغة الذبيانى >يصف القطا، كما فى التهذيب، و انظر الديوان (ط. دمشق) ص ١٧٦ و الرواية فيه:

حذاء مدبرة سكاء مقبلة

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٢٣

حَذَّاءُ مقبلة سكاء مدبرة للماء فى النحر منها نوطة عجب

باب الحاء مع الثاء

اشارة

ح ث، ث ح مستعملان

حث

: حَثَثْتُ فلانا فهو حَثِيث مَحْثُوث، و قد احْتَثَّ. و امرأة حَثِيثة فى موضع حاثَّة، و امرأة حَثِيثٌ فى موضع مَحْثُوثة. و الحِثِّيَثى من الحَثّ، قال: اقبلوا دِلِّيلَى ربكم و حِثِّيثاه إياكم «١» يعنى ما يدلكم و يَحُثُّكم. و الحَثْحَثة: اضطراب البرق فى السحاب و انتخال «٢»، المطر و الثلج. و الحَثُوث و الحُثْحُوث: السريع. قال زائدة: الحَثْحَثة طلب الشيء و حركته، يقال: حَثْحَثَ الأمر ليتحرك. و حَثْحِثِ القوم: أى

سلهم عن الأمور.

ثح

: الثَّخْثَحة: صوت فيه بحة عند اللهاة. قال:

أبح مُثَخْثَح صحل «٣» الشحيح «۴»

باب الحاء مع الراء

اشارة

ح ر، ر ح مستعملان

حر

: حَرَّ النهار يَحِرُّ حَرّا. و الحَرُور: حَرُّ الشمس. و حَرَّتْ كبده حَرَّةً،

---

(١) كذا فى التهذيب، و فى الأصول المخطوطة: اقبلوا دليلاه ربكم

(٢) كذا فى اللسان و عنه صحح ما فى التهذيب و كذا فى ط و ص فى س: انتحال.

(٣) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: صهل.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان: الثحيج

كتاب العين، ج٣، ص: ٢۴

و مصدره: الحَرَر، و هو يبس الكبد. و الكبد تَحَرُّ من العطش أو الحزن. و و الحَرِيرة: دقيق يطبخ بلبن. و الحَرَّة: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار، و جمعه حِرَار و أَحَرِّين و حَرّات، قال:

لا خمس إلا جندل الإِحَرِّين و الخمس قد جشمك الأمرين «١»

و الحَرَّان: العطشان، و امرأة حَرَّى. و الحُرّ: ولد الحية اللطيف فى شعر الطرماح:

كانطواء الحُرّ بين السلام «٢»

و الحُرّ: نقيض العبد، حُرٌّ بين الحُرُورِيَّة و الحُرِّيَّة و الحَرار «٣». و الحَرَارة: سحابة حُرَّة من كثرة المطر. و المُحَرَّر فى بنى إسرائيل: النذيرة. كانوا يجعلون الولد نذيرة لخدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركه فى دينهم. و الحُرُّ: فعل حسن فى قول طرفة:

لا يكن حبك داء قاتلا ليس هذا منك ماوى بحُرّ «۴»

و الحُرِّيَّة من الناس: خيارهم. و الحُرُّ من كل شيء أعتقه. و حُرَّة الوجه: ما بدا من الوجنة. و الحُرُّ: فرخ الحمام، قال حميد [بن ثور]:

و ما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حُرٍّ فى حمام ترنما «۵»

و حُرَّة النفرى: موضع مجال القرط. و الحُرُّ و الحُرَّة: الرمل و الرملة الطيبة، قال:

(۱) فى أرجوزة نسبت فى اللسان إلى< زيد بن عتاهية التميمى >يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من صفين.

(۲) ديوانه/ ۴۲۶ و صدر البيت فيه:

منطو فى مستوى رجبة

(۳) زاد فى اللسان: الحرورية.

(۴) البيت فى ديوان طرفة ص ۶۴.

(۵) الرواية فى الديوان ص ۲۴: ترحة و ترنما فى مكان فى حمام ترنما.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵

و أقبل كالشعرى وضوحا و نزهة يواعس من حُرّ الصريمة معظما

يصف الثور. و قول العجاج:

فى خشاوى حُرَّة التَّحْرِير

أى حُرَّة الحِرار «۱»، أى هى حُرَّة. و تَحْرِير الكتاب: إقامة حروفه و إصلاح السقط. و حَرُوراء «۲»: موضع، كان أول مجتمع الحَرُوريّة بها و تحكيمهم منها. و طائر يسمى ساق حر. و الحُرّ فى قول طرفة ولد الظبى حيث يقول «۳»:

بين أكناف خفاف فاللوى مخرف يحنو لرخص الظلف حُرّ

و حَرّان: موضع. و سحابة حُرَّة تصفها بكثرة المطر. و يقال لليلة التى تزف فيها العروس إلى زوجها فلا يقدر على افتضاضها ليلة حُرَّة، فإذا افتضها فهى ليلة شيباء، قال «۴»:

شمس موانع كل ليلة حُرَّة

رح

: الرَّحح: انبساط الحافر و عرض القدم، و كل شيء كذلك فهو أَرَحُّ، قال الأعشى:

فلو أن عز الناس فى رأس صخرة ململمة تعيى الأَرَحّ المخدما «۵»

يعنى الوعل يصفه بانبساط أظلافه. و يستعمل أيضا فى الخفين و تَرَحْرَحَت الفرس إذا فحجت قوائمها لتبول. رَحْرَحان: موضع.

(۱) فى التهذيب و اللسان: يعنى حرة الذفرى.

(۲) كذا فى المصادر و الأصول التاريخية، و فى الأصول المخطوطة: حرور

(۳) هو< طرفة بن العبد >كما ديوانه/ ۴۹.

(>۴) النابغة الذبيانى >ديوانه/ ۱۰۳ و عجز البيت فيه:

يخلفن ظن الفاحش المغيار

(۵) كذا فى اللسان و التهذيب فى الأصول المخطوطة: المخذما

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶

باب الحاء مع اللام

اشارة

ح ل، ل ح مستعملان

حل

: المَحَلّ: نقيض المرتحل، قال الأعشى:

إن مَحَلّا و إن مرتحلا و إن فى السفر ما مضى مَهَلا «۱»

قلت للخليل: أ ليس تزعم أن العرب العاربة لا تقول: إن رجلا فى الدار، لا تبدأ بالنكرة و لكنها تقول: إن فى الدار رجلا، قال: ليس هذا على قياس ما تقول، هذا من حكاية سمعها رجل من رجل: إن مَحَلّا و إن مرتحلا. و يصف بعد ذلک حيث يقول:

هل تذكر العهد فى تنمص إذ تضرب لى قاعدا بها مثلا

و المَحَلّ الآخرة، و المرتحل: الدنيا، و قال بعضهم: أراد أن فيه مَحَلّا و أن فيه مرتحلا فأضمر الصفة. و المَحَلّ مصدر كالحُلُول. و الحِلّ و الحِلَال و الحُلُول و الحِلَل: جماعة الحالّ النازل، قال رؤبة:

و قد أرى بالجو حيا حِلَلا حِلّا «۲» حِلَالا يرتعون القنبلا

و المَحَلَّة: منزل القوم. و أرض مِحْلَال: إذا أكثر القوم الحُلُول بها. و الحِلَّة: قوم نزول، قال الأعشى:

لقد كان فى شيبان لو كنت عالما قباب و حتى حِلَّة و قبائل

---

(۱) انظر الصبح المنير ص ۱۵۵

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: حى، و كذلک فى اللسان.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۲۷

و تقول: حَلَلْتُ العقدة أَحُلُّها حلّا إذا فتحتها فانْحَلَّت. و من قرأ: يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي «۱» [ف] معناه ينزل. و من قرأ: يَحْلُل يفسر: يجب من حَلَّ عليه الحق يَحُلُّ محلّا. و كانت العرب فى الجاهلية الجهلاء إذا نظرت إلى الهلال قالت: لا مرحبا بمُحِلّ الدين مقرب الأجل. و المُحِلّ: الذى يَحِلُّ لنا قتله «۲»، و المحرم الذى يحرم علينا قتله، و قال: «۳»

و كم بالقنان من مُحِلّ و محرم

و يقال: المُحِلّ الذى ليس له عهد و لا حرمة، و المحرم: الذى له حرمة. و التَّحْلِيل و التَّحِلَّة من اليمين. حَلَّلْت اليمين تَحْلِيلا و تَحِلَّة، و ضربته ضربا تَحْلِيلا- يعنى شبه التعزير غير مبالغ فيه، اشتق من تَحْلِيل اليمين ثم أجرى فى سائر الكلام حتى يقال فى وصف الإبل إذا بركت:

نجائب وقعها فى الأرض تَحْلِيل «۴»

أي: هين. و الحَلِيل و الحَلِيلة: الزوج و المرأة لأنهما يحلّان فى موضع واحد، و الجميع حَلَائل. و حَلْحَلْتُ بالإبل إذا قلت: حَلْ بالتخفيف، و هو زجر، قال:

قد جعلت ناب دكين ترحل «۵» أخرى و إن صاحوا بها و حَلْحَلُوا

---

(۱) سورة طه ۸۱

(٢) فى اللسان: قتاله.

(٣) هو< زهير بن أبى سلمى >من مطولته المعروفة ديوانه/ ١١ و صدر البيت:

جعلن القنان عن يمين و حزنه.

(٤) قائل البيت< كعب بن زهير >ديوانه/ ١٣ و صدره:

تخدى على يسرات و هى لاحقة

و الرواية فيه:

ذوابل وقعهن الأرض تحليل

(٥) اللسان (حلل) غير منسوب أيضا. و الرواية فى: (تزحل) بالزاى.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٨

و حَلْحَلْت القوم: أزلتهم عن موضعهم. و يقال: الحُلَّة إزار و رداء برد أو غيره. و لا- يقال لها حُلَّة حتى تكون ثوبين. و فى الحديث تصديقه و هو ثوب يمانى. و يقولون للماء و الشيء اليسير مُحَلَّل، كقوله: «١»

نمير الماء غير مُحَلَّل

أى غير يسير. و يحتمل هذا المعنى أن تقول: غذاها غذاء ليس بمُحَلَّل، أى ليس بيسير و لكن بمبالغة. و يقال: غير مُحَلَّل أى غير منزول عليه فيكدر و يفسد. قال الضرير: غير مُحَلَّل أى ليس بقدر تَحِلَّةِ اليمين و لكن فوق ذلك رياء. و حَلَّت العقوبة عليه تَحِلُّ: وجبت. و الحِلُّ: الحَلَال نفسه، لا- هن حِلٌّ. و شاة مُحِلٌّ: قد أَحَلَّت إذا نزل اللبن فى ضرعها من غير نتاج و لا ولاد. و غنم مَحالٌّ. و الإِحْلِيل: مخرج البول من الذكر و مخرج اللبن من الضرع. و الحِلّ: الرجل الحَلَال الذى خرج من إصراحه، و الفعل أَحَلَّ إِحْلَالا. و الحِلُّ: ما جاوَرَ الحرم. و الحُلَّان «٢»: الجدى و يجمع حَلَالِين، و يقال هذا للذى يشق عنه بطن أمه، قال عمرو بن أحمر:

تهدى إليه ذراع الجفر تكرمة إما ذبيحا و إما كان حُلّانا

و يروى:

...ذراع البكر و الجدى

. و الحُلَاحِل: السيد الشجاع. و المَحَلُّ: مبلغ المسافر حيث يريد. و المَحِلُّ: الموضع الذى يَحِلُّ نحره يوم النحر بعد رمى جمار العقبة.

---

(١) هو< امرؤ القيس >فى معلقته، و الشاهد شيء من عجز بيت هو قوله يصف جارية:

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل

انظر اللسان (حلل).

(٢) فى التهذيب ٣/ ٤٣٩: حلام وحلان: ولد المعزى، و قد أيده بقول< ابن أحمر >المثبت فى هذه المادة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩

و فى الحديث: أَحِلَّ بمن أَحَلَّ بك «١».

يقول: من ترك الإحرام و أَحَلَّ بك فقاتلك فأَحْلِلْ أنت به فقاتله.

لح

: الإِلْحاح: الإلحاف فى المسألة، أَلَحَّ يُلِحُّ فهو مُلِحٌّ. و أَلَحَّ المطر بالمكان: أى دام به. و الإِلْحَاح: الإقبال على الشيء لا يفتر عنه. و

تقول: هو ابن عم لَحٍّ فى النكرة، و ابن عمى لَحّاً فى المعرفة، و كذلك المؤنث و الاثنان و الجماعة بمنزلة الواحد.

باب الحاء و النون

اشارة

ح ن، ن ح مستعملان

حن

: الحِنُّ: حى من الجن، [يقال: منهم الكلاب السود] «۲» البهم [يقال:] كلب حِنِّيٌّ. و الحَنان: الرحمة، و الفعل: التَّحَنُّن. و الله الحَنَّان المنان الرحيم بعباده. وَ حَناناً مِنْ لَدُنّا «۳». أى رحمة من عندنا. و حَنَانَيْك يا فلان افعل كذا و لا تفعل كذا تذكره الرحمة و البر. و يقال: كانت أم مريم تسمى حَنَّة. و الاسْتِحْنَان: الاستطراب. و عود حَنَّان: مطرب يَحِنُّ. و حَنِين الناقة: صوتها إذا اشتاقت، و نزاعها إلى ولدها من غير صوت، قال رؤبة:

حَنَّت قلوصى أمس بالأردن حِنِّى فما ظلمت أن تَحِنِّى «۴»

و الحُنَّة: خرقة تلبسها المرأة فتغطى بها رأسها.

نح

: النَّحْنَحَة: أسهل من السعال. و هو علة البخيل، قال:

---

(۱) الحديث فى اللسان كما فى النهاية: من حل بك فأحلل به.

(۲) ما بين المعقوفتين من التهذيب ۳/ ۴۴۵ عن العين.

(۳) سورة مريم ۱۳)

(۴) و الرجز فى التهذيب ۳/ ۴۴۶

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰

و التغلبى إذا تَنَحْنَحَ للقرى حك أسته و تمثل الأمثالا

و قال:

يكاد من نَحْنَحَةٍ و أح يحكى سعال الشرق الأبح «۱»

باب الحاء و الفاء

اشارة

ح ف، ف ح مستعملان

حف

: حَفَّ الشعر يَحِفُّ حُفُوفا: إذا يبس. و احْتَفَّت المرأة: أمرت من تَحُفُّ شعر وجهها بخيطين. و الحُفُوف: اليبوسة من غير دسم، قال رؤبة:

قالت سليمى أن رأت حُفُوفى مع اضطراب اللحم و الشفوف «۲»

و حَفَّت المرأة وجهها تَحُفُّه حَفّا و حُفُوفا. و سويق حافٌّ: غير ملتوت. و الحَفِيف: صوت الشىء تحسه كالرمية أو طيران طائر أو غيره، حَفَّ يَحِفُّ حَفِيفا. و حِفَّان الإبل: صغارها. و الحِفّان: الخدم. و المِحَفَّة: رحل يَحِفُّ بثوب تركبه المرأة. و حِفافا كل شىء: جانباه. و حَفُّ الحائك: خشبته العريضة [ينسق] «۳» بها اللحمة بين السدى. و حَفَّ القوم بسيدهم: أى أطافوا به و عكفوا، و منه قوله: حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ «۴». و الحَفُّ: نتف الشعر بخيط و نحوه.

---

(۱) استشهد بهذا الرجز فى مادة قحح.

(۲) فى ديوان رؤبة ص ۱۰۱:

قالت سليمى إذ رأت حفوفى...

(۳) من التهذيب ۴/ ۴ عن العين. فى الأصول: ينسج

(۴) الآية: وَ تَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ. سورة الزمر ۷۵

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱

فح

: فَحِيح الحية شبيه بالنفخ فى نضنضة، أى بضرب أسنانها. [و قيل]: فَحِيح الأفعى دلكها بعض جلدها ببعض، و هى خشناء الجلد. و الفَحْفَاح: الأبح من الرجال.

باب الحاء مع الباء

اشارة

ح ب، ب ح مستعملان

حب

: أَحْبَبْتُه نقيض أبغضته. و الحِبّ و الحِبّة بمنزلة الحَبِيب و الحَبِيبة. و الحُبُّ: الجرة الضخمة و يجمع على: حِبَبَه و حِباب، و قالوا: الحِبَّة

إذا كانت حُبُوب مختلفة من كل شيء [شيء].

و في الحديث: كما تنبت الحِبَّة في حميل السيل.

و يقال لحَبِّ الرياحين حِبَّة، و للواحدة حَبّة. و حبة القلب: ثمرته، قال الأعشى:

فرميت غفلة عينه عن شاته فأصبت حَبَّة قلبها و طحالها «١»

و يقال: حَبَّ إلينا فلان يَحَبُّ حُبّا، قال:

و حَبَّ إلينا أن نكون المقدما «٢»

و حَبابُك أن يكون ذاك «٣»، معناه: غاية مَحَبَّتِك. و الحِبّ: القرط من حَبّة واحدة، قال: «۴»

تبيت الحية النضناض منه مكان الحِبِّ يستمع السرارا

---

(١) البيت من قصيدة يمدح بها< الأعشى >قيس بن معديكرب (انظر الديوان ص ٢٧).

(٢) الشاهد في التهذيب ۴/ ٨ و اللسان و صدره:

دعانا فسمانا الشعار مقدما

(٣) كذا في اللسان، و في الأصول المخطوطة: وحبابك أن تكون ذاك

(۴) هو< الراعي النميري >كما في اللسان (حبب).

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢

و حَبابُ الماء: فقاقيعه الطافية كالقوارير، و يقال: بل معظم الماء، قال طرفة:

يشق حَباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

فهذا يدل على أنه معظم الماء، و قال الشاعر:

كأن صلا جهيزة حين تمشي «١» حَبابُ الماء يتبع الحَبابا

و يروى:

...حين قامت

. لم يشبه صلاها و مآكمها بالفقاقيع و إنما شبهها بالحَباب الذي كأنه درج في حدبة «٢». و حَبَبُ الأسنان: تنضدها، قال طرفة:

و إذا تضحك تبدي حَبَبا كأقاحي الرمل عذبا ذا أشر

و حَبّان و حِبّان: اسم من الحُبّ. و الحَبْحَاب: الصغير: و نار الحُبَاحِب: ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج. و يقال: بل نار الحُبَاحِب ما اقتدحت من شرار «٣» النار في الهواء من تصادم الحجارة. و حَبْحَبَتُهَا: اتقادها. و قيل في تفسير الحُبّ و الكرامة: إن الحُبّ الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين، و الكرامة: الغطاء الذي يوضع فوق الجرة من خشب كان أو من خزف. قال الليث: سمعت هاتين بخراسان. حَبَّذا: حرفان حَبّ و ذا، فإذا وصلت رفعت بهما، تقول: حَبَّذا زيد.

بح

: عود أَبَحُّ: إذا كان في صوته غلظ. و البَحح مصدر الأَبَحّ. و البَحُّ إذا كان من داء فهو البُحَاح.

---

(١) في اللسان و أنشد< الليث >:

كان صلا جهيزة حين قامت

(۲) كذا فى اللسان فى الأصول المخطوطة: حدته

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب، و فى اللسان شرر.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳

و التَّبَحْبُح: التمكن فى الحلول و المقام، و المرأة إذا ضربها الطلق، قال أعرابى: تركتها تُبَحْبِح على أيدى القوابل. و قال فى البَحَح أى مصدر الأَبَحّ:

و لقد بَحِحْتُ من النداء لجمعكم هل من مبارز

و البُحْبُوحة: وسط محلة القوم، قال جرير:

ينفون تغلب عن بُحْبُوحة الدار «۱»

باب الحاء مع الميم

اشارة

ح م، م ح مستعملان

حم

: حُمَّ الأمر: قضى. و قدروا احْتَمَمْتُ الأمر اهتممت، قال: كأنه من اهتمام بحَمِيم و قريب. و الحِمام: قضاء الموت. و الحَمِيم: الماء الحار و تقول: أَحَمَّنِي الأمر. و الحامَّة: خاصة الرجل من أهله و ولده و ذوى قرابته. و الحَمّام: أخذ من الحَمِيم، تذكره العرب. و الحَمِيم: الماء الحار. و أَحَمَّت الأرض: أى صارت ذات حُمَّى كثيرة. و حُمَّ الرجل فهو مَحْمُوم، و أَحَمَّه الله. و الحَمَّة: عين فيها ماء حار يستشفى فيه بالغسل. و الحَمُّ: ما اصطهرت إهالته من الألية و الشحم، الواحدة: حَمَّة، قال:

كأنما أصواتها فى المعزاء صوت نشيش الحَمّ عند القلاء «۲»

---

(۱) و صدر البيت كما فى التهذيب و اللسان و الديوان:

قومى تميم، هم القوم الذين هم

(۲) هذا من اللسان (حمم) و فى الأصول:

كأنما أصواتها فى المعزا صوت نشيش الحم عند المقلى

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴

و الحُمَم: المنايا، واحدتها حُمَّة. و الحُمَم أيضا: الفحم البارد، الواحدة حُمَمَة. و المَحَمَّة: أرض ذات حُمَّى. و جارية حُمَّة: أى سوداء كأنها حُمَمَة. و الأَحَمّ من كل شىء: الأسود، و الجميع الحُمّ. و الحَمَّة: الاسم. و الحُمَّة: ما رسب فى أسفل النحى من سواد ما احترق من السمن، قال:

لا تحسبن أن يدى فى غمه فى قعر نحى أستثير حُمَّه

و قوله تعالى: وَ ظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ «١» هو الدخان. و الحُمَام: حُمَّى الإبل و الدواب و تقول: حُمَّ هذا لذاك أى قضـى و قدر و قصد، قال الأعشى:

هو اليوم حَمٌّ لميعادها «٢»

أى قصد لميعادها، يقول: واعدتها أن لا أحط عنها حتى ألقى سلامة ذا فائش. و أَحَمَّنِى فاحْتَمَمْتُ، قال زهير:

[و كنت إذا ما جئت يوما] لحاجة مضت و أَحَمَّتْ حاجة الغد ما تخلو «٣»

أى حـانت و لزمت. و الحَمِيم: الـذى يودك و توده. و الحَمـام: طـائر، و العرب تقول: حَمَامـة ذكر و حَمَامـة أنثى، و الجميع حَمَـام. و الحَمِيم: العرق. و الحَمَّاء «۴» الـدبر لأنه مُحَمَّم بالشـعر، و هو من قولك: حُمَّ الفرخ إذا نبت ريشه. و اليَحْمُوم: من أسـماء الفرس، على يفعول، يحتمل أن يكون بناؤه من الأَحَمّ الأسود و من الحَمِيم العرق. و الحِمْحِم: نبات، قال عنترة: تسف حب الحِمْحِمِ «۵»

---

(١) سورة الواقعة ۴٣

(٢) البيت فى الديوان ص ٧٣ و اللسان و صدره:

تؤم سلامة ذا فائش.

(٣) ديوانه/ ٩٧.

(۴) كذا فى اللسان، و فى الأصول المخطوطة: الحمى.

(۵) فى التهذيب و اللسان (حمحم): و قد يقال له بالخاء المعجمة و استشهد بعجز بيت< عنترة>:

وسط الديار تسف حب الخمخم

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۵

و يروى بالخاء. و استَحَمَّ الفرس: إذا عرق. و الرجل يطلق المرأة فيُحَمِّمُها: أى يمتعها تَحْمِيما، قال:

أنت الذى وهبت زيدا بعد ما هممت بالعجوز أن تُحَمَّما

و الحَمْحَمَة: صوت الفرس دون الصوت العالى.

مح

: المَحُّ: الثوب البالى. و المَحَّاح: الذى يرى الناس بلا فعل من الرجال. و المُحُّ: صفرة البيض، قال «١»:

كانت قريش بيضة فتفلقت فالمُحُّ خالصه لعبد مناف

و أَمَحَّ الثوب يُمِحُّ: إذا خلق، و لو استعمل فى أثر الدار إذا عفت كان جائزا، قال: «٢»

ألا يا قتل قد خلق الجديد و حبك ما يُمِحُّ و ما يبيد

باب الثلاثى الصحيح

باب الحاء و القاف و الشين معهما

اشارة

ش ق ح يستعمل فقط

شقح

: الشَّقْح، العرب تقول: قُبحا له و شُقْحا. و إنه لقبيح شَقِيح. و لا يكاد يعزل الشُّقْح من القبح. و الشَّقِيح «۳»: تلوين البسر إذا اصفر أو احمر، قيل: قد

---

(۱) البيت فى اللسان< لعبد الله بن الزبعرى.>

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) لا بد أن يكون الصواب: التشقيح لأن الفعل: أشقح و شقح و الثانى مضعف، و ما أثبتناه فمن الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶

شَقَّحَ.

و فى الحديث: «۱» لا بأس ببيع تمر النخل إذا شَقَّحَتْ

، و يقال: أَشْقَحَت أيضا.

باب الحاء و القاف و السين معهما

اشارة

ق س ح، س ح ق مستعملان فقط

قسح

: القَسْح: صلابة الإنعاظ، إنه لقُسَّاح مَقْسُوح. قال زائدة: القَسْح الفتل الشديد فى الحبل. قَسَحْتُهُ قَسْحا.

سحق

: السَّحْق: دون الدق، و فى العدو دون الحضر و فوق السحج، قال العجاج:

سَحْقاً من الجد و سحجا باطلا «۲»

و يقال للثوب البالي: سَحَقَه البلى و دعكه اللبس، قال:

و ليس عليك إلا طيلسان نصيبى و إلا سَحْق نيم «۳»

و قال: «۴»

سَحْق البلى جدته فانْسَحَقَا

و هو يَسْحَقُه سَحْقا: و يقال: سَحَقَه و سحجه إذا طرده طردا شديدا،

---

(۱) جاء فى اللسان (شقح): و فى حديث البيع: نهى عن بيع الثمر حتى يشقح.

(۲) فى اللسان و ملحق< ديوان رؤبة (<أبيات مفردات)، ص ۱۸۲

(۳) من الشواهد التى تفرد بها كتاب العين و النيم: الغرو.

(>۴) رؤبة >ديوانه ص ۱۰۸ و الرواية فيه:

...فأسحقا

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷

قال:

كانت لنا جارة فأزعجها قاذورة تَسْحَق النوى قدما

و السَّحْق: البعد. و لغة أهل الحجاز: بعد له و سُحْق، يجعلونه اسما، و النصب على الدعاء عليه، أى أبعده الله و أَسْحَقَه. و أتان سَحُوق، و حمار سَحُوق، و هى طوال المسان و يجمع [على] سُحُق، قال:

يمنينى النسيب قبيل شهر و قد أعيتنى السُّحُق الطوال «۱»

و العين تَسْحَق الدمع سَحْقا، و دمع مُنْسَحِق، و دموع مَسَاحِيق كما تقول: منكسر و مكاسير، قال الراعى:

ظلى طرف عينيه مَسَاحِيق ذرف «۲»

و الإِسْحاق: ارتفاع الضرع و لزوقه بالبطن، قال لبيد:

حتى إذا يئست و أَسْحَقَ «۳» حالق لم يبله إرضاعها و فطامها

و يروى:

لم يبله...

أى لم يجربه. و مكان سَحِيق: أى بعيد. و السَّوْحَق: الطويل.

باب الحاء و القاف و الزاى معهما

اشارة

ق ح ز، ح ز ق، ق ز ح مستعملات فقط

قحز

: القَحْز: الوثبان و القلق، قال «۴»:

---

(۱) الشاهد مما تفرد به كتاب العين.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و أورده صاحب التهذيب عن الليث كذلك و لم نهتد إلى الشاهد فى أى من المظان.

(۳) كذا فى التهذيب ۴/ ۲۵ و الديوان ص ۳۱۱ فى الأصول المخطوطة: و أخلق.

(<۴) رؤبة <ديوانه/ ۶۴.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۸

إذا تنزى قاجِزَات القَحْز

يعنى به شدائد الدهر، و يقال: قاجِزَات القَحْز نازيات النزو.

حزق

: الحَزْق: شدة جذب الرباط و الوتر. و الرجل المُتَحَزِّق: المتشدد على ما فى يديه ضنكا، و كذلك الحُزُقَّة و الحُزُقّ، قال امرؤ القيس:

و أعجبنى مشى الحُزُقَّة خالد كمشى أتان حلئت عن مناهل

و يقال الحَزَق أيضا و قال فى الحَزَق:

فهى تفادى «۱» من حزاز ذى حَزَق

و الحَزِيقَة: الجماعة من حمر الوحش، قال ذو الرمة: «۲»

كأنه كلما ارفضت حَزِيقَتُها بالقاع من نهشة أكفالها كلب

قزح

: القُزَح: أبزار القدر. و قدر مُقَزَّحة. و قوس قُزَح: طريقة متقوسة تبدو فى السماء «۳» أيام الربيع. قال أبو الدقيش: القُزَح الطرائف التى فيها، الواحدة: قُزْحة. و قُزَح: اسم شيطان. و التَّقْزِيح فى رأس شجرة أو نبت: إذا انشعب شعبا مثل برثن الكلب. و نهى عن الصلاة خلف شجرة مقزحة، و قول الأعشى:

فى محيل القد من صحب قُزَح «۴»

---

(۱) اللسان (حزق) غير منسوب أيضا، و فيه: تعادى.

(۲) ديوانه ۱/ ۵۹ و فيه:

(بالصلب)...

فى مكان

(بالقاع)...

و فى الأصول المخطوطة: حزيقته.

(۳) و زاد فى التهذيب عن الليث: غب المطر.

(۴) و صدر البيت كما فى التهذيب و اللسان و الديوان:

جالسا فى نفر قد يئسوا

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۹

يعنى لقبا له و ليس باسم.

باب الحاء و القاف و الطاء معهما

اشارة

ق ح ط يستعمل فقط

قحط

: القَحْط: احتباس المطر. قُحِطَ القوم و أَقْحَطُوا. و قُحِطَت الأرض فهى مَقْحُوطة. أو قَحَطَ المطر: احتبس، قال الأعشى:

و هم يطعمون إن قَحَطَ القطر و هبت بشمأل و ضريب «۱»

و رجل قَحْطِيٌّ: أكول لا يبقى على شىء من الطعام من كلام أهل العراق دون أهل البادية، أى كأنه نجا من القَحْط. قَحْطَان: ابن هود، و يقال: ابن أرفخشذ بن سام بن نوح.

باب الحاء و القاف و الدال معهما

اشارة

ق ح د، ح ق د، ق د ح، ح د ق، د ح ق، مستعملات

قحد

: القَحَدَة: «۲» ما بين المأنتين من شحم السنام. ناقة مِقْحَاد: ضخمة القَحَدَة، قال:

المطعم القوم الخفاف الأزواد من كل كوماء شطوط مِقْحاد «۳»

---

(۱) ديوانه/ ۳۳۳، و فيه (إذ) فى مكان (إن).

(۲) كذا فى كتب اللغة عامة، و فى الأصول المخطوطة: القحد

(۳) مما نقله الأزهرى فى التهذيب عن الليث، و ذكره صاحب اللسان (قحد).

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۰

حقد

: الحِقْد: الاسم، و الحَقْد: الفعل، حَقَدَ يَحْقِدُ حَقْدا، و هو إمساك العداوة فى القلب و التربص بفرصتها.

قدح

: القَدَّاح: متخذ الأَقْدَاح، و صـنعته القِدَاحة. و القَدَّاح: أرآد رخصة من الفسفسة، و الواحدة قَدَّاحة. و أراد بالأرآد جمع رؤد و هو نعمة الشباب و غضارته و أوليته و رونقه. و المِقْدَح: الحديدة التى يُقْدَح بها. و القَدَّاح: الحجر الذى تورى منه النار، قال رؤبة:

و المرو ذا القَدَّاح مضبوح الفلق «١»

و القَـدْح: فعل القادِح بالزنـد و بالقَـدَّاح ليورى. و القَدْح: أكال يقع فى الشـجر و فى الأسـنان. و القادِحة: الدودة التى تأكل الشـجرة و السن، قال الطرماح:

برىء من العيب و القادِحه «٢»

و قال جميل:

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى و فى الغر من أنيابها بالقَوَادِح «٣»

القِدْحة: اسم مشتق من الاقْتِدَاح بالزند.

و فى الحديث: لو شاء الله لجعل للناس قِدْحة ظلمة كما جعل لهم قِدْحة نور «۴».

و الإنسان يَقْتَدِح الأمر إذا نظر فيه و دبر، قال عمرو بن العاص:

يا قاتل الله وردانا و قِدْحته أبدى لعمرك ما فى النفس «۵» وردان

---

(١) و الرجز فى ديوان رؤبة ص ١٠۶

(٢) ديوانه/ ٨٣ إلا أن الرواية فيه

قليل المثالب و القادحه

(٣) ديوانه/ ۵٣.

(۴) الحديث فى التهذيب ۴/ ٣١.

(۵) كذا فى اللسان، و فى ص و ط: الناس و فى س: الأمر.

كتاب العين، ج٣، ص: ۴١

و القَدِيح: ما يبقى فى أسفل القدر فيعرف بجهد، قال النابغة:

يظل «١» الإماء يبتدرن قَدِيحها كما ابتدرت كلب مياه قراقر

و المِقْدَحة: المغرفة. و القِدْح: السهم قبل أن يراش و ينصل، و جمعه قِدَاح.

حدق

: حَدَقَة العين فى الظاهر هى سواد العين، و فى الباطن خرزتها، و تجمع [على] حَدَق و حِدَاق أيضا، قال أبو ذؤيب:

فالعين بعدهم كأن حِدَاقَها سملت بشوك فهى عور تدمع

و الحَدِيقة: أرض ذات شجر مثمر، و الجميع: الحَدَائِق. و الحَدِيقة من الرياض: ما أَحْدَقَ بها حاجز أو أرض مرتفعة، قال عنترة:

فتركن كل حَدِيقة كالدرهم «٢»

يعنى فى بياضه و استدارته. و التَّحْدِيق: شدة النظر. و كل شىء استدار بشىء فقد أَحْدَقَ به.

دحق

: الـدَّحْق: أن تقصـر يـد الرجل و تناوله عن الشـيء، تقول: دَحَقْتُ يـده عنه. و تقول: أَدْحَقَه الله: أي باعده عن كل خير. و رجل دَحِيق مُدْحَق: منحى عن الناس و الخير، قال يصف العير المغلوب:

و الدَّحِيق العاملا «٣»

---

(١) ديوانه/ ١٧٣.

(٢) و صدر البيت:

جادت عليها كل بكر حرة.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، و لم نجد البيت على صورته فى المظان التى رجعت إليها.

كتاب العين، ج٣، ص: ۴٢

يعنى الذى قد أخرج عن الحمير. و تقول: [دَحَقَت الرحم: إذا] «١» رمت بالماء و لم تقبله، قال النابغة:

لم يحرموا حسن الغذاء و أمهم دَحَقَت عليك بناتق مذكار

يعنى بامرأة بناتق مذكار. و قوله: دَحَقَت عليك: فضلت عليك بأولاد، أى على الذى يفاخره «٢».

باب الحاء و القاف و الذال معهما

اشارة

ح ذ ق مستعمل فقط

حذق

: الحِذْق و الحَذَاقة: مهارة فى كل شـيء. و الحِذْق مصـدر حَذَقَ و حَذِقَ معا فى عمله فهو حاذِق. و حَذَقَ القرآن حِذْقا و حَذَاقا، و الاسم الحَذَاقة. و حَذْقُك الشيء: مدكه، تقطعه بمنجل و نحوه حتى لا يبقى منه شيء. و انْحَذَقَ الشيء: انقطع، قال:

يكاد منه نياط القلب يَنْحَذِقُ «٣»

باب الحاء و القاف و الراء معهما

اشارة

ر ق ح، ح ق ر، ق ح ر، ق ر ح، حرق مستعملات

رقح

: الرَّقاحِيُّ: التاجر. و إنه لَيُرَقِّح معيشته: أی يصلحها.

---

(١) سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب ٤/ ٣٤ عن العين.

(٢) كذا فی ص و س، و فی ط: أفاخره

(٣) التهذيب ٤/ ٣٥، و اللسان (حذق) غير منسوب فيهما و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٤٣

حقر

: الحَقْر فی كل المعانی: الذلة. حَقَرَ يَحْقِر حَقْرا و حُقْرِيَّةً. و تَحْقِير الكلمة: تصغيرها.

قحر

: القَحْر: المسن و فيه بقية و جلد.

قرح

: القَرْح (القُرْح): فی عض السلاح و نحوه مما يجرح من الجسد. إنه لَقَرِحٌ قَرِيح، و به قَرْحَة دامية. و قَرِحَ قلبه من الحزن. و القَرْح: جرب يأخذ الفصلان لا- تكاد تنجو منه، يقال: فصيل مَقْرُوح. و الناقة تَقْرَح قُرُوحا: إذا لم يظنوها حاملا و لم تبشره بذنبها فيستبين الحمل فی بطنها. و اقْتَرَحْت الجمل: ركبته قبل أن يُركب. و اقْتَرَحْت الشیء: ابتدعته. و يقال للصبح أَقْرَح لأنه بياض فی سواد، قال ذو الرمة:

وسوج إذا الليل الخداری شقه عن الركب معروف السماوة أَقْرَحُ «١»

يعنی الصبح. و القُرْحَة: الغرة فی وسط الجبهة، و النعت أَقْرَح و قَرْحاء. و روضة قَرْحاء: فی وسطها نور أبيض، قال ذو الرمة:

حواء قَرْحاء أشراطية و كفت فيها الذهاب و حفتها البراعيم «٢»

و قَرَحَ الفرسُ قُرُوحا، و قَرَحَ نابه فهو قارِح، و الأنثى قارِح أيضا. و القارِح: السن التی بها صار قارِحا. و يقال للرجل و المرأة: قُرْحان إذا لم يصبهما الجدری و نحوه، و الجميع قُرْحَانُون. و القُرْحان: ضرب من الكمأة

---

(١) ديوانه ٢/ ١٢١٩.

(٢) ديوانه ١/ ٣٩٩.

كتاب العين، ج٣، ص: ٤٤

بيض صغار ذات رءوس، كرءوس الفطر، الواحدة بالهاء. و جمع القارِح من الفرس قُرَّح و قُرْح و قَوَارِح، قال: «١»

نحن سبقنا الحلبات الأربعا الربع و القُرَّح فى شوط معا

و القَراح: الماء الـذى لا يخالطه ثفل من سويق و غيره. و القَراح من الأرض: كل قطعـة على حيالها من منابت [النخل] «٢» و غير ذلك.

و القِرْواح: الأرض المستوية، قال عبيد:

فمن بعقوته كمن بنجوته «٣» و المستكن كمن يمشى بِقِرْواح

حرق

: حَرِيق الناب: صريفه إذا حَرَقَ أحدهما بالآخر. و الرجل يَحْرِق نابه، قال زهير:

أبى الضيم و النعمان يَحْرِق نابه عليه و أفضى و السيوف معاقله

أفضى: أى صار فى فضاء و لم يتحرز بشيء. و أَحْرَقَنِى فلان: إذا برح بى و آذانى: قال: «۴»

أَحْرَقَنِى الناس بتكليفهم ما لقى الناس من الناس

و أَحْرَقَت النار الشـيء فاحْتَرَقَ. و حَرَقُ الثوب: ما يصـيبه من دق القصار. و الحَرَّقات: سـفن فيها مرامى نيران يرمى بها العـدو فى البحر بالبصرة، و هى أيضا بلغتهم: [مواضع] القلائين و الفحامين «۵».

---

(١) لم نهتد إلى الراجز،

(٢) من التهذيب ۴/ ۴۲ عن العين من الأصول المخطوطة: الأرض.

(٣) اللسان (قرح): و الرواية فيه:

فمن بنجوته كمن بعقوته ...

أما ديوانه (دار المعارف) ٢۵ و تحقيق (نصار) ص ۴١ فروايته:

أوصرت ذا بومة فى رأس رابية أو فى قرار من الأرضين قرواح

(۴) لم نتبين القائل فى المصادر بين أيدينا.

(۵) سقطت كلمة مواضع من الأصول و أثبتناها من التهذيب مما نقله من كلام الليث.

كتاب العين، ج٣، ص: ۴۵

و الحَرُّوق و الحُرَّاق: ما يورى به النار. و المُحَارَقَة: المباضـعة على الجنب. و الحُرْقة: حى من اليمن. و الحُرَيْقاء: من الأسماء. و الحارِقَة: عصـبة بين وابلة الفخذ التى تدور فى صدفة الورك و الكتف، فإذا انفصـلت لم تلتئم أبدا. و يقال: إنما هى عصـبة بين خربة الورك و رأس الفخـذ يقـال عنـد انفصالهـا: حُرِقَ الرجـل فهو مَحْرُوق. و الحُرْقَة: مـا يوجـد من رمـد عين أو وجع قلب أو طعم شـيء مُحْرِق. و الحارِقة من السبع: اسم له. و الحُرْقة: احْتِرَاق يقع فى أصول الشعر فينحص. و الحُرْقتان تيم و سعد و هما رهط الأعشى، قال الأعشى:

عجبت لآل الحُرَقَتَيْن كأنما رأونى نفيا من إياد و ترخم «١»

رحق

: الرَّحِيق: من أسماء الخمر، قال حسان:

يسقون من ورد البريص عليهم كأسا تصفق بالرَّحِيق السلسل «٢»

باب الحاء و القاف و اللام معهما

اشارة

ح ق ل، ق ل ح، ق ح ل، ل ق ح، ل ح ق، ح ل ق مستعملات

حقل

: الحَقْـل: الزرع إذا تشـعب ورقه قبـل أن يغلظ. و أَحْقَلَت الأرض إِحْقَالًا. و الحَقِيلـة: ماء الرطب فی الأمعاء، و ربما صـيره الشاعر حَقْلًا، قال: «۳»

إذا الفروض اضطمت الحَقائِلا

---

(۱) البيت فی اللسان و الديوان ص ۱۲۳.

(۲) و رواية البيت فی اللسان (برص) و الديوان (صادر) ۱۸۰:

...بردی يصفق بالرحيق السلسل

(۳) القائل < رؤبة >و الرجز فی الديوان ص ۱۲۴ و فی التهذيب ۴/ ۴۸، و فی الأصول المخطوطة: (الفروض) بإلغاء، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۶

و الحِقْلَة «۱» حسافة التمر، و هو ما بقی من نفاياته. و حَقِيل: اسم جبل بالبادية. و الحَوْقَل: الشيخ إذا فتر عن الجماع، قال:

أصبحت قد حَوْقَلْت أو دنوت و فی حَوَاقِيل الرجال الموت «۲»

و الحَوْقَلَـة: الغرمول اللين، و هی الدوقلـة أيضا. و المُحَاقَلَة: بيع الزرع قبل بدو صـلاحه. قال غيره: هو أن يدفع الأرض بالثلث و الربع أو أقل أو أكثر.

قحل

: القاحِل: اليابس من الجلود و نحوه. و شيخ قاحِل. قَحَلَ يَقْحَل قُحُولا، قال (رجل من أصحاب الجمل):

ردوا علينا شيخنا ثم بجل عثمان ردوه بأطراف الأسل

(فأجابه رجل من أصحاب علی):

كيف نرد نعثلا و قد قَحَل «۳»

أی مات و ذهب.

قلح

: القَلَح: صفرة الأسنان. رجل أَقْلَح و امرأة قَلْحَاء قَلِحَة. و يسمی الجعل أَقْلَح لأنه لا يری أبدا إلا متلطخا بعذرة «۴».

(۱) و فى اللسان و القاموس: الحقيلة حشافة التمر و ما بقى من نفاياته.

(<۲) رؤبة <ديوانه (أبيات مفردات) ص ۱۷۰. و الرواية فيه: و

و بعض حيقال الرجال الموت

(۳) الرجز فى اللسان مع خلاف يسير.

(۴) من (س). فى (ص و ط): بقذرة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۷

لقح

: اللِّقَاح: اسم ماء الفحل. و اللَّقَاح: مصدر لَقِحَت الناقة تَلْقَح لَقَاحا، و ذلك إذا استبان لَقَاحُها يعنى حملها، فهى لاقِح، قال أبو النجم:

و قد أجنت علقا مَلْقُوحا ضمنه الأرحام و الكشوحا

يعنى لَقِحَته من الفحل أى أخذته. و أولاد المَلَاقِيح و المضامين نهى عن بيعها، كانوا يتبايعون ما فى بطون الأمهات و أصلاب الآباء، فالمَلَاقِيح هن الأمهات و المضامين هم الآباء، الواحد مَلْقُوح و مضمون. و اللِّقْحِة: الناقة الحلوب، فإذا جعل نعتا قيل: ناقة لَقُوح، و لا يقال: ناقة لِقْحَة. و [يقال] هذه لِقْحة بنى فلان. و اللِّقَاح: جمع اللِّقْحَة. و اللُّقُح: جماعة اللَّقُوح. و إذا نتجت الإبل فبعضها وضع و بعضها لم يضع فهى عشار، فإذا وضعن كلهن فهن لِقَاح، فإذا أرسل فيهن الفحل بعد ذلك فهن الشول. و اللَّقَاح: ما تُلْقَح به النخلة من النخلة الفحالة. أَلْقَحُوا نخلهم إِلْقَاحا و لَقَّحُوها تَلْقِيحا فى المبالغة. و اسْتَلْقَحَت النخلة أنى لها أن تُلْقَح. و حى لَقَاح «۱»: لم يملكوا قط. و اللَّوَاقِح من الرياح: التى تحمل الندى ثم تمجه فى السحاب و فى كل شىء، فإذا اجتمع فى السحاب صار مطرا. و المَلْقَح كاللِّقَاح و هما مصدران، قال:

يشهد منا مَلْقَحا و منتجا «۲»

و حرب لاقِح تشبيها لها بالأنثى الحامل، قال: «۳»

إذا شمرت بالناس شهباء لاقِح عوان شديد همزها و أظلت

أى دنت، و همزها: عضها و مكروهها.

(۱) زاد فى اللسان: لم يدينوا للملوك.

(۲) الرجز فى اللسان (لقح)

(۳) هو< الأعشى. <ديوانه ۲۵۹ و فيه:

(و قد) فى مكان (إذا) و (شمطاء) فى مكان (شهباء و (فأضلت) بالضاد، فى مكان (و أظلت) بالظاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۸

لحق

: اللَّحَق: كل شىء لَحِقَ شيئا أو أَلْحَقْته به، من النبات و من حمل النخل، و ذلك أن يرطب و يتمر «۱» ثم يخرج فى بعضه «۲» شىء

أخضـر قل ما يرطب حتى يدركه الشتاء، و يكون نحو ذلك فى الكرم يسمى لَحَقا. و اللَّحَق من الناس: قوم يَلْحَقُون بقوم بعد مضيهم، قال:

و لَحَقٍ يَلْحَق من أعرابها «۳»

و اللَّحَق: الدعى الموصل بغير أبيه. و ناقة مِلْحاق: لا تكاد الإبل تفوتها «۴» فى السير، قال رؤبة:

فهى ضروح الركض مِلْحاق اللَّحَق «۵»

و لاحِق: اسم فرس «۶». و قوله: إن عذابک بالكفار مُلْحِق بالكسر. و يقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلا شاهدا واحدا فوضعت فى القنوت. و هذه لغة موافقة لقوله تعالى: سُبْحانَ الَّذِی أَسْرى بِعَبْدِهِ «۷»

حلق

: الحَلْق: مساغ الطعام و الشراب. و مخرج النفس من الحُلْقوم. و موضع المذبح من الحَلْق أيضا، و يجمع على حُلُوق. و حَلَقَ فلان فلانا: ضربه فأصاب حَلْقَه. و الحَلْقُ: نبات لورقه حموضـة يخلط بالوسـمة للخضاب، الواحـدة بالهاء. و الحَلْقَة من القوم و تجمع على حَلَق. و منهم من يثقل فيقول حَلَقَة لا

---

(۱) كذا فى ص، و فى ط و س و التهذيب: تثمر. و فى اللسان: تتمر بالتضعيف.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب، و فى اللسان: بطنه.

(۳) الرجز فى اللسان و بعده:

تحت لواء الموت أو عقابها.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: تفوقها.

(۵) الديوان ص ۱۰۷

(۶) زاد فى اللسان: لمعاوية بن أبى سفيان.

(۷) سورة الإسراء ۱ و اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۹

يبالى. و الحِلْق: الخاتم من فضة بلا فص، قال المخبل فى رجل أعطاه النعمان خاتمه:

و ناول منا الحِلْق أبيض ماجدا «۱» رديف ملوک ما تغب نوافله

أى لا يبطىء و لا يجیء غبا. و الحالِق: الجبل المنيف المشرف، قال: «۲»

فخر من وجأته ميتا كأنما دهده من حالِق

و الحالِق من الكرم و الشرى و نحوهمـا ما التوى منه و تعلق بالقضـبان، لم يعرفوه. و المَحالق: من تعريش الكرم. و حَلَقَ الضـرع يَحْلُقُ حُلُوقـا فهو حـالِق: [يريـد: ارتفاعه إلى البطن و انضـمامه]. و فى قول آخر: كثرة لبنه. و تَحَلَّقَ القمر: صارت حوله دوارة «۳». و المُحَلَّق: موضع حلق الرأس بمنى، قال:

كلا و رب البيت و المُحَلَّق «۴».

و حَلَّقَ الطـائر تَحْلِيقـا: إذا ارتفـع. و الحـالِق: المشـئوم يَحْلِق أهله و يقشـرهم. و فى شـتم المرأة: حَلْقَى عقرى، يريـد مشـئومة مؤذيـة. و المُحَلِّق: اسم رجل ذكره الأعشى:

و بات على النار الندى و المُحَلِّق «۵»

---

(۱) رواية الصدر فى التهذيب و اللسان

و أعطى منا الحلق أبيض ماجد

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و الذى فى التهذيب عن العين ۴/ ۶۴ و اللسان (دور): دارة.

(۴) التهذيب ۴/ ۵۹، و اللسان (حلق) غير منسوب أيضا.

(۵) و صدر البيت كما فى الديوان و اللسان:

تشب لمقرورين يصطليانها

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۰

باب الحاء و القاف و النون معهما

اشارة

ح ق ن، ن ق ح، ق ن ح، ح ن ق مستعملات

حقن

: الحَقِين: اللبن المَحْقُون فى مِحْقَن. و فى مثل: أبى الحَقِينُ العـذرة. و أصـله أن أعرابيـا أتى حيـا فسألهم اللبن، فقيل له: ما عنـدنا لبن، فالتفت إلى سقاء فيه لبن فقال: يأبى الحَقِينُ العذرة، أى يأبى الحَقِين أن أقبل عذركم. و حَقَنْتُه: جمعته فى سقاء و نحوه. و حَقَنْتُ دَمَه: إذا أنقـذته من قتل أحل به. و احْتَقَنَ الـدمُ فى جوفه: إذا اجتمع من طعنة جائفة. و الحُقْنة: اسم دواء يُحْقَن به المريض المُحْتَقِن. و بعير مِحْقان يَحْقِن البول، فإذا بال أكثر. و الحاقِنَتان: نقرتا الترقوتين، و الجميع: الحَوَاقِن

نقح

: النَّقْح: تشذيبك عن العصا أبنها. و كل شىء نحيته عن شىء فقد نَقَحْتَه من أذى. و المُنَقِّح للكلام: الذى يفتشه و يحسن النظر فيه، [و قد] نَقَّحْتُ الكلام.

قنح

: القَنْح: اتخاذك قُنَّاحَة تشد بها عضادة الباب و نحوه، تسـميه الفرس قانه. قال غير الخليل: لا أعرف القَنْح إلا فى الشـرب، و هو شرب فى أفاويق،

و يروى فى الحديث. و أشرب فَأَتَقَنَّحُ «١» و أتقمح

، يرويان جميعا.

---

(١) فى (ط): و انقخ، و هو تصحيف. و جاء فى التهذيب ۴/ ۶۶ بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قوله فأتقنح، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلا. قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، و لكن التقنح أن يشرب فوق الرى، و هو حرف روى عن أبى زيد، فأعجب ذلك أبا عبيد، قلت: و هو كما قال شمر: و هوالتقنح و الترنح.

كتاب العين، ج٣، ص: ۵١

حنق

: الحَنَق: شدة الاغتياظ، حَنِقَ حَنَقاً فهو حَنِق. و الإِحْناق: لزوق البطن بالصلب، قال: «١»

فأَحْنَقَ صلبها و سنامها

باب الحاء و القاف و الفاء معهما

اشارة

ح ق ف، ق ح ف، ف ق ح مستعملات

حقف

: الحِقْف: الرمل و يجمع [على] أَحْقاف و حُقُوف. و احْقَوْقَفَ. و احْقَوْقَفَ الرمل، و احْقَوْقَفَ ظهر البعير: أى طال و اعوجّ، قال العجاج:

سماوة الهلال حتى احْقَوْقَفَا «٢»

و الأَحْقَاف فى القرآن يقال: جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء يلتهب يوم القيامة فيحشر الناس من كل أفق.

قحف

: القِحْف: العظم فوق الدماغ من الجمجمة، و الجميع: القِحَفَة و الأَقْحاف. و القَحْف: قطعه و كسره فهو مَقْحُوف أى مقطوع القِحْف، قال:

يدعن هام الجمجم المَقْحُوف صم الصدى كالحنظل المنقوف «٣»

---

(١) هو الشاعر< لبيد، >و تمام البيت:

بطليح أسفار تركن بقية منها فأحنق صلبها و سنامها

. (٢) و الرجز فى الديوان ص ۴۹۶ و اللسان (حقف) و قبله:

طى الليالى زلفا فزلفا.

(٣) التهذيب ۴/ ۶۹ فى روايته عن العين، و اللسان (قحف).

كتاب العين، ج‌٣، ص: ۵۲

و القَحْف: شدة الشرب، و قيل لامرىء القيس: قتل أبوك، و هو على الشراب، فقال: اليوم قِحَاف و غدا نِقاف، و مثله اليوم خمر و غدا أمر. و قُحِفَ الإناء: شرب ما فيه. و مطر قاحِف مثل قاعف: إذا جاء مفاجأة فأَقْحَفَ كل شى‌ء. و يقال: سيل قُحَاف و جحاف و قعاف [بمعنى واحد] «١».

فقح

: فَقَحَ الجرو: أى أبصر و فتح عينيه. و الفُقَّاح: من العطر، و قد يجعل فى الدواء فيقال: فُقَّاح الإذخر، الواحدة بالهاء و هو من الحشيش. و الفَقْحَة: الراحة بلغة اليمن. و الفَقْحَة: معروفة و هى الدبر بجمعها. و التَّفَقُّح: التفتح بالكلام.

باب الحاء و القاف و الباء معهما

اشارة

ح ب ق، ح ق ب، ق ب ح، ق ح ب مستعملات

حبق

: الحَبَق: دواء من أدوية الصيدلانى. و الحَبْق: ضراط المعز، حَبَقَت تَحْبِق حَبْقا.

حقب

: الحَقَب: حبل يشد به الرحل إلى بطن البعير كى لا يجتذبه التصدير: و حَقِبَ البعير حَقَبا فهو حَقِب أى تعسر عليه البول. و الأَحْقَب: حمار الوحش لبياض حقويه، و يقال: بل سمى لدقة حقويه، و الأنثى حَقْباء، قال رؤبة:

كأنها حَقْباء بلقاء الزلق «٢»

---

(١) من التهذيب ۴/ ۷۰ للتوضيح.

(٢) اللسان (حقب)، و الديوان ص ۱۰۴

كتاب العين، ج٣، ص: ٥٣

الزلق: العجز و قارة حَقْباء: دقيقة مستطيلة، قال: «١»

ترى القارة الحَقْباء منها كأنها كميت يبارى رعلة الخيل فارد.

و يقال: لا يقال ذلك حتى يلتوى السراب بحقويها. و الحِقَاب: شىء تتخذه المرأة تعلق به معاليق الحلى تشده على وسطها، و يجمع [على] حُقُب. و احْتَقَبَ و اسْتَحْقَبَ: أى شد الحَقِيبة من خلفه، و كذلك ما حمل من شىء من خلفه، قال النابغة:

حلق الماذى خلفهم شم العرانين ضرابون للهام «٢»

و قال: «٣»

فاليوم فاشرب غير مُسْتَحْقِب إثما من الله و لا واغل

و المُحْقِب كالمردف. و الحِقْبَة: زمان من الدهر لا وقت له. و الحُقُب: ثمانون سنة و الجميع: أَحْقَاب

قحب

: القُحَاب: سعال الشيخ و الكلب. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحاباً و قَحْبا. و أخذه سعال قاحِب. و القَحْبَة: «۴» المرأة بلغة اليمن.

قبح

: القُبْح و القَبَاحَة: نقيض الحسن، عام فى كل شىء. و قَبَحَه الله: نحاه عن كل خير و قوله تعالى: هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ «۵» أى المنحّين عن كل خير.

---

(١) هو< امرؤ القيس. <انظر الديوان ص ۴۵۸ و اللسان (حقب). و جاء فى اللسان: أن البيت منحول و فى الديوان و اللسان و التهذيب:

ترى القنة الحقباء.

(٢) الرواية فى التهذيب و اللسان:

مستحقبى حلق الماذى يقدمهم.

و فى الديوان/ ٢٢١:

مستحقبو حلق الماذى فوقهم

(٣) هو< امرؤ القيس، <و البيت فى الديوان و اللسان (حقب، وغل) و روايته فى اللسان:

فاليوم أسقى...

. (۴) فى التهذيب ۴/ ۷۴ عن العين: و أهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(۵) سورة القصص ۴۲

كتاب العين، ج٣، ص: ۵۴

قال زائدة: المَقْبُوح الممقوت. و القَبِيح: طرف عظم المرفق و يجمع: قَبائِح، قال: «١»

حيث تحك الإبرة القَبِيحا «٢»

باب الحاء و القاف و الميم معهما

اشارة

ق ح م، ق م ح، ح م ق، م ح ق مستعملات

قحم

: قَحَمَ الرجل يَقْحَم قُحُوما فى الشعر، و يقال فى الكلام العام: اقْتَحَمَ و هو رميه بنفسه فى نهر أو وهدة أو فى أمر من غير روية «۳». و يقال: قَحَمَ قُحُوما: إذا كبر. قال زائدة: قَحَمَ و أَقْحَمَ تجاوز، و اقْتَحَمَ هو. و القَحْم: الشيخ الخرف، و القَحْمَة: الشيخة، قال الراجز:

إنى و إن قالوا كبير قَحْم عندى حداء «۴» زَجَل و نهم

و القُحْمَة: الأمر العظيم. لا يركبها كل أحد، و الجمع: قُحَم. و قُحَم الطريق: ما صعب، قال:

يركبن من فلج طريقا ذا قُحَم «۵»

و بعير مِقْحام: يَقْتَحِم الشول من غير إرسال فيها. و المُقْحَم: البعير الذى

(۱) هو < أبو النجم >الراجز. اللسان (قبح).

(۲) فى التهذيب:

حيث تلاقى الإبرة القبيحا.

(۳) فى التهذيب ۴/ ۷۷ نقلا عن الليث: من غير دربة.

(۴) كذا فى ط، و فى س: حمار

(۵) لم نهتد إلى الرجز و مصدره و قائله.

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۵

يربع و يثنى فى سنة واحدة فَتَقْتَحِمُ سن. و بعير مُقْحَم: يُقْحَم فى مفازة من غير مسيم و لا سائق، قال ذو الرمة:

أو مُقْحَم أضعف الإبطان حادجه بالأمس فاستأخر العدلان و القتب «۱»

شبه به جناحى الظليم. و أعرابى مُقْحَم: أى نشأ فى المفازة لم يخرج منها. و التَّقْحِيم: رمى الفرس فارسه على وجهه.

و فى الحديث: أن للخصومة قُحَماً «۲»

أى إنها تُقَحِّم على المهالك و قُحْمَة الأعراب: سنة جدبة تتقحَّم عليهم، أو تَقَحُّمُ الأعراب بلاد الريف.

قمح

: القَمْح: البر. و أَقْمَحَ البر: جرى الدقيق فى السنبل. و الاقْتِمَاح: ما تَقْتَمِحُهُ من راحتك فى فيك. و الاسم: القُمْحة كاللقمة و الأكلة. و القَمِيحة: اسم الحوارش. و القُمَّحان: ورس، و يقال: زعفران. و قال زائدة: هو الزبد و قال النابغة:

إذا فضت خواتمه علاه يبيس القُمَّحان من المدام «۳»

و القامِح و المُقَامِح من الإبل: الذى اشتد عطشه ففتر فتورا شديدا. و بعير مُقْمَح، و قَمَحَ يَقْمَح قُمُوحا و أَقْمَحَه العطش و الذليل مُقْمَح: لا يكاد يرفع بصره. و قول الله- عز و جل- فَهُمْ مُقْمَحُونَ «۴» أى خاشعون لا يرفعون أبصارهم، و قال الشاعر:

و نحن على جوانبه عكوف «۵» نغض الطرف كالإبل القِمَاح

---

(١) البيت فى الديوان ١/ ١٢٠

(٢) فى التهذيب ۴/ ٧٧- ٧٨ و فى حديث على (رضى الله عنه أنه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة و قال: إن للخصومة قحما.

(٣) البيت فى اللسان (قحم) و الديوان ص ١۶٠

(۴) سورة يس ٨

(۵) فى التهذيب: ۴/ ٨١ و اللسان (قمح)، و فيهما: (قعود) فى مكان (عكوف)، و البيت فيهما غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ۵۶

و فى المثل: الظمأ القامِح خير من الرى الفاضح يضرب هذا لما كان أوله منفعة و آخره ندامة. و يقال: القامِح الذى يرد الحوض فلا يشرب. و يقال: رويت حتى انْقَمَحْتُ: أى حتى تركت الشراب. و إبل قِمَاح.

محق

: مَحَقَه الله فانْمَحَقَ و امْتَحَقَ: أى ذهب خيره و بركته و نقص، قال الشاعر:

يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كر الجديدين نقصا ثم يَنْمَحِق «١»

و المُحَاق: آخر الشهر إذا انْمَحَقَ الهلال فلم ير، قال:

بلال يا ابن الأنجم الأطلاق لسن بنحسات و لا مِحَاق «٢»

و يروى:

...و لا أَمْحاق

حمق

: اسْتَحْمَقَ الرجل: فعل فعل الحَمْقَى. و امرأة مُحْمِق: تلد الحَمْقَى. و فرس مُحْمِق: لا يسبق نتاجها. و حَمَقَ حَماقةً و حُمْقاً: صار أَحْمَقَ. و الحُمَاق: الجدرى «٣». يقال منه رجل مَحْمُوق. و انْحَمَقَ فى معنى اسْتَحْمَقَ، قال:

و الشيخ يوما إذا ما خيف يَنْحَمِق «۴»

---

(١) التهذيب ۴/ ٨٢، و اللسان (محق) غير منسوب فيهما أيضا.

(٢>) رؤبة <ديوانه/ ١١۶. و الرواية فيه: أمحاق

(٣) فى التهذيب: والحميقاء الجدرى الذى يصيب الصبيان. و فى اللسان: الحماق والحميقاء: الجدرى.

(۴) و رواية الشطر فى اللسان:

و الشيخ يضرب أحيانا فينحمق.

كتاب العين، ج٣، ص: ٥٧

باب الحاء و الكاف و الشين مهما

اشارة

ح ش ك، ك ش ح، ش ح ك مستعملات

حشك

: الحَشَك: تركك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها، و هى مَحْشُوكة. و الحَشَك: اسم للدرة المجتمعة، قال:

غدت و هى مَحْشُوكة حافل فراح الذئار عليها صحيحا «١»

كشح

: الكَشْح: من لدن السرة إلى المتن ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، و هو موضع موقع السيف إلى المتقلد. و طوى فلان كَشْحَه على أمر: إذا استمر عليه و كذلك الذاهب القاطع. و الكاشِح: العدو، قال:

فذرنى و لكن ما ترى رأى كاشِح يرى بيننا من جهله دق منشم

و يقال: طوى كَشْحَه عنى: إذا قطعك و عاداك. و كاشَحَنِى فلان بالعداوة.

شحك

: الشَّحْك: من الشِّحَاك، تقول: شَحَكْتُ الجدى: و هو عود يعرض فى فمه يمنعه من الرضاع.

---

(١) البيت فى التهذيب و اللسان (حشك).

كتاب العين، ج٣، ص: ٥٨

باب الحاء و الكاف و الضاد معهما

اشارة

ض ح ك مستعمل فقط

ضحك

: ضَحِكَ يَضْحَك ضَحِكاً و ضِحْكاً، و لو قال: ضَحَكاً لكان قياسا لأن مصدر فَعِلَ فَعَل. و الضُّحْكَة: ما يُضْحَك منه. و الضُّحَكَة: الكثير

الضَّحِكِ يعاب به. و الضَّحَّاك في النعت أحسن من الضُّحَكَةِ. و الضاحِكةُ: كل سن من مقدم الأضراس ما يبدو عند الضَّحِك. و الضَّحَّاك بن عدنان: الذي يقال ملك الأرض، و يقال له: المذهب، كانت أمه جنية فلحق بالجن و تلبد بالفراء «١». تقول العجم إنه عمل بالسحر و أظهر الفساد أخذ فشد في جبل دنباوند. و قوله فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْناها «٢» يعنى طمثت. و الضَّحْك: الثلج، و يقال: جوف الطلع، و هي من لغة بني الحارث، يقال: ضَحِكَت النخلة إذا انشق كافورها. و قال آخرون: هو الشهد، و يقال: الزبد، و يقال: العسل. و هو بهذين أشبه في قوله: «٣»

فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضَّحْك إلا أنه عمل النخل

و الضَّحُوك من الطرق: ما وضح فاستبان، قال:

على ضَحُوك النقب مجرهد «۴»

---

(١) عبارة (و تلبد بالفراء) من (س) أما (ص و ط) فالعبارة فيهما غير واضحة و لا مفهومة. أما في التهذيب ۴/ ٨٩ عن العين فالعبارة: (و يتبدى للقراء). و في اللسان: و سد القرا. و قد علق الناشر في الحاشية: كذا بالأصل بدون نقط، و أضاف: و لعله محرف عن: و بيداء القرى.

(٢) سورة هود ٧١

(٣) هو< أبو ذؤيب الهذلى >كما في التهذيب و ديوان الهذليين ١/ ۴٢

(>۴) رؤبة >ديوانه/ ۴٩ و الرواية فيه:

على ضحوك النقب مصمعد

كتاب العين، ج٣، ص: ۵٩

باب الحاء و الكاف و السين معهما

اشارة

ح س ك، ك س ح يستعملان فقط

حسک

: الحَسَك: نبات له ثمرة خشنة تتعلق بأصواف الغنم، الواحدة حَسَكَة. و الحَسَك: من أدوات الحرب ربما يتخذ من حديد فيلقى حول العسكر، و ربما اتخذ من خشب فنصب حول العسكر. و حَسَك الصدر: حقد العداوة، تقول: إنه و الحَسَك الصدر علي. و الحِسْكِيك «١»: القنفذ الضخم.

كسح

: الكُسَاحَة: تراب مجموع. و كَسَحَ بالمِكْسَحة كَسْحا أي كنسا. و المُكَاسَحَة: المشارة الشديدة. و الكَسَح: شلل «٢» في إحدى الرجلين

إذا مشى جرها جرا. و رجل كَشْحَان. و كَسِحَ يَكْسَح كَسَحا فهو أَكْسَح، قال: «۳».

كل ما يقطع من داء الكَسَح

قال زائدة: أعرف الكَسَحَ العجز، يقال: فلان كَسِح: أي عاجز ضعيف. و الْأَكْسَح: الأعرج.

باب الحاء و الكاف و الدال معهما

اشارة

ك د ح مستعمل فقط

كدح

: الكَدْح: عمل الإنسان من الخير و الشر. و يَكْدَح لنفسه: أي يسعى.

---

(۱) كذا في (ص، ط). في (س): الحسيك، و في التهذيب و اللسان: الحسكك.

(۲) في التهذيب من كلام الليث: ثقل.

(<۳) الأعشى <ديوانه/ ۲۴۵ و الرواية فيه:

كل ما يحسم من داء الكشح

بالشين المعجمة. و صدر البيت

و لقد أمنح من عاديته.

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۰

و قوله تعالى: إِنَّكَ كادِحٌ إِلى رَبِّكَ كَدْحاً «۱» أي ناصب، و كَدْحاً أي نصبا. قال زائدة: إِلى رَبِّكَ في معنى نحو ربك. و الكَدْح: دون الكدم بالأسنان. و الكَدْح بالحجر و الحافر.

باب الحاء و الكاف و التاء معهما

اشارة

ك ت ح، ح ت ك يستعملان فقط

كتح

: الكَتْح: دون الكدح من الحصى و الشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه، قال: «۲»

يلتحن وجها بالحصى ملتوحا و مرة بحافر مَكْتُوحا

أي تضربه الريح بالحصى، قال:

فأهون بذئب يَكْتَح الريح باسته «٣»

أي تضربه الريح بالحصى. و من يروى:

...تكثح...

، أي: تكشف.

حتک

: الحَتْك و الحَتَكان: شبه الرتكان فى المشى إلا أن الرتك للإبل خاصة، و الحَتْك من المشى للإنسان و غيره. و الحَوْتَك: القصير «۴»

---

(١) سورة الانشقاق ۶

(٢) هو< أبو النجم >الراجز. انظر التهذيب.

(٣) الشطر فى التهذيب و اللسان (كتح).

(۴) و أضاف فى التهذيب و اللسان: القرب الخطو.

كتاب العين، ج٣، ص: ٦١

باب الحاء و الكاف و الثاء معهما

اشارة

ك ث ح يستعمل فقط «١»

كثح

: الكَثْح: كشف الريح الشيء عن الشيء. و يَكْثَح بالتراب و بالحصى: يضرب به.

باب الحاء و الكاف و الراء معهما

اشارة

ح ر ك، ح ك ر، ر ك ح مستعملات

حرک

: حَرَكَ الشيء يَحْرُكُ حَرْكا و حَرَكَة و كذلك يَتَحَرَّك. تقول: حَرَكْتُ بالسيف مَحْرَكَهُ حَرْكا أي ضربته. و المَحْرَك: منتهى العنق و عند مفصل الرأس. و الحارِك: أعلى الكاهل، قال: «٢»

مغبط الحارِك محبوك «٣» الكفل

و الحَرَاكِيك: الحراقف، واحدها: حَرْكَكَة.

حكر

: الحَكْر: الظلم في النقص «۴» و سوء المعاشرة. و فلان يَحْكِرُ فلانا: أدخل عليه مشقة و مضرة في معاشرته و معايشته. و فلان يَحْكِرُ فلانا حَكْرا. و النعت حَكِر، قال الشاعر:

---

(١) في التهذيب: كثح، كحث مستعملان.

(٢) هو الشاعر< لبيد. >و صدر البيت:

ساهم الوجه شديد أسره.

الديوان ص ١٨٧.

(٣) كذا في الديوان و اللسان (حرك) و التهذيب، و في الأصول المخطوطة: محروك.

(۴) في التهذيب عن الليث: الظلم و التنقص...

كتاب العين، ج٣، ص: ۶٢

ناعمتها أم صدق برة و أب يكرمها غير حَكِر «١»

و الحَكْر: ما احْتَكَرْت من طعام و نحوه مما يؤكل، و معناه: الجمع، و الفعل: احْتَكَرَ و صاحبه مُحْتَكِر ينتظر باحتباسه، الغلاء.

ركح

: الرُّكْح: ركن منيف من الجبل صعب، قال:

كأن فاه و اللجام شاحي شرخا «٢» غبيط سلس مِرْكاح

أي كأنه رُكْح جبل. و الرُّكْح: ناحية البيت من ورائه، و ربما كان فضاء لا بناء فيه.

باب الحاء و الكاف و اللام معهما

اشارة

ك ح ل، ل ح ك، ح ل ك، ك ل ح مستعملات

كحل

: الكُحْل: ما يُكْتَحَل [به] و المِكْحَال: الميل تُكْحَل به العين من المُكْحُلَة، و الكَحَل: مصدره. و الأَكْحَل الذى يعلو منابت أشـفاره سواد خلقة. و الأَكْحَل: عرق الحياة فى اليد و فى كل عضو منه شعبة على حدة. و الكَحْل: شدة المحل. و الكُحَيْل: ضرب من القطران.

لحک

: اللَّحْك: شدة لأم الشىء بالشىء، تقول: قد لُوحِكَت فقار هذه الناقة، أى دخل بعضها فى بعض. و المُلَاحَكَة فى البنيان و نحوه، قال الأعشى: «۳»

---

(۱) رواية التهذيب و اللسان: نعمتها (بالتضعيف).

(۲>) العجاج >ديوانه/ ۴۴۱. و بينهما قوله: يفرع بين الشد و الإكماح فى التهذيب ۴/ ۹۸ و اللسان (ركح): (شرجا غبيط) بالجيم.

(۳) ديوانه/ ۴۷.

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۳

و دأبا تلاحك مثل الفئوس لاحم فيه السليل «۱» الفقارا

حلک

: الحَلَك: شدة السواد، حالِكٌ حُلْكُوك، و حَلَكَ يَحْلُكُ [حُلُوكا] «۲». و الحَلَك: شدة السواد كلون الغراب، يقال: إنه لأشد سوادا من حَلَك الغراب.

کلح

: الكُلُوح: بدوّ الأسنان عند العبوس. و كَلَحَ كُلُوحا. و أَكْلَحَه كذا. قال لبيد:

تُكْلِح الأروق منهم و الأيل «۳»

حکل

: تقول: فى لسانه حُكْلَةٌ أى عُجْمة.

باب الحاء و الكاف و النون معهما

اشارة

ن ك ح، ح ن ك، مستعملان فقط

نكح

: نَكَحَ يَنْكِح نَكْحا: و هو البضع. و يجرى نَكَحَ أيضا مجرى التزويج. و امرأة ناكِح: أى ذات زوج، و يجوز فى الشعر ناكِحة بالهاء، قال: «۴»

---

(١) فى (ص، ط، س): الشليل، بالشين.

(٢) فى الأصول المخطوطة: حلكا.

(٣) ديوانه/ ١٩٥. و صدر البيت:

رقميات عليها ناهض

(۴) هو < الطرماح >ديوانه/ ٨٩.

كتاب العين، ج٣، ص: ۶۴

و مثلك ناحت عليه النساء من بين بكر إلى ناكِحَةْ

و قال:

أحاطت بخطاب الأيامى و طلقت غداتئذ منهن من كان ناكِحا «١»

و كان الرجل يأتى الحى خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول: خطب، أى جئت خاطبا، فيقال «٢» له: نِكْحٌ، أى أَنْكَحْنَاك.

حنك

: رجل مُحَنَّك: لا- يستقل منه شىء مما عضه الدهر. و المُحْتَنِك: الذى تم عقله و سنه، يقال: حَنَكَتْه السن حَنْكا و حَنَكا. و حَنَّكَتْه تَحْنِيكا: إذا نبتت أسنانه التى تسمى أسنان العقل، قال العجاج:

مُحْتَنِك ضخم شئون الرأس

و يقال: هم أهل الحُنْك، و منهم من يكسر الحاء، و منهم من يثقل فيقول: أهل الحُنُك و الحُنْكة يعنى أهل الشرف «٣» و التجارب. و التَّحْنِيك: أن تغرز عودا فى الحَنَك الأعلى من الدابة أو فى طرف قرن حتى يدميه لحدث يحدث فيه. و اسْتَحْنَكَ الرجل: اشتد أكله بعد قلة. و حَنَّكْت الصبى بالتمر: دلكته فى حَنَكه. و الحَنَكانِ: الأعلى و الأسفل، فإذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للأعلى حَنَك، قال حميد: «۴»

---

(١) التهذيب ۴/ ١٠٣، و اللسان (لكح)، و فى اللسان: غداة غد.

(٢) من (س) و هو الصواب. فى (ص، ط): فيقول...

(٣) فى التهذيب: السن.

(۴) التهذيب ۴/ ١٠۴ عن العين. أما (ص ط، س) فالرجز فيها فالحنك الأسفل منه أفعم و الحنك الأعلى طوال مطهم

كتاب العين، ج٣، ص: ۶۵

[فالحَنَك الأعلى طوال سرطم] و الحَنَك الأسفل منه أفقم]

و في الحديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم- كان يُحَنِّكُ أولاد الأنصار.

و احْتَنَكْتُ الرجل: أخذت ماله و منه قوله تعالى: لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلّا قَلِيلًا «١».

باب الحاء و الكاف و الفاء معهما

اشارة

ك ف ح يستعمل فقط

كفح

: المُكَافَحَة: مصادفة الوجه بالوجه عن مفاجأة، قال عدی: «٢»

أعاذل من تكتب له النار يلقها كِفَاحاً و من يكتب له الخلد يسعد

و كافَحَهَا: قبلها عن غفلة وجاها. و المُكَافَحَة في الحرب: المضاربة تلقاء الوجوه.

باب الحاء و الكاف و الباء معهما

اشارة

ك ح ب، ك ب ح، ح ب ك مستعملات

كحب

: الكَحْب: [البروق] «٣» بلغة اليمن، و الحبة منه كَحْبَة..

---

(١) سورة الإسراء ٦٢

(٢) هو عدی بن زيد. و البيت في الديوان ص ١٠٣ و فيه: (الفوز) في مكان (الخلد).

(٣) التاج (كحب): الكحب و الكحم: الحصرم بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، و هو البروق. في الأصول المخطوطة: (فورق) و كذلك في مختصر العين (ورقة ٦١). و في التهذيب ۴/ ١١٠. (النورة). و في اللسان (كحب): (العورة).

كتاب العين، ج٣، ص: ۶۶

كبح

: الكَبْحُ: كَبْحُك الدابة باللجام، و هو قرعك إياها.

حبك

: حَبَكْتُهُ بالسيف حَبْكا: و هو ضرب في اللحم دون العظم، و يقال: هو مَحْبُوك العَجُز و المتن إذا كان فيه استواء مع ارتفاع، قال الأعشى: «١»

على كل مَحْبُوك السراة كأنه عقاب هوت من مرقب و تعلت

أي: ارتفعت. و هوت انخفضت.. و الحِبَاك: رباط الحضيرة بقصبات تعرض ثم تشد كما تُحْبَك عروش الكرم بالحبال. و احْتَبَكْتُ إزاري: شددته. و الحَبِيكَة: كل طريقة في الشعر و كل طريقة في الرمل تَحْبِكُهُ الرياح إذا جرت عليه، و يرى نحو ذلك في البيض من الحديد، قال الشاعر:

و الضاربون حَبِيكَ البيض إذ لحقوا لا ينكصون إذا ما استلحموا «٢» و حموا

أي اشتد قتالهم. و الحُبُك: جماعة الحَبِيك، و يقال: كذلك خلقة وجه السماء. و يقال: ما طعمنا عنده حَبَكَة و لا لَبَكَة، و يقال: عَبَكَة، فالعَبَكَة و الحَبَكَة معا: الحبة من السويق، و اللَّبَكَة: اللقمة من الثريد و نحوه.

باب الحاء و الكاف و الميم معهما

اشارة

ح ك م، م ح ك، ح م ك، ك م ح مستعملات

حكم

: الحِكْمَة: مرجعها إلى العدل و العلم و الحلم. و يقال: أَحْكَمَتْه التجارب إذا كان حَكِيما. و أَحْكَمَ فلان عني «٣» كذا، أي: منعه، قال:

---

(١) ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين) ص ٢٦١.

(٢) كذلك في التهذيب و اللسان، و في الأصول المخطوطة: استحملوا.

(٣) من (س) في (ص ط): و أحكم عني فلانا شيء كذا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٦٧

أ لما يَحْكُمُ الشعراء عني «١»

و اسْتَحْكَمَ الأمر: وثق. و احْتَكَمَ في ماله: إذا جاز فيه حُكْمُه. و الاسم: الأُحْكُومَة و الحُكُومَة، قال الأعشى:

و لمثل الذي جمعت لريب الدهر يأبى حُكُومَةَ المقتال

أي لا تنفذ حُكُومَة من يَحْتَكِم عليك من الأعداء. و المقتال: المفتعل من القول حاجة منه إلى القافية. و التَّحْكِيم: قول الحرورية: لا حُكْمَ إلا لله «٢». و حَكَّمْنا فلانا أمرَنا: أي: يَحْكُمُ بيننا. و حاكَمْنَاه إلى الله: دعوناه إلى حُكْمِ الله. و يقال: نُهِي أن يسمى رجل حَكَماً. و

حَكَمَةُ اللجام: ما أحاط بحنكيه سمى به لأنها تمنعه من الجرى. و كل شيء منعته من الفساد فقد [حَكَمْتَه] و حَكَّمْتَه و أَحْكَمْتَه، قال: «٣»

أ بنى حنيفة أَحْكِمُوا سفهاءكم إنى أخاف عليكم أن أغضبا

و فرس مَحْكُومة: فى رأسها حَكَمَة. قال زائدة: مُحْكَمَة و أنكر مَحْكُومة، قال:

مَحْكُومة حَكَمَات القد و الأَبَقَا «٤»

و هو القتب «٥». و سمى الأعشى القصيدة المُحْكَمة حَكِيمة فى قوله:

و غريبة تأتى الملوك حَكِيمة «٦».

---

(١) لم نهتد إلى البيت و إلى قائله.

(٢) و زاد فى التهذيب من كلام الليث: و لا حكم إلا الله.

(٣) هو < جرير. (<٣) هو < جرير. <ديوانه ١/ ٤٦٦.

(٤) الشطر فى التهذيب (حكم) و يروى أيضا: قد أحكمته حكمات القد و الأبقا

(٥) انفرد كتاب العين بذكر هذه الدلالة.

(٦) ديوانه/ ٢٧ و عجز البيت فيه:

قد قلتها ليقال من ذا قالها

.كتاب العين، ج٣، ص: ٦٨

محك

: المَحْك: التمادى فى اللجاجة عند المساومة و الغضب و نحوه. و تَمَاحَكَ البَيِّعان.

حمك

: الحَمَك: من نعت الأدلاء، [تقول]: حَمِكَ يَحْمَك.

كمح

: الكَمْحُ: رد الفرس باللجام.

باب الحاء و الجيم و الشين معهما

اشارة

ش ح ج، ج ح ش مستعملان فقط

شحج

: الشَّحِيج: صوت البغل و بعض أصوات الحمار. شَحَجَ يَشْحَج شَحِيجا. و شَحَجَ الغراب شَحَجَانا: و هو ترجيع الصوت فإذا مد [قيل]: نعب «۱». و يقال للبغال: بنات شاحِج و شَحَّاج. و يقال للحمار الوحشى «۲»، مِشْحَج و شَحَّاج قال لبيد:

فهو شَحَّاج مدل سنق لاحق البطن إذا يعدو زمل «۳»

جحش

: الجَحْش: ولد الحمار، و العدد: جِحَشَة، و الجميع جِحَاش. و الجَحْشة [يتخذها الراعى] كالحلقة من الصوف يلقيها فى يده ليغزلها «۴». و الجِحَاش: الدفاع [تُجَاحِش] «۵»: تدافع عن نفسك. و الجَحْش: دون الخدش. جُحِشَ فهو مَجْحُوش.

---

(۱) فى اللسان: فإذا مد رأسه نعب.

(۲) من التهذيب ۴/ ۱۱۹ عن العين. فى (ص، ط): الشىء، و فى (س): و انحضج إذا ضرب مشحج و شحاج

(۳) البيت فى التهذيب ۴/ ۱۱۷ و الديوان ص ۱۸۹.

(۴) من التهذيب ۴/ ۱۱۸ عن العين. و العبارة فى الأصول مضطربة و فيها تقديم و تأخير.

(۵) من اللسان (جحش لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۶۹

باب الحاء و الميم و الضاد معهما

اشارة

ح ض ج يستعمل فقط

حضج

: الحَضْج «۱»: الماء القليل. و الحِضْج أيضا قال: «۲»

فأسأرت فى الحوض حِضْجا حاضِجا

و انْحَضَجَ الرجل «۳»: إذا ضرب بنفسه الأرض غضبا و [يقال ذلك] إذا اتسع بطنه، فإذا فعلت به قلت: حَضَجْتُه أى أدخلت عليه ما يكاد ينشق و انْحَضَجَ من قبله.

باب الحاء و الجيم و السين معهما

اشارة

س ح ج، س ج ح يستعملان فقط

سحج

: سَحَجْتُ الشعر سَحْجا: و هو تسريح لين على فروة الرأس. و سَحَجَ الشيء يَسْحَجُه: أى يقشر منه شيئا قليلا كما يصيب الحافر من قبل الحفا. و السَّحْج أيضا: «۴» جرى الدواب دون الشديد. و حمار مِسْحَج، قال النابغة:

رباعية أضر بها رباع بذات الجزع مِسْحَاجٌ شنون «۵»

و المُسَحَّج: من التَّسْحِيج و هو الكدم.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب نقلا عن الليث: الحضيج.

(۲) فى التهذيب ۴/ ۱۱۹ و اللسان (حضج): و أخبرنى أبو مهدى قال سمعت هميان بن قحافة ينشده: الرجز...

(۳) من التهذيب ۴/ ۱۱۹ عن العين، فى (ص، ط) الشيء، و فى (س): وانحضج إذا ضرب...

(۴) ديوانه/ ۲۱۶. و الرواية فيه:

رباع قد أضر بها رباع

(۵) ديوانه/ ۲۱۶. و الرواية فيه:

رباع قد أضر بها رباع

كتاب العين، ج۳، ص: ۷۰

سجح

: الإِسْجَاح: حسن العفو كقولهم: مَلَكْتَ فأَسْجِحْ. و يقال: مشى مشيا سَجِيحا و سُجُحا، قال الشاعر: «۱»

ذروا التخاجى و امشوا مشية سُجُحا إن الرجال ذوو عصب و تذكير

و يقال: سَجَحَت [الحمامة] «۲» و سَجَعَت. و ربما قالوا: مُزْجح فى مُسْجِح كالأسد و الأزد. و السَّجَح: لين الخد، و النعت: أَسْجَح و سَجْحَاء، قال ذو الرمة:

و خد كمرآة الغريبة أَسْجَحُ «۳»

باب الحاء و الجيم و الزاى معهما

اشارة

ح ج ز، ج ز ح يستعملان فقط

حجز

: الحَجْز: أن تَحْجِز بين مقاتلين. و الحِجَاز و الحاجِز اسم، و قوله تعالى: وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً «۴» أي حِجَازا فذلك الحِجَاز أمر الله بين ماء ملح و عذب لا يختلطان. و سمى الحِجَاز لأنه يفصل بين الغور و الشام و بين البادية. و الحِجَاز: حبل يلقى للبعير من قبل رجليه، ثم يناخ عليه، يشد به رسغا رجليه إلى حقويه و عجزه. حَجَزْته فهو مَحْجُوز، قال ذو الرمة:

---

(۱) الشاعر حسان بن ثابت و البيت فى الديوان (ط تونس) ص ۱۲۵. و فى اللسان:

دعوا التخاجؤ...

(۲) سقطت فى الأصول المخطوطة و وردت فى التهذيب من كلام الليث.

(۳) ديوانه ۲/ ۱۲۱۷. و صدر البيت:

لها أذن حشر و ذفرى أسيلة

(۴) سورة النمل ۶۱

كتاب العين، ج۳، ص: ۷۱

حتى إذا كان مَحْجُوزا بنافذة و قائظا و كلا روقيه مختضب «۱»

و تقول: كان بينهم رميا ثم حَجَزت بينهم حِجِّيزَى. أي رمى، ثم صاروا إلى المُحَاجَزَة. و الحُجْزَة: حيث يثنى طرف الإزار فى لوث الإزار، قال النابغة:

رقاق النعال طيب حُجُزَاتُهم يحيون بالريحان يوم السباسب

و الرجل يَحْتَجِز بإزاره على وسطه. و حُجْزُ الرجل: أصله و منبته. و حُجْزُ الرجل أيضا: فصل ما بين فخذه و الفخذ الأخرى من عشيرته، قال: «۲»

فامدح كريم المنتمى «۳» و الحُجْز

جزح

: جَزَحَ لنا من ماله [جَزْحا «۴» أو جَزْحة: أي قطع قطعة. و جَزَحَ الشجر: حت ورقه.

باب الحاء و الجيم و الطاء معهما

اشارة

ج ط ح يستعمل فقط

جطح

: جِطِخْ: يقال للعنز عند الحليب: جطح، أي: قرى فتقر. قال زائدة: جَطَحَ السخلة إذا زجرت و لا يقال للعنز.

---

(١) ديوانه ١/ ١٠٩ و الرواية فيه:

حتى إذا كن محجوزا بنافذة و زاهقا...

رواية التهذيب ۴/ ١٢٣ و اللسان (حجز):

فهن من بين محجوز بنافذة و قائظ و كلا روقيه مختضب

. (٢) هو> رؤبة <ديوانه/ ۶۵.

(٣) في الأصول المخطوطة: المنتهى.

(۴) في الأصول المخطوطة، جزاحا

كتاب العين، ج٣، ص: ٧٢

باب الحاء و الجيم و الدال معهما

اشارة

ج ح د، ج د ح، ج د ح مستعملات

جحد

: الجُحُود: ضد الإقرار كالإنكار و المعرفة. و الجَحْد: من الضيق و الشح. و رجل جَحْد: قليل الخير، قال:

لا جَحْدا ابتغينه و لا جدا يعدن من هازلنه غدا «١»

حدج

: الحَدَج: حمل البطيخ و الحنظل ما دام صغارا خضرا. و يقال ذلك لحسك القطب ما دام رطبا، الواحدة بالهاء. و الحُدْج لغة فيه. و التَّحْدِيج: شدة النظر بعد روعة و فزعة، حَدَّجت ببصري، قال العجاج: «٢»

إذا اثبجرا «٣» من سواد حَدَّجا

و حَدَجْت ببصري: رميت به. و الحِدْج: مركب غير رحل و لا هودج لنساء العرب، حَدَجْتُ الناقة أَحْدِجُها حَدْجا، و الجميع: أَحْدَاج و حَدَائِج و حُدُوج، قال:

أصاح ترى حَدَائِجَ باكرات عليها العبقرية و النجود «۴»

و أَحْدَجْتُها: إذا شددت الحِدْجَ عليها.

---

(١) لم نهتد إلى الرجز في المشهور من المظان.

(۲) فی اللسان: یصف الحمار و الأتن.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة و الدیوان ص ۳۷۹. و فی اللسان:

...اسبجرا...

. (۴) لم نهتد إلی البیت و قائله و لم نجده فی المظان المعتمدة.

کتاب العین، ج۳، ص: ۷۳

جدح

: الجَدْح: خوض السویق و اللبن و نحوه بالمِجْدَح لیختلط. و المِجْدَح: خشبة فی رأسها خشبتان معترضتان. و المِجْدَاح: تردد ریق الماء فی السحاب «۱»، یقال: أرسلت السماء مَجَادِیحَ الغیث.

باب الحاء و الجیم و الظاء معهما

اشارة

ج ح ظ مستعمل فقط

جحظ

: الجِحَاظَان: حدقتا العین إذا کانتا خارجتین. و عین جاحِظَة جَحَظَتْ جُحُوظاً.

باب الحاء و الجیم و الذال معهما

اشارة

ذ ح ج مستعمل فقط

ذحج

: ذَحَجَتِ المرأة بولدها، إذا رمت به عند الولادة. و مَذْحِج: اسم رجل.

باب الحاء و الجیم و الراء معهما

اشارة

ح ج ر، ج ح ر، ح ر ج، ر ج ح مستعملات

حجر

: الأَحْجَار: جمع الحَجَر. و الحِجَارة: جمع الحَجَر أيضا على غير قياس،

---

(١) و فى التهذيب: و ما قاله الليث فى تفسير المجاديح أنها تردد ريق الماء فى السحاب‌فباطل، و العرب لا تعرفه.

كتاب العين، ج٣، ص: ٧٤

و لكن يجوز الاستحسان فى العربية [كما أنه يجوز فى الفقه، و ترك القياس له] «١» كما قال: «٢».

لا ناقصى حسب و لا أيد إذا مدت قِصاره

و مثله المِهارة و البِكارة و الواحدة مُهْر و بَكْر. و الحِجْر: حطيم مكة، و هو المدار بالبيت كأنه حُجْرَة. مما يلى المثعب. و حِجْر: موضع كان لثمود ينزلونه. [و قصبة اليمامة]: حَجْر، قال الأعشى:

و إن امرأ قد زرته قبل هذه بحَجْر لخير منك نفسا و والدا «٣»

و الحِجْر و الحُجْر لغتان: و هو الحرام، و كان الرجل يلقى غيره فى الأشهر الحُرُم فيقول: حِجْرا مَحْجُورا أى حرام محرَّم عليك فى هذا الشهر فلا يبدؤه بشر، فيقول المشركون يوم القيامة للملائكة: حِجْراً مَحْجُوراً، و يظنون أن ذلك ينفعهم كفعلهم فى الدنيا، قال:

حتى دعونا بأرحام لهم سلفت و قال قائلهم إنى بحاجُور «٤»

و هو فاعول من المنع، يعنى بمَعاذ. يقول: إنى متمسك بما يعيذنى منك و يحجبك «٥» عنى، و على قياسه العاثور و هو المتلف. و المُحَجَّر: المحرم. و المَحْجِر: حيث يقع عليه النقاب من الوجه، قال النابغة:

و تخالها فى البيت إذ فاجأتها و كأن مَحْجِرَها سراج الموقد «٦»

و ما بدا من النقاب فهو مَحْجِر. و أَحْجَار الخيل «٧»: ما اتخذ منها

---

(١) من التهذيب ٤/ ١٣٠ عن العين. و العبارة فى الأصول مضطربة.

(٢) هو الأعشى كما فى التهذيب و اللسان و ديوانه ص ١٥٧

(٣) ديوانه ص ٦٥ و الرواية فيه:

بجو لخير منك...

(٤) البيت فى التهذيب و اللسان (حجر).

(٥) فى التهذيب: و يحجرك.

(٦) عجز البيت فى اللسان (حجر) و الديوان ص ٣٨. و الرواية فيه:

قد كان محجوبا سراج الموقد

(٧) فى (ط): النخل، و هو نصحيف.

كتاب العين، ج٣، ص: ٧٥

للنسل «١» لا يكاد يفرد. و يقال: بل يقال هذا حِجْر من أَحْجَار خيلى، يعنى الفرس الواحد، و هذا اسم خاص للإناث دون الذكور، جعلها كالمحرم بيعها و ركوبها. و الحَجْر: أن تَحْجُر على إنسان ماله فتمنعه أن يفسده. و الحَجْر: قد يكون مصدرا للحُجْرَة التى

یَحْتَجِرُها الرجل، و حِجَارها: حائطها المحیط بها. و الحاجِر من مسیل الماء و منابت العشب: ما استدار به سند أو نهر مرتفع، و جمعه حُجْرَان، و قول العجاج:

و جارة البیت لها حُجْرِیّ «٢»

أی حرمة. و الحَجْرة: ناحیة کل موضع قریبا منه. و فی المثل: یأکل خضرة و یربض حَجْرة «٣» أی یأکل من الروضة و یربض ناحیة. و حَجْرَتا العسکر: جانباه من المیمنة و المیسرة، قال:

إذا اجتمعوا فضضنا حَجْرَتَیْهم و نجمعهم إذا کانوا بداد «۴»

و قال النابغة:

أسائل عن سعدی و قد مر بعدنا علی حَجَرَات الدار سبع کوامل

و حِجْر المرأة و حَجْرها، لغتان،: للحضنین.

جحر

: جمع الجُحْر: جِحَرَة. أَجْحَرْتُهُ فانْجَحَرَ: أی أدخلته فی جُحْر، و یجوز فی الشعر: جَحَرْتُه فی معنی أَجْحَرْتُه بغیر الألف. و اجْتَحَرَ لنفسه جُحْرا. و جَحَرَ عنا الربیع: تأخر، و قول امرئ القیس:

---

(١) فی (س): للفسیل، و لیس بالصواب.

(٢) الرجز فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ٣١۶.

(٣) فی الأمثال ص ٣٨٠ و فی التهذیب: فلان یرعی وسطا و یربض حجرة.

(۴) البیت فی التهذیب ۴/ ١٣۵ و اللسان. (حجر).

کتاب العین، ج٣، ص: ٧۶

جَواحِرُها فی صرة لم تزیل «١»

أی أواخرها. و قالوا: الجَحْرة السنة الشدیدة، و إنما سمیت بذلک لأنها جَحَرَت الناس، قال زهیر:

و نال کرام الناس فی الجَحْرَة الأکل «٢»

حرج

: الحَرَج: المأثم. و الحارِج: الآثِم، قال:

یا لیتنی قد زرت غیر حارِج «٣»

و رجل حَرِج و حَرَج کما تقول: دَنِف و دَنَف: فی معنی الضیق الصدر، قال الراجز:

لا حَرِج الصدر، و لا عنیف «۴»

و یقرأ یَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَیِّقاً حَرَجاً «۵» و حَرِجًا. و قد حَرِجَ صدره: أی ضاق و لا ینشرح لخیر و رجل مُتَحَرِّج: کافّ عن الإثم و تقول: أَحْرَجَنِی إلی کذا: أی ألجأنی فخرجت إلیه أی انضممت إلیه، قال الشاعر: «۶»

تزداد للعین إبهاجا إذا سفرت و تَحْرَج العین فیها حین تنتقب

و الحَرَجَة من الشجر: الملتف قدر رمية حجر، و جمعها حِرَاج، قال:

ظل و ظلت كالحِرَاج قُبُلا و ظل راعيها بأخرى مبتلى «۷»

---

(۱) و صدر البيت كما فی الديوان، ص ۲۲:

فألحقنا بالهاديات و دونه.

(۲) و صدر البيت كما فی الديوان ص ۱۱۰:

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت

(۳) لم نهتد إلی الرجز و لا إلی قائله.

(۴) الرجز فی التهذيب و اللسان.

(۵) سورة الأنعام ۱۲۵

(۶) البيت< لذی الرمة <انظر الديوان ۱/ ۳۱.

(۷) لم نهتد إلی هذا الرجز.

كتاب العين، ج۳، ص: ۷۷

و الحِرْج: قلادة كلب و يجمع [علی] أَحْرِجَة ثم أَحْرَاج، قال الأعشی:

بنواشط غضف يقلدها الأَحْرَاج فوق متونها لمع «۱»

و الحِرْج: ودعة، و كلاب مُحَرّجة: أی مقلدة، قال الراجز: «۲»

و الشد يدنی لاحقا و الهبلعا و صاحب الحِرْج و يدنی ميلعا «۳»

و الحُرْجُوجُ: الناقة الوقادة القلب، قال:

قطعت بحُرْجُوج إذا الليل أظلما «۴»

و الحَرَج من الإبل: التی لا تركب و لا يضربها الفحل معدة للسمن، كقوله: «۵»

حَرَجٌ فی مرفقيها كالفتل «۶»

و يقال: قد حَرَج الغبار غير الساطع المنضم إلی حائط أو سند، قال:

و غارة يَحْرَجُ القتام لها يهلك فيها المناجد البطل «۷»

جرح

: جَرَحْته أَجْرَحه جَرْحا، و اسمه الجُرْح. و الجِراحة: الواحدة من ضربة أو طعنة. و جَوَارح الإنسان: عوامل جسده من يديه و رجليه، الواحدة: جارِحة.

---

(۱) لم نجد البيت فی الديوان (تحقيق محمد محمد حسين).

(۲) هو< رؤبة بن العجاج، <الديوان ص ۹۰

(۳) و رواية الرجز فی الديوان:

...(يذری)...

فی مكان

...(يدنی)...

فی الرجز. و

...(هبلعا)

بدون (أل).

(۴) لم نهتد إلی قائل البيت و لا إلی تمامه.

(۵) هو الشاعر < لبيد.>

(۶) و صدر البيت كما فی الديوان ص ۱۷۵:

قد تجاوزت و تحتی جسرة

(۷) البيت فی اللسان من غير عزو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۷۸

و اجْتَرَحَ عملا: أی اكتسب، قال:

و كل فتی بما عملت يداه و ما اجْتَرَحَت عوامله رهين «۱»

و الجَوَارِح: ذوات الصيد من السباع و الطير، الواحدة جارِحة، قال الله تعالی: وَ مٰا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوٰارِحِ مُكَلِّبِينَ «۲».

رجح

: رَجَحْت بيدی شيئا: وزنته و نظرت ما ثقله. و أَرْجَحْت الميزان: أثقلته حتی مال. و رَجَحَ الشیء رُجْحانا و رُجُوحا. و أَرْجَحت الرجل: أعطيته راجِحا. و حلم راجِح: يَرْجُحُ بصاحبه. و قوم مَراجِيح فی الحلم، الواحد مِرْجَاح و مِرْجَح، قال الأعشی:

من شباب تراهم غير ميل و كهولا مَرَاجِحا أحلاما «۳»

و أَرَاجِيح البعير: اهتزازه فی رتكانه إذا مشی، قال:

علی ربذ سهل الأَرَاجِيح مرجم «۴»

و الفعل من الأُرْجُوحة: الارْتِجاح. و التَّرَجُّح: التذبذب بين شيئين.

باب الحاء و الجيم و اللام معهما

اشارة

ح ج ل، ل ح ج، ج ل ح، ح ل ج مستعملات

حجل

: الحَجَل: القبج، الواحدة حَجَلَة. و حَجَلَة العروس تجمع علی حِجَال

(١) لم نهتد إلى قائل البيت.

(٢) سورة المائدة ۴

(٣) كذا فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٢۴٩، و فى الأصول المخطوطة: أحكاما

(۴) الرواية فى التهذيب و اللسان.

على ربذ سهو الأراجيح مرجم

كتاب العين، ج٣، ص: ٧٩

و حَجَل، قال:

يا رب بيضاء ألوف للحَجَل

و الحَجْل، مجزوم، مشى المقيد. و حِجْلا القيد: حلقتاه. قال عدى بن زيد:

أ عاذل قد لاقيت ما يزع الفتى و طابقت فى الحِجْلَيْن مشى المقيد «١»

و فلان يَحْجِل: إذا رفع رجلا- و يثب فى مشيه على رجل، يقال: حَجَلَ. و نزوان الغراب: حَجْلُه. و الحِجْل: الخلخال، و يقال: الحَجْل أيضا، قال النابغة:

على أن حِجْلَيْها و إن قلت أوسعا صموتان من ملء و قلة منطق «٢»

و التَّحْجِيل: بياض فى قوائم الفرس، فرس مُحَجَّل، و فرس باد حُجُولُه، قال: «٣»

تعالوا فإن العلم عند ذوى النهى من الناس كالبلقاء باد حُجُولُها

و الحَوْجَلة: من صغار القوارير ما وسع رأسها، قال العجاج:

كأن عينيه من الغئور قلتان أو حَوْجَلَتا قارور «۴»

و حَجَل الإبل: أولادها و حشوها. و حَجَلَت عينه: غارت، قال: «۵»

(١) ديوانه/ ١٠٣.

(٢) ديوانه/ ١٨۴.

(٣) هو< الأعشى >كما فى اللسان (حجل) و التهذيب ۴/ ١۴۵. و الديوان ص ١٧۵.

(۴) ديوانه ص ٢٢۶، ٢٢٧، و الرواية فيه:

كأن عينيه من الغئور بعد الإنى و عرق الغرور

قلتان فى لحدى صفا منقور أذاك أم حوجلتا قارور

(۵) فى اللسان هو< ثعلبة بن عمرو.>

كتاب العين، ج٣، ص: ٨٠

فتصبح حاجِلة عينه بحنو استه و صلاه عيوب

جحل

: الجَحْل: ضرب من اليعسوب، و الجمع جِحْلان. غير الخليل: ضب جَحُول إذا كان ضخما كبيرا.

لحج

: اللَّحَج: كسر العين مثل اللخص إلا أنه من تحت و من فوق. و اللَّحَج: الغمص نفسه. و اللَّحْج، مجزوم، الميلولة «١» الْتَحَجُوا إلى كذا.

و أَلْحَجَهم فيه كذا: أمالهم فيه، قال:

و يَلْتَحِجُوا بكرا لدى كل مذنب «٢»

قال العجاج:

أو تَلْحَج الألسن فينا مَلْحَجا «٣»

أى تقول فينا فتميل إلى القبيح عن الحسن.

جلح

: الجَلَح: ذهاب شعر مقدم الرأس، و النعت أَجْلَح. و التَّجْلِيح: التعميم فى الأمر. و ناقة مِجْلَاح: و هى المُجَلِّحة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها، و الجميع: المَجَالِيح، قال:

شد الفناء بمصباح مَجَالِحه شيحانة خلقت خلق المصاعيب «۴»

---

(١) فى اللسان: الميل.

(٢) لم نهتد إليه.

(٣) ديوانه/ ٣۶۵. و قد نسب فى اللسان إلى < رؤبة.>

(۴) لم نجد هذا الشاهد فى المظان المتيسرة لدينا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٨١

و الجالِحَة و الجَوَالِح: ما تطاير من رءوس النبات كالقطن من الريح و نحوه من نسج العنكبوت. و كالثلج إذا تهافت. و الجَلْحاء: البقرة الذاهب قرناها بأخرة «١». جُلَاح: اسم أبى أحيحة، و كان سيد بنى النجار و هو جد عبد المطلب، كانت أمه سلمى بنت عمرو بن أحيحة. و المُجَلَّح: الكثير الأكل، و منه قول ابن مقبل:

إذا اغبر العضاة المُجَلَّح «٢»

و هو الذى أكل فلم يترك منه شىء.

حلج

: و الحَلْج: حَلْج القطن بالمِحْلَاج. و الحَلْج فى السير كقولك: بيننا و بينهم حَلْجَة صالحة و حَلْجَة بعيدة «٣»، قال أبو النجم:

منه بعجز كصفاة الحَيْجل «۴»

و فى الأصل: الحَيْلَج.

باب الحاء و الجيم و النون معهما

اشارة

ح ج ن، ن ج ح، ج ح ن، ج ن ح مستعملات

حجن

: المِحْجَنَة و المِحْجَن «۵»: عصا فی طرفها عقافة. و احْتَجَنَ الرجل: إذا

---

(۱) و جاء فی التهذیب فیما نقله الأزهری عن اللیث: والجلحاء من البقر التی تذهب قرناها أخرا.

(۲) البیت فی اللسان (جلح) و تمامه:

أ لم تعلمی أن لا یذم فجاءتی دخیلی إذا اغبر العظاةالمجلح

(۳) قال الأزهری: و الذی سمعته من العرب: الخلج فی السیر بالخاء، و لا أنکر الحاء بهذا المعنی.

(۴) لم نهتد إلی هذا الشاهد. فی (س): کصفاة الحیلج.

(۵) کذا فی اللسان، و فی الأصول المخطوطة: الحجن.

کتاب العین، ج۳، ص: ۸۲

اختص بشیء «۱» لنفسه دون أصحابه. و الاحْتِجَان أیضا بالمِحْجَن. حَجَنته عنه: أی صددته، قال:

و لا بد للمشعوف من تبع الهوی إذا لم یزعه من هوی النفس حاجِن «۲»

و غزوة حَجُون: و هی التی تظهر غیرها ثم تخالف إلی غیر ذلک الموضع، [و یقصد إلیها]. یقال: غزاهم غزوة حَجُونا، و یقال: هی البعیدة، قال الأعشی:

فتلک إذا الحَجُون ثنی علیها عطاف الهم و اختلط المرید «۳»

و الحَجُون: موضع بمکة قال: «۴»

فما أنت من أهل الحَجُون و لا الصفا

و الحُجْنة: موضع أصابه اعوجاج. و الحَجَن: اعوجاج الشیء الأَحْجَن. و الصقر و ما یشبهه من الطیر أَحْجَن المنقار. و من الأنوف أَحْجَن و هو ما أقبلت روثته نحو الفم فاستأخرت ناشزتاه قبحا. و تکون الحُجْنَة من الشعر: الذی جعودته فی أطرافه.

نجح

: النُّجح و النَّجاح: من الظفر [بالحوائج]. نَجَحَت حاجتک و أَنْجَحْتُها لک. و سرت سیرا نُجْحا و ناجِحا و نَجِیحا: أی وشیکا، قال:

یشلهن قربا نَجِیحا «۵»

---

(۱) کذا فی التهذیب و اللسان و قد سقط من الأصول المخطوطة.

(۲) البیت فی اللسان (حجن).

(٣) ديوانه/ ٣٢٥، و الرواية فيه:

فتلك إذا الحجوز أبى عليه...

(>۴) الأعشى >ديوانه/ ١٢٣ و عجزه:

و لا لك حق الشرب في ماء زمزم.

(۵) في (ط): تشلهن بالتاء. و الرجز في المحكم ٣/ ۶٣، و في اللسان (نجح)، و الرواية فيهما:

يغبقهن...

. غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٨٣

يصف قربا على طريق المصدر. و رأى نَجِيح: صواب. و تَنَاجَحَت أحلامه: إذ تتابعت عليه رؤيا صدق. و نَجَحَ أمره: سهل و يسر.

جحن

: جَيْحُون و جَيْحان: اسم نهر بالشام «١». و الجَحِن: السيىء الغذاء، قال الشماخ يذكر ناقة:

و قد عرقت مغابنها و جادت بدرتها قرى جَحِن قتين «٢»

أي قليل الطعم.

جنح

: جَنَحَ الطائر جُنُوحا: أي كسر من جَنَاحَيه ثم أقبل كالواقع اللاجىء إلى موضع. و الرجل يَجْنَح: إذا أقبل على الشيء يعمله بيديه و قد حنى إليه صدره، قال: «٣»

جُنُوحَ الهالكي على يديه مكبا يجتلي نقب النصال

و قال في جُنُوح الطائر:

ترى الطير العتاق يظلن منه جُنُوحا «... ۴...»

---

(١) الـذي بالشام هو جيحان، كما في معجم البلدان ٢/ ١٩۶، أمـاجيحون فيجيء من موضع يقال له: ريوساران و هو جبل يتصل بناحية السند و الهند و كابل. و لعل ترجمة (جيحون) سقطت من الأصول فاختلط الأمر و اضطربت العبارة

(٢) جاء في اللسان: قال> ابن سيده>

أراد قرادا جعله حجنا لسوء غذائه

، يعني أنهـا عرقت. فصـار عرقهـا قرى للقراد. و هـذا الـبيت ذكره> ابن برى >بمفرده في ترجمـة (حجن) بالحـاء قبـل الجيم، قـال: و الحجن المرأة القليلـة الطعمو أورد البيت. غير أن روايـة العين (حجن) بـالجيم قبـل الحاء هي المعتمـدة، فغـد جاءت في مصادر معتبرة قديمة. جاء في المجهرة ٢/ ۵٩: والجحن: السيىء الغذاء. قال> الشماخ:.. >و أورد البيت. و تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٣٢٨، و المقاييس لابن فارس ١/ ۴٣٠ و الصحاح (جحن) و التهذيب ۴/ ١۵۴، و المحكم ٣/ ۶١.

(٣) هو> لبيد >كما في التهذيب و اللسان و الديوان ص ٧٨

(۴) و تكملة العجز كما فى التهذيب و اللسان:

...إن سمعن له حسيسا

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۴

و السفينة تَجْنَح جُنُوحا: إذا انتهت إلى الماء القليل فلزقت بالأرض فلم تمض. و اجْتَنَحَ الرجل على رجله فى مقعده: إذا انكب على يديه كالمتكىء على يد واحدة. و جَنَحَ الظلام جُنُوحا: إذا أقبل الليل، و الاسم: الجِنْح و الجُنْح، لغتان، يقال: كأنه جِنْح الليل يشبه به العسكر الجرار. و جَناحا الطائر: يداه. و يدا الإنسان: جَنَاحاه. و جَنَاحا العسكر: جانباه. و جَنَاحا الوادى: أن يكون له مجرى عن يمينه و عن شماله. و جَنَحَت الناقة: إذا كانت باركة فمالت عن أحد شقيها. و جَنَحَت الإبل فى السير: أسرعت، قال: «۱»

و العيس المراسيل جُنَّح

و ناقة مُجَنَّحة الجنبين: أى واسعتها. و جَنَحْتُهُ عن وجهه جنحاً فاجتَنَحَ: أى أملته فمال. و أَجْنَحته فجَنَحَ: أملته فمال، قال:

فإن تنأ ليلى بعد قرب و ينفتل بها مُجْنَح الأيام أو مستقيمها «۲»

و جوانِح الصدر: الأضلاع المتصلة رءوسها فى وسط الزور، الواحدة جانِحة.

حنج

: يقال: حَنَجته فاحْتَنَجَ: أى أملته فمال، و أَحْنَجته، لغة، قال العجاج:

فتحمل الأرواح حاجا مُحْنَجا إلى أعرف وجهها الملجلجا «۳»

يعنى حاجة ليست بواضحة على وجهها و لكنها ممالة المعنى. و الحَنْج: إمالة الشىء عن وجهه. و المِحْنَجة: شىء من الأدوات.

---

(۱) هو> ذو الرمة. >ديوان ۲/ ۱۲۱۵ و تمام البيت فيه:

إذا مات فوق الرحل أحييت نفسه بذكراك...

(۲) لم نهتد إلى نسبة البيت، و إن كان يتفق فى الوزن و القافية مع قصيدة للمجنون فى ديوانه.

(۳) فى الديوان ص ۳۶۰:

إلى أعرف وحيها الملجلجا

.كتاب العين، ج۳، ص: ۸۵

باب الحاء و الجيم و الفاء معهما

اشارة

ح ج ف، ج ح ف، ف ح ج مستعملات

حجف

: الحَجَف: [ضرب من الترسة] «۱» مقورة من جلود الإبل، الواحدة حَجَفَة. و الحُجَاف: داء يعترى [الإنسان] من كثرة الأكل أو من شيء لا يلائمه فيأخذ البطن استطلاقا. و قيل: رجل مَحْجُوف، قال: «۲».

و المشتكى من مغلة المَحْجوف

جحف

: الجَحْف: شبه الجرف إلا- أن الجرف للشيء الكثير و الجَحْف للماء و الكرة و نحوهما، تقول: اجْتَحَفْنا ماء البئر إلا جُحْفة واحدة بالكف أو بالإناء. و تَجَاحَفْنا الكرة بيننا بالصوالجة. و تجاحَفْنا بالقتال: تناول بعضنا [بعضا] بالعصى و السيوف، قال العجاج:

و كان ما اهتض الجِحاف بهرجا «۳»

اهتض: أي كسر، بهرجا: أي باطلا، و الجِحاف: مزاحمة الحرب. و سنة مُجْحِفة: تُجْحِف بالقوم و تَجْتَحِف أموالهم. و يقال: من آثر الدنيا أَجْحَفَت بآخرته.

و الجُحْفَة: «۴» ميقات للإحرام.

فحج

: الفَحَج: تباعد ما بين الساقين في الإنسان و الدابة، و النعت: أَفْحَج و فَحْجَاء، و يقال «۵»: لا فَحَجٌ فيها و لا صكك.

---

(۱) من التهذيب، و فى الأصول المخطوطة: ترس.

(۲) هو < رؤبة > كما فى اللسان و ملحقات الديوان ص ۱۷۸.

(۳) ديوانه/ ۳۸۳.

(۴) فى التهذيب: ميقات أهل الشام.

(۵) من (س). و سقطت من العبارة فى (ص، ط).

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۶

باب الحاء و الجيم و الباء معهما

اشارة

ح ج ب، ب ج ح، ج ب ح مستعملات

حجب

: الحَجْب: كل شيء منع شيئا من شيء فقد حَجَبَه حَجْبا. و الحِجَابة: ولاية الحاجِب. و الحِجَاب، اسم،: ما حَجَبْت به شيئا عن شيء، و

يجمع [على]: حُجُب. و جمع حاجِب: حَجَبَة. و حِجَاب الجوف: جلدة تَحْجُب بين الفؤاد و سائر البطن. و الحاجِب: عظم العين من فوق يستره بشعره و لحمه. و حاجِب الفيل: اسم شاعر. و يسمى رءوس عظم الوركين و ما يلى الحرقفتين حَجَبَتَين و ثلاث حَجَبَات، و جمعه حَجَب، قال «١»:

و لم يوقع بركوب حَجَبُه

حبج

: أَحْبَجَت لنا نار و علم: أى بدا بغتة، قال: «٢»

علوت أقصاه إذا ما أَحْبَجا

بجح

: فلان يَتَبَجَّح بفلان و يتمجح به: أى يهذى به إعجابا، و كذلك إذا [تمزح] «٣» به. و بَجَّحَنِى فبَجِحْت: أى فرَّحنى ففَرِحت. و بَجِحت و بَجَحْت لغتان، قال: «۴»

و لكنا بقرباك نَبْجَح «۵»

---

(١) التهذيب ۴/ ١۶٢ و اللسان (حجب) غير منسوب أيضا.

(٢) هو < العجاج >ديوانه/ ٣۶٨ و فيه (أخشاه) فى مكان أقصاه.

(٣) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: تمدح.

(۴) هو < الراعى >كما فى التهذيب.

(۵) و تمام البيت:

و ما الفقر من أرض العشيرة ساقنا إليك و لكنا بقرباك نبجح.

كتاب العين، ج٣، ص: ٨٧

جبح

: جَبَحُوا بكعابهم: رموا بها لينظر أيها يخرج فائزا. و الأَجْبُح «١»: مواضع النحل فى الجبل، الواحد جِبْح، و يقال: هو الجبل، قال الطرماح: «٢»

جنى النحل أضحى واتنا بين أَجْبُح

باب الحاء و الجيم و الميم معهما

اشارة

ح ج م، ج ح م، ج م ح، ح م ج، م ح ج مستعملات

حجم

: الحِجَامة: حرفة الحاجِم و هو الحَجَّام، و الحَجْم فعله. و المِحْجَمَة: قارورة. و المَحْجَم: موضعه من العنق. و الحَجُوم: اسم للقبل. و الإِحْجَام: النكوص عن الشيء هيبة. و الحِجَام: شيء يجعل في خطم البعير كي لا يعض، بعير مَحْجُوم. و الحَجْم: كفك إنسانا عن أمر يريده. و الحَجْم: وجدانك شيئا تحت ثوب، تقول: مسست الحبلى فوجدت حَجْم الصبي في بطنها. و أَحْجَمَ الثدي أي: نهد، قال: «٣»
قد أَحْجَم الثدي على نحرها في مشرق ذي بهجة نائر

جحم

: الجَحِيم: النار الشديدة التأجج و الالتهاب، جَحَمَت تَجْحَم جُحُوما.

---

(١) في (ط): و الأجج: الجبل.
(٢) ديوانه/ ١٠٢. و صدر البيت فيه:
و إن كنت عندي أنت أحلى من الجنى
(٣) هو< الأعشى >كما في الديوان/ ١٣٩ و الرواية فيه:
قد نهد الصدر على نهدها في مشرق ذي صبح نائر
كتاب العين، ج٣، ص: ٨٨
و جاحِم الحرب: شدة القتل في معركتها، قال:
حتى إذا ذات منها جاحِما بَرَدا «١»
و الجَحْمة: العين بلغة حمير. قال: «٢»
أيا جَحْمَتي بكّي على أم واهب
و جَحْمَتا الأسد: عيناه بكل لغة «٣». و الأَجْحَم: الشديد حمرة العين مع سعتها. و المرأة جَحْمَاء و نساء جُحْم و جَحْمَاوات.

جمح

: جَمَحَت السفينة جُمُوحا: تركت قصدها فلم يضبطها الملَّاحون. و جَمَحَ الفرس بصاحبه جِمَاحا: إذا ذهب جريا غالبا. و كل شيء مضى لوجهه على أمر فقد جَمَحَ، قال:
إذا عزمت على أمر جَمَحْت به لا كالذي صد عنه ثم لم يثب «۴»
و فرس جَمُوح: جامِح، الذكر و الأنثى في النعتين سواء. و الجُمَّاح «۵» و [الجميع]: الجَمامِيح: شبه سنبل في رءوس الحلي و الصليان. و جَمَحُوا بكعابهم مثل جبحوا. و الجُمَّاح «۶»: شيء يلعب به الصبيان، يأخذون ثلاث ريشات فيربطونها و يجعلون في وسطها تمرة أو عجينا أو قطعة طين فيرمونه فذلك

(١) التهذيب ۴/ ۱۶۹، و اللسان، و التاج (جحم) غير منسوب و غير تام أيضا.

(٢) و فى اللسان (شنتر): قال حميرى يرثى امرأة أكلها الذئب. رواية البيت فى التهذيب مع تمامه:

فيا جحمتا بكى على أم مالك أكيلة قليب ببعض المذانب

(٣) و ردد الأزهرى ذلك فى التهذيب ۴/ ۱۷۰ ناقلا عبارة (العين). و فى اللسان (جحم): لغة حمير، و قال ابن سيده: لغة أهل اليمن خاصة.

(۴) اللسان (جمح) غير منسوب أيضا، و فيه، (لم ينب) بالنون فى مكان (لم يثب).

(۵) فى التهذيب من كلام الليث: الجماحة.

(۶) فى التهذيب ۴/ ۱۶۸: أبو عبيد عن الأموى: الجماح: ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان. و (۴/ ۱۶۹) عن ثعلب عن ابن الأعرابى: الجماح: سهم يلعب به الصبيان.

كتاب العين، ج٣، ص: ٨٩

الجُمَّاح، قال: «١» عبدا كأن رأسه جُمَّاح و قال الحطيئة:

أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى بزب اللحى جرد الخصى كالجَمامِح

و الجُمَّاحة و الجَمَامِيح: رءوس الحلى و الصليان و نحو ذلك مما يخرج على أطرافه شبه سنبل غير أنه كأذناب الثعالب. و الجِماح: موضع، قال الأعشى:

فكم بين رحبى و بين الجِمَاح أرضا إذا قيس أميالها «٢»

حمج

: و تَحْمِيج العينين: إذا غارتا، قال:

لقد تقود الخيل لم تُحَمِّج

أى لم تغر أعينها. و التَّحْميج: النظر بخوف. و يقال: تَحْمِيجها هزالها. و التَّحْمِيج: تغير الوجه من [الغضب] «٣».

و فى الحديث: ما لى أراك مُحَمِّجا.

محج

: المَحْج: مسح شىء عن شىء. و الريح تَمْحَج الأرض: أى تذهب بالتراب حتى يتناول من أدمة الأرض ترابها «۴»، قال العجاج:

(١) و اللسان (جمح): و روت العرب عن راجز من الجن زعموا و فيه: (هيق) فى مكان (عبد). للحكم ٣/ ۶۹

(٢) رواية البيت فى الديوان ص ۱۶۵:

و كم دون أهلك من مهمه و أرض إذا قيس أميالها

(٣) من عبارة العين فى التهذيب ۴/ ۱۶۷ و هو الصواب.

(۴) سقطت فى الأصول المخطوطة، و هى فى كلام الليث فى التهذيب.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٩٠

و مَحْجُ أرواح يبارين الصبا

و يروى:

و سحج أرواح «... ١»

مجج

: التَّمَجُّج: «٢» الإعجاب بالشي‌ء.

باب الحاء و الصاد و الشين معهما

اشارة

ش ح ص مستعمل فقط

شحص

: الشَّحْصاء: الشاة التي لا لبن لها.

باب الحاء و الشين و الطاء معهما

اشارة

ش ح ط مستعمل فقط

شحط

: الشَّحْط: البعد في الحالات كلها يخفف و يثقل. شَحَطَت داره تَشْحَط شُحُوطا و شَحْطا. و الشَّحْطة: داء يأخذ في صدور الإبل لا تكاد تنجو منه. و يقال لأثر سحج يصيب جنبا أو فخذا و نحوه: أصابته شَحطة. و الشَّوْحط: ضرب من النبع. و المِشْحَط: عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض.

---

(١) و ورد في اللسان< بيت العجاج >و كذا في ملحقات الديوان ص ٧٣ و ليس من إشارة إلى هذه الرواية.

(٢) في التهذيب: قال غير واحدالتمجج و التبجح البذخ و الفخر.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٩١

و التَّشَحُّط: الاضطراب فى الدم. و الولد يَتَشَحَّط فى السلى: أى يضطرب فيه، قال النابغة:

و يقذفن بالأولاد فى كل منزل تَشَحَّط فى أسلائها كالوصائل «١»

يعنى بالوصائل البرود الحمر.

باب الحاء و الشين و الدال معهما

اشارة

ح ش د، ش ح د يستعملان فقط

حشد

: يقال: حَشَدوا أى خفوا فى التعاون، و كذلك إذا دعوا فأسرعوا الإجابة، يستعمل فى الجميع، قلما يقال: حَشَدَ، إلا أنهم يقولون للإبل: لها حالب حاشِد أى لا يفتر عن حلبها و القيام بذلك.

شحد

«٢»: الشَّوْحَد: الطويل من النوق، قال الطرماح:

بفتلاء أمرار الذراعين شَوْدح «٣»

و هذا مقلوب من شَوْحد.

باب الحاء و الشين و الذال معهما

اشارة

ش ح ذ يستعمل فقط

شحذ

: الشَّحْذ: التحديد، شَحَذْت السكين أَشْحَذُه شَحذا فهو شَحِيذ و مَشْحُوذ،

---

(١) ديوانه/ ٧٠.

(٢) جاء فى التهذيب من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث و لم يذكر الشوحد.

(٣) ديوانه/ ١١٦ (دمشق) و الرواية فيه:

بفتلاء ممران...

. و هذا الشاهد مما ذكره صاحب التهذيب فى شدح التى أهملت فى العين. و صدر البيت:

قطعت إلى معروفها منكراتها.

كتاب العين، ج٣، ص: ٩٢

قال رؤبة:

يَشْحَذ لحييه بناب أعصل «١»

و الشَّحَذَان: الجائع

باب الحاء و الشين و الراء معهما

اشارة

ح ش ر، ش ح ر، ش ر ح، ر ش ح، ح ر ش مستعملات

حشر

: الحَشْر: حَشْرُ يوم القيامة [و قوله تعالى]: ثُمَّ إِلىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ «٢»، قيل: هو الموت. و المَحْشَر: المجمع الذى يُحْشَر إليه القوم. و يقال: حَشَرَتْهم السنة: و ذلك أنها تضمهم من النواحى [إلى الأمصار]، قال: «٣»

و ما نجا من حَشْرِها المحشوش وحش و لا طمش من الطموش

قال غير الخليل: الحش و المحشوش واحد. و الحَشَرة: ما كان من صغار دواب الأرض مثل اليرابيع و القنافذ و الضباب و نحوها. و هو اسم جامع لا يفرد منه الواحد إلا أن يقولوا هذا من الحَشَرة. قال الضرير: الجراد و الأرانب و الكمأة من الحَشَرة قد يكون دواب و غير ذلك. و الحَشْوَر: كل ملزز الخلق. شديدة. و الحَشْر من الآذان و من قذذ السهام ما لطف كأنما برى بريا، قال: «۴»

لها أذن حَشر و ذفرى أسيلة و خد كمرآة الغريبة أسجح

---

(١) ليس الرجز فى ديوان رؤبة و هو فى التهذيب ۴/ ١٧۶ و فى اللسان (شحذ) غير منسوب.

(٢) سورة الأنعام ٣٨.

(٣) هو< رؤبة بن العجاج. >و الرجز فى ديوانه ص ٧٨.

(۴) القائل< ذو الرمة. >و البيت فى الديوان ص ٢/ ١٢١٧.

كتاب العين، ج٣، ص: ٩٣

و حَشَرْت السنان فهو مَحْشُور: أى رققته «١» و ألطفته.

شحر

: الشِّحْر: ساحل اليمن فى أقصاها، قال العجاج:

رحلت من أقصى بلاد الرحل من قلل الشِّحْر فجنبى موكل «٢»

و يقال: الشِّحْر موضع بعمان.

شرح

: الشَّرْح: السعة، قال الله- عز و جل-: أ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ «٣» أى وسَّعه فاتسع لقول الخير. و الشَّرْح: البيان، اشْرَحْ: أى بيِّن. و الشَّرْح و التَّشْرِيح: قطع اللحم على العظام قطعا، و القطعة منه شَرْحة.

رشح

: رَشَحَ فلان رَشْحا: أى عرق. و الرَّشْح: اسم للعرق. و المِرْشَحَة: بطانة تحت لبد السرج لنشفها العرق. و الأم تُرَشِّح ولدها تَرْشِيحا باللبن القليل: أى تجعله فى فمه شيئا بعد شيء حتى يقوى للمص. و التَّرْشيح أيضا: لحس الأم ما على طفلها من الندوة، قال:

أدم «۴» الظباء تُرَشِّح الأطفالا

و الراشِح و الرواشِح: جبال تندى فربما اجتمع فى أصولها ماء قليل و إن كثر سمى واشلا. و إن رأيته كالعرق يجرى خلال الحجارة سمى راشِحا.

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة و فى نسخة من أصول التهذيب فى سائرها: دققته.

(٢) الرجز فى الديوان (ط مصر) ص ۴۶ و الرواية فيه:

...بجنبى...

: (٣) سورة الزمر ٣٩.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب ۴/ ١٨١ من العين و اللسان (رشح): أم الظبا...

كتاب العين، ج٣، ص: ٩۴

حرش

: الحَرْش و التَّحْرِيش: إغراؤك إنسانا بغيره. و الأَحْرَش من الدنانير ما فيه خشونة لجدته، قال:

دنانير حُرْش كلها ضرب واحد «١»

و الضب أَحْرَش: خشن الجلد كأنه محزز. و احْتَرَشْت الضب و هو أن تَحْرِشه فى جحره فتهيجه فإذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر. و ربما حارَشَ الضب الأفعى: إذا أرادت أن تدخل عليه قاتلها. و الحَرِيش: دابة لها مخالب كمخالب الأسد و لها قرن واحد فى وسط هامتها، قال:

بها الحَرِيش و ضغز مائل ضبر يأوى إلى رشف منها و تقليص «٢»

و الحَرْش: ضرب من البضع و هى مستلقية.

باب الحاء و الشين و النون معهما

اشارة

ح ش ن، ش ح ن، ش ن ح، ن ش ح، ح ن ش مستعملات

حشن

: حَشِنَ السقاء حَشَنا و أَحْشَنْتُه أنا: إذا أكثرت استعماله بحقن اللبن و لم يغسل ففسدت ريحه.

---

(١) لم نهتد إلى نسبة الشطر.

(٢) رواية البيت فى التهذيب:

بها الحريش و ضغز مائل ضئز يأوى إلى رشح منها و تقليص

و اللسان (ضغز):

ما ينى ضئزا ... يأوى إلى رشف...

كتاب العين، ج٣، ص: ٩٥

شحن

: شَحَنْت السفينة: ملأتها فهى مَشْحُونة. و الشَّحْناء: العداوة، عدو مُشَاحِن: يَشْحَن لك بالعداوة «١».

شنح

: الشَّنَاحِيّ: نعت للجمل فى تمام خلقه: قال «٢»:

أعدوا كل يعملة ذمول و أعيس بازل قطم شَناحى

نشح

: نَشَحَ الشارب: أى شرب حتى امتلأ، و يقال للذى يشرب قليلا قليلا، قال: «٣»

و قد نَشَحْنَ فلا رى و لا هيم

و سقاء نَشَّاح، أى: نضاح.

حنش

: الحَنَش: من الحرابى و سوام أبرص و نحوه، تشبه رءوسه رءوس الحيات، و جمعه أَحْنَاش، قال الشماخ:

ترى قطعا من الأَحْناش فيه جماجمهن كالخشل النزيع «۴»

يصفها فى الوكر.

---

(١) فى الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة): عبارة: والشيحان: الطويل لم نثبتها هنا، لأنها من معتل الحاء و سنثبتها فى موضعها.

(٢) كذا فى التهذيب و اللسان فى الأصول المخطوطة: شناح. و لم نهتد إلى نسبة الشاهد.

(٣) هو< ذو الرمة. >و صدر البيت:

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها

انظر اللسان و الديوان ١/ ۴۵٣.

(۴) البيت فى التهذيب (حنش) و اللسان (حنش و خشل).

كتاب العين، ج٣، ص: ٩۶

قال زائدة: الخشل ما يكسر من الحلى، و نزيع و منزوع واحد.

باب الحاء و الشين و الفاء معهما

اشارة

ح ش ف، ش ح ف، ح ف ش، مستعملات

حشف

: الحَشَف: ما لم ينو «١» من التمر، فإذا يبس صلب و فسد، لا طعم له و لا حلاوة «٢». و قد أَحْشَفَ ضرع الناقة: إذا يبس و تقبض. و الحَشِيف: الثوب الخلق. و الحَشَفَة: ما فوق الختان. و الحَشَف: الضرع اليابس، قال طرفة:

فطورا به خلف الزميل و تارة على حَشَف كالشن ذاو مجدد «٣»

فحش

: الفُحْش: معروف، و الفَحْشَاء: اسم للفاحِشة. و أَفْحَشَ فى القول و العمل و كل أمر: لم يوافق الحق فهو فاحِشة. و قوله تعالى: إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ* «۴»، يعنى خروجها من بيتها بغير إذن زوجها المطلقها.

حفش

: الحِفْش: ما كان من الآنية مما يكون أوعية في البيت للطيب و نحوه، و قوارير الطيب أَحْفاش. و السيل يَحْفِش الماء حَفْشا من كل جانب إلى مستنقع واحد فتلك المسايل التي [تنصب «٥»] إلى المسيل الأعظم من الحوافِش، الواحدة حافِشَة، قال:

---

(١) في (ط): ينق و هو تصحيف.

(٢) زاد في التهذيب و اللسان: و لا لحاء. و هو كلام< الليث.>

(٣) البيت من مطولة< طرفة >ديوانه/ ١٣.

(٤) سورة النساء ١٩

(٥) كذا في التهذيب من كلام< الليث، >و في الأصول المخطوطة: التي تنسب إلى المسايل

كتاب العين، ج٣، ص: ٩٧

عشية رحنا و راحوا إلينا كما ملأ الحافِشات المسيلا «١»

و قال مرار بن منقذ:

يرجع الشد على الشد كما حَفَشَ الوابل غيث مسبكر «٢»

و حَفَشَ: أي طرد فأسرع، يصف الفرس. و الحِفْش: البيت الصغير أيضا. و الحَفْش: الجرى. و هم يَحْفِشُون عليك و يجلبون: أي يجتمعون. و الفرس يَحْفِش الجرى: أي يعقب جريا بعد جرى فلا يزداد إلا جودة.

باب الحاء و الشين و الباء معهما

اشارة

ح ش ب، ش ح ب، ح ب ش، ش ب ح، مستعملات

حشب

: الحَوْشَب: عظم في باطن الحافر بين العصب و الوظيف. و الحَوْشَب: العظيم البطن، قال الأعلم الهذلي:

و تجر مجرية لها لحمى إلى أجر حَوَاشِب «٣»

و قال العجاج في الوظيف:

في رسغ لا يتشكى الحَوْشَبا «٤»

الحَوْشَب: من أسماء الرجال

---

(١) البيت في اللسان (حفش) غير منسوب أيضا.

(٢) لم نهتد إلى البيت في المظان التي بين أيدينا.

(٣) كذا في التهذيب و ديوان الهذليين ٢/ ٨٠، و في الأصول المخطوطة:

و تجر أجريه لها تحمى إلى أجر حواشب

(۴) كذا فى التهذيب، و فى الأصول المخطوطة: حوشبا و ليس الرجز فى ديوان العجاج (ط بيروت).

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۸

شحب

: شَحَبَ يَشْحَب شُحُوبا: أى تغير من سفر أو هزال أو عمل، قال:

فإن كرام الناس باد شُحُوبها «۱»

حبش

: الحَبَش: جنس من السودان، و هم الحُبْشان و الحَبَش، و [فى] لغة يقولون: الحَبَشة على بناء سفرة، و هذا خطأ فى القياس لأنك لا تقول حابِش كما تقول: فاسق و فسقة، و لكنه سار فى اللغات و هو فى اضطرار الشعر جائز. و الأُحْبُوش كالحَبَش، قال: «۲»

كأن صيران المها الأخلاط بالرمل أُحْبُوش من الأنباط

و أما الأَحَابِيش فكانوا أحياء من القارة انضموا إلى بنى ليث فى الحرب التى وقعت بينهم و بين قريش قبل الإسلام فيها يقول إبليس لقريش: إِنِّى جارٌ لَكُمْ من بنى كبت فواقعوا محمدا، أتاهم فى صورة سراقة بن مالك بن جعشم، و ذلك حيث يقول الشاعر:

ليث و ديل و كعب و التى ظأرت جمع الأَحَابِيش لما احمرت الحدق

سموا بذلك لتجمعهم فلما صار لهم ذلك الاسم صار التَّحْبِيش فى الكلام كالتجميع، قال رؤبة «۳»:

أولاك حَبَّشْت لهم تَحْبِيشى فرضى و ما جمعت من خروشى

و الحُبْشِيَّة: ضرب من النمل سود عظام، لما جعلوا ذلك اسما غيروا اللفظ

(۱) سقطت (فإن) من (ط). و لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام البيت.

(۲) هو< العجاج >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۴۷.

(۳) القائل هو< رؤبة >كما فى التهذيب و اللسان، أما فى الأصول المخطوطة فهو< العجاج. >و الرجز فى ديوان رؤبة ص ۷۸ و روايته:

أولاك حفشت لهم تحفيشى

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۹

ليكون فرقا بين النسبة و الاسم. النسبة: حَبَشِيّة، و الاسم: حُبْشِيّة. و على هذا أيضا الحُبْشِيّة: ناقة شديدة السواد.

شبح

: الشَّبَح: ما بدا لك شخصه من الخلق، يقال: شَبَحَ لنا أى مثل، و جمعه: أَشْبَاح، قال:

رمقت بعينى كل شَبْح و حائل «۱»

و قال:

كأنما الرحل منها فوق ذى جدد ذب الرياد إلى الأشْباح نظار «٢»

أى كثير الرياد و هو الإقبال و الإدبار فى الرعى. و يقال فى التصريف أسماء الأَشْباح و هو ما [أدركته] «٣» الرؤية و الحس، و أسماء الأعمال: ما لا تدركه الرؤية و لا الحس. و الشَّبْح: مدك الشىء بين أوتاد ليجف. و المضروب يُشْبَح إذا مد للجلد. و رجل مَشْبُوح الذراعين: أى طويلهما، قال أبو ذؤيب:

فذلك مَشْبُوح الذراعين خلجم خشوف إذا ما الحرب طال مرارها «۴»

باب الحاء و الشين و الميم معهما

اشارة

ح ش م، ش ح م، ح م ش، م ح ش مستعملات

حشم

: الحَشَم: خدم الرجل و من دون أهله من ولده و عياله. و الحِشْمة: الانقباض عن أخيك فى المطعم و طلب الحاجة، تقول: احْتَشَمْتُ، و ما الذى

---

(١) فى التهذيب ۴/ ١٩١ و اللسان (شج).

(<٢) النابغة <ديوانه/ ٢٣۶. و فيه: (الزياد) بالزاى و هو تصحيف. و اللسان (ذبب).

(٣) مما نقل فى التهذيب ۴/ ١٩٢ عن العين فى الأصول: أدركت.

(۴) البيت فى شرح أشعار الهذليين ١/ ٨٢).

كتاب العين، ج٣، ص: ١٠٠

حَشَمَكَ و أَحْشَمَك أيضا. و الحُشُوم: الإقبال بعد الهزال، حَشَمَ يَحْشِم، و رجل حاشِم، و قد حَشَمَت الدواب فى أول الربيع و ذلك إذا أصابت شيئا فحسنت بطونها و عظمت.

شحم

: رجل شاحِم لاحم: إذا أطعم الناس الشَّحْم و اللحم. و قد شَحَمَهم يَشْحَمُهم شَحْما. و شَحْمة الرمانة: هنة فى جوفها تفصل بين حبها، و إذا غلظت قلت رمانة شَحِمة. و عنب شَحِم: قليل الماء صلب اللحاء. و شَحْمَة الأذن: لحمة متعلق القرط من أسفل.

حمش

: الحَمْش: الدقيق القوائم. و ساق حَمْشة، جزم، و تجمع [على]: حُمْش و حِمَاش، قال الطرماح يصف الديكة:

حِمَاش الشوى يصدحن من كل مصدح «١».

أى: من كل وجه. و الاسْتِحْماش فى الوتر أحسن، يقال: أوتار حَمْشة، و وتر حَمْش: مُسْتَحْمِش، قال: «٢»

كأنما ضربت قدام أعينها قطن بمُسْتَحْمِش الأوتار محلوج

و اسْتَحْمَشَ الرجل: اشتد غضبه.

محش

: المَحْش: تناول من لهب يحرق الجلد و يبدى العظم، يقال مَحَشَتْه النار مَحْشا.

---

(١) و صدر البيت فى الديوان ص ٩٩:

إذا صاح لم يخذل و جاوب صوته

، (٢) البيت > لذى الرمة. >انظر الديوان ٢/ ٩٩٥. و الرواية فيه:

عهنا بمستحصد...

.كتاب العين، ج٣، ص: ١٠١

باب الحاء و الضاد و الدال معهما

اشارة

د ح ض مستعمل فقط

دحض

: الدَّحْض: الزلق، يقال: مزلقة مِدْحاض. و الدَّحْض: الماء الذى تكون منه المزلقة. و دَحَضَت الشمس عن بطن السماء، أى: زالت. و دَحَضَت حجته: أى: بطلت. و دُحَيْضَة: موضع، قال: «١»

أ تنسين أياما لنا بدُحَيْضة و أيامنا بين البدى فثهمد

البدى: بئر لحمى ضرية لبنى جعفر بن كلاب. و دَحَضَت رجل البعير: زلقت.

باب الحاء و الضاء و الظاء معهما

اشارة

ح ض ظ مستعمل فقط

حضظ

: الحُضَظ لغة فی الحُضَض: [دواء يتخذ من أبوال الإبل] «٢».

باب الحاء و الضاد و الراء معهما

اشارة

ح ض ر، ر ح ض، ح ر ض، ض ر ح، ر ض ح مستعملات

حضر

: الحَضَر: خلاف البدو، و الحاضِرة خلاف البادية لأن أهل الحاضِرة

---

(١) هو < الأعشى، >ديوانه/ ١٨٩، و انظر اللسان (دحض).

(٢) من مختصر العين (ورقة ۶۵)، و جاء فی التهذيب من كلام الليث: الحضظ لغة فی الحضض و هو دواء يتخذ من أبوال الإبل.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٠٢

حَضَرُوا الأمصار و الديار. و البادية يشبه أن يكون اشتقاق اسمه من: بدا يبدو أی برز و ظهر، و لكنه اسم لزم ذلک الموضع خاصة دون ما سواه، [و الحَضْرَة: قرب الشیء] «١». تقول: كنت بحَضْرَة الدار، قال:

فشلت يداه يوم يحمل رأسه «٢» إلی نهشل «٣» و القوم حَضْرة نهشل

و ضربته بحَضْرة فلان، و بمَحْضَره أحسن فی هذا. و الحاضِر: هم الحی إذا حَضَرُوا الدار التی بها مجتمعهم فصار الحاضِر اسما جامعا كالحاج و السامر و نحوهما، قال:

فی حاضِر لجب بالليل سامره فيه الصواهل و الرايات و العكر «۴»

و الحُضْر و الحِضَار: من عدو الدابة، و الفعل: الإِحْضار. و فرس مِحْضِير بمعنی مِحْضار غير أنه لا يقال إلا بالياء و هو من نوادر كلام العرب، قال امرؤ القيس:

استلحم الوحش علی أحشائها أهوج مِحْضِير إذا النقع دخن «۵»

و الحَضِير: ما اجتمع من [جائية] «۶» المدة «٧» فی الجرح، و ما اجتمع من السخد فی السلا و نحوه. و المُحَاضَرة: أن يُحاضِرَك إنسان بحقك فيذهب به مغالبة و مكابرة. و الحِضَار: اسم جامع للإبل البيض كالهجان، الواحدة و الجميع فی الحِضَار سواء. و تقول: حَضَارِ. أی: احْضُرْ مثل نَزالِ بمعنی انْزِل. و تقول: حَضِرَت

---

(١) من التهذيب ۴/ ٢٠٠ عن العين.

(٢) كذا فی الأصول المخطوطة و التهذيب و فی اللسان: راية.

(٣) كذا فی التهذيب و اللسان، و فی (ط): فشل.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان فيما نقله صاحب التهذيب عن < الليث.>

(۵) ليس البيت فى الديوان و لكنه غير منسوب فى اللسان و التاج (دخن).

(۶) من المحكم ۳/ ۸۷ و الجائية: الغليظة، و فى التهذيب ۴/ ۲۰۰: جايئة. و فى الأصول المخطوطة: جانبه.

(۷) فى اللسان المادة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۳

الصلاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرَت، و كلهم يقولون: تَحْضُرُ. و حَضَارِ: اسم كوكب معروف، مجرور أبدا. و حَضْرَمَوْت: اسمان جعلا اسما واحدا ثم سميت به تلك البلدة، و نظيره: أحمرجون «۱».

رحض

: ثوب رَحِيض و مَرْحُوض: أى: مغسول. و الرَّحْض: الغسل.

و قالت عائشة فى عثمان: استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرَّحِيض أحالوا عليه فقتلوه «۲».

و المِرْحَضة: شيء يتوضأ فيه مثل كنيف و كذلك المِرْحاض و هو المغتسل. و الرُّحَضَاء: عرق الحمى، رُحِضَ الرجل أخذته الرُّحَضَاء.

حرض

: التَّحْرِيض: التحضيض. و الحُرُض، (مثقل)، الأشنان، و المِحْرَضَة: وعاؤه. و قوله تعالى: حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً «۳» أى مُحْرَضا يذيبك الهم، و هو المشرف حتى يكاد يهلكك. رجل حَرَض و رجال أَحْرَاض. و الحَرَض: الذى لا خير فيه لؤما و دقة من كل شىء. [و الفعل منه «۴»: حَرُضَ يَحْرُضُ حُرُوضا. و ناقة حَرَض و إبل أَحْرَاض: و هو الضاوى الردىء.

ضرح

: الضَّرْح: حفرك الضَّرِيح للميت و هو قبر بلا لحد، ضَّرَحْت له. و الضَّرْح: الرمى بالشىء. و اضطَرَحُوا فلانا: إذا رموا به، و العامة تقول: اطرحوه، يظنون أنه من الطرح و إنما هو من الضَّرْح، قال:

ضَرْحا بصليات النسور نحتبى «۵»

---

(۱) لم نجده فى المظان التى بين أيدينا.

(۲) التهذيب ۴/ ۲۰۳.

(۳) سورة يوسف ۸۵

(۴) من اللسان (حرض)، لتوضيح العبارة.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و لم نهتد إلى هذا الرجز و لم نتبينه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۴

و يقال: الضَّرْح الرمح. و الضُّرَاح بيت فى السماء. و المَضْرَحِيّ من الصقور: ما طال جناحاه، قال طرفة:

كأن جناحى مَضْرَحىّ تكنَّفا «۱»

و يقال للرجل السيد السرى: مَضْرَحِىّ. و يقال المَضْرَحِىّ. و يقال المَضْرَحىّ: الأبيض من كل شىء.

رضح

: الرَّضْح: رَضْحُكَ النوى بالمِرْضَاح أى: بالحجر، و الخاء لغة قليلة.

باب الحاء و الضاد و اللام معهما

اشارة

ض ح ل، ح ض ل يستعملان فقط

ضحل

: الضَّحْل: الماء القريب القعر. و الضَّحْضَاح: أعم منه قل أو كثر. و أتان الضَّحْل: الصخرة بعضها غامر و بعضها ظاهر. و المَضْحَل: مكان يقل فيه الماء من الضَّحْل، و به يشبه السراب، قال: «۲»

حَسِبت يوما غير قر شاملا ينسج غدرانا على مَضَاحِلا

حضل

: حَضِلَت النخلة: أى فسد أصول سعفها، و [حظلت] «۳» أيضا. و صلاحها: إشعال نار فيها حتى يحترق ما فسد من ليفها و سعفها ثم تجود بعد ذلك.

---

(۱) و عجز البيت كما فى التهذيب و اللسان و الديوان:

حفافية شكا فى العسيب بمسرد

(۲) هو< رؤبة بن العجاج. >انظر الديوان ص ۱۲۱ و نسب غلطا إلى< العجاج >فى اللسان.

(۳) كذا فى التهذيب ۴/ ۲۰۹ و اللسان (حضل)، و فى الأصول المخطوطة: حضلت.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۵

باب الحاء و الضاد و النون معهما

اشارة

ح ض ن، ن ض ح، ن ح ض، ض ح ن مستعملات

حضن

: الحِضْن: ما دون الإبط إلى الكشح، و منه احتضانك الشيء و هو احتمالكه و حملكه في حِضْنك كما تَحْتَضِن المرأة ولدها فتحمله في أحد شقيها. و المُحْتَضَن: الحِضْن، قال: «١»

هضيم الحشا شخته المُحْتَضَن «٢»

و الحَضَانة: مصدر الحاضِنة و الحاضِن و هما اللذان يربيان الصبي. و ناحيتا المفازة: حِضْناها، قال:

أجزت حِضْنَيْه هبلا وعثا «٣»

و عنز حَضُون: أي أحد طبييها أطول. و الحمامة تَحْتَضِن بيضها حُضُونا للتفريخ فهي حاضِن. و سقع حَواضِن: أي جواثم، قال النابغة:

رماد محته الريح من كل وجهة و سفع على ما بينهن حَواضِن «٤»

أي أثافي [جواثم] على الرماد. و حَضَنْت الرجل عن الشيء: اختزلته و منعته، قال ابن مسعود: لا تُحْضَن زينب امرأة عبد الله «٥» أي لا تحجب عنه و لا يقطع أمر دونها. و فلان احتجن بأمر دوني و أَحْضَنَنِي: أي أخرجني منه في ناحية. و قالت الأنصار لأبي بكر: تريدون أن تَحْضُنونا «٦» من هذا الأمر.

---

(١) هو < الأعشى > كما في التهذيب و اللسان و الديوان ص ١٧.

(٢) و صدر البيت:

عريضة بوص إذا أدبرت

. (٣) و رواية الرجز في المحكم ٣/ ٩١، و اللسان:

أجزت حضنيها هبلا و غما

. و روايته في التهذيب ٤/ ٢٠٩

أجزت حضنيه هبلا و غبا

. (٤) لم نجد البيت في ديوان الشاعر في مختلف طبعاته المتيسرة. و هو في التهذيب ٤/ ٢١٠، و اللسان (حصنن) منسوب إلى <النابغة >أيضا.

(٥) الفائق ١/ ٢٩١. و في التهذيب ٤/ ٢١٠: و لاتحضن زينب امرأته عن ذلك.

(٦) كذا في التهذيب ٤/ ٢١٠، و في (س) أيضا. و في ط: تحضونها، و في (ص): تحضوننا.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٠٦

و المِحْضَنَة: المعمولة من الطين للحمامة كالقصعة الروحاء. و المَحَاضِن: المواضع التي تَحْضُنُ فيها الحمامة على بيضها، واحدها مَحْضَن. و الأعنُز الحَضَنِيَّات: ضرب منها شديدة الحمرة، و أسود منها شديد السواد. و الحَضَن: جبل، قال الأعشى:

كخلقاء من هضبات الحَضَن «١»

نضح

: النَّضْح: كالنَّضْح ربما اختلفا و ربما اتفقا. و يقال: النضخ ما بقى له أثر، يقال: على ثوبه نضخ دم. و العين تَنْضَح بالماء نَضْحا: أى تفور [و تنضخ] أيضا. و الرجل يعترف بأمر فيَنْتَضِح منه: إذا أظهر البراءة و برأ نفسه منه جهده. و النَّضِيح من الحياض: ما قرب من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو و يكون عظيما، قال: «۲»

فغدونا عليهم بكرة الورد كما تورد النَّضِيح الهياما

و الناضِح: جمل يستقى عليه الماء للقرى فى الحوض، أو سقى أرض و جمعه النَّوَاضِح. و الفرس يَنْضَح: أى يعرق، قال: «۳»

كأن عطفيه من التَّنْضاح بالماء ثوبا منهل مياح

أى مستق بيده. و الجرة تَنْضَح بالماء: يخرج الماء من الخزف لرقتها. و الجبل يَنْضَح: إذا تحلب الماء من بين صخوره. و يقال فى القتال: نَضِّحُوهم

---

(۱) البيت فى الديوان (الصبح المنير) ص ۱۶ و روايته:

و طال السنام على جبلة كخلقاء من هضبات الضحن

و فى حاشية صفحة الديوان: و روى غيره الحضن (بفتحتين) و الحضن (بضم ففتح). و قال< أبو عبيدة: >من هضبات الضحن. و فى الديوان (ط مصر) ص ۱۹ و لكن الرواية فيه:

...من هضبات الدجن

. (۲) هو< الأعشى. >انظر التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۴۹، و فيه: بكر الورد

(۳) هو< العجاج. >و الرجز فى الديوان ص ۴۴۲.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۷

بالنشاب و رضحوهم بالحجارة. و استَنْضَحَ الرجل: أى رش شيئا من الماء على فرجه بعد الوضوء. و إذا ابتدأ الدقيق فى حب السنبل و هو رطب قيل: قد أَنْضَحَ و نَضَحَ «۱»، لغتان. و النَّضُوح: الطيب.

نحض

: النَّحْض: اللحم نفسه، و القطعة الضخمة تسمى نَحْضَة. و رجل نَحِيض، و امرأة نَحِيضة: كثيرة اللحم. و قد نَحُضَ نَحاضة، فإذا قلت: نُحِضَت فقد ذهب لحمها فهى مَنْحُوضة و نَحِيض. و نحضت السنان رققته، قال حميد:

كموقف الأشقر إن تقدما باشر مَنْحُوض السنان لهذما

و الموت من ورائه إن أحجما «۲»

ضحن

: الضَّحَن: اسم بلد.

باب الحاء و الضاد و الفاء معهما

اشارة

ف ض ح، ح ف ض يستعملان فقط

فضح

: و الاسم: الفَضِيحة: و يجمع الفَضَائِح. و الفَضْح فعل مجاوز من الفاضِح إلى المَفْضُوح، قال فى الفَضَائِح:

قوم إذا ما رهبوا الفَضائِحا على النساء لبسوا الصفائحا «٣»

---

(١) فى (ط): أنضح (و أنطح) و هو تصحيف.

(٢) كـذا فى التهـذيب و اللسان، و فى هـذه المصادر كلها ورد اسم الراجز حميـد، و نرجـح أن يكون حميـد الأرقط لا حميـد بن ثور الهلالى، لأن الأول راجز معروف و الثانى شاعر لم يشتهر بالرجز.

(٣) الرجز فى التهذيب ۴/ ٢١۵ نقلا عن العين، ثم فى اللسان (فضح).

كتاب العين، ج٣، ص: ١٠٨

و قال الأعشى:

لأمك بالهجاء أحق منا لما أولتك من شوط الفِضَاح «١»

الشوط: المجازاة. يقال للمُفْتَضِح: يا فَضُوح. و أَفْضَحَ البسـر: إذا بـدت فيه الحمرة. و الفُضْحَة: غبرة فى طحلـة «٢» يخالطهـا لون قبيح يكون فى ألوان الإبل و الحمام، و النعت أَفْضَح. قد فَضِحَ فَضَحا.

حفض

: الحَفَض: القعود نفسه بما عليه، و يقال: بل الحَفَض كل جوالق فيه متاع القوم و يحتج بقوله: «٣»

على الأَحْفَاض نمنع من يلينا

و يقال: الأَحْفاض فى هذا البيت صغار الإبل أول ما تركب، و كانوا يُكِنُّونها فى البيت من البرد، قال:

بملقى بيوت عطلت بحِفَاضها و إن سواد الليل شد على مهر «۴»

و يقال: الأَحْفاض عند الأخبية. و مثل من الأمثال: يوم بيوم الحَفَض المجور «۵».

---

(١) و رواية البيت فى الديوان ص ٣۴۵.

لأمك بالهجاء أحق منا لما أبلتك من شوط الفضاح

فى (س): لأنك و هو تصحيف.

(٢) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: ظلمة.

(٣) هو < عمرو بن كلثوم، >و صدر البيت:

و نحن إذا عماد البيت خرت

انظر اللسان و المعلقات ص ۱۲۵

(۴) لم نهتد إلى الشاهد.

(۵) كذا فى التهذيب و اللسان (حفض)، و فى (ط): المجود. و المثل فى مجمع الأمثال ۲/ ۳۱۰ و فيه: و أصل المثل كما ذكره أبو حاتم فى كتاب الإبل أن رجلا- كان له عم قد كبر و شاخ، و كان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت ابن عمه و يطرح متاعه بعضه على بعض، فلما كبر أدركه بنو أخ أو بنو أخوات له، فكانوا يفعلون به ما كان يفعله بعمه. فقال: يوم بيوم الحفض المجور. أى هذا بما فعلت أنا بعمىفذهبت مثلا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۹

باب الحاء و الضاد و الباء معهما

اشارة

ح ض ب، ض ب ح، ح ب ض، ب ح ض، مستعملات

حضب

: الحَضَب و الحَصَب واحد، و قرىء: حَضَب جهنم، قال الأعشى:

فلا تك فى حربنا مِحْضَبا لتجعل قومك شتى شعوبا «۱»

أى موقدا.

ضبح

: ضَبَحْت العود بالنار: إذا أحرقت من أعاليه شيئا، و كذلك حجارة القداحة إذا طلعت كأنها محترقة: مَضْبُوحة، قال طرفة:

و أصفر مَضْبُوح نظرت حواره إلى النار و استودعته كف مجمد «۲»

أى بخيل يريد المَضْبُوح بالنار. يقال: كل شىء مسته النار فقد ضَبَحَته. و الضُّبَاح: صوت الثعلب. و الهام يَضْبَح، قال الشاعر:

من ضابِح الهام و بوم نوم «۳»

الأرجوزة للعجاج، و قال ذو الرمة:

سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها «۴» من الصوت إلا من ضُبَاح الثعالب

---

(۱) البيت فى اللسان (شعب)، و فى ملحقات الديوان (ط أوروبا) ص ۲۳۶ (عن التهذيب).

(۲) لم نجد البيت فى ديوان طرفة. و هو فى اللسان (ضج) غير منسوب.

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و روايته فيهما:

من ضابح الهام و بوم بوام

(کذا). و لا- یستقیم الرجز. و لم نجد الرجز فی دیوان العجاج (ط. دمشق) و لکن محقق التهذیب أشار إلی ملحقات الدیوان (ط. مصر) فذکر أنه فی الصفحة ۸۷ و روایته: توأم بدل بوام

(۴) فی الدیوان ص ۵۸: مجتاز خرقها. و فی ص و (س): یحلو. و هو تصحیف.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۱۰

و الخیل تَضْبَح فی عدوها ضَبْحا: تسمع من أفواهها صوتا لیس بصهیل و لا حمحمة.

حبض

: حَبَضَ القلب یَحْبِض حَبْضا: أی ضربانا شدیدا. و العرق یَحْبِض ثم یسکن، و هو أشد من النبض. و الوتر یَحْبِض إذا مددته ثم أرسلته. و حَبِضَ السهم: إذا لم یقع بالرمیة و قصر دونها فوقع وقعا [غیر شدید «۱»]، قال الراجز:

و النبل یهوی خطأ و حَبْضا

و یقال: أصاب القوم داهیة من حَبْض الدهر: أی من ضرباته. و یقال: حَبْضُ الدهر و حَبَضُه أی حرکاته. و الحَبْض و النبض: الحرکة، یقال: ما یَحْبِض و لا ینبض.

باب الحاء و الضاد و المیم معهما

اشارة

ح م ض، م ح ض، م ض ح مستعملات

حمض

: الحَمْض: کل نبات یبقی علی القیظ فلا- یهیج فی الربیع، و فیه ملوحة، تشرب الإبل الماء علی أکله، و إذا لم تجده دقت «۲» و ضعفت. حَمَضَت تَحْمُضُ حُمُوضا: إذا رعتها، و هی حَوَامِض، و أَحْمَضْناها، قال: «۳»

قریبة ندوته من مَحْمَضِه

---

(۱) من التهذیب ۴/ ۲۲۱ فی الأصول: وقعا شدیدا یؤیده أن النساخ ذکروا أن فی نسخة الزوزنی: إذا وقع بالدمیة وقعا غیر شدید. قال الأزهری فی التهذیب: فأما ما قاله < اللیث >: إن الحابض الذی یقع بالرمیة وقعا غیر شدیدفلیس بصواب.

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذیب و اللسان: رقت.

(۳) هو < همیان بن قحافة > کما فی اللسان.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۱۱

و قد یسمی کل ما فیه ملوحة حُمْضا. و یقال للشیء الحامِض: حَمَضَ حُمُوضة، إلا أنهم یقولون للبن خاصة حَمُضَ حَمْضا، و هو شدید الحَمْض. و اللحم حَمْض الرجال، و إذا حولت رجلا عن أمر فقد أَحْمَضْته، قال الطرماح:

لا ينى يُحْمِض العدو و ذو الخلة يشفى صداه بالإِحْماض «١»

و الحَمْضة: الشهوة للشيء: و حَمْضة اسم حى بلعاء بن قيس الليثى. و الحُمَّاض: بقلة من ذكور البقل لها زهرة حمراء، قال: «٢»

كثمر الحُمَّاض من هفت العلق

و يقال للذى يكون فى جوف الأترج: حُمَّاضة و يجمع الحُمَّاض: قال «٣»:

كأنما فى فيه حُمَّاض نزا

محض

: المَحْض: اللبن الخالص بلا رغوة. و كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء فهو مَحْض. و رجل مَمْحُوض الضريبة: أى مخلص. و فضة مَحْضَة: لا شوب فيها، فإذا قلت هذه الفضة مَحْضا جعلت المَحْض [نصبا] اعتمادا على المصدر أى قصدا له. و رجل عربى مَحْض، و امرأة مَحْضَة و مَحْض.

مضح

: مَضَحَ الرجل عرض فلان: «۴» إذا شانه و عابه، قال «۵».

لا تَمْضَحَن عرضى فإنى ماضِح عرضك إن شاتمتنى و قادح

---

(١) البيت فى الديوان (ط. مصر) ص ٨٧ و اللسان (حمض).

(٢) هو> رؤبة بن العجاج. >انظر التهذيب و الديوان ص ١٠٨ و رواية الرجز فى اللسان:

كتامر الحماض من هفت العلق.

(٣) لم نهتد إلى الراجز.

(۴) و زاد فى التهذيب من كلام الليث: وأمضحه.

(۵) فى التهذيب ۴/ ٢٢۶ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ١١٢

باب الحاء و الصاد و الدال معهما

اشارة

ح ص د، ص د ح يستعملان فقط

حصد

: الحَصْيد: جز البر و نحوه. و قتل الناس أيضا حَصْيد. و قول الله تعالى: جَعَلْناهُمْ حَصِيداً «١» أی كالحَصِيد المَحْصود. و الحَصِيدة: المزرعة إذا حُصِدَت كلها. و الجميع الحَصَائِد، قال الأعشى:

قالوا البقية و الهندى يَحْصُدُهم و لا بقية إلا الثأر «٢» فانكشفوا

نصب البقية بفعل مضمر أی ألقوا. و قوله تعالى: وَ حَبَّ الْحَصِيدِ «٣» أی و حب البر المَحْصُود. و أَحْصَدَ البر: إذا أَنَی حَصاده أی: حان وقت جزازه. و الحَصاد (الحِصاد): اسم البر المَحْصُود و بعد ما يُحْصَد، قال ذو الرمة:

عليهن رفضا من حِصَاد القلاقل «٤»

و قوله تعالى: يَوْمَ حَصادِهِ و حِصَاده، يريد: الوقت للجزاز. و الأَحْصَد: المِحْصَد: [و هو المحكم فتله] «٥» و صنعته من حبل و درع و نحوه. و يقال للخلق الشديد أَحْصَدُ فهو مُحْصَد و مُسْتَحْصِد، وتر أَحْصَدُ، قال: «۶».

من نزع أَحْصَدَ مستأرب

أی محكم الأرب و مثله مؤرب الخلق أی محكمه، و مستأرب مستفعل، و الدرع الحَصْداء: المحكمة.

---

(١) سورة يونس الآية ٢۴.

(٢) كذا فی الأصول و التهذيب و اللسان، و فی الديوان ص ٣١١: إلا النار.

(٣) سورة ق من الآية ٩.

(۴) و صدر البيت:

إلی مقعدات تطرح الريح بالضحی

. انظر التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴٩٨.

(۵) من التهذيب ۴/ ٢٢٨ عن العين أما الأصول فالعبارة فيها منقوصة قاصرة.

(۶) فی التهذيب ۴/ ٢٢٨. و اللسان (حصد<): قال الجعدی.>

كتاب العين، ج٣، ص: ١١٣

صدح

: الصَّدْح: من شدة صوت الديک و الغراب و نحوهما، قال أبو النجم يصف الحمار:

محشرجا و مرة صَدُوحا

و الصادِحَة: المغنية. و صَيْدَح: اسم ناقة ذی الرمة، لا ينصرف، و لو كان اسما عاملا لانصرف، قال:

فقلت لِصَيْدَحَ انتجعی بلالا «١»

باب الحاء و الصاد و الراء معهما

اشارة

ح ص ر، ص ح ر، ص ر ح، ح ر ص، مستعملات فقط

حصر

: حَصِرَ حَصَرا: أي عي فلم يقدر على الكلام. و حَصِرَ صدر المرء: أي ضاق عن أمر حَصَرا. و الحُصْر: اعتقال البطن حُصِرَ، و به حُصْر، و هو مَحْصُور. و الحِصَار: موضع يُحْصَر فيه المرء، حَصَرُوه حَصْرا، و حاصَرُوه، قال رؤبة:

مدحة مَحْصُور تشكى الحَصْرا دجران لم يشرب هناك الخمرا «٢»

دَجْران: أي سكران: و الإِحْصار: أن يَحْصُر الحاج عن بلوغ المناسك مرض أو عدو. و الحَصُور: من لا إربة له فى النساء. و الحَصُور كالهيوب المحجم عن الشيء، قال الأخطل:

---

(١) و صدر البيت:

سمعت الناس ينتجعون غيثا

انظر الديوان ص ۴۴۲

(٢) الرجز فى ملحق الديوان ص ١٧۴ و روايته و تمامه:

مدحة محصور تشكى الحصرا رأيته كما رأيت نسرا

كرز يلقى قادمات زعرا دجران لم يشرب هناك الخمرا

كتاب العين، ج٣، ص: ١١۴

لا بالحَصُور و لا فيها بسوار «١»

و الحَصِير: سفيفة من بردى و نحوه. و حَصِير الأرض: وجهها، و جمعه حُصُر. و العدد: أَحْصِرَة. و الحَصِير: فرند السيف. و الحَصِير: الجنب، قال تعالى: وَ جَعَلْنا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ حَصِيراً «٢» أي يُحْصَرون فيها.

صحر

: أَصْحَرَ القوم: أي برزوا إلى الصَّحْراء، و هو فضاء من الأرض واسع لا يواريهم شىء، و الجمع الصَّحَارَى و لا يجمع على الصُّحْر لأنه ليس بنعت. و الصَّحَر مصدر الأَصْحَر و هو لون غبرة فى حمرة خفيفة «٣» إلى بياض قليل، و الجميع الصُّحْر. و الصُّحْرة: اسم اللون، يقال حمار أَصْحَر، قال ذو الرمة:

صُحْر السرابيل فى أحشائها قبب «۴»

و اصْحَارَّ النباتُ: أي أخذت فيه صفرة غير خالصة ثم يهيج فيصفر. و يقول: أبرز له ما فى نفسه صَحَارا: أي جاهره به جهارا. و الصَّحِير: النهيق الشديد، صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيرا، أي: نهق.

صرح

: الصَّرْح: بيت منفرد يبنى ضخما طويلا فى السماء، و يجمع الصُّرُوح، قال: «۵»

---

(١) و صدر البيت:

و شارب مربح بالكأس نادمنى

انظر الديوان ص ١١۶.

(٢) سورة الإسراء الآية ٨

(٣) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: خفيفة.

(۴) و صدر البيت:

تنصبت حوله يوما تراقبه

الديوان ١/ ۵۶ و الرواية فيه:

صحر سماحج ...

. (۵) هو< أبو ذؤيب الهذلى >كما فى التهذيب و اللسان، و رواية البيت فيهما، و فى ديوان الهذليين ١/ ١٣۶:

على طرق كنحور الركاب تحسب آرامهن الصروحا

كتاب العين، ج٣، ص: ١١۵

بهن نعام بنته الرجال تحسب أعلامهن الصُّرُوحا

يريد بالنعام: [خشبات] قائمات على أرجاء الآباد. و الصَّرِيح: اللبن المحض الخالص. و من كل شىء. و من البول: إذا لم يكن عليه رغوة، قال أبو النجم:

يسوف من أبوالها الصَّرِيحا حسو المريض الخردل المجدوحا «١»

و الصَّرِيح من الخيل و الرجال: المحض الحسب، و جمعه: صُرَحاء، و جمع الخيل: الصَّرائح. و صَرِيح النصح: محضه، قال الشاعر:

أمرت أبا ثور بنصح كأنما يرى بصَرِيح النصح وكع العقارب «٢»

و قول عبيد: «٣»

فتخاء لاح لها بالصَّرْحة الذيب

فالصَّرْحة: موضع، و يقال: متن «۴» من الأرض مستو.

و كرم ماء صَرِيحا

قال زائدة: بالصخرة الذيب. و قال فى السحاب: «۵» أى: خالصا، كرم «۶»: كثر بلغة هذيل و صَرَّحَ ما فى نفسه تَصْرِيحا أى أبداه «٧». و خمر و كأس صُرَاحِيَة و صُرَاح:

---

(١) البيت الأول وحده فى التهذيب.

(٢) لم نهتد إلى نسبة هذا البيت.

(٣) هو< عبيد بن حصين الراعى، >و صدر البيت:

كأنها حين فاض الماء و اختلفت

انظر التهذيب ٢/ ٣٩ و اللسان (صرح)

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: هى.

(۵) هو< أبو ذؤيب الهذلى، >انظر ديوان الهذليين ١/ ١٣١، و تمام البيت و روايته:

و هى خرجه و استجيل الرباب منه و غرم ماءصريحا

(۶) فى الأصول المخطوطة: كزم.

(٧) كذا في ط، و في ص: أنباه.

كتاب العين، ج٣، ص: ١١٦

أي لم تشب بمزاج، و صَرَّحَت الخمر تَصْرِيحا: ذهب عنها الزبد، قال الأعشى:

كميتا تكشف عن حمرة إذا صَرَّحَت بعد إزبادها

و يقال: جاء بالكفر صُراحا: أي جهارا.

حرص

: حَرَصَ يَحْرِص حِرْصا فهو حَرِيص عليك: أي على نفعك، و قوم حُرَصاء و حِرَاص. و الحَرْصة: مستقر وسط كل شيء كالعرصة للدار «١». و الحارِصة: شجة تشق الجلد قليلا- كما يَحْرِص القصار الثوب عند الدق، و يقال منه قول الله- عز و جل-: وَ لَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ «٢». و المطر يَحْرِص الأرض: يخرقها.

باب الحاء و الصاد و اللام معهما

اشارة

ح ص ل، ص ل ح، ل ح ص، ص ح ل مستعملات

حصل

: حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولا- أي بقي و ثبت و ذهب ما سواه من حساب أو عمل و نحوه فهو حاصِل. و التَّحْصِيل: تمييز ما يَحْصُلُ. و الاسم: الحَصِيلة، قال لبيد:

و كل امرىء يوما سيعلم سعيه إذا حُصِّلَت عند الإله الحَصَائل «٣»

و يروى:

إذا كشفت عند الإله...

. و حَوْصَلَة الطائر: معروف. و الحَوْصَلة: طير أعظم من طير الماء طويل العنق، بحرية جلودها بيض تلبس،

---

(١) و علق الأزهري في التهذيب ٤/ ٢٤٠ و قال: لم أسمع حرصة بمعنى العرصة لغير الليث.

(٢) سورة يوسف من الآية ١٠٣.

(٣) كذا في التهذيب و اللسان، و في الديوان ص ٢٥٧:

إذا كشفت عند الإله المحاصل

كتاب العين، ج٣، ص: ١١٧

و يجمع حَوَاصِل. و الحَوْصَل: الشاة التي عظم ما فوق سرتها من بطنها. و يقال: احْوَنْصَلَ الطير: إذا ثنى عنقه و أخرج [حَوْصَلَته] «١».

صحل

: الصَّحَل: صوت فيه بحة، صَحِلَ صوته فهو أَصْحَلُ الصوت «۲»

صلح

: الصَّلَاح: نقيض الطلاح «۳». و رجل صالِح فى نفسه و مُصْلِح فى أعماله و أموره. و الصُّلْح: تَصالُحُ القوم بينهم. و أَصْلَحْت إلى الدابة: أحسنت إليها. و الصِّلْح: نهر بميسان.

لحص

: اللَّحْص و التَّلْحِيص: استقصاء خبر الشىء و بيانه، لَحَصَ لى فلان خبرك و أمرك أى بيَّنه شيئا شيئا. و قال «۴» فى بعض الوصف: أمر مناقع النز و مواقع الرز، حبها لا يجز، و قصبها يهتز، و كتبت كتابى هذا و قد حَصَّلته و لَحَّصْته و فَصَّلته و وَصَّلته و تَرَّصته «۶» و فَصَّصته محصَّلا مُلَحَّصا مفصَّلا موصَّلا مترَّصا مفصَّصا، و بعض يقول مُلَخَّصا بالخاء.

---

(۱) من مختصر العين (ورقة ۶۷)، و فى التهذيب ۴/ ۲۴۱ عن العين: و أخرج حوصلته. فى الأصول المخطوطة: (صلبه) و فيه بتر و تصحيف.

(۲) و صحل مثل فرح.

(۳) فى التهذيب من كلام< الليث: >نقيض الفساد.

(۴) عبارة التهذيب عن< الليث: >و كتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه كتابا فى بعض الوصف فقال:

(۶) و جاء النص فى الأصول كثير التصحيف. (مناقح) بالقاف، فى (ط): منافع بالفاء (و النز) فى (ط): النبز، و (الرز): الوز. و (ترصته): فى (س): قرطسته. و (مترصا) من (س): مقرطسا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۱۸

باب الحاء و الصاد و النون معهما

اشارة

ح ص ن، ص ح ن، ن ص ح، ن ح ص مستعملات

حصن

: الحِصْن: كل موضع حَصِين لا يوصل إلى ما فى جوفه، يقال: حَصُنَ الموضع حَصَانة و حَصَّنْته و أَحْصَنْته. و حِصْن حَصِين: أى لا

يوصل إلى ما فى جوفه. و الحِصَان: الفرس الفحل، و قد تَحَصَّنَ أى تكلف ذلك، و يجمع [على] حُصُن. و امرأة مُحْصَنَة: أَحْصَنَها زوجُها. و مُحْصِنَة: أَحْصَنَتْ زوجَها. و يقال: فرجَها. و امرأة حاصِن: بيّنة الحُصْن و الحَصَانة أى العفافة عن الريبة. و امرأة حَصَانُ الفرج، قال: «١»

و بينى حَصان الفرج غير ذميمة و موموقة فينا كذاك و وامقه

و جماعة الحاصِن حَواصِن و حاصِنات، قال:

و أبناء الحَوَاصِن من نزار «٢»

و قال العجاج:

و حاصِن من حاصِنات ملس «٣»

و أحسن ما يجمع عليه الحَصان حَصانات. و المِحْصَن: المكتل «۴». و الحَصِينة: اسم للدرع المحكمة النسج، قال:

---

(١) البيت< للأعشى، >انظر الديوان و فيه: غير ذميمة، و فى (ط): دميمة.

(٢) لم نهتد إلى هذا الشطر و إلى قائله.

(٣) و تكملة الرجز كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴٨١:

من الأذى و من قراب الوقس

(۴) فى اللسان: المكتلة.

كتاب العين، ج٣، ص: ١١٩

و كل دلاص كالأضاة حَصِينة «١»

صحن

: الصَّحْن: شبه العس الضخم إلا أن فيه عرضا و قرب قعر. و السائل يَتَصَحَّن الناس: أى يسأل فى قصعة و نحوها. و الصَّحْناة «٢» بوزن فعلاة إذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين، و يجمع على الصِّحْنَى بحذف الهاء.

نصح

: فلان ناصِح الجيب: أى ناصِح القلب مثل طاهر الثياب أى الصدر. و نَصَحْتُه و نَصَحْت له نُصْحا و نَصِيحة، قال:

النُّصح مجان فمن شاء قبل و من أبى لا شك يخسر و يضل «٣»

و الناصِح: الخياط، و قميص مَنْصُوح: أى مخيط. نَصَحْتُه أَنْصَحُه نَصْحا [من النِّصَاحة]. و النِّصَاحة: السلوك التى يخاط بها و تصغيرها نُصَيِّحَة، قال: «۴»

و سلبناه برده المَنْصُوحا

و التَّنَصُّح: كثرة النَّصِيحة،

قال أكثم بن صيفى: إياكم و كثرة التَّنَصُّح فإنه يورث التهمة.

و التوبة النَّصُوح: أن لا يعود إلى ما تاب عنه. و النِّصَاحات: الجلود، قال الأعشى:

فترى القوم نشاوى كلهم مثل ما مدت نِصاحات الربح «۵»

(١>) الأعشى >ديوانه/ ٢٠۵ و عجز البيت فيه:

ترى فضلها عن ربها يتذبذب

(٢) الصحناة: الصير و هى السمكات المملوحة.

(٣) لم نهتد إليه.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) البيت فى الديوان ص ٢۴٣ و فى التهذيب ۴/ ٢۴٩ و اللسان (نصح)

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢٠

نحص

: النَّحُوص: الأتان الوحشية الحائل. و نُحْص الجبل: أصله.

حنص

: الحِنْصَأوة من الرجال: الضئيل الضعيف، قال:

حتى ترى الحِنْصَأوة الفروقا متكئا [يقتمح] «١» السويقا

باب الحاء و الصاد و الفاء معهما

اشارة

ص ح ف، ح ص ف، ف ص ح، ص ف ح، ف ح ص، ح ف ص، كلهن

صحف

: الصُّحُف: جمع الصَّحِيفة، يخفف و يثقل، مثل سفينة و سفن، نادرتان، و قياسه صَحائف و سفائن. و صَحِيفة الوجه: بشرة جلده، قال:

إذا بدا من وجهك الصَّحِيف «٢»

و سمى المُصْحَف مُصْحَفا لأنه أُصْحِفَ، أى جعل جامعا للصُّحُف المكتوبة بين الدفتين. و الصَّحْفة شبه القصعة المسلنطحة العريضة و جمعه صِحاف. و الصَّحَفِيّ: المُصَحِّف، و هو الذى يروى الخطأ عن قراءة الصُّحُف بأشباه الحروف.

حصف

: الحَصَف: بثر صغار يقيح و لا يعظم «٣»، و ربما خرج فی مراق البطن أيام

---

(١) كذا فی التهذيب و اللسان، و فی الأصول المخطوطة: يقتحم.

(٢) كذا فی التهذيب و اللسان، و فی الأصول المخطوطة: الصحيفة.

(٣) كذا فی التهذيب و اللسان، و فی الأصول المخطوطة: يقيح و لا يقيح و لا يعظم.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢١

الحر. حَصِفَ جلده حَصَفا. و الحَصَافة: ثخانة العقل. رجل حَصِيف حَصِف، قال

حديثك فی الشتاء حديث صيف و شتوی الحديث إذا تصيف

فتخلط فيه من هذا بهذا فما أدری أ أحمق أم حَصِيف «١»

و يقال: أَحْصَِفَ نسجه: أحكمه. و أَحْصَفَ الفرس: عدا عدوا شديدا، [و يقال: استَحْصَفَ القوم و استحصدوا إذا اجتمعوا]. قال الأعشی:

تأوی طوائفها إلی مَحْصُوفة مكروهة يخشی الكمأة نزالها «٢»

فصح

: الفِصْح: فطر النصاری، قال الأعشی:

بهم تقرب يوم الفِصْح ضاحية «٣»

و تَفْصِيح اللبن: ذهاب اللبإ عنه و كثرة محضه و ذهاب رغوته، فَصَّحَ اللبن تَفْصِيحا. و رجل فَصِيح فَصُحَ فَصَاحة، و أَفْصَحَ الرجل القول. فلما كثر و عرف أضمروا القول و اكتفوا بالفعل كقولهم: أحسن و أسرع و أبطأ. و يقال فی الشعر فی وصف العجم: أَفْصَحَ و إن كان بغير العربية كقول أبی النجم:

أعجم فی آذانها فَصِيحا «٤»

يعنی صوت الحمار. و الفَصِيح فی كلام العامة: المعرب.

---

(١) البيتان فی تاج العروس (حصف) غير منسوبين أيضا.

(٢) قال الأزهری فی التهذيب: أراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة و البيت فی التهذيب ٤/ ٢٥٢ و فی الديوان ص ٣٣. و الرواية فيه: إلی مخضرة.

(٣) ديوانه ص ١١١ و عجز البيت فيه:

يرجو الإله بما سدی و ما صنعا

(٤) الرجز فی التهذيب ٤/ ٢٥٣ و اللسان (فصح)

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢٢

صفح

: الصَّفْح: الجنب: من كل شيء. و صَفْحَا السيف: وجهاه. و صَفْحة الرجل: عرض صدره «۱» و سيف مُصَفَّح [و مُصْفَح] و صدر مُصْفَح: أي عريض، قال:

و صدري مُصْفَح للموت نهد إذا ضاقت عن الموت الصدور «۲»

و قال الأعشى:

أ لسنا نحن أكرم إن نسبنا و أضرب بالمهندة الصِّفاح «۳»

و قال لبيد: «۴»

كأن مُصَفَّحَات في ذراه و أنواحا عليهن المآلي

شبه السحاب و ظلمته و برقه بسيوف مُصَفَّحَة، و المآلي جمع المئلاة و هي خرقة سوداء بيد النواحة. و كل حجر عريض أو خشبة أو لوح أو حديدة أو سيف له طول و عرض فهو صَفِيحة، و جمعه صَفَائِح. و الصُّفَّاح من الحجارة خاصة: ما عرض و طال، الواحدة صُفَّاحة، قال: «۵»

و يوقدن بالصُّفَّاح نار الحباحب

و صَفَحْت عنه: أي عفوت عنه. و صَفَحْت ورق المُصْحَف صَفْحا. و صَفَحْتُ القوم: عرضتهم واحدا واحدا «۶» و تَصَفَّحْتُهُم: نظرت في خلالهم هل أرى فلانا، أو ما حالهم. و قوله تعالى: أَ فَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً «۷»

---

(۱) في التهذيب من كلام الليث: وجهه.

(۲) البيت في التهذيب ۴/ ۲۵۵، و في اللسان (صفح).

(۳) البيت في الديوان ص ۳۴۷ و اللسان (صفح).

(۴) أضاف الأزهري في التهذيب قوله: يصف السحاب.

(۵) هو< النابغة الذبياني >كما في التهذيب، و صدر البيت كما في الديوان:

تقد السلوقي المضاعف نسجه

(۶) (واحدا) الثانية ساقطة من (ط)

(۷) سورة الزخرف الآية ۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۲۳

هو الإعراض. و الصُّفَّاح من الإبل: التي عرضت أسنامها «۱»، و يجمع صُفَّاحات و صَفَافِيح. و المُصَافَحَة معروفة.

فحص

: الفَحْص: شدة الطلب خلال كل شيء [تقول]: فَحَصْت عنه و عن أمره لأعلم كنه حاله. و مَفْحَص القطا: موضع تفرخ فيه. و الدجاجة تَفْحَص برجليها و جناحيها في التراب: تتخذ أُفْحُوصة تبيض أو تربض «۲» فيها.

و في الحديث: «۳» فَحَصُوا عن أوساط الرءوس

أي عملوها مثل أَفَاحِيص القطا. و المطر يَفْحَص [الحصى] «۴»: يقلبه و ينحى بعضه عن بعض.

حفص

: أم حَفْصة: تكنى به الدجاجة. و ولد الأسد يسمى [حَفْصا] «۵».

باب الحاء و الصاد و الباء معهما

اشارة

ح ص ب، ص ح ب، ص ب ح، مستعملات

حصب

: الحَصْب: رميك بالحَصْباء أى صغار الحصى أو كبارها.

و فى فتنة عثمان: تَحَاصَبُوا حتى ما أبصر أديم السماء.

و الحَصْبة معروفة تخرج بالجنب، حُصِبَ فهو مَحْصُوب. و الحَصَب: الحطب للتنور أو فى وقود [أما] «۶»

---

(۱) فى رواية التهذيب ۴/ ۲۵۸ عن العين: التى عظمت أسمتها.

(۲) فى رواية التهذيب ۴/ ۲۵۹ عن العين أو تجثم

(۳) فى التهذيب ۴/ ۲۵۹: و منه اشتق قول أبى بكر...

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى ص و ط و س: القطا.

(۵) من مختصر العين (ورقة ۹۷)، و التهذيب ۴/ ۲۵۹ عن العين. فى الأصول المخطوطة: حفصة

(۶) زيادة من التهذيب ۴/ ۲۶۰ عن العين، لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۲۴

ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا. و الحاصِب: الريح تحمل التراب و كذلك ما تناثر من دقاق البرد و الثلج، قال الأعشى:

لنا حاصِب مثل رجل الدبى و جأواء تبرق عنها الهيوبا «۱»

يصف جيشا جعله بمنزلة الريح الحاصِب يثير الأرض. و المُحَصَّب: موضع الجمار. و التَّحْصِيب: النوم بالشعب الذى مخرجه إلى الأبطح ساعة من الليل ثم يخرج إلى «۲» مكة.

صحب

: الصاحِب: يجمع بالصَّحْب، و الصُّحْبان و الصُّحْبة و الصِّحَاب. و الأَصْحاب: جماعة الصَّحْب. و الصِّحَابة مصدر قولك صَاحَبَك الله و أحسن صِحَابَتَك. و يقال عند الوداع: مُصَاحَباً معافًى. و يقال: صَحِبَك الله [أى: حفظك]، و لا يقال: مَصْحُوب. و الصاحِب يكون فى حال نعتا، و لكنه عم فى الكلام فجرى مجرى الاسم، كقولك: صاحِب مال، أى: ذو مال، و صاحِب زيد، أى: أخو زيد أ لا ترى أن الألف و اللام لا تدخلان، على قياس الضارب زيدا، لأنه لم يشتق من قولك: صَحِبَ زيدا، فإذا أردت ذلك المعنى قلت: هو الصاحِب زيدا. و أَصْحَبَ الرجل: إذا كان ذا صاحِب. و تقول: إنك لَمِصْحاب لنا بما تحب، قال: «۳»

فقد أراك لنا بالودّ مِصْحَابا

و كل شيء لاءم شيئا فقد اسْتَصْحَبَه، قال:

إن لك الفضل على صاحِبى «۴» و المسك قد يَسْتَصْحِبُ الرامكا

---

(١) في اللسان (حصب) و في ملحقات الديوان ٢٣۶

(٢) في (ط): من..

(٣) هو< الأعشى، >و صدر البيت:

إن تصرمى الحبل يا سعدى و تعتزمى

انظر ملحقات الديوان ص ٢٣۵

(۴) في اللسان: على صحبتي.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢۵

و يقال: جلد مُصْحِب: إذا كان عليه شعره و صوفه.

صبح

: [تقول]: صَبَحَنِي فلان: إذا أتاك صَباحا. و ناولك الصَّبُوح صَباحا، قال طرفة بن العبد:

متى تأتنى أَصْبَحَك كأسا روية و إن كنت عنها ذا غنى فاغن و ازدد «١»

و تقول في الحرب: صَبَّحْناهم. أى غاديناهم بالخيل و نادوا: يا صَبَاحاه، إذا استغاثوا. و يوم الصَّباح: يوم الغارة، قال الأعشى:

و يمنعه يوم الصَّباح مصونة سراعا إلى الداعي تثوب و تركب «٢»

(يعنى أن الخيل تمنع هذا المصطَبح يوم الصَّباح، المصونة: الخيل، تثوب: ترجع) «٣». و كان ينبغى أن يقول: تركب و تثوب، فاضطر إلى ما قاله. و هذا مثل قوله تعالى: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ «۴» إنما معناه: انشق القمر و اقتربت الساعة. و كما قال ابن أحمر:

فاستعرفا ثم قولا في مقامكما هذا بعير لنا قد قام فانعقرا «۵»

معناه: قد انعقر فقام. و الصَّبِح: سقيك من أتاك صَبُوحا من لبن و غيره. و الصَّبُوح: ما يشرب بالغداة فما دون القائلة، و فعلك الاصْطِباح. و الصَّبُوح: الخمر، قال الأعشى:

و لقد غدوت على الصَّبُوح معى شرب كرام من بنى رهم «۶»

---

(١) البيت في اللسان (صبح)، و في معلقة الشاعر المشهورة.

(٢) الرواية في الديوان ص ٢٠٣:

يوم الصباح بالياء.. و سراع إلى الداعي تثوب و تركب

(٣) سقط ما بين القوسين من ط و س.

(۴) سورة القمر الآية ١

(۵) لم نقف على البيت في المصادر المتيسرة لدينا.

(۶) البيت في التهذيب ۴/ ٢۶۴ و اللسان (صبح)

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢٦

و اسْتَصْبَحَ القوم بالغدوات. و المُصْبَح: الموضع الذى يُصْبَح فيه، قال:

بعيدة المُصْبَح من ممساها «١»

و المِصْباح: السراج بالمسرجة، و المِصْباح: نفس السراج و هو قرطه الذى تراه فى القنديل و غيره، و القراطة «٢» لغة. و المِصْباح من الإبل: ما يبرك فى معرسه فلا ينهض و إن أثير حتى يُصْبِح، قال:

أعيس فى مبركه مِصْباحا «٣»

و المَصَابِيح من النجوم: أعلام الكواكب، الواحد مِصْباح، و قول الله- عز و جل-: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ «۴» أى بعد طلوع الفجر و قبل طلوع الشمس. و صَبَحْت القوم ماء كذا، و صَبَّحْتهم أيضا: أتيتهم مع الصَّبَاح، قال:

و صَبَّحْتهم ماء بفيفاء قفرة و قد حلق النجم اليمانى فاستوى «۵»

و الصُّبْح و الصَّبَاح: هما أول النهار. و الصَّبَح: شدة حمرة فى الشعر، و هو أَصْبَحُ. و الأَصْبَحِيَّة و الأَصْبَحِىّ: غلاظ السياط و جيادها، و تقول: أَصْبَحَ الصُّبْح صَبَاحا و صَباحة. و صَبُحَ الرجل صَبَاحة و صُبْحَة، قال ذو الرمة:

و تجلو بفرع من أراك كأنه من العنبر الهندى و المسك أَصْبَحُ «۶»

أراد به أذكى ريحا. و نزل رجل بقوم فعشوه فجعل يقول: إذا كان غد و أصبت من الصَّبُوح مضيت فى حاجة كذا (أراد أن يوجب «٧» الصَّبُوح عليهم

---

(١) البيت فى التهذيب ۴/ ٢۶٧ و اللسان (صبح).

(٢) فى التهذيب: القراط

(٣) لم نهتد إلى الراجز.

(۴) سورة الحجر من الآية ٨٣.

(۵) البيت فى التهذيب ۴/ ٢۶۵ و اللسان (صبح) من غير عزو.

(۶) و رواية البيت فى الديوان ص ٨٣:

...من العنبر الهندى و المسك يصبح

(٧) ما بين القوسين من (س). فى (ص) و (ط): فإذا أوجب.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢٧

ففطنوا له فقالوا: أ عن صَبُوح ترقق. أى: تحسن كلامك فذهبت مثلا.

باب الحاء و الصاد و الميم معهما

اشارة

ح م ص، م ح ص، ص ح م، ص م ح، ح ص م، م ص ح كلهن مستعملات

حمص

: الحَمَصِيص: بقلة دون الحماض في الحموضة، طيبة الطعم من أحرار البقل تنبت في رمل عالج. و الحَمْصُ: ترجح الغلام على أرجوحة من غير أن يرجح، يقال: حَمَصَ. و انْحَمَصَ الورم: أي سكن. و حَمَّصَه الدواء «١». و حَمَصْت القذاة بيدى: إذا رفقت بإخراجها من العين مسحا مسحا. حِمْص: كورة بالشام أهلها يمانون. و الحِمَّص: جمع الحِمَّصة، و هو حبة القدر، قال:

و لا تعدون سبيل الصواب فأرزن من كذب حِمَّصه «٢»

محص

: المَحص: خلوص الشيء، مَحَصْتُهُ مَحْصا: خلصته من كل عيب، قال:

يعتاد كل طمرة مَمْحُوصة و مقلص «٣»

و المحص: العدو، يقال: خرج يَمْحَص كأنه ظبى. و التَّمْحِيص: التطهير من الذنوب.

---

(١) جاء في التهذيب: و قال غيره (أي غير < الليث >حمزة وحمصه إذا أخرج ما فيه.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢٨

صحم

: الصُّحْمَة: لون من الغبرة إلى سواد قليل. و اصْحَامَّت البقلة فهي مُصْحَامَّة: إذا أخذت ريها و اشتدت خضرتها. و الصَّحْماء: اسم بقلة ليست بشديدة الخضرة. و بلدة صَحْماء: ذات اغبرار، قال الطرماح:

و صَحْماء مغبر الحزابي كأنها «١»

مصح

: مَصَحَ الشيء «٢» يَمْصَح مُصُوحا: إذا رسخ، من الثرى و غيره. و الدار تَمْصَح: أي تدرس فتذهب، قال الطرماح:

قفا نسأل الدمن الماصِحَه «٣»

و قال:

عبل الشوى ماصِحَة أشاعره «۴»

أي رسخت أصول الأشاعر حتى أمنت الانتتاف و الانحصاص.

صمح

: صَمَحَه الصيف: أي: كاد يذيب دماغه من شدة الحر «۵». قال أبو زبيد الطائي: «۶»

(۱) و فی التهذیب ۴/ ۲۷۳ و اللسان (صحم): قول< الطرماح >یصف فلاة:

و صحماء أشباه الحزابی ما یری بها سارب غیر القطا المتراطن

و البیت فی الدیوان/ ۴۸۷ و قد نسب فی الأصول المخطوطة خطأ إلی< ذی الرمة.>

(۲) فی التهذیب ۴/ ۲۷۵ و هو کلام اللیث: مصح الندی یمصح مصوحا إذا رسخ فی الثری.

(۳) و عجز البیت کما فی التهذیب و الدیوان ص ۶۷:

و هل هی إن سئلت بائحه

(۴) لم نهتد إلی القائل.

(۵) جاء فی (س) بعد کلمة (الحر): (هذا فی نسخة الزوزنی، و فی نسخة الحاتمی: لا یقال: صمحه الصیف، لأنه خطأ) حذفنا هذه العبارة من الأصل لأنها لیست منه.

(۶) فی الأصول المخطوطة: أبو زید، و البیت فی اللسان (صمح).

کتاب العین، ج‌۳، ص: ۱۲۹

من سموم کأنها لفح نار صَمَحَتها ظهیرة غراء

و قال ذو الرمة:

إذا صَمَحَتْنا الشمس کان مقیلنا سماوة بیت لم یروق له ستر «۱»

و فی حدیث مقتل حجر بن عدی عن أبی عبید فی ذکر سمیة أم زیاد: إنها لوطباء «۲» شدیدة الصِّمَاح تحب النکاح

أی شدیدة الحر. و رجل صَمَحْمَحٌ و صَمَحْمَحِیّ: أی مجتمع ذو ألواح، و فی السن: ما بین الثلاثین إلی الأربعین.

حصم

: حَصَمَ الفرس و خبج الحمار: إذا ضرط. و الحَصُوم: الضروط.

باب الحاء و السین و الطاء معهما

اشارة

س ط ح، س ح ط یستعملان فقط

سطح

: السَّطْح: البسط، یقال فی الحرب سَطَحُوهم أی أضجعوهم علی الأرض. و السَّطِیح: المَسْطُوح، و هو القتیل، قال:

حتی تراه وسطنا سَطِیحا «۳»

و سَطِیح: اسم رجل من بنی ذئب فی الجاهلیة الجهلاء، کان یتکهن، سمی سَطِیحا لأنه لم یکن بین مفاصله قصب یعمده، کان لا یقدر

على قعود و لا

---

(١) البيت في الديوان ١/ ٥٩١.

(٢) الوطباء: العظيمة الثدى. في ص: رطباء و هو تصحيف.

(٣) رواية الرجز في التهذيب ٤/ ٢٧٦: حتى تراه وسطها سطيحا و في اللسان (سطح): حتى يراه وجهها سطحيا،

كتاب العين، ج٣، ص: ١٣٠

قيام، و كان مُسَطَّحا على الأرض و فيه يقول الأعشى:

ما نظرت ذات أشفار كنظرتها يوما كما صدق الذئبى إذ سجعا «١»

و السَّطْح: ظهر البيت إذا كان مستويا، و الفعل التَّسْطِيح «٢». و المِسْطَح: شبه مطهرة ليست بمربعة. و المِسْطَحة: الكوز ذو الجنب الواحد يتخذ للأسفار، قال «٣»:

فلم يلهنا استنجاء وطب و مِسْطَح

. الاستنجاء: التشمم هاهنا. و المِسْطَح: عود من عيدان الخباء و الفسطاط و نحوه، قال مالك بن عوف النضرى: «۴»

تعرض ضيطار و خزاعة دوننا و ما خير ضيطار يقلب مِسْطَحا

سحط

: سَحَطْت الشاة سَحْطا، و هو ذبح وحى.

باب الحاء و السين و الدال معهما

اشارة

ح س د، س د ح، ح د س، د ح س مستعملات

حسد

: الحَسَد: معروف، و الفعل: حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَدا، و يقال: فلان يُحْسَد على كذا فهو مَحْسُود.

---

(١) البيت في الديوان ص ١٠٣ و روايته:

...حقا كما صدق الذئبى إذ سجعا

(٢) في التهذيب من كلام الليث: و السطح ظهر البيت، ... و فعلكه التسطيح.

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول

(۴) في اللسان و قال مالك بن عوف النضرى. و هذا من حواشي ابن برى. و في التهذيب: عوف بن مالك النضرى كذلك. في

الأصول المخطوطة. النصرانی.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۳۱

سدح

: السَّدْح: ذبحک الحیوان و بسطکه علی وجه الأرض، و یکون إضجاعک الشیء علی الأرض سَدْحا، نحو القربة المملوءة المَسْدُوحة إلی جنبک. قال أبو النجم: «۱»

یأخذ فیه الحیة النبوحا ثم یبیت عنده مذبوحا

مشدخ، الهامة أو مَسْدُوحا

حدس

: الحَدْس: التوهم فی معانی الکلام و الأمور. تقول: بلغنی عنه أمر فأنا أَحْدِسُ فیه، أی: أقول فیه بالظن. و الحَدْس: سرعة فی السیر، و مضی علی طریقة مستمرة. قال «۲»:

کأنها من بعد سیر حَدْس

و حُدَسُ: حی من الیمن بالشام. و العرب تختلف فی زجر البغل، فیقول: عَدَس، و بعض یقول: حَدَس، و الحاء أصوب. و یقال: إن حَدَساً قوم کانوا بغالین علی عهد سلیمان بن داود علیهما السلام، و کانوا یعنفون علی البغال، فإذا ذکروا نفرت البغال خوفا مما کانت تلقی منهم.

دحس

: الدَّحس: التدسیس للأمر تستبطنه و تطلبه أخفی ما تقدر علیه، و لذلک سمیت دودة تحت التراب دَحَّاسة. و هی صفراء صلبة داهیة، لها رأس مشعب

---

(۱) التهذیب ۴/ ۲۸۱. اللسان (سدح)، غیر منسوب.

(۲) التهذیب ۴/ ۲۸۲. اللسان (حدس) غیر منسوب.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۳۲

یشده الصبیان فی الفخاخ لصید العصافیر، لا تؤذی. قال: [فی الدَّحْس بمعنی] «۱» الاستیطان: «۲»

و یعتلون من مأی فی الدَّحْس

من مأی: أی: من نم. و المأی النمیمة. مأت بین القوم: نممت.

باب الحاء و السین و التاء معهما

اشارة

س ح ت يستعمل فقط

سحت

: السُّحْت: كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار- نحو ثمن الكلب و الخمر و الخنزير. و أَسْحَتَ الرجلُ: وقع فيه. و السُّحْت: جهد العذاب. و سَحَتْناهم- و أَسْحَتْنا بهم لغة- أي: بلغنا مجهودهم في المشقة عليهم. [قال] الله عز و جل: فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذابٍ «٣». قال الفرزدق: «۴»

و عض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَت أو مجلف

أي: مقشر، و رجل مَسْحُوت الجوف، أي: لا يشبع. قال: «۵»

يدفع عنه جوفه المَسْحُوت

أي: سَحَتَ جوفه، فنحى جوانبه عن أذى يونس عليه السلام.

---

(١) من التهذيب ۴/ ٢٨۴ في روايته عن العين.

(<٢) العجاج. <ديوانه ص ۴٨٢. في النسخ: (يقبلون) مكان (يعتلون).

(٣) طه ۶١.

(۴) نزهة الألباء. ص ٢٠ (أبو الفضل). و ليس في ديوانه (صادر).

(<۵) رؤبة <ديوانه ص ٢٧.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٣٣

باب الحاء و السين و الراء معهما

اشارة

ح س ر، س ح ر، س ر ح، ر س ح مستعملات

حسر

: الحَسْر: كشطك الشيء عن الشيء. (يقال): «١» حَسَرَ عن ذراعيه، و حَسَرَ البيضة عن رأسه، (و حَسَرَت الريح السحاب حَسْرا) «٢». و انْحَسَرَ الشيء إذا طاوع. و يجيء في الشعر حَسَرَ لازما مثل انْحَسَرَ. و الحَسْر و الحُسُور: الإعياء، (تقول) «٣»: حَسَرَت الدابة و حَسَرَها بُعْد السير فهي حَسِير و مَحْسُورة «۴» و هن حَسْرَى، قال الأعشى:

فالخيل شعث ما تزال جيادها حَسْرَى تغادر بالطريق سخالها «۵»

و حَسِرَت العين أى: كَلَّت، و حَسَرَها بُعد الشيء الذى حدقت نحوه «۶»، قال: «۷»

يَحْسُر طرف عينه فضاؤه

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب ۴/ ۲۸۶ مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(۲) ما بين القوسين من التهذيب ۴/ ۲۸۶ مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(۳) ما بين القوسين من التهذيب أيضا.

(۴) هذا ما نرى و هو الصحيح، و فى الأصول المخطوطة: فهو حسير محسور.

(۵) و رواية البيت فى كتاب الصبح المنير فى شعر أبى بصير ص ۲۶:

بالخيل شعثا ما تزال جيادها رجعا تغادر بالطريق سخالها

(۶) جاء فى المحكم ۳/ ۱۳۰: وحسرت العين: كلت، و حسرها بعد ما حدقت إليه، أو خفاؤه. و نقل ابن منظور هذا فى اللسان (حسر).

(۷) القائل< رؤبة >و الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۴

و حَسِرَ حَسْرَةً و حَسَرا أى ندم على أمر فاته، قال مرار بن منقذ: «۱»

ما أنا اليوم على شيء خلا يا ابنة القين تولى بحَسِر

أى بنادم. و يقال: حَسِرَ البحر عن القرار «۲» و عن الساحل إذا نضب عنه الماء و لا يقال: انْحَسَرَ. و انْحَسَرَ الطير: خرج من الريش العتيق إلى الحديث، و حَسَّرَها إبّان التَّحْسِير: ثقله لأنه فعل فى مهلة و شيء بعد شيء. و الجارية تَنْحَسِر «۳» إذا صار لحمها فى مواضعه. و رجل حاسِر: خلاف الدارع، قال الأعشى:

و فيلق شهباء ملمومة تقذف بالدارع و الحاسِر «۴»

و امرأة حاسِر: حَسَرَت عنها درعها. و الحَسار: ضرب من النبات يسلح «۵» الإبل. و رجل مُحَسَّر أى محقر مؤذى. و يقال: يخرج فى آخر الزمان رجل أصحابه مُحَسَّرُون أى مقصون عن أبواب السلطان و مجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف يورثهم

---

(۱) هو< المرار بن منقذ العدوى >من شعراء الدولة الأموية. انظر الشعر و الشعراء ص ۵۸۶، و شرح المفضليات لابن الأنبارى. و البيت فى التهذيب و اللسان.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان: العراق. نقول: و هو الصحيح. و لم ترد كلمة العراق فى التهذيب.

(۳) فى التهذيب: و الجارية تتحسر.

(۴) و رواية البيت فى الصبح المنير ص ۱۰۸:

يجمع خضراء لها سورة تعصف بالدارع و الحاسر

(۵) فى (س): يسلح بلا تشديد.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۵

الله مشارق الأرض و مغاربها.

سحر

: السِّحْر: كل ما كان من الشيطان فيه معونة «١». و السِّحْر: الأخذة التي تأخذ العين. و السِّحْر: البيان في الفطنة. و السَّحْر: فعل السِّحْر. و السَّحَّارة: شيء يلعب به الصبيان إذا مد خرج على لون، و إذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف (للأول) «٢»، و ما أشبهها فهو سَحَّارة. و السَّحْر: الغذو، كقول امرىء القيس:

و نُسْحَر بالطعام و بالشراب «٣»

و قال لبيد بن ربيعة العامري:

فإن تسألينا: فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المُسَحَّر «۴»

و قول الله- عز و جل-: إِنَّما أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ* «۵»، أي من المخلوقين. و في تمييز العربية: هو المخلوق الذي يطعم و يسقى. و السَّحَر: آخر الليل و تقول: لقيته سَحَرا و سَحَرَ، بلا تنوين، تجعله اسما مقصودا إليه، و لقيته بالسَّحَر الأعلى، و لقيته سُحْرَةَ و سُحْرَةً بالتنوين، و لقيته بأعلى سَحَرَيْن، و يقال: بأعلى السَّحَرَيْن، و قول العجاج:

---

(١) و عبارة التهذيب فيما نسب إلى الليث: عمل يقرب فيه إلى الشيطان و بمعونة منه.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) و صدر البيت كما في الديوان ص ۴٧ (ط. السندوبي):

أرانا موضعين لأمر غيب

(۴) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۶.

(۵) سورة الشعراء الآية ١۵٣.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٣۶

غدا بأعلى سَحَرٍ و [أجرسا] «١»

هو خطأ، كان ينبغي أن يقول: بأعلى سَحَرَيْنِ لأنه أول تنفس الصبح ثم الصبح، كما قال الراجز:

مرت بأعلى سَحَرَيْنِ تدأل «٢»

أي تسرع، و تقول: سَحَرِيَّ هذه الليلة، و يقال: سَحَرِيَّةَ هذه الليلة، قال:

في ليلة لا نحس في سَحَرِيِّهَا و عشائها «٣»

و تقول: أَسْحَرْنَا كما تقول: أصبحنا. و تَسَحَّرْنا: أكلنا سَحُورا على فعول وضع اسما لما يؤكل في ذلك الوقت. و الإِسْحارَّة: بقلة يسمن عليها المال. و السَّحْر و السُّحْر: الرئة في البطن بما اشتملت، و ما تعلق بالحلقوم، و إذا نزت بالرجل البطنة يقال: انتفخ سَحْرُهُ إذا عدا طوره و جاوز قدره، و أكثر ما يقال للجبان إذا جبن عن أمر «۴». و السَّحْر: أعلى الصدر، و منه حديث عائشة: توفي رسول الله صلى الله عليه و [على] آله و سلم- بين سَحْرِي و نحري [«۵».

---

(١) الرجز في التهذيب ۴/ ٢٩٣ و اللسان و الأصول المخطوطة و الرواية في كل ذلك: و أحرسا بالحاء المهملة. و الصواب ما جاء في الديوان ص ١٣١ (ط. دمشق) و أجرس أي سمع صوته.

(٢) الرجز في التهذيب ۴/ ٢٩٣ و اللسان و لم نهتد إلى الراجز.

(٣) البيت في التهذيب ۴/ ٢٩٣ و اللسان، و جاء في س: في ليلة لا نحس في سحريها أي صبحها و عشائها. و يبدو أن (عشائها) سقطت في النسخ.

(۴) و عقب الأزهرى على هذا فقال: هذا خطأإنما يقال: انتفخ سحرة للجبان الذى ملأ الخوف جوفه فانتفخ‌السحر و هو الرئة حتى رفع القلب إلى الحلقوم و منه قول الله جل و عز: وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللّهِ الظُّنُونَا.

(۵) روى الحديث فى اللسان: مات رسول الله...

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۷

حرس

: الحَرْس: وقت من الدهر دون الحقب، قال: «۱»

أتقنه الكاتب و اختاره من سائر الأمثال فى حَرْسِهِ

و الحَرَس هم الحُرَّاس و الأَحْرَاس، (و الفعل) «۲» حَرَسَ يَحْرُسُ، و يَحْتَرِس أى: يحترز: فعل لازم. و الأَحْرَس هو الأصم من البنيان.

و فى الحديث: أن الحَرِيسة السرقة «۳».

و حَرِيسة الجبل: ما يسرق من الراعى فى الجبال و أدركها الليل قبل أن يؤويها المأوى.

سرح

: سَرَّحْنا الإبل، و سَرَحَت الإبل سَرْحا. و المَسْرَح: مرعى السَّرْح، و السَّرْح من المال: ما يغدى به و يراح، و الجميع: سُرُوح، و السارِح اسم للراعى، و يكون اسما للقوم الذين هم السَّرْح نحو الحاضر و السامر و هم الجميع، قال: «۴»

سواء فلا جدب فيعرف جدبها و لا سارِح فيها على الرعى يشبع

و السَّرْح: شجر له حمل و هى [الآء] «۵»، و الواحدة سَرْحَة. و السَّرْح: انفجار البول بعد احتباسه.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) يريد أن الكلمة وردت فى الحديث و هو: أن غلمة لحاطب بن أبى بلتعة: احترسوا ناقة لرجل فانتحروها التهذيب ۴/ ۲۹۶ و اللسان.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) من اللسان (سرح). أما فى التهذيب فقد ذكر: و هى الألاءة. و فى الأصول المخطوطة: الأواو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۸

و رجل مُنْسَرِح الثياب أى: قليلها خفيف فيها، قال رؤبة:

مُنْسَرِحا إلا ذغاليب الخرق «۱»

و السَّرِيحة: كل قطعة من خرقة متمزقة، أو دم سائل مستطيل يابس و ما يشبهها، و الجميع السَّرَائح، قال: «۲»

بلبته سَرَائح كالعصيم

يريد به ضربا من القطران. و السَّرِيح: سير تشد به الخدمة فوق الرسغ، قال حميد: «۳»

...و دعدعت بأقتادها إلا سَرِيحا مخدما

و قولهم: لا يكون هذا فى سَرِيح، أى فى عجلة. و إذا ضاق شىء ففرجت عنه، قلت: سَرَّحْت عنه تَسْرِيحا فانْسَرَحَ و هو كتَسْرِيحك

الشعر إذا خلصت بعضه عن بعض، قال العجاج:

و سَرَّحَتْ عنه إذا تحوَّبا رواجب الجوف الصحيل الصلبا «۴»

و التَّسْرِيح: إرسالك رسولا فی حاجة سَراحا. و ناقة سُرُحٌ: مُنْسَرِحة فی سيرها، أی سريعة.

---

(۱) و الرجز فی الديوان ص ۱۰۵.

(۲) البيت فی التهذيب ۴/ ۲۹۹ و اللسان (سرح و عصم) منسوب إلی< البيد، >و صدره: و لم نجده فی ديوانه (ط. الكويت).

(۳) هو< حميد بن ثور الهلالی، >و رواية البيت فی ديوانه ص ۱۰:

و خاضت بأيديها النطاف و دعدعت بأقتادها إلا سريحا مخدما

فی الأصول: (ذعذعت) بذال معجمة، و (أفيادها) و هو تصحيف.

(۴) لم نجد الرجز فی ديوان العجاج و لكننا وجدناه فی اللسان و روايته:

...رواجب الجوف الصهيل الصلبا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۹

و السِّرْحان: الذئب و يجمع علی السِّرَاح، النون زائدة «۱». و المُنْسَرِح: ضرب من الشعر علی [مستفعلن مفعولات مستفعلن] [مرتين] «۲».

رسح

: يقال منه امرأة رَسْحاء [أی] لا عجيزة لها. قد رَسَحَتْ رَسْحاً. و قد يوصف به الذئب

باب الحاء و السين و اللام معهما

اشارة

ح س ل، س ل ح، س ح ل، ح ل س، ل ح س، ل س ح كلهن مستعملات

حسل

: الضب يكنی أبا حِسْل، و الحِسْل: ولده، و يقال: إنه قاضی الدواب و الطير، و يقال: وصف له آدم و صورته- عليه السلام-، فقال الضب: وصفتم طيرا ينزل الطير من السماء و الحوت [فی] الماء، فمن كان ذا جناح فليطر، و من كان ذا حافر فليحفر. و جمعة حِسْلَة «۳».

سحل

: السَّحِيل: ثوب لا يبرم غزله أی لا يفتل طاقين طاقين، تقول: سَحَلُوه أی:

(١) و في التهذيب: الليث: السرحان: الذئبو يجمع على السراح. قال الأزهرى: و يجمع سراحين و سراحى بغير نون كما قال: ثعالب و ثعالى فأما السراح في جمع السرحان فهو مسموع من العرب و ليس بقياس.

(٢) في الأصول: مستفعلن ست مرات و ليس الأمر كذلك. و الصواب ما أثبتناه.

(٣) و زاد الأزهرى في التهذيب: قلت: و يجمع حسول.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٤٠

لم يفتلوا سداه «١»، و الجمع السُّحُل، قال «٢»:

على كل حال من سَحِيل و مبرم

و المِسْحَل: الحمار الوحشى، و السَّحِيل: أشد نهيق الحمار. و السَّحْل: نحتك الخشبة بالمِسْحَل، أى: المبرد، و يقال له و مبرد الخشب، إذا شتمه. و المِسْحَل: من أسماء الرجال الخطباء، و اللسان، قال الأعشى:

و ما كنت شاحردا و لكن حسبتُنِي إذا مِسْحَلٌ سدى لي القولَ أَنْطِقُ «٣»

و مِسْحَل يقال، اسم جنى الأعشى في هذا البيت، و يريد بالمِسْحَل المقول. و الريح تَسْحَل الأرض سَحْلا تكشط أدمتها. و السُّحَالة: ما تحات من الحديد إذا برد، و من الموازين إذا [تحاتت] «٤»، و من الذرة و الأرز إذا دق شبه النخالة. و السَّحْل: الضرب بالسياط مما يكشط من الجلد. و المِسْحَلان: حلقتان إحداهما مدخلة في الأخرى على طرفي شكيم الدابة، و تجمع مَسَاحِل، قال: «٥»

(١) و زاد الأزهرى: و قال غيره (غير الليث): السحيل: الغزل الذى لم يبرم، فأما الثوب فإنه لا يسمى سحيلا و لكن يقال للثوب سحل.

(٢) القائل هو> زهير بن أبي سلمى >و البيت في مطولته (الديوان ص ١٤)، و تمامه:

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل و مبرم

(٣) البيت في الصبح المنير ص ١٤٨ و الديوان (ط مصر) ص ٢٢١. و روايته في الأصول المخطوطة:

و ما كنت شاجردا...

بالجيم.

(٤) و عبارة التهذيب: والسحالة ما تحات من الحديد و برد من الموازين. في س: تحتت، و في (ط) و (ص): نحتت و لعل الصواب ما أثبتناه.

(٥) القائل< رؤبة >و الرجز في ملحقات الديوان ص ١٨٠ و روايته

لو لا شكيم المسحلين اندقا

و كذلك في التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٤١

لو لا شباة المِسْحَلَيْنِ اندقا

و قال: «١»

صدود المذاكى أفلتتها المَسَاحِل

و الساحِل: شاطىء البحر. و الإِسْحِل: من شجر السواك. و مُسْحُلَان: اسم واد، قال النابغة:

سأربط كلبي أن يريبك نبحه و إن كنت أرعى مُسْحُلَانَ و حامرا «٢»

و شاب مُسْحُلان «٣»: طويل حسن القامة.

سلح

: السَّلْح: السُّلَاح، و يقال: هذه الحشيشة تُسَلِّح الإبل تَسْلِيحا. و السِّلَاح من عداد الحرب ما كان من حديد، حتى السيف وحده يدعى سِلَاحا، قال:

طليح سفار كالسِّلَاح المفرد

يعنى السيف وحده. و السُّلْحة: رب خاثر يصب فى النحى.

---

(۱) القائل هو> الأعشى (>الصبح المنير ص ۱۸۷)، و الديوان ص ۲۷۱. و تمام البيت:

صددت عن الأعداء يوم عباعب صدود المذاكى أقرعتها المساحل

(۲) و البيت فى الديوان (ط أوروبا) ص ۸۲ و روايته:

سأكعم كلبى أن يريبك نبحه...

(۳) القائل هو> الأعشى، >و البيت فى الديوان (ط مصر) ص ۱۸۹، و تمامه:

ثلاثا و شهرا ثم صارت رذية طليح سفار كالسلاح المفرد

و كذلك ورد فى التهذيب ۴/ ۳۱۰ و اللسان (سلح) من غير عزو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۲

و المَسْلَحة: قوم فى عدة قد وكلوا بإزاء ثغر، و الجميع المَسَالِح، و المَسْلَحِىّ: الواحد الموكل به. و الإِسْلِيح: شجرة تغزز عليه الإبل. و سَيْلَحِين و سَيْلَحُون و نصيبين و نصيبون، كذا تسميه العرب بلغتين.

حلس

: الحِلْس: ما ولى البعير تحت الرحل «۱»، و يقال: فلان من أَحْلَاس الخيل، أى فى الفروسية أى كالحِلْس اللازم لظهر الفرس. و الحِلْس للبيت: ما يبسط تحت حر المتاع من مسح و غيره. و حَلَسْت البعير حَلْسا: غشيته بحِلْس.

و فى الحديث فى الفتنة كن حِلْسَ بيتك حتى تأتيك يد خاطية أو منية قاضية «۲».

و حَلَسَت السماء: أمطرت مطرا رقيقا دائما. و عشب مُسْتَحْلِس: ترى له طرائق بعضها فوق بعض لتراكمه و سواده. و اسْتَحْلَسَ الليل بالظلام، أى: تراكم. و اسْتَحْلَسَ السنام إذا ركبته روادف الشحم و رواكبه. و الحَلِس (بكسر اللام): [الشجاع الذى يلازم قرنه] «۳» و الحِلْس: أن يأخذ المصدق مكان الإبل دراهم «۴».

---

(۱) و زاد الأزهرى فى التهذيب فيما نسبه إلى الليث ...: تحت الرحل و القنب، و كذلك حلس الدابة بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد.

(۲) و جاءت رواية الحديث فى التهذيب و اللسان كالآتى: كن حلسا من أحلاس بيتك فى الفتنة...

(۳) من التهذيب ۴/ ۳۱۲، لأن الرابع من القداح إنما يسمى حلسا بحاء مكسورة و لام ساكنة.

(۴) لم يرد هذا المعنى فى غير كتاب العين.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٤٣

و الحِلْس: الرابع من القداح. و المُسْتَحْلِس: الذى يلزم المكان.

لحس

: اللَّحْس: أكل الدواب «١» الصوف، و أكل الجراد الخضر و الشجر و نحوه. و اللَّاحُوس: المشئوم يَلْحَس قومه. و اللَّحُوس: الذى يتتبع الحلاوة كالذباب. و المِلْحَس: الشجاع الذى يأكل كل شيء يرتفع إليه.

باب الحاء و السين و النون معهما

اشارة

ح س ن، س ح ن، ن ح س، س ن ح، ن س ح مستعملات

حسن

: حَسُنَ الشيء فهو حَسَن. و المَحْسَن: الموضع الحَسَن فى البدن، و جمعه مَحَاسِن. و امرأة حَسْنَاء، و رجل حُسَّان، و قد يجيء فُعَّال نعتا، رجل كُرَّام، قال الله- جل و عز-: مَكْراً كُبّاراً «٢». و الحُسَّان: الحَسَن جدا، و لا يقال: رجل أَحْسَن. و جارية حُسَّانة. و المَحَاسِن من الأعمال ضد المَسَاوىء، قال الله- عز و جل-: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنىٰ وَ زِيادَةٌ «٣» أى الجنة و هى «٤» ضد السوءى.

---

(١) فى التهذيب و اللسان: أكل الدود ... نقول: و الدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، و الدود على ذلك مما يدب أيضا.

(٢) سورة نوح، الآية ٢٢.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٦.

(٤) فى ص و ط: هو.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٤٤

و حَسَن: اسم رملة لبنى سعد «١». و فى أشعارهم يوم الحَسَن، و كتاب التَّحَاسِين، و هو الغليظ و نحوه من المصادر، يجعل اسما ثم يجمع كقولك: تقاضيب الشعر و تكاليف الأشياء.

سحن

: السُّحْنة: لين البشرة، و الناعم له سُحْنة. و المُسَاحَنة: الملاقاة. و السَّحْن: دلكك خشبة بمَسْحَن حتى تلين من غير أن يأخذ من الخشبة شيئا.

نحس

: النَّحْس: خلاف السعد، و جمعه النُّحُوس، من النجوم و غيرها. يوم نَحِس و أيام نَحِسات، من جعله نعتا ثقله، و من أضاف اليوم إلى النَّحْس خفف النَّحْس. و النُّحَاس: ضرب من الصفر شديد الحمرة، قال النابغة:

كأن شواظهن بجانبيه نُحَاس الصفر تضربه القيون «٢»

و النُّحَاس: الدخان الذى لا لهب فيه، قال: «٣»

يضىء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نُحَاسا

و النِّحَاس: مبلغ طبع و أصله، قال: «۴»

---

(١) فى التهذيب: والحسن نقا فى ديار بنى تميم معروف. نقول: و لم يذكر ياقوت فى معجمه

(٢) البيت فى ديوان النابغة (تحقيق شكرى فيصل) ص ٢۶٢.

(٣) قائل البيت هو< الجعدى >كما فى اللسان (نحس).

(۴) نسب الرجز خطأ فى اللسان إلى< لبيد >و الصواب أنه من قول< رؤبة >كما فى ملحق مجموع أشعار العرب ص ١٧۵، و الرواية فيه:

...عنى و لما يبلغوا أشطاسى

كتاب العين، ج٣، ص: ١۴۵

يا أيها السائل عن نِحَاسى عنى و لما تبلغن أشطاسى

سنح

: سَنَحَ لى طائر و ظبى سُنُوحا، فهو سانِح إذا أتاك عن يمينك، يتيمن به، قال الشاعر: «١»

أ بالسُّنُح الأيامن أم بنَحْس تمر به البوارح حين تجرى

و سَنَحَ لى رأى أو قريض أى: عرض. و كان فى الجاهلية امرأة تقوم فى سوق عكاظ فتنشد الأقوال و تضرب الأمثال و تخجل الرجال، فانتدب لها رجل، فقالت ما قالت، فأجابها فقال:

أسيكتاك جامح و رامح كالظبيتين سانِح و بارح «٢»

فخجلت و هربت.

نسح

: النَّشِح و النُّساح: ما تحات عن التمر من قشره، و فتات أقماعه و نحوه مما يبقى فى أسفل الوعاء. و المِنْساح: شىء يدفع به التراب و يذرى به.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى اللسان، و التاج (سنح)، غير منسوب أيضا

(۲) الرجز فی التهذیب ۴/ ۳۲۱. و اللسان (رسخ)، غیر منسوب أیضا. فی (ط): إسکتاک و فی التهذیب ۴/ ۳۲۱ عن العین: و أسکتاک (بفتح الهمزة) و لیس بالصواب.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۴۶

باب الحاء و السین و الفاء معهما

اشارة

ح س ف، ح ف س، س ح ف، س ف ح، ف س ح، ف ح س، کلهن «۱» مستعملات

حسف

: حُسَافة التمر: قشوره و ردیئه، (تقول) «۲»: حَسَفْتُ التمر أَحْسِفُه حَسْفا: نقیته «۳».

حفس

: رجل حِیَفْس، و امرأة حِیَفْسَاء، و الحِیَفْساء إلی القصر و لؤم الخلقة.

سحف

: السَّحْف: کشطک الشعر عن الجلد حتی لا یبقی منه شیء تقول: «۴» سَحَفْته سَحْفا. و السَّحَائف، الواحدة سَحِیفة: طرائق الشحم التی بین طرائق الطفاطف و نحوها مما یری من شحمة عریضة ملزقة «۵» بالجلد. و ناقة سَحُوف: کثیرة السَّحَائِف، و جمل سَحُوف کذلک، قال: «۶»

بجلهة علیان سَحُوف المعقب «۷»

---

(۱) رتبنا المواد علی النحو الذی أثبتناه و خالفنا ما جاء فی الأصول المخطوطة جریا علی نظام التقلیب المتبع فی العین و الذی احتذاه الأزهری فی التهذیب و ابن سیده فی المحکم. و قد رتبت المواد فی الأصول المخطوطة الثلاث علی النحو الآتی: سحف، حسف، سفح، فسح، فحس، حفس.

(۲) کذا ورد فی س و فی التهذیب فیما نسب إلی اللیث، و لیس شیء من ذلک فی ص و ط.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة، و لکن فی التهذیب جاء: نفیته (بالفاء) و هو تصحیف.

(۴) کذا فی س و فی التهذیب و قد خلا من ذلک کل من ص و ط.

(۵) کذا فی ص و ط أما فی س و التهذیب ففیهما: ملتزقة.

(۶) لم نهتد إلی القائل.

(٧) كذا فى ص أما فى ط و س فقد جاء: جلهة عليان...

كتاب العين، ج٣، ص: ١٤٧

و القطعة منه سَحِيفة و تكون سَحْفة. و السُّحَاف: السل. و السَّحُوف من الغنم: الرقيقة صوف البطن. و السَّيْحَف: النصل العريض، و الجميع: السَّيَاحف.

سفح

: سَفْح الجبل: عرضه المضطجع، و جمعه سُفُوح. و سَفَحَت العين دمعَها تَسْفَح سَفْحا. و سَفَحَ الدمع يَسْفَح سَفْحا و سُفُوحا و سَفَحَانا، قال الطرماح:

سوى سَفَحَان الدمع من كل [مَسْفَح] «١»

و سَفْحُ الدم كالصب. و رجل سَفَّاح: سفاك للدماء. و المُسَافَحة: الإقامة مع امرأة على فجور من غير تزويج صحيح، و يقال لابن البغى: ابن المُسَافَحَة.

و قال جبريل: يا محمد ما بينك و بين آدم نكاح لا سِفَاحَ فيه.

و السَّفيحان: جوالقان يجعلان كالخرج «٢»، قال:

تنجو إذا ما اضطرب السَّفِيحان نجاء هقل جافل بفيحان «٣»

---

(١) من الديوان (ط أوروبا) ص ٧٢ و اللسان (سنح)، أما الأصول فالبيت فيهن:

سوى سفحان الدمع من كل مدمع

نقول: و الذى نراه أن الخلاف و هم و خطأ فى رواية العين و لعل ذلك من أحد النساخ فثبت فى هذه الأصول المتأخرة. و ليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ما كان رويه عينا مكسورة.

(٢) جاء فى التهذيب مما نسب إلى الليث ...: يجعلان كالخرجين.

(٣) كذا فى التهذيب و اللسان أما الرواية فى الأصول المخطوطة فهى:

...نجاء هقل حافل بفيحان

و قد جاء فى حاشية محقق التهذيب ٤/ ٣٢٦: أنه للجعيل كما فى كتاب مشارف الأقاويز فى محاسن الأراجيز ص ٢٩٩، و الرواية فيه السبيجان بدلا من السفيحان.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٤٨

و السَّفِيح: من أسماء القداح.

فسح

: الفُسَاحة: السعة فى الأرض، بلد فَسِيح «١» و أمر فَسِيح، فيه فَسْحة أى: سعة. و الرجل يَفْسَح لأخيه فى المجلس: يوسع عليه. و القوم يَتَفَسَّحون إذا مكنوا. و انْفَسَحَ طرفه إذا لم يردده شيء عن بعد النظر. و الفُسَاح: من نعت الذكر الصلب «٢».

فحس

: الفَحْس: أخذک الشیء بلسانک و فمک من الماء و نحوه، فَحَسَه فَحْساً.

باب الحاء و السین و الباء معهما

اشارة

ح س ب، ح ب س، س ح ب، س ب ح، «۳» مستعملات

حسب

: الحَسَب: الشرف الثابت فی الآباء. رجل کریم الحَسَب حَسِیب، و قوم حُسَبَاء،

و فی الحدیث: الحَسَب المال، و الکرم التقوی «۴».

---

(۱) و قد ورد فی التهذیب، بعد بلد فسیح مما نسب إلی اللیث: و مفازة فسیحة

(۲) لم نجد هذا المعنی و هذا النعت للذکر فی سائر المعجمات.

(۳) لم یکن ترتیب المواد علی هذا النحو فی الأصول المخطوطة، و هذا الترتیب المثبت یوافق نظام التقلیب.

(۴) و فی التهذیب فی هذا الموضع زیادة فیما جاء فی الکلام المنسوب إلی اللیث و هی: و روی عن النبی صلی الله علیه أنه قال: تنکح المرأة لمالها و حسبها و میسمها و دینها فعلیک بذات الدین تربت یداک.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۴۹

و تقول: الأجر علی حَسَب ذلک أی علی قدره،

قال خالد بن جعفر للحارث بن ظالم: أ ما تشکر لی إذ جعلتک سید قومک؟ قال: حَسَبُ ذلک أشکرک.

و أما حَسْب (مجزوما) فمعناه کما تقول: حَسْبُک هذا، أی: کفاک، و أَحْسَبَنِی ما أعطانی أی: کفانی. و الحِسَاب: عدک الأشیاء. و الحِسَابة مصدر قولک: حَسَبْتُ حِسَابة، و أنا أَحْسُبُه حِسَابا. و حِسْبَة أیضا «۱»، قال النابغة:

و أسرعت حِسْبَة فی ذلک العدد «۲»

و قوله- عز و جل-: یَرْزُقُ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ* «۳» اختلف فیه، یقال: بغیر تقدیر علی أجر بالنقصان، و یقال: بغیر مُحَاسَبَة، ما إن یخاف أحدا یُحَاسِبه «۴»، و یقال: بغیر أن حَسِبَ المُعطَی أنه یعطیه: أعطاه من حیث لم یَحْتَسِبْ. و احْتَسَبْتُ أیضا من الحِسَاب و الحِسْبَة مصدر احْتِسَابِک الأجر عند الله. و رجل حاسِب و قوم حُسَّاب. و الحُسْبَان من الظن، حَسِبَ یَحْسَبُ، لغتان، حُسْبَانا، و قوله- عز و جل-: الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ «۵»، أی قُدِّر لهما حساب معلوم فی مواقیتهما لا یعدوانه و لا یجاوزانه. و قوله تعالی: وَ یُرْسِلَ عَلَیْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ «۶» أی نارا تحرقها.

---

(۱) کذا فی ص و ط أما فی س فقد جاء: و الحسبة...

(٢) عجز بيت فى التهذيب و اللسان (حسب) و فى الديوان (ط دمشق) ص ١۶ و صدره:

فكملت مائة فيها حمامتها

(٣) سورة آل عمران الآية ٣٧.

(۴) فى التهذيب ۴/ ٣٣٣: ما يخاف أحدا أن يحاسبه عليه.

(۵) سورة الرحمن الآية ۵.

(۶) سورة الكهف الآية ۴٠.

كتاب العين، ج٣، ص: ١۵٠

و الحُسْبان: سهام قصار يرمى بها عن القسى الفارسية، الواحدة بالهاء. و الأَحْسَب: الذى ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أحمر و أبيض، من الناس و الإبل و هو الأبرص، قال: «١»

عليه عقيقته أَحْسَبا

عابه بذلك، أى لم يعق له فى صغره حتى كبر فشابت عقيقته، يعنى شعره الذى ولد معه «٢». و الحَسْب و التَّحْسِيب: دفن الميت فى الحجارة، قال:

غداة ثوى فى الرمل غير مُحَسَّب «٣»

أى غير مكفن.

حبس

: الحَبْس و المَحْبِس: موضعان للمَحْبُوس، فالمَحْبِس يكون سجنا و يكون فعلا- كالحَبْس. و الحَبِيس: الفرس: يجعل فى سبيل الله. و الحِبَاس: شيء يُحْبَس به نحو الحِبَاس فى [المزرفة] «۴» يُحْبَس به فضول الماء.

---

(١) هو< امرؤ القيس >كما فى الديوان (ط. المعارف) ص ١٢٨، و اللسان (حسب). و صدر البيت:

أ يا هند لا تنحكى بوهة

(٢) جاء بعد هذا نص ليس من العين، فيما نرى، و هو: قال القاسم: الأحسب: الشعر الذى نعلوه حمرة. أدخله النساخ فى الأصل.. نحسب أنه من كلام أبى عبيد القاسم بن سلام، فقد جاء فى التهذيب ۴/ ٣٣۴: و قال أبو عبيد: الأحسب: الذى فى شعره حمرة و بياض.

(٣) كذا فى التهذيب و اللسان، و رواية ابن سيده: فى الترب بدلا من قوله فى الرمل. و هو غير منسوب إلى قائل.

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان فى الأصول المخطوطة: الدرقة. و لا معنى للدرقة. و جاء فى مادة حبس فى اللسان. أنالحباسة هى المزرفة بالفاء أى ما يحبس به الماء. و لم نجد فى مادة زرف لفظ المزرفة بل وجدنا فيها: الزرافة: منزفة الماء.

كتاب العين، ج٣، ص: ١۵١

و الحِبَاسَة فى كلام العجم: (المكلا) «١»، و هى التى تسمى المزرفة، و هى الحِبَاسات فى الأرض قد أحاطت بالدبرة يُحْبَس فيها الماء حتى يمتلىء ثم يساق إلى غيرها. و احْتَبَسْتُ الشيء أى خصصته لنفسى خاصة. و احْتَبَست الفراشَ بالمِحْبَس أى بالمقرمة «٢».

سحب

: السَّحْب: جرك الشيء، كسَحْب المرأة ذيلها، و كسَحْب الريح التراب. و سمى السَّحَاب لانسِحَابه في الهواء. و السَّحْب: شدة الأكل و الشرب، رجل أُسْحُوب «٣»: أكول شروب. و رجل مُتَسَحِّب: حريص على أكل ما يوضع بين يديه.

سبح

: قوله- عز و جل- إِنَّ لَكَ فِي النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلًا «۴»، أي: فراغا للنوم عن أبي الدقيش، و يكون السَّبْح فراغا بالليل أيضا. سُبْحانَ اللَّهِ*: تنزيه لله عن كل ما لا ينبغي أن يوصف به، و نصبه في موضع فعل على معنى: تَسْبِيحا لله، تريد: سَبَّحْتُ تَسْبِيحا لله [أي: نزهته تنزيها] «۵». و يقال: نصب سُبْحَان الله على الصرف، و ليس بذاك، و الأول أجود.

---

(١) هكذا رسمت في الأصول، و لم نهتد إلى ضبطها.

(٢) المقرمة: ما يبسط على وجه الفراش للنوم. انظر التهذيب (حبس) ۴/ ٣۴٣

(٣) عقب الأزهري في التهذيب ۴/ ٣٣۶ فقال: قلت الذي عرفناه و حصلناه‌رجل‌أسحوت بالتاء إذا كان أكولا شروبا، و لعل الأسحوب بهذا المعنى جائز.

(۴) سورة المزمل الآية ٧

(۵) من التهذيب ۴/ ٣٣٨ عن العين. في الأصول: تنزهه

كتاب العين، ج‌٣، ص: ١۵٢

و السُّبُّوح: القدُّوس، هو الله، و ليس في الكلام فُعُّول غير هذين. و السُّبْحَة: خرزات يُسَبَّح بعددها.

و في الحديث أن جبريل؟ قال للنبي صلى الله عليه و آله و سلم-: إن لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لأحرقَتْنا سُبُحاتُ وجه ربنا

يعني بالسُّبْحة جلاله و عظمته و نوره. و التَّسْبِيح يكون في معنى الصلاة و به يفسر قوله- عز و جل- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ «١»، الآية تأمر بالصلاة في أوقاتها، قال الأعشى:

و سَبِّحْ على حين العشيات و الضحى و لا تعبد الشيطان و الله فاعبدا «٢»

يعني الصلاة. و قوله تعالى: فَلَوْ لا أَنَّهُ كانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ «٣» يعني المصلين. و السَّبْح مصدر كالسِّبَاحة، سَبِحَ السابح في الماء. و السابح من الخيل: الحسن مد اليدين في الجرى. و النجوم تَسْبَح في الفلك: تجرى في دورانه. و السُّبْحَة من الصلاة: التطوع.

---

(١) سورة الروم الآية ١٧.

(٢) ديوانه ص ١٣٧، و قد لفق من بيتين له، هما:

و ذا، النصب المنصوب لا تنسكنه و لا تعبد الأوثان و الله فاعبدا

و صل على حين العشيات و الضحى و لا تحمد الشيطان و الله فاحمدا

(٣) سورة الصافات الآية ١۴٣.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ١۵٣

باب الحاء و السين و الميم معهما

اشارة

ح س م، ح م س، س ح م، س م ح، م س ح «۱» مستعملات

حسم

: الحَسْم: أن تَحْسِم عرقا فتكويه لئلا يسيل دمه. و الحَسْم: المنع، و المَحْسُوم: الذى حُسِمَ رضاعه و غذاؤه. و حَسَمْتُ الأمر أى: قطعته حتى لم يظفر منه بشيء، و منه سمى السيف حُساما لأنه يَحْسِم العدو عما يريد، أى يمنعه. و الحُسُوم: الشؤم، تقول: هذه ليالى الحُسُوم تَحْسِم الخير عن أهلها، كما حُسِمَ عن قوم عاد فى قوله تعالى: ثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً «۲» أى شؤما عليهم و نحسا «۳». حُسُم: موضع، قال: «۴»

و أدنى منازلها ذو حُسُم

و حاسِم: موضع. و حَيْسُمان: اسم رجل «۵».

---

(۱) هذا هو الترتيب فى المواد الذى اقتضاه نظام التقليب، و هو غير ما ذكر فى الأصول المخطوطة. و فى أن المستعملات هى مواد أما السادسة (محس) فقد عدها الخليل من المهمل فى حين ذكرها الأزهرى فى التهذيب و أدرج فيها قدرا موجزا من الفوائد.

(۲) سورة الحاقة الآية ۷.

(۳) بعده بلا فصل: قال القاسم: حسوما: متتابعة. رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النساخ فيه. و القاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلام، كما سبق أن بينا ذلك فى هامشنا (ص ۱۴۹)

(۴) القائل هو< الأعشى، >و البيت فى ديوانه (الصبح المنير)، و تمام البيت فيه:

فكيف طلابكها إذ نأت و أدنى مزارا لها ذو حسم

و كذلك فى ديوانه (شرح الدكتور محمد حسين) ص ۳۵، و فى الديروانين:

(و أدنى مزارا)...

بالنصب، و هو لحن. و رواية البيت فى معجم ما استعجم (۲/ ۴۴۶):

و أدنى ديار بها ذو حسم

(۵) و زاد الأزهرى فى التهذيب مما نسب إلى الليث ...: اسم رجل من خزاعة. و فى القاموس: ابن إياس الخزاعى، صحابى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵۴

حمس

: رجل أَحْمَس أى شجاع. و عام أَحْمَس، و سنة حَمْساء أى شديدة، و نجدة حَمْساء يريد بها الشجاعة، قال «۱»:

بنجدة حَمْساء تعدى الذمرا

و يقال: أصابتهم سنون أَحَامِس لم يرد به محض النعت، و لو أراده لقال: سنون حُمْس، و أريد بتذكيره الأعوام. و التنور: هو الوطيس

و الحَمِيس. و الحُمْس: قريش. و أَحْمَاس العرب: أمهاتهم من قريش، و كانوا متشددين فى دينهم، و كانوا شجعاء العرب لا يطاقون، و فى قيس حُمْسٌ أيضا، قال:

و الحُمْس: قد تعلم يوم مأزق «٢»

و الحَمْس: الجرس، قال:

كأن صوت وهسها تحت الدجى و قد مضى ليل عليها و بغى «٣»

حَمْس رجال سمعوا صوت وحا «۴»

و الوحى مثل الوغى.

سحم

: السُّحْمة: سواد كلون الغراب الأَسْحَم، أى: الأسود.

---

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب (حسم).

(٢) لم نهتد إلى الرجز و لا إلى الراجز.

(٣) كذا فى ص و ط أما فى س فقد جاء: سجا

(۴) الأول و الثالث من هذا الرجز فى التهذيب و اللسان (حمس).

كتاب العين، ج٣، ص: ١٥۵

و الأَسْحَم: الليل فى شعر الأعشى:

بأَسْحَمَ داج عوض لا نتفرق «١»

و فى قول النابغة: السحاب الأسود:

و أَسْحَم دان مزنه متصوب «٢»

سمح

: رجل سَمْح، و رجال سُمَحاء، و قد سَمُحَ سَمَاحَة و جاد بماله «٣»، و رجل مِسْماح مَسَامِيح، قال: «۴»

غلب المَسَامِيح الوليد سَماحة و كفى قريش المعضلات و سادها

و سَمَحَ لى بذلك يَسْمَح سَماحة و هو الموافقة فيما طلب. و التَّسْمِيح: السرعة «۵»، و المُسَامَحَة فى الطعان و الضراب و العدو إذا كانت على مساهلة، قال: «۶»

و سامَحْتُ طعنا بالوشيج المقوم

و رمح «٧» مُسَمَّح: تقف حتى لان. و كذلك بعير [مُسَمَّح] «٨». و رجل

---

(١) عجز بيت < للأعشى >و صدره:

رضيعى لبان ثدى أم تحالفا

، و البيت فی ديوانه (الصبح المنير) و التهذيب ۴/ ۳۴۵ و اللسان (سحم).

(٢) البيت فی الديوان (ط. دمشق) ص ٧٣ و فی اللسان (سحم)، و صدره:

عفا آية ريح الجنوب مع الصبا

(٣) فی التهذيب ۴/ ۳۴۵ عن العين.

(۴) البيت < لجرير > كما فی المحكم ٣/ ١۵٩ و اللسان و التاج (سمح)

(۵) و زاد الأزهری فی التهذيب مما نسب إلی الليث الرجز الآتی:

سمح و اجتاز فلاة قيا

. و كذلك فی اللسان.

(۶) الشطر فی التهذيب ۴/ ٣۴۶، و اللسان (سمح) غير منسوب و غير تام أيضا.

(٧) كذا فی التهذيب مما نسب إلی الليث، و هو الصواب و ذلك لأن فی ص و ط: و رجل مسمح. و هذا لا يستقيم مع المعنی. و قد جاء فی س: و رمح و رجل مسمح، و هو غير وجيه أيضا. و الذی أشار إليه محقق التهذيب ۴/ ٣۴۶: أن فی بعض النسخ المخطوطة رجل بدل رمح.

(٨) آثرنا إضافتها لأنها متطلبة.

كتاب العين، ج٣، ص: ١۵۶

مِشماح أی: جواد عند السنة.

مسح

: يقال للمريض: مَسَحَ الله ما بك، و مصح أجود. و رجل مَمْسُوح الوجه و مَسِيح إذا لم يبق علی أحد شقی وجهه عين و لا حاجب إلا استوی. و المَسِيح الدجال علی هذه الصفة. و المَسِيح عيسی بن مريم عليه السلام- أعرب اسمه فی القرآن، و هو فی التوراة مشيحا «١»، قال:

إذا المَسِيح يقتُل المَسِيحا

يعنی عيسی يقتل الدجال بنَيْزَكه. و الأَمْسَح من المفاوز كالأملس، و الجميع الأَمَاسِح. و المِسَاحة: ذرع الأرض، يقال: مَسَحَ يَمْسَح مَسْحا و مِساحة. و المَسْح: ضرب العنق تَمْسَحُه بالسيف مَسْحا و منه قوله- عز و جل-: فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْناقِ «٢». و التِّمْسَح و التِّمْسَاح: خلق فی الماء شبيه بالسلحفاة، إلا أنه ضخم طويل قوی. و الماسِحَة: الماشطة. و المُمَاسَحَة: الملاينة فی المعاشرة من غير صفاء القلب. و علی فلان مَسْحة من جمال، و كانت مية تتمنی لقاء «٣» ذی الرمة فلما رأته استقبحته فقالت: أن تسمع بالمعيدی خير من أن تراه، فسمع ذو الرمة فهجاها فقال:

علی وجه می‌مَسْحَة من ملاحة و تحت الثياب الشين لو كان باديا «۴»

---

(١) كذا فی س أما فی ص فإنه: مسيحا (بالسين).

(٢) سورة ص الآية ٣٣.

(٣) كذا فی س أما فی ص و ط: لقی.

(۴) البيت فی ديوان ذی الرمة ص ۶٧۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵۷

و المَسِيحة، قطعة من الفضة. و المَسِيحة و المَسَايِح: ما ترك من الشعر فلم يعالج بشیء و فلان يُتَمَسَّح به لفضله و عبادته.

باب الحاء و الزای و الدال معهما

اشارة

د ح ز يستعمل فقط

دحز

: الدَّحْز: الجماع.

باب الحاء و الزای و الراء معهما

اشارة

ح ز ر، ح ر ز، ز ح ر، ر ز ح «۱» مستعملات

حزر

: الحَزْر: حَزْرُك الشیء بالحدس تَحْزِرُه حَزْرا. و الحازِر و الحَزْر: اللبن الحامض. و الحَزْرَة: خيار المال «۲»، قال:

الحَزَرات حَزَرات النفس «۳»

حرز

: مكان حَرِيز: قد حَرُزَ حَرَازَة، و الحَرَز: الخَطَر، و هو الجوز المحكوك يلعب به «۴»، و جمعه أَحْرَاز. و أخطار. و الحِرْز: ما أَحْرَزْت فی موضع من

---

(۱) رتبت المواد بحسب ما يقتضی نظام التقليب، و فی الأصول المخطوطة ما يختلف عما أثبتنا.

(۲) كذا فی التهذيب ۴/ ۳۵۸ عن العين و غيره من المعجمات، فی الأصول المخطوطة: الموت: و هو من خطإ الناسخ.

(۳) الرجز فی التهذيب ۴/ ۳۵۸ و اللسان (جذر) غير منسوب

(۴) فی التهذيب ۴/ ۳۶۰ عن الليث، يلعب بها الصبی.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵۸

شیء، تقول: هو فی حِرْزِی. و احْتَرَزْت من فلان.

زحر

: زَحَرَ يَزْحَر زَحِيرا و هو إخراج النفَس بأنين عنـد شدة و نحوها، و التَّزَحُّر مثله. و زَحَرَت المرأة بولدها، و تَزَحَّرَت عنه إذا ولدت، قال: «١»

إنی زعيم لک أن تَزَحَّرِی عن وارم الجبهة ضخم المنخر

و فلان يَتَزَحَّرُ بماله شُحا.

رزح

: رَزَحَ البعير رُزُوحا أی: أعيا، و بعير مِرْزَاح و رازِح و هو المعيی القائم، و إبل رَزْحَی و مَرَازِيح. و المِرْزِيح: الصوت.

باب الحاء و الزای و اللام معهما

اشارة

ح ز ل، ح ل ز، ز ل ح، ز ح ل، ل ح ز «٢» مستعملات

حزل

: الاحْزِئْلَال: الارتفاع، احْزَأَلَّ يَحْزَئِلُّ فی السير و فی الأرض صعدا كما يَحْزَئِلُّ السحاب إذا ارتفع نحو بطن السماء. و احْزَأَلَّتِ الإبل: اجتمعت ثم ارتفعت علی متن من الأرض فی ذهابها، قال: «٣»

---

(١) فی التهذيب ٤/ ٣٥٧ و اللسان (زحر)، غير منسوب أيضا.

(٢) هذا هو ترتيب التقليب و هو غير ما هو موجود فی العين.

(٣) لم نهتد إلی القائل و لا إلی الشطر فی غير الأصول.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٥٩

بنو جندع فاحزوزأت و احْزَأَلَّت

و الاحتِزَال: الاحتزام بالثوب. و احزوزأت الدجاجة علی بيضها: «١» تجافت، و هذا من المضاعف.

حلز

: القلب يَتَحَلَّزُ عند الحزن كالاعتصار فيه و التوجع. و قلب حالِز، و إنسان حالِز: ذو «٢» حَلْزٍ، و يقال: كبد [حِلِّزَة و حَلِزَة، أى: قريحة] «٣». و رجل حِلِّز (أى بخيل) «۴». و امرأة حِلِّزَة بخيلة.

زلح

: (الزَّلْح من قولك): «۵» قصعة زَلَحْلَحَة: لا قعر لها.

زحل

: زَحَلَ الشىء: زال عن مقامه. و الناقة تَزْحَل زَحْلا إذا تأخرت فى سيرها، قال: «۶»

فإن لا تغيرها قريش بملكها يكن عن قريش مستماز و مَزْحَل

و قال: «٧»

قد جعلت ناب دكين تَزْحَل

---

(١) كذا فى ص و ط أما فى س: بيضتها.

(٢) جاء فى التهذيب: و هو ذوه و هو خطأ صوابه ما أثبتنا مما جاء فى الأصول المخطوطة.

(٣) من اللسان (حلز). فى الأصول: حلز. و قرحة

(۴) زيادة من التهذيب ۴/ ٣۶٢ مما نسبه إلى الليث.

(۵) زيادة من التهذيب ۴/ ٣۶١ مما نسبه إلى الليث.

(۶) القائل هو< الأخطل >و البيت فى ديوانه ص ١١.

(٧) الرجز فى التهذيب ۴/ ٣۶٣ و اللسان (زحل

كتاب العين، ج٣، ص: ١۶٠

و المَزْحَل: الموضع الذى يُزْحَل إليه. و الزَّحُول من الإبل: التى إذا غشيت الحوض ضرب الذائد وجهها فولته عجزها (و لم تزل تَزْحَل حتى ترد الحوض) «١»، و ربما ثبتت مقبلة، قال لبيد فى زَحَلَ الشىء إذا زال عن مقامه «٢»:

لو يقوم الفيل أو فياله زل عن مثل مقامى و زَحَلْ

لحز

: رجل لَحِزٌ أى شحيح النفس، و أنشد:

ترى اللَّحِز الشحيح إذا أمرت عليه لما له فيها مهينا) «٣»

و التَّلَحُّز: تحلب فيك من أكل رمانة و نحوها «۴». شهوة.

باب الحاء و الزاى و النون معهما

اشارة

ح ز ن، ز ح ن، ن ز ح، ن ح ز مستعملات

حزن

: الحُزْن و الحَزَن، لغتان [إذا ثقلوا فتحوا، و إذا ضحوا خففوا، يقال: أصابه حَزَن شديد، و حُزْن شديد] «۵»، و يقال: حَزَنَنِي الأمر [يَحْزُنُنِي فأنا مَحْزُون] و أَحْزَنَنِي [فأنا مُحْزَن، و هو مُحْزِن]، لغتان أيضا، و لا ـ يقال: حازِن. و روى عن أبى عمرو «۶»: إذا جاء الحَزَن منصوبا فتحوه، و إذا جاء مكسورا

---

(۱) زيادة من التهذيب ۴/ ۳۶۳ مما نسب إلى الليث.

(۲) البيت فى التهذيب ۴/ ۳۶۳ و اللسان (زحل)، و ديوانه (ط الكويت) ص ۱۹۴.

(۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۴) فى التهذيب مما نسب إلى الليث: أو إجاحة.

(۵) ما بين الأقواس من التهذيب ۴/ ۳۶۴ عن العين أثبتناه، لأن عبارة الأصول قاصرة و مضطربة.

(۶) هو أبو عمرو بن العلاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۱

مرفوعا ضموه، قال الله عز و جل-: وَ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ «۱» و قال- عز اسمه-: وَ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً «۲». و قوله- عز و جل-: إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ «۳». ضموا الحاء هنا لكسرة النون، كأنه مجرور فى استعمال الفعل. و إذا أفردوا الصوت و الأمر قالوا: أمر مُحْزِن و صوت مُحْزِن و لا يقال: حازِن. و الحَزْن من الأرض و الدواب: ما فيه خشونة، و الأنثى حَزْنة، و قد حَزُنَ حُزُونة. و حُزَانة الرجل: من يَتَحَزَّن بأمره. و يسمى سفنجقانية العرب على العجم فى أول قدومهم الذى استحقوا به ما استحقوا من الدور و الضياع «۴» حُزَانة «۵».

زحن

: زَحَنَ الرجل يَزْحَن زَحْنا، و تَزَحَّنَ تَزَحُّنا أى: أبطأ عن أمره و عمله. و إذا أراد رحيلا فعرض له شغل فبطأ به قلت: له زَحْنَةٌ بعدُ. و الرجل الزِّيَحَنَّة «۶»: المتباطىء عند الحاجة تطلب إليه، قال:

---

(۱) سورة يوسف الآية ۸۴.

(۲) سورة التوبة الآية ۹۲.

(۳) سورة يوسف الآية ۸۶.

(۴) كذا فى س أما فى ص و ط: الضياعة.

(۵) عقب الأزهرى على ما نقله الليث عن الخليل فقال فى التهذيب (۴/ ۳۶۶) فقال: السفنجقانية: شرط كان للعرب على العجم

بخراسان إذا افتتحوا بلدا صلحا أن يكونوا إذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات أن؟ ينزلوهم و يقروهم ثم يزودوهم إلى ناحية أخرى فى (س): سفنجانية.

(۶) فى (س): الزحنيـة، و لعله تحريف، فقـد جاء رسم الكلمـة فى التهذيب ۴/ ۳۶۶ و فى مختصـر العين (ورقة ۷۰)، و فى المحكم ۳/ ۱۶۷، و فى اللسـان (زحن) مطابقـا لمـا فى (ص) و (ط).. و جـاء فى القـاموس المحيـط مـا يزيـل اللبس، فقـد قال: والزيحنـة كسـيفنة: المتباطىء، و تابعه التاج (زمن). أكبر الظن أن ما جاء فى (س) و ما ورد فى آخر المادة فى النسخ، الثلاث المخطوطة من عبارة: (الحاء ساكنة ...) من فعل النساخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ١۶٢

إذا ما التوى الزِّيحَنَّة المتآزف «١»

نزح

: نَزَحَت الدار تَنْزَح نُزُوحا أى بعدت. و وصل نازِح أى بعيد، قال: «٢»

أم نازِح الوصل مخلاف لشيمته

و نَزَحْت البئر، و نَزَحْت ماءها، و بئر نَزُوح و نَزَح أى قليلة الماء، [و نَزَحَت البئر، أى: قل ماؤها] «٣» و الصواب عندى: نُزِحَت البئر أى: استقى ما فيها.

نحز

: النَّحْز كالنخس. و النَّحْز شبه الدق. و الراكب يَنْحَز بصدره واسط الرحل، قال ذو الرمة:

إذا نَحَزَ الإدلاج ثغرة نحره به أن مسترخى العمامة ناعس «۴»

قال: و النُّحَاز داء «۵» يأخذ الإبل و الدواب فى رئاتها «۶»، و ناقة ناحِز: بها نُحاز، قال القطامى:

ترى منه صدور الخيل زورا كأن بها نُحازا أو دُكاعا «٧»

---

(١) الشطر فى التهذيب غير منسوب.

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الشطر.

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة الثلاث و أثبتناه مما نقل فى التهذيب ۴/ ۳۷۶ عن العين، لتقويم العبارة.

(۴) البيت فى الديوان ص ۳۱۷.

(۵) فى التهذيب ۴/ ۳۶۷: سعال.

(۶) كذا فى التهذيب مما نسب إلى الليث، و فى الأصول المخطوطة: رئتها.

(٧) كذا فى ص و ط و الديوان ص ۳۳. أما فى س: فبالراء و هو تصحيف.

كتاب العين، ج٣، ص: ١۶٣

و الناحِز أيضا: أن يصيب المرفق كركرة البعير، فيقال: به ناحِز «١»، و إذا أصـاب حرف الكركرة المرفق فحزه قيل: بها حاز، مضاعف، فإذا كان من اضـطغاط عند الإبط قيل بها ضاغط. و المِنْحَاز ما يدق به. و نَحِيزة الرجل: طبيعته، و تجمع: نَحَائِز. و نَحِيزة الأرض كالطبة

ممدودة فى بطن الأرض تقود الفراسخ و أقل (من ذلك) «۲»، و يجىء فى الشعر نَحَائِز يعنى بها طبب من الخرق و الأدم إذا قطعت شركا طوالا.

باب الحاء و الزاى و الفاء معهما

اشارة

ز ح ف، ح ف ز يستعملان فقط

زحف

: الزَّحْف جماعة يَزْحَفُون إلى عدوهم بمرة، فهم الزَّحْف و الجميع زُحُوف. و الصبى يَتَزَحَّف على الأرض قبل أن يمشى. و زَحَفَ البعير يَزْحَف زَحْفا فهو زاحِف إذا جر فرسنه من الإعياء، و يجمع زَوَاحِف، قال: «۳».

على زَوَاحِف تزجى مخها رير

و أَزْحَفَها طول السفر و الازْدِحَاف كالتَّزَاحُف

---

(۱) كذا فى التهذيب أما فى الأصول المخطوطة ففيها: أن يصيب المرفق كركرته. و قد عقب الأزهرى على عبارة العين المشار إليها فقال: قلت: لم نسمع الناحز فى باب الضاغط لغير الليث، و أراه أراد الحاز فغيره. نقول: و تعقيب الأزهرى غير صحيح فقد بين الخليل ذلك بعد الناحز فذكر الحاز الذى أشار إليه الأزهرى.

(۲) من التهذيب مما نسب إلى الليث و هو ما ذكره الخليل فى العين.

(۳) القائل هو< الفرزدق، >و الشطر فى التهذيب و اللسان، و فى الديوان ۱/ ۲۱۳ (ط صادر) و الرواية فيه:

على عمائمنا تلقى و أرحلنا على زواحف نزجيها محاسير

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۴

حفز

: الحَفْز: [حثك] الشىء حثيثا من حلفه، سوقا أو غير سوق «۱»، قال: «۲»

و قد سيقت من الرجلين نفسى و من جنبى يُحَفِّزُها وتين

أى يحثها الوتين، و هو نياط القلب، بالخروج. و الرجل يَحْتَفِز فى جلوسه: يريد القيام أو البطش بالشىء. و الليل يَحْفِز النهار: يسوقه، قال رؤبة:

حَفْز الليالى أمد التدليف «۳»

و الحَوْفَزَان من الأسماء.

باب الحاء و الزاى و الباء معهما

اشارة

ح ز ب يستعمل فقط

حزب

: حَزَبَ الأمر يَحْزُبُ حَزْبا إذا نابك، قال: «۴»

فنعم أخا فيما ينوب و يَحْزُبُ

و تَحَزَّبَ القوم: تجمعوا. و حَزَّبْتُ أَحْزابا: جَمَّعتهم. و الحِزْب: أصحاب الرجل على رأيه و أمره، قال العجاج «۵»:

لقد وجدنا مصعبا مستصعبا حتى رمى الأَحْزَابَ و المُحَزِّبا) «۶»

---

(۱) من التهـذيب ۴/ ۳۷۲ عن العين، فى الأصول المخطوطة: الحفز: سوقك الشىء حثيثا من خلفه أو غير سوق و هى عبارة قاصرة مضطربة.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(۳) مجموع أشعار العرب ص ۱۰۱.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الشطر.

(۵) سقط ما بين القوسين من (س) و فى (ص) و (ط <): رؤبة بن العجاج >وه و هم.

(۶) الرجز فى ديوان العجاج ص ۹۴، و الرواية فيه:

لقد وجدتم مصعبا مستصعبا حين رمى الأحزاب و المحزبا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۵

و المؤمنون حِزْبُ الله، و الكافرون حِزْبُ الشيطان. و كل طائفة تكون أهواؤهم واحدة فهم حِزْبٌ. و الحَيْزَبُون: العجوز، النون زائدة كنون الزيتون. و الحِزْباءة، ممدودة،: أرض حزنة غليظة، و تجمع حَزَابِيّ، قال: «۱»

تحن إلى الدهنا قلوصى و قد علت حَزَابِيَّ من شأز «۲» المناخ جديبا

و عير حَزَابِيَة فى استدارة خلقه، قال النابغة:

أ قب ككر الأندرى معقرب حَزَابِيَة قد كدمته المساحل «۳»

و ركب حَزَابِيَة، قال: «۴»

إن حرى حزنبل حَزَابِيَه إذا قعدت فوقه نبابيه

كالقدح المكبوب فوق الرابيه

و يقال: أرادت: حَزَابِى أى: رفع بى عن الأرض.

باب الحاء و الزاى و الميم معهما

اشارة

ح ز م، ز ح م، م ز ح، ز م ح، ح م ز، م ح ز كلهن مستعملات

حزم

: المِحْزَم: حِزَامة البقل، و هو الذى تشد به الحُزْمة، حَزَمَه يَحْزِمُه حَزْما.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(۲) كذا فى ص و ط أما فى س فهو: شأو.

(۳) البيت فى الديوان (ط. دمشق) ص ۱۱۴ و الرواية فيه:

أ قب كعقد الأندرى معقرب...

(۴) الرجز فى التهذيب ۴/ ۳۷۴ و اللسان حزب و هو لا مرأة تصف ركبها

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۶

و الحِزام للدابة و الصبى فى مهده. و المِحْزَم: الذى يقع عليه الحِزَام من الصدر. و الحَزِيم: موضع الحِزام من الصدر و الظهر كله ما استدار به، يقال: شد حَزِيمَه و شمر، قال: «۱»

شيخ إذا حمل مكروهة شد الحَيازِيم لها و الحَزِيم

و الحَيْزُوم: وسط الصدر حيث يلتقى فيه رءوس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل، قال ذو الرمة:

تكاد تنقض منهن الحَيَازيم «۲»

و الحَيْزُوم: اسم فرس جبريل «۳» ع- و الحَزْم أيضا: ضبطك أمرك و أخذك فيه بالثقة، حَزُمَ الرجل حَزَامة فهو حازِم ذو حَزْمَة «۴». و الحَزْم: ما احْتَزَمَ السيل من نجوات الأرض و الظهور، و جمعه حُزُوم.

زحم

: زَحَمَ القوم بعضهم بعضا من شدة الزِّحَام إذا ازدَحَمُوا. و الأمواج تَزْدَحِم، قال: «۵»

تَزاحُمَ الموج إذا الموج التطم

---

(۱) البيت غير منسوب فى التهذيب و اللسان.

(۲) من قصيدة الشاعر:

أعن ترسمت من خرقاء منزلة

الديوان ص ۵۶۹ و صدر البيت:

تعتادنى زفرات من تذكرها

(۳) كذلك فى الجمهرة ۲/ ۱۴۹، و المحكم ۳/ ۱۷۲، و اللسان، و القاموس و التاج، حزم).

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى التهذيب فهو: حزم.

(٥) الرجز في التهذيب و اللسان من غير عزو.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٦٧

جعل مصدر ازْدَحَمَ تَزاحُما. و الفيل و الثور يكنيان أبا مُزاحِم. و مُزَاحِم أو أبو مُزَاحِم: أول خاقان وَلِيَ الترك و قاتَلَ العرب، فقتل زمن أسد بن عبد الله القسري.

مزح

: المِزَاح مصدر كالمُمَازَحة، و المُزَاح الاسم، قال: «١»

و لا تَمْزَح فإن المَزْح جهل و بعض الشر يبدؤه المُزَاح

مَزَحَ يَمْزَح مَزْحا و مُزَاحا و مُزَاحة.

زمح

: الزَّوْمَح [و الزُّمَّح]: الأسود القبيح من الرجال، و يقال: الزُّمَّح الضيق الخلق «٢»، قال بعض قريش: «٣»

لا زُمَّحِيِّينَ إذا جئتهم و في هياج الحرب كالأشبل

[و الزُّمَّاح: طائر عظيم] «۴».

حمز

: حَمَزَ اللوم فؤاده و قلبه أي: أوجعه، قال الشماخ بن ضرار:

فلما شراها فاضت العين عبرة و في الصدر حزاز من اللوم حامِز «۵»

---

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(٢) جاء في التهذيب ۴/ ٣٧٨: الزمح القصير السمج الخلقة السيىء الأدم المشئوم. ما بين القوسين زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١).

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(۴) من مختصر العين- الورقة ٧١.

(۵) البيت في الديوان (ط. دار المعارف) ص ١٩٠ و الرواية فيه:

...و في الصدر حزار من الوجد حامز

كتاب العين، ج٣، ص: ١٦٨

الحامِز: الشديد من كل شيء. و رجل حامِز الفؤاد: شديده.

و قال ابن عباس: أفضل الأشياء أَحْمَزُها

أي: أشدها و أمتنها «١»

محز

: المَحْز: النكاح، تقول: مَحَزَها، قال جرير:

مَحَزَ الفرزدق أمه من شاعر «٢»

باب الحاء و الطاء و الراء معهما

اشارة

ط ح ر، ط ر ح يستعملان فقط

طحر

: الطَّحْر: قذف العين قذاها «٣»، و طَحَرَت العين الغمص أى رمت به، قال: «۴»

و ناظرتين تَطْحَران قذاهما

و قال فى عين الماء: «۵»

ترى الشريريغ يطفو فوق طاحِرة مسحنطرا ناظرا نحو الشناغيب

(يصف عين ماء تفور بالماء، و الشريريغ: الضفدع الصغير،

---

(١) جاء فى اللسان (حمز): و فى حديث ابن عباس، رضى الله عنهما: سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم، أى الأعمال أفضل؟ قال: أحمزها عليك يعنى أمتنها و أقواها و أشدها، و قيل: أمضها و أشقها. (أشدها) فى الأصل: زيادة من (س).

(٢) البيت فى ديوان جرير ص ٣٠٧ و صدره:

كان الفرزدق شاعرا فخصيته

و قد ورى نساخ الأصول المخطوطة عن الفرزدق فأثبتوا وزنه الصرفى الفعلل.

(٣) و الرواية فى التهذيب: بقذاها.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى البيت.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب و اللسان (طحر).

كتاب العين، ج٣، ص: ١۶٩

و الطاحِرة: العين التى ترمى ما يطرح فيها لشدة حموة مائها من منبعها و قوة فورانه، و الشناغيب و الشغانيب: الأغصان الرطبة، واحدها شغنوب و شنغوب، و المسحنطر: المشرف المنتصب) «١». و قوس مِطْحَرَة: ترمى بسهمها صعدا لا تقصد إلى الرمية. و القناة إذا التوت فى الثقاف فوثبت فهى مِطْحَرة، و أما قول النابغة: مِطْحَرة زبون «٢» فإنه نعت للحرب. و الطَّحِير: شبه الزحير.

طرح

: طَرَحْتُ الشيء فأنا أَطْرَحُه طَرْحا، و الطِّرْح: الشيء المَطْرُوح لا حاجة لأحد فيه. و الطَّرُوح: البعيد نحو البلدة و ما أشبهها.

باب الحاء و الطاء و اللام معهما

اشارة

ط ل ح، ط ح ل، ل ط ح، ح ل ط مستعملات

طلح

: شجر أم غيلان، شوكه أحجن، من أعظم العظاة شوكا، و أصلبه عودا و أجوده «٣» صمغا، الواحدة طَلْحة. و الطَّلْح في القرآن الموز.

---

(١) ما بين القوسين كله من التهذيب مما نسب إلى الليث، و لم يرد منه في الأصول المخطوطة إلا قوله: يعني: أغصان الشجرة تدلت، الواحد شنغوب.

(٢) لم نجد هذه العبارة في قصيدة< النابغة >النونية من الوافر (الديوان ط دمشق ص ٢٥۶) بل هناك عبارة حرب زبون في قوله:

و حالت بيننا حرب زبون

. (٣) كذا في (ص) و (ط) و في التهذيب ۴/ ٣٨٣ عن العين. في (س): أصلبها، أجودها.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ١٧٠

و الطَّلَاح نقيض الصَّلَاح، و الفعل طَلَحَ يَطْلُحُ طَلَاحا. و ذو طَلَح: موضع: قال: «١»

و رأيت المرء عمرا بطَلَح

قال بعضهم: رأيته ينعم بنعمة، و هو غلط، إنما عمرو هذا بموضع يقال له: ذو طَلَح، و كان ملكا. و الطَّلَاحة: الإعياء و بعير طَلِيح، و ناقة طَلِيح، و طِلْح أيضا، قال: «٢»

فقد لوى أنفه بمشفرها طِلْح قراشيم شاحب جسده

و القرشوم: شجرة تزعم العرب أنها تنبت القردان، و القرشوم: القراد الضخم.

طحل

: الطُّحْلَة: لون بين الغبرة و البياض في سواد قليل كسواد الرماد. و شراب طاحِل: ليس بصافي اللون، و الفعل طَحِلَ يَطْحَل طَحَلا. و ذئب أَطْحَل، و رماد أَطْحَل. و الطِّحَال معروف. و رجل مَطْحُول إذا دِيء «٣» طِحَالُه.

لطح

: اللَّطْح كاللطْخ إذا جف و يحك لم يبق له أثر. و اللَّطْح كالضرب باليد.

(١) القائل هو< الأعشى >ديوانه ٢٣٧- و الرواية فيه: كم رأينا من أناس هلكوا و

كم رأينا من أناس هلكوا و رأينا المرء عمدا بطلح

(٢) القائل هو< الطرماح، >و البيت في التهذيب و اللسان و الديوان (ط. القاهرة) ص ١١٨.

(٣) في الأصول المخطوطة: دئى، و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧١

حلط

: حَلَطَ فلان إذا نزل بحال مهلكة. و الاحْتِلَاط: الاجتهاد في محك و لجاجة. و أَحْلَطَ الرجل بالمكان إذا أقام به، قال ابن أحمر:

و أَحْلَطَ هذا: لا أريم مكانيا «١»

باب الحاء و الطاء و النون معهما

اشارة

ط ح ن، ح ن ط، ن ح ط، ن ط ح، ط ن ح، مستعملات

طحن

: الطِّحْن: الطَّحِين المَطْحون، و الطَّحْن الفعل، و الطِّحَانـة: فعل الطَّحَّان. و الطَّاحُونـة: الطَّحَّانة التي تدور بالماء. و كل سن من الأضـراس طاحِنة. و الطُّحَنَة: دويبة كالجعل، و يجمع [على] طُحَن. و الطَّحُون: الكتيبة [من الخيل] تَطْحَن كل شيء بحوافرها.

حنط

: الحِنْطَة: البر. و الحِنَاطة: حرفة الحَنَّاط، و هو بياع البر. و الحَنُوط: يخلط (من الطيب) «٢» للميت خاصة، و في الحديث: أن ثمودا لما أيقنوا بالعذاب تكفَّنوا بالأنطاع و تَحَنَّطُوا بالصَّبِر «٣».

(١) البيت في التهذيب و ٤/ ٣٨٧ و اللسان (حلط) و رواية اللسان:

...لا أعود ورائيا

و صدره:

...

(٢) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث. و في (س): يحنط به الميت خاصة.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٩٠.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٢

نحط

: النَّحْطة: داء يصيب (الخيل) «١» و الإبل في صدورها، فلا تكاد تسلم منه. و النَّحْط شبه الزفير، و القصار يَنْحِط إذا ضرب بثوبه على الحجر، ليكون أروح له، قال الراجز: «٢»

ما لك لا تَنْحِط يا فلّاح إن النَّحِيط للسقاة راح

أي راحة. و النَّحَّاط: الرجل المتكبر، و قال النابغة:

و تَنْحِطْ حصان آخر الليل نَحْطةً تقضب منها أو تكاد ضلوعها «٣»

نطح

: النَّطْح للكباش و نحوها، و تَنَاطَحَت الأمواج و السيول و الرجال في الحروب. و النَّطِيح: ما يأتيك من أمامك من الظباء و الطير و ما يزجر. و النَّطِيحَةُ: ما تَنَاطَحا فماتا، كان أهل الجاهلية يأكلونها فنهى عنها.

باب الحاء و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ف ط ح، ط ح ف، ط ف ح، مستعملات

فطح

: الفَطَح: عرض في وسط الرأس، و في الأرنبة حتى تلتزق بالوجه كالثور

---

(١) زيادة من التهذيب ٤/ ٣٨٩ مما نسب إلى الليث.

(٢) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز في غير الأصول

(٣) البيت في التهذيب ٤/ ٣٩٠ و اللسان (نحط) و الديوان (ط. دمشق) ص ١٢٤.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٣

الأَفْطَح، قال أبو النجم:

قبصاء لم تُفْطَح و لم تكتل «١»

طحف

: الطَّحْف: حب يكون باليمن يطبخ «۲».

طفح

: طَفَحَ النهر إذا امتلأ. و الشارب طافِح «۳» أي ممتلىء سكرا. و الريح تَطْفَح القطنة إذا سطعت بها، قال أبو النجم:
ممزقا في الريح أو مَطْفُوحا «۴»
و ما طَفَحَ فوق شيء فهو طُفَاحة كطُفَاح القدر.

باب الحاء و الطاء و الباء معهما

اشارة

ح ط ب، ح ب ط، ب ط ح مستعملات

حطب

: الحَطَب معروف، حَطَبَ يَحْطِب حَطْبا و حَطَبا، المخفف مصدر، و المثقل اسم. و حَطَبْت القوم إذا احْتَطَبْت لهم، قال: «۵»

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان (فطح).
(۲) عقب الأزهري فقال في التهذيب ۴/ ۳۹۲ فقال: قلت هو الطهف بالهاء و لعل الحاء تبدل من الهاء.
(۳) و عبارة التهذيب عن الليث: و يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلىء سكرا: طافح.
(۴) الرجز في اللسان (طفح).
(۵) القائل < ذو الرمة >و البيت في الديوان ص ۶۶۵، و عجزه:
أصول ألاء في ثرى عمد جعد.
كتاب العين، ج۳، ص: ۱۷۴
و هل أَحْطِبَنَّ القوم و هي عرية
(و يقال) «۱» للمخلط في كلامه و أمره: حاطِب ليل، مثلا له لأنه لا يتفقد كلامه كحاطِب الليل لا يبصر ما يجمع في حبله من رديء و جيد. و حَطَبَ فلان بفلان إذا سعى به. و الحَطَب في القرآن «۲» النميمة، و يقال: هو الشوك كانت تحمله فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم- و يقال للشديد الهزال حَطِب «۳».

حبط

: الحَبَط: وجع يأخذ البعير فى بطنه «۴» من كلإٍ يستوبله، (يقال) «۵»: حَبِطَت الإبل تَحْبَط حَبَطا. و حَبِطَ عمله: فسـد، و أَحْبَطَه صاحبه، و الله مُحْبِط عمل من أشرك. و [الحَبِطات] «۶»: حى من تميم.

بطح

: بَطَحْتُه فانْبَطَحَ. و البَطْحاء: مسيل فيه دقاق الحصى، فإن عرض و اتسع سمى أَبْطَح. و البَطِيحة: ماء مستنقع بين واسط و البصرة، لا يرى طرفاه من سعته، و هو مغيض دجلة و الفرات، و كذلك مغايض ما بين البصرة و الأهواز، و الطف: ساحل البَطِيحة.

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) فى قوله تعالى: وَ امْرَأَتُهُ حَمّالَةَ الْحَطَبِ و هى أم جميل امرأة أبى لهب و كانت تمشى بالنميمة. (التهذيب ۴/ ۳۹۴).

(۳) و فى اللسان: وأحطب أيضا.

(۴) هذه عبارة التهذيب أما فى الأصول المخطوطة فهو: وجع يأخذ فى بطن البعير.

(۵) زيادة من التهذيب

(۶) كذا فى التهذيب ۴/ ۳۹۷، أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الحبط.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۷۵

و تَبَطَّحَ السيل أى: سال سيلا عريضا، قال ذو الرمة:

و لا زال من نوء السماك عليكما و نوء الثريا، وابل مُتَبَطِّح «۱»

و قال الراجز:

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامل تَبَطُّحَ البط بشط الساحل «۲»

و البَطْحاء و الأَبْطَح و منى من الأَبْطَح «۳». و يقال: بين قرية كذا و قرية كذا بَطْحَة «۴» بعيدة.

باب الحاء و الطاء و الميم معهما

اشارة

ح ط م، ط م ح، ط ح م، م ح ط، ح م ط، م ط ح كلهن مستعملات

حطم

: الحَطْم: كسرك الشيء اليابس كالعظام و نحوها، حَطَمْته فانْحَطَمَ، و الحُطَام: ما تَحَطَّمَ منه، و قشر البيض حُطَام، قال الطرماح:

كأن حُطَام قيض الصيف فيه فراش صميم أقحاف الشئون «۵»

و الحَطْمَـة: السـنة الشديـدة. و حَطْمَـة الأسد فى المال: عيثه و فرسه. [و الحُطَمَة: النار] «۶». و قيـل: الحُطَمَـة: باب من جهنم. و الحَطِيم: حِجْر مكة.

(١) البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ٧٧.

(٢) الرجز فی التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

...تبطح البط بجنب الساحل

(٣) كذا فی س أما فی ص و ط فقد جاء: بطحاء و أبطح.

(۴) كذا فی ص و ط أما فی س فقد جاء: بطيحة.

(۵) البيت فی التهذيب و اللسان (حطم) و الديوان (ط. مصر) ص ١٧٨

(۶) ما بين القوسين من مختصر العين، من الورقة ٧١، زيد هنا لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧۶

طحم

: طَحْمَةُ السيل: دفاعه و معظمه. و طَحْمَةُ الفتنة: جولة الناس عندها، قال: «١»

ترمی بنا خندف يوم الإيساد طَحْمَةُ إبليس و مرداة الراد «٢»

محط

: مَحَّطْت الوَتَر: أمررت الأصابع عليه لتصلحه، و كذلك تُمَحِّط العقب فتخلصه، و البازی يُمَحِّط ريشه: يذهبه «٣»، و تقول: امْتَحَطَ البازی «۴».

طمح

: طَمَّحَ الفرس رأسه أی رفعه، و كذلك طَمَّحَ يديه «۵». و طَمَحَات الدهر: شدائده، [و ربما خفف] «۶» قال: «٧»

باتت همومی فی الصدر تحضؤها طَمْحَات دهر ما كنت أدرؤها

و طَمَّحْت الشیء و غيره فی الهواء أی رميت به تَطْمِيحا. و طَمَحَ ببصره إذا رمى به إلى الشیء. و فرس طامِح البصر و الطرف، قال: «٨»

(١) لم نهتد إلى القائل و لم نهتد إلى مصدر البيت و لم نجده فيما بين أيدينا من مظان.

(٢) لم نهتد إلى القائل و لم نهتد إلى مصدر البيت و لم نجده فيما بين أيدينا من مظان.

(٣) كذا فی الأصول المخطوطة، أما فی التهذيب فقد جاء: يدهنه. نقول: و قد جاء فی اللسان كما فی الأصول المخطوطة.

(۴) ورد فی الأصول المخطوطة مما أخل به الناسخ كلمةمحط و هی حديدة يسقل بها الجلد حتى تلين. و وجه الإخلال أن هذه المادة هی فی حطط و لا صلة لها ب محط.

(۵) أصل هذه العبارة فی التهذيب طمح الفرس رأسه و يديه أی رفعه، و قد آثرنا إعادة ترتيب العبارة على الوجه الذی أثبتناه.

(۶) من التهذيب ۴/ ۴٠۴ عن العين.

(٧) البيت فى التهذيب ۴/ ۴۰۴ و فى اللسان (حتنا) أيضا، غير منسوب. فى الأصول: تحطاها، و هو تصحيف.

(٨) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٧

طَمَحت رءوسكم لتبلغ عزنا إن الذليل بأن يضام جدير

حمط

: الحَمِطِيط و [جمعه] الحَمَاطِيط، و الحَمَاط: نبت. و الحَمَاطة: حرقة يجدها الرجل فى حلقه، تقول. أجد فى حلقى حَمَاطة.

باب الحاء و الدال و الثاء معهما

اشارة

ح د ث يستعمل فقط

حدث

: يقال: صار فلان أُحْدُوثة أى كثَّروا فيه الأَحَاديث. و شاب حَدَث، و شابة حَدَثَة: [فتية] فى السن. و الحَدَث من أَحْدَاث الدهر شبه النازلة، و الأُحْدُوثة: الحَدِيث نفسه. و الحَدِيث: الجديد من الأشياء. و رجل حِدْث: كثير الحَدِيث. و الحَدَث: الإبداء.

باب الحاء و الدال و الراء معهما

اشارة

د ح ر، ح د ر، ر د ح، ح ر د، د ر ح مستعملات

دحر

: دَحَرْته أَدْحَرُه دَحْرا أى بعَّدته و نحَّيته. و مَلُوماً مَدْحُوراً «١» أى: مطرودا.

---

(١) من سورة الأعراف، الآية ١٨، و الآية هى: قالَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٨

حدر

: الحَدْر: ما تَحْدِره من علو إلى سفل، و المطاوعة منه الانْحِدَار، و حَدَرْت السفينة فی الماء حُدُورا. و الحَدُور اسم مُنْحَدَر الماء فی انحطاط صببه، و كذلك الحَدُور فی سفح جبل. و حَدَرْت القراءة حَدْرا، و حَدَرَت عينی الدمع، و انْحَدَرَ الدمع. و ناقة حادِرة العينين أی ممتلئتهما «١» نقيا قد ارتوتا و حسنتا «٢». و كل ريان حسن الخلق حادِر، و قد حَدُرَ حَدَارة، قال: «٣»

و عسير «۴» أدماء حادِرة العين خنوف عيرانة شمالال

و قال: «۵»

أحب صبی «۶» السوء من أجل أمه و أبغضه من بغضها و هو حادِر

و امرأة حَدْراء، و رجل أَحْدَرُ. و الحَدْرة (جزم) «٧»: قرحة تخرج بباطن جفن العين (و قد) «٨» حَدَرَت عينه حَدْرا. و يقال: الحَدْر فی نعت العين فی حسنها خاصة مثل الحادِرة، قال: «٩»

و أنكرت من حَدْراء ما كنت تعرف

---

(١) كذا فی س فی ص و ط: ممتلئتها.

(٢) كذا فی التهذيب مما نسب إلى الليث. فی الأصول المخطوطة: قد ارتوت و حسنت.

(٣) هو< الأعشى الكبير، >و البيت فی ديوانه (الصبح المنير) ص ۶.

(۴) كذا فی الديوان ص ۵. و التهذيب و اللسان أما فی الأصول المخطوطة ففيها: و عيسين، و هو تصحيف.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و البيت فی التهذيب و اللسان.

(۶) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب و اللسان ففيهما: الصبی.

(٧) كذا فی الأصول المخطوطة، و يراد به إسكان الدال فی الحدرة، و قد صحف فی التهذيب و اللسان فصار جرم و لا معنى له.

(٨) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٩) القائل هو< الفرزدق، >و البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ٢/ ۵۵١، و صدره:

عزفت بأعشاش و ما كنت تعزف

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٩

و حَيْدَرَة: اسم علی بن أبی طالب عليه السلام- فی التوراة، و ارتجز فقال:

أنا الذی سمتنی أمی حَيْدَرَة «١»

و حَدَرَ جلده يَحْدُرُ حُدُورا أی تورم، قال: «٢»

لو دب ذر فوق ضاحی جلدها لأبان من آثارهن حُدُور

و منه يقال: حَدَرْت جلده بضرب، و أَحْدَرْت لغة.

ردح

: الرَّدْح: بسطك الشیء فتسوی ظهره بالأرض، قال أبو النجم:

بيت حتوف مكفا مَرْدُوحا «٣» شختا خفيا فی الثرى مدحوحا «۴»

يصف القترة. و يجیء فی الشعر مُرْدَح مثل مبسوط و مُبْسَط. و ناقة رَدَاح: ضخمة العجيزة و المآكم «۵»، تقول: رَدُحَت رَدَاحةً فهی

رَدُوح و رَدَاح. و کبش رَدَاح: ضخم الألیة، قال: «۶»

و مشی الکماة إلی الکماة و قرب الکبش الرَّداح

و کتیبة رَداح: ململمة کثیرة الفرسان «۷».

---

(۱) الرجز فی التهذیب و اللسان و هو أول ثلاثة أشطار.

(۲>) عمر بن أبی ربیعة >دیوان ص ۱۴۶ (صادر).

(۳) فی صحاح الجوهری: مکفحا مردوحا.

(۴) کذا فی س و هو الصواب أما فی ص و ط فهو: شحتا بالحاء المهملة.

(۵) جاء فی التهذیب و اللسان مما نسب إلی اللیث: و امرأةرداح أی ضخمة العجیزة و المآکم.

(۶) البیت فی اللسان (ردح) غیر منسوب.

(۷) فی التهذیب و اللسان: و کتیبة رداح أی ضخمة ململمة...

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۸۰

حرد

: الحَرَد مصدر الأَحْرَد الذی إذا مشی رفع قوائمه رفعا شدیدا و یضعها مکانها من شدة قطافته فی الدواب و غیرها. و حَرِدَ الرجل فهو أَحْرَد إذا ثقلت «۱» علیه درعه فلم یستطع الانبساط فی المشی، قال: «۲»

إذا ما مشی فی درعه غیر أَحْرَد

و الحَرْد و الحَرَد لغتان، یقال: حَرِدَ فهو حَرِد إذا اغتاظ فتحرش بالذی غاظه و هم به فهو حارِد، قال: «۳»

أسود شری لاقت أسود خفیة تساقین سما، کلهن حَوَارِد

و قطا حُرْدٌ أی سراع، قال: «۴»

بادرت حُرْدا من قطاها النامی

و قول الله جل ذکره: وَ غَدَوْا عَلىٰ حَرْدٍ قٰادِرِينَ «۵»، أی علی جد من أمرهم. و حَرِدَ السیر إذا لم یستو قطعه. و الحُرْدِیّة: حیاصة الحظیرة التی تشد علی حائط من قصب عرضا (تقول) «۶»: حَرَّدناه تَحْرِیدا، و یجمع علی حَرَادِیّ.

---

(۱) فی التهذیب: ثقل.

(۲) الشطر فی التهذیب و اللسان غیر منسوب أیضا.

(۳) لم نهتد إلی القائل، و البیت من شواهد التهذیب و اللسان. غیر أن فی اللسان روایة لبیت منسوب إلی> الأشهب بن میلة >و هو:

أسود شری لاقت أسود خفیة تساقوا علی حرد غماء الأساود

(۴) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول.

(۵) سورة القلم، الآیة ۲۵.

(۶) زیادة من التهذیب.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۸۱

و حى حَرِيد: (الذى) «١» ينزل منزلا- من جماعة القبيلة لا- يخالطهم فى ارتحاله و حلوله. و الحِرْد: قطعة من سنام «٢». و المُحَارَدَة: انقطاع اللبن من المواشى و الإبل، و ناقة مُحارِد: شديدة الحِرَاد. و الحَرْد: القصد، قال: «٣»

أقبل سيل جاء من أمر الله يَحْرِد حَرْدَ الجنة المغله

باب الحاء و الدال و اللام معهما

اشارة

ح د ل، د ح ل، ل ح د، د ل ح، مستعملات

حدل

: الأَحْدَل: ذو الخصية الواحدة من كل شيء، و يقال لمائل الشقين أيضا. و الحَوْدَل: المذكر من القردان. و بنو حُدَال: حى نسبوا إلى محلة [كانوا ينزلونها] «۴». و التَّحَادُل: الانحناء على القوس

---

(١) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٢) و علق الأزهرى فى التهذيب (۴/ ۴۱۵) فقال: قلت: لم أسمع بهذا لغير الليث، و هو خطأ، إنما الحرد المعى.

(٣) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴) تكملة من اللسان (حدل)، للبيان.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٨٢

دحل

: الدَّحْل: مدخل تحت الجرف أو فى عرض جنب «١» البئر فى أسفلها، أو نحوه من المناهل و الموارد، و رب بيت من بيوت الأعراب يجعل له دَحْل تدخل المرأة فيه إذا دخل عليهم داخل، و جمعه دُحْلَان و أَدْحال، قال: «٢»

دَحْل أبى المرقال خير الأَدْحال

و الدَّاحُول و جمعه دَوَاحِيل: خشبات على رءوسها خرق كأنها طرادات قصار، تركز فى الأرض لصيد الحمر «٣». و الدَّحِل: [ال] عظيم البطن، و يقال: الخداع.

لحد

: اللَّحْد: ما حفر فى عرض القبر، و قبر مُلْحَد، و يقال: مَلْحُود، و لَحَدُوا لَحْدا، قال ذو الرمة:

أناسى مَلْحُود لها فى الحواجب «۴»

شبه إنسان العين تحت الحاجب باللَّحْد، حين غارت عيون الإبل من تعب السير. و الرجل يَلْتَحِد إلى الشيء: يلجأ إليه و يميل، يقال: أَلْحَدَ إليه و لَحَدَ إليه بلسانه أى: مال، و يقرأ: لِسانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ و يَلْحَدُونَ «۵».

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، فى التهذيب و اللسان: خشب. و هو تصحيف لأنه لا يتناسب مع قوله فى أسفلها.

(٢) لم نهتد إلى الرجز و لا إلى قائله.

(٣) جاء فى التهذيب و اللسان: لصيد الحمر و الظباء.

(۴) و صدر البيت فى الديوان ص ۶٣ و هو:

إذا استوجست آذانها استأنست لها

(۵) إشارة إلى الآية ١٠٣ من سورة النحل: لِسانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَ هذا لِسانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٨٣

و أَلْحَدَ فى الحرم، (و لا يقال: لَحَدَ) «١» إذا ترك القصد و مال إلى الظلم، و منه قوله تعالى: مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ «٢» يعنى فى الحرم، قال حميد الأرقط: «٣»

لما رأى المُلْحِد حين ألحما صواعق الحجاج يمطرن دما «۴»

دلح

: دَلَحَ البعير فهو دالِح إذا تثاقل فى مشيه من ثقل الحمل. و السحابة تَدْلَح فى سيرها من كثرة مائها، كأنما «۵» تنخزل انخزالا، قال: «۶» بينما نحن مرتعون بفلج قالت الدُّلَّح الرواء أنيه «٧».

---

(١) سقطت العبارة المحصورة بين القوسين من التهذيب و اللسان مما نسب إلى الليث و بذلك اختل المعنى.

(٢) سورة الحج، الآية ٢۵

(٣) الرجز فى التهذيب و اللسان و روايته فى الأصول المخطوطة:

لما رأى الملحد حين ألجما

. (۴) و جاء فى الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث و هو: قال الليث: حدثنى شيخ من بنى شيبة فى مسجد مكة قال: إنى لأذكر حين نصب المنجنيق على أبى قبيس، و ابن الزبير متحصن فى البيت، فجعل يرميه بالحجارة و النيران، فاشتعلت النار فى أستار الكعبة (حتى أسرعت فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجدة مرتفعة كأنها ملاءة يسمع منها الرعد و يرى فيها البرق حتى استوت فوق البيت فمطرت فما جاوز (مطرها البيت و مواضع الطواف) حتى أطفأت النار، و سال المرزاب فى الحجر، ثم عدلت إلى أبى قبيس فرمت بالصاعقة فأحرقت المنجنيق و ما فيها. قال الليث: فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما، و فيهم رجل من أهل واسط، و هو ابن سليمان الطيار شعوذى الحجاج، فقال الرجل: سمعت أبى يحدث بهذا الحديث، و قال: لما أحرقت المنجنيق أمسك الحجاج عن (القتال)، و كتب إلى عبد الملك بالقصة على ما كانت بعينها، فكتب إليه عبد الملك: أما بعد فإن بنى إسرائيل إذا قربوا قربانا فتقبل الله منهم بعث نارا من السماء فأكلته، و إن الله قد رضى عملك، و تقبل قربانك فجد فى أمرك و السلام. نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم فى هذه الحاشية (۴) أخذناه من التهذيب لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، أما فى التهذيب مما نسب إلى الليث فإنه: كأنها.

(۶) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد البيت فى أى من المصادر التى رجعنا إليها.

(۷) لعلها: إن إية و خففت بحذف همزة (إيه) و نقل حركتها إلى نون (أن بدلالة قوله: أى: صبى و افعلى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۴

أى صبى و افعلى.

باب الحاء و الدال و النون معهما

اشارة

ن د ح، د ح ن، يستعملان فقط

ندح

: النَّدْح: السعة و الفسحة، [تقول] «۱»: إنه لفى نَدْحة من الأمر و مَنْدُوحة منه. و أرض مَنْدُوحة: بعيدة واسعة، قال «۲»:

إذا علا دويّه المَنْدُوحا

و يقال لعظيم البطن: انْدَاحَ بطنه و انْدَحى. و النَّدْح فى قول العجاج الكثرة حيث يقول:

صيدا تسامى ورما رقابها بنَدْح وَهْم قَطِم قبقابها «۳»

دحن

: الدَّحِن: العظيم البطن، و الدِّحَنَّة: الكثير اللحم، و قد دَحِنَ دَحَنا. و قيل لابنة الخس: أىّ الإبل خير؟ قالت: خير الإبل الدِّحَنَّة الطويل الذراع القصير الكراع و قلما تجدنه.

---

(۱) من التهذيب ۴/ ۴۲۴ عن العين.

(۲) القائل < أبو النجم > كما فى التهذيب ۴/ ۴۲۴ و تمام الرجز:

يطوح الهادى به تطويحا إذا علا دويه المندوحا

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و ملحقات الديوان ص ۷۵ (ط. القاهرة) و الرواية فيها: صيد تسامى ورما ... و لم نجد الرجز فى الديوان (ط. دمشق).

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۵

باب الحاء و الدال و الفاء معهما

اشارة

ح ف د، ف د ح یستعملان فقط

حفد

: الحَفْد: الخفة فی العمل و الخدمة «۱»، قال:

حَفَدَ الولائد بینهن و أسلمت بأکفهن أزمة الأجمال «۲»

و سمعت فی شعر محدث حُفَّداً أقدامها «۳» أی سراعا خفافا. و فی سورة القنوت: و إلیک نَسْعَی و نَحْفِدُ «۴» أی نخفّ فی مرضاتک.

و الاحْتِفَاد: السرعة فی کل شیء، قال الأعشی:

و مُحْتَفَد الوقع ذو هبة أجاد جلاه ید الصیقل

و قول الله- عز و جل-: بَنِینَ وَ حَفَدَةً «۵» یعنی البنات [و] هن خدم الأبوین فی البیت، و یقال: الحَفَدَة: «۶» و عند العرب الحَفَدَة الخدم.

و المَحْفِد: شیء یعلف فیه، قال: «۷»

و سقیی و إطعامی الشعیر بِمَحْفِد «۸»

---

(۱) و عبارة التهذیب هی: قال اللیث: الحفد فی الخدمة و العمل: الخفة و السرعة.

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة أما فی اللسان فالروایة:

حفد الولائد حولهن و أسلمت بأکفهن أزمة الأجمال

و بنصب أزمة.

(۳) هذا شیء من شطر بیت لم نهتد إلی تمامه و لم نجده فی مصادرنا المتیسرة.

(۴) و جاء فی التهذیب: و روی عن عمر أنه قرأ قنوت الفجر و إلیک نسعی و نحفد.

(۵) سورة النحل، الآیة ۷۲.

(۶) کذا فی التهذیب و اللسان فیما نسب إلی اللیث، و فی الأصول المخطوطة: الحفد. و جاء فی اللسان أیضا. الحفید ولد الولد.

(۷) القائل هو< الأعشی، >و البیت فی دیوانه و تمامه:

بناها الغوادی الرضیخ مع الخلا و سقیی و إطعامی الشعیر بمحفد

(۸) و یروی: بمحفد مثل مبرد.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۸۶

و الحَفَدَان فوق المشی کالخبب. و المَحَافِد: وشی الثوب، الواحد مَحْفِد.

فدح

: الفَدْح: أثقال الأمر و الحمل، و صاحبه مَفْدُوح، تقول: نزل بهم أمر فادِح، قال الطرماح:

فمثلک ناحت علیه النساء لعظم مصیبتک الفادِحه «۱»

باب الحاء و الدال و الباء معهما

اشارة

ح د ب، د ب ح، ب د ح مستعملات

حدب

: الحَدَبَةُ: موضع الحَدَب من ظهر الأَحْدَب، و الاسم: الحَدَبَةُ، و قد حَدِبَ حَدَبا و احْدَوْدَبَ ظهره. و حَدِبَ فلان على فلان حَدَبا أى عطف عليه و حنا، و إنه كالوالد. و الحَدَب: حدور فى صبب «۲»، و من ذلك (حَدَبُ الريح) «۳» و حَدَب الرمل، و جمعه حِدَاب، و منه قوله تعالى: وَ هُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ «۴». و يقال للدابة إذا بدت حراقيفه «۵» و عظم ظهره حَدْباء و حدبير و حدبار. و الحِدَاب: ما ارتفع من الأرض، الواحدة حَدَبَة و حِدَبَة و حَدِبَة، قال

---

(۱) البيت فى الديوان (ط. دمشق) ص ۸۹، و روايته فيه:

فمثلك ناحت عليه النساء من بين بكر إلى ناكحة

(۲) كذا فى ص و س أما فى ط فهو: صب.

(۳) سقطت فى الأصول المخطوطة، و كررت عبارة حدب الرمل و أثبتناها من التهذيب.

(۴) سورة الأنبياء، الآية ۹۶.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، فى التهذيب فيما نسب إلى الليث: حراقفه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۷

ذو الرمة:

و يوم يظل الفرخ فى بيت غيره له كوكب فوق الحِداب الظواهر «۱»

دبح

: التَّدْبِيح: تنكيس الرأس فى المشى، قال: «۲»

كمثل ظباء دَبَّحَت فى مغارة و ألجأها فيها قطار و راضب «۳»

أى قاطر، و يروى:

...ناطف

بدح

: البَدْح: ضربك شيئا «۴» بشيء فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فَتَبْدَح بها إنسانا. و تقول: و رأيتهم يَتَبادَحُون بالكرين و الرمان و نحوها عبثا يعنى رميا. و بَدَحَت المرأة و تَبَدَّحَت، و هو جنس من مشيها.

باب الحاء و الدال و الميم معهما

اشارة

حدم، دحم، مدح، حمد، مستعملات

حدم

: الحَدْم: شدة إحماء الشيء بحر «۵» الشمس و النار، تقول: حَدَمَه كذا

---

(١) البيت في الديوان ص ٢٨٧.

(٢) البيت في اللسان (رضب)، و قد نسب إلى < حدية بن أنس >و الرواية فيه: (خناعة ضبع) في مكان (كمثل ظباء) و (دمجت) في مكان (دبحت) و فيه عن أبي عمر: (دمحت) بالميم المشددة و الحاء. و في التهذيب ۴/ ۴۳۱ عن اللحياني: دمح ودبح. في الأصول: (مفازة) في مكان (مغارة) و منها في مكان (فيها) و هو تصحيف.

(٣) كذا في اللسان أما في ص و ط فهو: راصب، و في س: واصب.

(۴) سقطت كلمة شيئا من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۵) كذا في التهذيب ۴/ ۴۳۳ في الأصول المخطوطة: نحو.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٨٨

فاحْتَدَمَ. و الحَدْم: التزيد في الجرى، و تقول إذا [أوزعتها] «١» بتحريك الساق: و احْتَدَمَتْ جريا)، قال الأعشى:

و إدلاج ليل على غرة و هاجرة حرها مُحْتَدِم «٢»

دحم

: دَحْم و دَحْمَان من اسمان «٣»، و الدَّحْم: النكاح، دَحَمَها يَدْحَمُها دَحْما.

مدح

: المَدْح: نقيض الهجاء و [هو] حسن الثناء. و المِدْحة اسم المَدِيح، و جمعه مَدَائِح و مِدَح، يقال: مَدَحْتُهُ و امْتَدَحْتُهُ.

حمد

: الحَمْد: نقيض الذم، يقال: بلوته فأَحْمَدْتُه أي وجدته حَمِيدا مَحْمُودَ الفعال. و حَمِدْتُه على ذلك، و منه المَحْمَدَة. و حُمَادَاك أن تفعل كذا أي: [حَمْدُك] «۴»، و حُمَادَاك أن تنجو من فلان رأسا برأس. و التَّحْمِيد: كثرة حَمْد الله بحسن المَحَامد. و أَحْمَدَ الرجل:

أى: فعل فعلا يُحْمَد عليه، قال الأعشى:

و أَحْمَدْت إذ نجَّيت بالأمس صرمة لها غددات و اللواحق تلحق «۵»

---

(۱) فى (ص) و (ط): وزعتها. و فى (س) وزعتها. و فى (ط و ص): و احتدمت، و الصواب ما أثبتناه.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان (الصبح المنير) ص ۳۰.

(۳) فى (ص) و (ط): اسم.

(۴) فى الأصول المخطوطة: نحمدك.

(۵) البيت فى التهذيب و اللسان (حمد، غدد) و الديوان بطبعاته المختلفة

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۹

و الحَمْد: الثناء. و خمسة من الأنبياء ذوو «۱» اسمين: أَحْمَد و مُحَمَّد صلى الله عليه و على آله و سلم- و عيسى و المسيح، و ذو الكفل و إلياس، و إسرائيل و يعقوب، و يونس و ذو النون عليهم السلام و على غيرهم من أنبيائه- «۲». و قولهم: أَحْمَدُ إليك الله أى: معك، و يقال: إنما هو كقولك: أشكو إليك. و قوله: إنى أَحْمَدُ إليكم غَسل الإحليل، أى أرضى لكم ذلك.

باب الحاء و التاء و الراء معهما

اشارة

ح ت ر، ح ر ت، ت ر ح، مستعملات

حتر

: الحَتْر: الذكر من الثعالب «۳»، و الحِتَيار: ما استدار بالعين من الجفن «۴» من باطن. و ما يحيط بالظفر حِتَار، و [كذلك] ما يحيط بالخباء، و كذلك حلقة الدبر. و أراد أعرابى مجامعة أهله، فقالت: إنى حائض، فقال: أين الهنة الأخرى؟ قالت: اتق الله «۵»، فقال:

---

(۱) فى الأصول المخطوطة: ذو.

(۲) جاء فى التهذيب ۴/ ۴۳۶ فيما نسب إلى الليث: و محمد و أحمد اسما نبينا المصطفى صلى الله عليه.

(۳) عقب الأزهرى فى التهذيب فقال: قلت: لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث، و هو منكر.

(۴) و عبارة التهذيب ...: من زيق الجفن...

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان (حتر)، و كان يجب أن تكون العبارة استفهاما إنكاريا و ذلك لأن الجواب فى الرجز قد بدىء ب بلى. و هل لى أن أقول: إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۰

بلى «۱» و رب البيت و الأستار لأهتكن حَلَق الحِتَار

قد يؤخذ الجار بظلم الجار

و المُحْتِر من الرجال: الذى لا يعطى خيرا و لا يفضل على أحد، [إنما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شىء] «٢»، و يقال: قد أَحْتَرَ على نفسه و أهله أى: ضيق عليهم و منعهم خيره.

حرت

: حَرَتَ [الشيء] «٣» حَرْتا أى: قطعه مستديرا كله كالفلكة «۴». و المَحْرُوت: أصول الأنجذان.

ترح

: التَّرَح: ضد الفَرَح «۵»، قال سليمان «۶»:

و ما فرحة إلا ستعقب تَرْحة و ما عامر إلا وشيكا سيخرب

و المِتْراح: الناقة التى يسرع انقطاع لبنها، و تجمع: مَتَارِيح.

---

(١) فى اللسان: كلا فى حين اتفقت الأصول المخطوطة على بلى.

(٢) سقطت العبارة من الأصول المخطوطة و أثبتناها من التهذيب.

(٣) عبارة الأصول المخطوطة: حرته‌حرتا.

(۴) عقب الأزهرى على عبارة العين فقال: قلت: و لا أعرف ما قال الليث فى‌الحرت أنه قطع الشىء مستديرا، و أظنه تصحيفا. و لا ندرى أين موطن التصحيف، و كلام الأزهرى لا وجه له و عبارة العين مفهومة معلومة. و أيد ابن سيده ما جاء فى العين فقال فى ٣/ ٢٠١: وحرت الشيء بحرته حرتا: قطعة قطعا مستديرا.

(۵) عبارة التهذيب الترح نقيض الفرح و هى أسلم و أوجه.

(۶) لم نهتد إلى< سليمان >هذا و لا إلى البيت. فى غير الأصول.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٩١

باب الحاء و التاء و اللام معهما

اشارة

ل ت ح، ح ل ت يستعملان فقط

لتح

: اللَّتْح: ضرب الوجه و الجسد بالحصى (حتى) «١» تؤثر فيه من غير جرح شديد، قال أبو النجم يصف العانة حين يطردها الفحل:

يَلْتَحْنَ وجها بالحصى مَلْتُوحا و مرة بحافر مكتوحا «٢»

حلت

: الحِلْتِيت: [الأنجذان] «٣»، قال: «۴»

عليك بقنأة و بسندروس و حِلْتِيت و شيء من كنعد

باب الحاء و التاء و النون معهما

اشارة

ح ت ن، ن ح ت، ن ت ح مستعملات

نحت

: النَّحْت نَحْتُ النجار الخشب، يقال: نَحَتَ يَنْحِت، و يَنْحَت لغة «۵».

---

(١) زيادة ضرورية من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٢) الرجز في التهذيب و اللسان (لتح).

(٣) كذا في التهذيب مما نسب إلى الليث، و في اللسان: الأنجذ، أما في الأصول المخطوطة فهو: الأنجرد و كله فيما يبدو تصحيف و الصواب ما أثبتناه، فقد جاء في القاموس (الحديث): و كسكيت: صمغ الأنجذان كالحلتيت. و في اللسان (نجذ): و الأنجذان ضرب من النبات.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و البيت في اللسان (حلت).

(۵) في التهذيب مما نسب إلى الليث: نحت ينحت و ينحت لغتان. و في القاموس المحيط: نحته ينحته كيضربه و ينصره و يعلمه بمعنى براه.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٩٢

و جمل نَحِيت: قد انْتُحِتَتْ «١» مناسمه، قال: «٢»

و هو من الأين حف نَحِيت «٣»

و النُّحَاته: ما انْتُحَتَتْ من الشيء من الخشب و نحوه «۴». و تقول في النكاح: نَحَتَها نَحْتا.

حتن

: (الحَتْن من قولك) «۵»: تَحَاتَنَت دموعه إذا تتابعت، و عبرة مُتَحَاتِنَة، قال الطرماح:

كأن العيون المرسلات عشية شآبيب دمع العبرة المُتَحَاتِن «۶»

و تَحَاتَنَت الخصال في النصال إذا وقعت خصلات في أصل القرطاس، و الخصلة: كل رمية لزقت بالقرطاس من غير أن تصيبه. و إذا

تصارع رجلان فصرع أحدهما وثب ثم قال: «٧»

الْحَتَنى «٨» لا خير فى سهم زلج

قوله: الْحَتَنَى أى: عاود الصراع، و الزلج: الباطل، و هو الذى يقع بالأرض ثم يصيب القرطاس. و التَّحَاتُن: التبارى، قال النابغة:

---

(١) فى التهذيب ۴/ ۴۴۲: انحتت.

(٢) القائل < رؤبة، >و الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٢۵.

(٣) الرواية فى التهذيب ۴/ ۴۴۲: وج بدلا من حف التى رسمت فى الأصول المخطوطة: حفى.

(۴) عبارة التهذيب: والنحاتة ما نحت (بالبناء للمفعول) من الخشب.

(۵) زيادة مفيدة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۶) فى الأصول المخطوطة: عيون المرسلات و التصويب من التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴٧۵.

(٧) لم نهتد إلى القائل، و الرجز فى التهذيب و اللسان (حتن).

(٨) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد:

الحتن...

.كتاب العين، ج٣، ص: ١٩٣

شمال تجاريها «١» الجنوب بقرضها و ريح الصبا مور الدبور تُحاتِنُ

نتح

: النَّتْح: خروج العرق من أصول الشعر، و قد نَتَحَه الجلد، و مَنَاتِح العرق: مخارجه من الجلد، قال أبو النجم:

جون كأن العرق المَنْتُوحا لبسه القطران و المسوحا «٢»

باب الحاء و التاء و الفاء معهما

اشارة

ح ت ف، ح ف ت، ت ح ف، ف ت ح، ت ف ح مستعملات

حتف

: الحَتْف: الموت و قضاؤه، (و يقال): مات فلان حَتْفَ أنفه أى: بلا ضرب و لا قتل، و يجمع على حُتُوف. و لا يقال: حَتَفَ فلان، و لا حَتَفَ نفسَه «٣».

تحف

: التُّحْفَةُ [أبدلت التاء فيها من الواو] «۴» إلا أن هذه التاء تلزم فی التصريف كله، إلا فی يتفعل كقولهم «۵»: يتوحف، و يقولون: أَتْحَفْتُهُ تُحْفَةً يعنی طرف الفواكه.

---

(۱) البيت فی التهذيب و الرواية فيه: تحاذيها بدلا من تجاريها و نزع بدلا من ريح، و فی اللسان: تجاذبها. و لم نجد البيت فی طبعات الديوان المختلفة.

(۲) الرجز فی التهذيب و اللسان (نتح) غير منسوب.

(۳) و عبارة التهذيب من كلام الليث: و لم أسمع للحتف فعلا.

(۴) عبارة الأصول المخطوطة: التحفة مبدلة من الواو.

(۵) جاء فی الأصول بعد قوله: كقولهم يتفكه، يقولون، و هو زيادة لا معنی لها.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۴

فتح

: الفَتْح: نقيض الإغلاق. و الفَتْح: افْتِتاح دار الحرب. و الفَتْح: أن تَفْتَحَ على من يستقرئك. و الفَتْح: أن تحكم بين قوم يختصمون إليك، قال تعالى: رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ «۱». و الفَتْح: النصرة، قال تعالى: إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جاءَكُمُ الْفَتْحُ «۲». و اسْتَفْتَحْتُ اللهَ على فلان أی: سألته النصر عليه و نحو ذلك. و المَفْتَح: الخزانة، و لكل شیء مَفْتَح، و مَفْتِح بالفَتْح و الكسر، من صنوف الأشياء. و الْفَتّاحُ: الحاكم. و قوله تعالى: ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ «۳» يعنی الكنوز و صنوف أمواله، فأما المَفَاتِيح فجمع المِفْتَاح الذی يُفْتَح به المغلاق. و الفُتْحة: تَفَتُّحُ الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يتطاول به، يقال: ما هذه الفُتْحة التی أظهرتها، و تَفَتَّحْتَ بها علينا. و فَوَاتِح القرآن: أوائل السور. و افِتَتَاح الصلاة: التكبيرة الأولى. و باب فُتُحٌ أی: واسع.

حفت

: الحَفْت: الهلاك، تقول: حَفَتَه الله و لَفَتَه أی أهلكه و دق عنقه «۴».

---

(۱) سورة الأعراف، الآية ۸۶.

(۲) سورة الأنفال، الآية ۱۹.

(۳) سورة القصص، الآية ۷۶.

(۴) علق الأزهری فی التهذيب ۴/ ۴۴۹ فقال: قلت: لم أسمع حفته بمعنی دق عنقه لغير الليث، و الذی سمعناه عفته و لفته إذا لوى عنقه و كسره، فإن جاء عن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح و إلا فهو مريب. على أن الأزهری ختم تعليقه بقوله: و يشبه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء و العين فی حروف كثيرة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۵

و رجل [حَفَيْتأ] «۱»، مهموز غير ممدود، إلى القصر و لؤم الخلقة.

تفح

: التُّفَّاح: فاكهة، الواحدة تُفَّاحة.

باب الحاء و التاء و الباء معهما

اشارة

ب ح ت مستعمل فقط

بحت

: خمر بَحْت، و خمور بَحْته، و للتذكير بَحْتٌ لا يثنى و لا يجمع و لا يصغر. (و البَحْت: الشيء الخالص معهما

باب الحاء و التاء و الميم

اشارة

ح ت م، ت ح م، م ت ح، ح م ت، ت م ح، م ح ت كلهن مستعملات

حتم

: الحَتْم: إيجاب القضاء، و الحاتِم: القاضى، قال أمية: «٢»

حنانى ربنا، و له عنونا بكفيه المنايا و الحُتُوم.

و الحاتِم: الغراب الأسود، و يقال: بل غراب البين، أحمر المنقار و الرجلين. و الحُتَامة: ما يبقى على الخوان من سقاط الطعام.

---

(١) فى الأصول: حيفتأ و هو تحريف.

(٢) هو< أمية بن أبى الصلت، >و البيت فى اللسان (حتم)، و قد أشار صاحب اللسان إلى رواية أخرى هى رواية الجوهرى فى الصحاح.

عبادك يخطئون و أنت رب بكفيك المنايا و الحتوم

كتاب العين، ج٣، ص: ١٩٦

و التَّحَتُّم: أن تأكل شيئا فكان فى فيك هشا.

تحم

: الأَتْحَمِيّ: ضرب من البرود، قال: «١»

أمسى كسحق الأَتْحَمِيّ أرسمه

متح

: المَتْح: جذبك الرشاء تمد بيد و تأخذ بيد على رأس البئر. و الإبل تَمْتَح فی سيرها، أی: تراوح بأيديها و تَتَمَتَّح، قال: «٢»

ماتِح سجل مدفق غروف

و قال ذو الرمة:

لأيدی المهاری خلفها مُتَمَتِّح «٣»

و فرس مَتَّاح أی مداد. و بينهم و بيننا كذا فرسخا مَتْحاً أی مدا.

حمت

: الحَمِيت: وعاء السمن كالعكة، و جمعه: حُمُت، و يقال: هو الزق.

باب الحاء و الظاء و الراء معهما

اشارة

ح ظ ر يستعمل فقط

حظر

: الحِظار: حائط الحَظِيرة، و الحَظِيرة تتخذ من خشب أو قصب،

---

(١) القائل< رؤبة >كما فی التهذيب و اللسان (تحم) و فی الديوان ص ١٤٩ و فيه كما فی الأصول المخطوطة: أتحمه و الذی أثبتناه من التهذيب ۴/ ۴۵۱ عن العين و هو الصواب.

(٢) لم نهتد إلی القائل و لا إلی رجزه.

(٣) الشطر فی التهذيب ۴/ ۴۵۲ و اللسان (متح)، و فی الديوان ص ٩٠ و صدر البيت:

تراها و قد كلفتها كل شقة

كتاب العين، ج٣، ص: ١٩٧

و المُحْتَظِر: [ال] متخذها لنفسه، فإذا لم تخصه بها فهو مُحْظِر، و يقال: حاظِر من حَظَرَ، خفيف. و كل من حَظَرَ بينك و بين شیء فقد حَظَرَهُ عليك، قال الله تعالى: وَ مٰا كٰانَ عَطٰاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً «١» أی ممنوعا، و كل شیء حجز بين شيئين فهو حجاز و حِظَار «٢».

باب الحاء و الظاء و اللام معهما

اشارة

ح ظ ل، ل ح ظ یستعملان فقط

حظل

: الحَظِل: المقتر، قال: «۳»

فما یخطئک لا یخطئک منه طبانیة فیَحْظِل أو یغار

و بعیر حَظِل إذا کان یأکل الحَنْظَل، یحذفون النون، و یقال: هی زائدة، و یقال: هی أصلیة، و البناء رباعی و لکنها أحق بالطرح، لأنها أخف الحروف، و هم الذین یقولون: قد أسبل الزرع، بطرح النون، من السنبل، و لغة أخری: سنبل الزرع. و الحاظِل: الذی یمشی فی شقه «۴» من شکاة، [تقول: مر بنا یَحْظِل ظالعا.

---

(۱) سورة الإسراء، الآیة ۲۰.

(۲) هذا هو الوجه و هو من ص و س أما فی ط فهو: حجاز و حجار، و فی التهذیب: حظار و حجار.

(۳) القائل هو< البختری الجعدی >یصف رجلا بشدة الغیرة و الطبانة لکل من ینظر إلی حلیلته. انظر اللسان و البیت فیه (حظل).

(۴) فی التهذیب: فی شق.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۹۸

لحظ

: اللِّحَاظ: مؤخر العین، و اللَّحْظة: النظرة من جانب الأذن، [و منه قول الشاعر:

فلما تلته الخیل و هو مثابر علی الرکض یخفی لَحْظَةً و یعیدها] «۱»

باب الحاء و الظاء و الفاء معهما

اشارة

ح ف ظ یستعمل فقط

حفظ

: الحِفْظ: نقيض النسيان، و هو التعاهد و قلة الغفلة، و الحَفِيظ: الموكل بالشيء يَحْفَظُه. و الحَفَظَة جمع الحافِظ، و هم الذين يحصون أعمال بنى آدم من الملائكة «۲». و الاحْتِفَاظ: خصوص الحِفْظ، تقول: احْتَفَظْتُ به لنفسى، و اسْتَحْفَظْتُه كذا، أى: سألته أن يَحْفَظه عليك «۳». و التَّحَفُّظ: قلة الغفلة حذرا من السقطة فى الكلام و الأمور. و المُحَافَظَة: المواظبة على الأمور من الصلوات «۴» و العلم و نحوه. و الحِفَاظ: المُحَافَظَة على المحارم و منعها عند الحروب، و الاسم منه الحَفِيظة، يقال: هو ذو حَفِيظة. و أهل الحَفَائِظ: المحامون من وراء إخوانهم، متعاهدون لأمورهم، مانعون لعوراتهم، قال: «۵»

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى < الليث.>

(۲) إشارة إلى الآيتين ۱۰، ۱۱ من سورة الانفطار: وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ.

(۳) فى التهذيب: يحفظه لك.

(۴) إشارة إلى الآية ۲۳۸ من سورة البقرة: حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ.

(۵) القائل < العجاج >و الرجز فى ديوانه (ط. مصر) ص ۸۲، و هو فى التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۹

إنا أناس نلزم الحَفَائِظا إذ كرهت ربيعة الكظائظا

و الحِفْظة مصدر الاحْتِفَاظ عند ما يرى من حَفِيظة الرجل، تقول: أَحْفَظْته فاحْتَفَظَ حِفْظة أى أغضبته، قال العجاج:

و حِفْظة أكنها ضميرى «۱»

يفسرونه: على غضبة أجنها ضميرى. و تقول: احْفَاظَّت الجيفة أى: انتفخت «۲».

باب الحاء و الذال و الراء معهما

اشارة

ح ذ ر، ذ ر ح يستعملان فقط

حذر

: الحَذَر مصدر قولك: حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذَرا فأنا حاذِر و حَذِر. و تقرأ الآية وَ إِنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ «۳» أى مستعدّون، و من قرأ: حَذِرُون فمعناه: إنا نخاف شرهم. و أنا حَذِيرُك منه أى أُحَذِّرُكَه «۴». و حَذَارِ يا فلان أى: احْذَرْ، قال: «۵»

حَذَارِ من أرماحنا حَذَارِ

جرت للجزم الذى فى الأمر، و أنثت لأنها كلمة، يقال: سمعت حَذَارِ فى

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۶.

(۲) عقب الأزهرى على احفاظت فقال: قلت: هذا تصحيف منكر و الصواب اجفأظت بالجيم ... و قد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب الجيم ...

(۳) سورة الشعراء، الآية ۵۶.

(۴) عقب الأزهرى فى التهذيب ۴/ ۴۶۲ فقال: قلت: لم أسمع هذا الحرف لغيره، و كأنه جاء به على لفظ نذيرك و عذيرك.

(۵) القائل < أبو النجم العجلى > كما فى اللسان (حذر) و الرجز فى التهذيب ۴/ ۴۶۳ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰۰

عسكرهم و دعيت نَزَالِ بينهم. و حُذَارِ: اسم أبى ربيعة قاضى العرب فى الجاهلية، و كان من بنى أسد بن خزيمة.

ذرح

: الذُّرَحْرَحَـةُ: واحـدة من الذَّرَارِيـح، و يقال: ذَرِيحـة لواحدة، و يقال: طعام مَذْرُوح، و هو شـىء أعظم من الذباب قليلا، مجزع مبرقش بحمرة و سواد و صفرة، لها جناحان تطير بهما، و هو سم قاتل، فإذا أرادوا كسر (حد) سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب [الكلب] «۱». و بنو ذَرِيح: حى من العرب. و الذَّرَح: شجرة يتخذ منها الرحالة.

باب الحاء و الذال و اللام معهما

اشارة

ح ذ ل، ذ ح ل يستعملان فقط

حذل

: الحَذَل (مثقل): حمرة فى العين، تقول: حَذِلَت عينه حَذَلًا، و عيون حُذَّل فى قوله: «۲»

ما بال دمع عينك المهلل و الشوق شاج للعيون الحُذَّل

يصفها كأن تلك الحمرة تعتريها من شدة النظر إلى ما أُعجبت به

ذحل

: الذَّحْل: طلب مكافأة بجناية [جنيت عليك] «۳»، أو عداوة أتيت إليك.

---

(۱) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) القائل < العجاج > كما فى التهذيب و اللسان و البيت فى الديوان أيضا ص ۴۵.

(۳) من التهذيب ۴۶۵۴ عن العين، ثمعقب الأزهرى فقال: قلت: و جمعالذحل ذحول و هو الترة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰۱

باب الحاء و الذال و النون معهما

اشارة

ح ن ذ، ح ذ ن یستعملان فقط

حنذ

: الحَنْذ: اشتواء اللحم المَحْنُوذ بالحجارة المسخنة، تقول: أنا أَحْنِذُهُ حَنْذا، قال العجاج: «۱»

و رهبا من حَنْذِه أن یهرجا

یعنی الحمران یَحْتِنُذُها حر الشمس علی الحجارة. قال أبو أحمد: «۲» الحَنْذ مصدر، و الحَنِیذ و الحَنْذ «۳» اسمان للحم، و قد یسمی الشیء بالمصدر، إلا أن هذا لم یرد به المصدر، و قوله تعالی: فَما لَبِثَ أَنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِیذٍ «۴» أی: مشوی. [حذن: الحُذَّنَتان: الأذنان] «۵»

باب الحاء و الذال و الفاء معهما

اشارة

ح ذ ف یستعمل فقط

حذف

: الحَذْف: قطف الشیء من الطرف کما یُحْذَف طرف ذنب الشاة

---

(۱) و جاء فی اللسان: یصف حمارا و أتانا. و الرجز فی الدیوان ص ۳۷۵ (ط. دمشق).

(۲) أبو أحمد هذا بعض الذین تردد ذکرهم فی کتاب العین ممن لم نعرف عنهم شیئا.

(۳) جاء فی اللسان: و الحنذ شدة الحر و إحراقه، و هو اللحم المقطع المشوی و کذلک الحنیذ و هو المشوی عامة أو الذی لم یبالغ فی نضجه، و الفعل کالفعل.

(۴) سورة هود، الآیة ۶۹.

(۵) سقطت الکلمة و ترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العین- الورقة ۷۳. و جاء فی آخر ترجمة (حند): و الحوذان: بقلة لها زهرا أبیض، لم نشأ إثباتها لأننا لم نجد وجها أن ندرج هذه الکلمة من ترجمة (حنذ) و لا فی ترجمة (حذن)، لأنها من المعتل و حقها أن تأتی فی ترجمة (حوذ) و قد جاءت فی اللسان فی ترجمة (حوذ).

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۰۲

و المَحْذُوف: الزق، قال الأعشی:

قاعدا حوله الندامی فما ینفک یؤتی بموکر مَحْذوف «۱»

و الحَذْف: الرمى عن جانب و الضرب عن جانب. و تقول: حَذَفَنِي فلان بجائزة أي: وصلني. و حَذَفَه بالسيف: على ما فسرته من الضرب عن جانب. و الحَذَف: ضرب من الغنم السود الصغار، واحدها حَذَفَة.

و فى الحديث: لا يتخللكم الشيطان كأولاد الحَذَف «٢»

قال الشاعر: «٣»

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها إلا القهاد مع القهبى و الحَذَف

باب الحاء و الذال و الباء معهما

اشارة

ذ ب ح، ح ب ذ يستعملان فقط

ذبح

: الذَّبْح: قطع الحلقوم من باطن عند النصيل، و موضعه المَذْبَح. و الذَّبِيحة: الشاة [المَذْبُوحة. و الذِّبْح: ما أُعِدّ للذَّبْح و هو بمنزلة الذَّبِيح و المَذْبُوح] «۴». و المِذْبَح: السكين الذى يُذْبَح به.

---

(١) و البيت فى الديوان (الصبح المنير) ص ۶۴، و الرواية فيه:

...مجدوف

، بالجيم.

(٢) و رواية الحديث فى التهذيب ۴/ ۴۶٨: تراصوا بينكم فى الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف.

(٣) و البيت فى اللسان (حذف) غير منسوب.

(۴) العبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى الليث فى التهذيب و هى أحسن و أوجه من عبارة الأصول المخطوطة و هى: و الذبح و نحوه و تهيأ للذبح و الذبيح المذبوح.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٠٣

و الذابِح: شعر ينبت بين النصيل و المَذْبَح. و الذُّبْحَة: داء يأخذ فى الحلق و ربما قتل. و الذُّبَح، و الذُّبَاح، لغة: نبات من السم بالفارسية: سعن، قال العجاج:

يسقيهم من خلل الصفاح كأسا من الذيفان و الذُّبَاح «١»

و الذُّبَح: نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه جزرة، حلو (طيب) «٢» يؤكل، و الواحدة ذُبَحَة. و يقال: أخذه الذُّبَاح، و هو تشقق بين أصابع الصبيان من التراب. و الذّابِح: كوكب، يقال له: سعد الذابِح من منازل القمر فإذا طلع الذابِح انجحر النابح.

حبذ

: حَبَّذَا، أی: أَحْبِبْ بهذا. قال أبو أحمد: أصلها حَبُبَ ذا فأدغمت الباء الأولی فی الثانیة و رمی بضمتها.

باب الحاء و الذال و المیم معهما

اشارة

ح ذ م، م ذ ح یستعملان فقط

حذم

: الحَذْم: القطع الوحی، تقول: حَذَمَ یَحْذِم. و سیف حَذِیم أی: حاذِم قاطع.

---

(۱) الرجز فی الأصول المخطوطة، و اللسان (ذبح)، و المحکم ۳/ ۲۱۹ و ثانیة فی التهذیب ۴/ ۴۷۲ منسوب إلی< رؤبة. >و لیس فی دیوانه أرجوزة جائیة تتفق مع هذا فی القافیة. إنما الرجز< للعجاج >و هو من أرجوزته التی مطلعها:

لقد نحاهم حدنا و الناحی

دیوانه ص ۴۴۳ و الثانی منهما موجود فی أرجوزة جائیة< للبید، >دیوانه ص ۳۳۴ و کأنه محشور حشرا.

(۲) زیادة من التهذیب.

و حَذَامِ: اسم امرأة، قال: «۱»

[إذا قالت حَذَامِ فصدقوها] فإن القول ما قالت حَذَامِ

جرتها العرب فی موضع الرفع و النصب، و کذلک فجار و فساق و خباث، و لم یلقوا علیها صرف الکلام لأنه نعت مؤنث معدول عن جهته، و هی حاذِمة و فاجرة و فاسقة و خبیثة، فلما صرف إلی فعال کسرت أواخر الحروف، لأنهم وجدوا أکثر حالات المؤنث الکسر، کقولهم: أنت، علیک، إلیک. و فیه قول آخر، یقال: لما صرف عن جهته حمل علی إعراب الأصوات و الحکایات و الزجر و نحوه مجرورا کما تقول فی زجر البعیر: یاه یاه، إنما هو تضاعف یاه مرتین، قال: «۲»

ینادی بیهیاه و یاه کأنه صویت الرویعی ضل باللیل صاحبه

یقول: لما سکن الحرف الذی قبل الحرف الأخیر حرکت آخره بکسرة، و إذا تحرک الحرف قبل الحرف الآخر و سکن الأخیر جزمت کقولک: بجل و أجل. و أما حسب و جیر فکسرت الآخر و حرکت لسکون السین و الیاء: «۳»

مذح

: مَذِحَ الرجل، و مَذِحَت فخذاه، [مَذَحا] «۴» و هو التواء فیهما إذا مشی

---

(۱) البیت فی اللسان حذم، و هو من شواهد النحو المعروفة و نجده فی جمیع کتب الشواهد.

(۲) البيت في التهذيب ۴/ ۴۷۶ و اللسان يهيه و الديوان ۲/ ۸۵۱ و الرواية فيه: تلوم يهياه و ياه و قد مضى من

تلوم يهياه و ياه و قد مضى من الليل جوز و اسبطرت كواكبه

أما قوله:

صويت الرويعى ضل بالليل صاحبه

فهو عجز لبيت قبله، صدره:

إذا زاحمت رعنا دعا فوقه الصدى

و يبد أن الشاهد ملفق من هذين البيتين.

(۳) في س: و الباء، و كذلك في التهذيب ۴/ ۴۷۶ و هو تصحيف، و الصواب ما جاء في (ص) و (ط) و اللسان (حزم).

(۴) من التهذيب ۴/ ۴۷۶ عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰۵

انسحجت إحداهما بالأخرى، قال حسان: «۱».

إنك لو صاحبتنا مَذِحْت و حككك الحنوان فانفشحت

باب الحاء و الثاء و الراء معهما

اشارة

ح ر ث يستعمل فقط

حرث

: الاحتِرَاث من الزرع، و من كسب المال، قال:

و من يَحْتَرِثْ حَرْثِي و حَرْثَكَ يُهْزَل «۲»

و الإِحْراث: هزل الخيل، يقال: أَحْرَثْنا الخيل، و حَرَثْناها لغة. و المِحْرَاث من الحديد كهيئة المسحاة تحرك بها النار، و مِحْرَاث الحرب: ما يهيجها، قال رؤبة:

ولوا و مِحْراث الوغى عنيف «۳»

و الحَرْث: قذفك الحب في الأرض.

باب الحاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ح ث ل يستعمل فقط

حثل

: الإِحْثال: سوء الرضاع، تقول: أَحْثَلَتْه أمه.

---

(١) لم نجد البيت فى ديوان حسان، و البيت غير منسوب فى التهذيب و اللسان، و قد آثرنا رواية اللسان (مزح)، (فشح) و انفشحت الناقة و تفشحت بمعنى: تفاجت. و الرواية فى الأصول المخطوطة: و ركل الحنوان فانفتحت. و فى التهذيب ۴/ ۴۷۶: و فكك الحنوان فانفتحت

(٢) الشطر فى التهذيب ۴/ ۴۷۷، و فى اللسان (حدث) غير منسوب، و فيهما: قال الشاعر يخاطب ذئبا.

(٣) لم نهتد إلى الرجز فى ديوان رؤبة و لا فى المصادر الأخرى

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٠۶

و يكون يُحْثِلُه الدهر بسوء الحال، قال العجاج:

و لم تنبت فى الجراء المُحْثَل «١»

و قال:

...ممن حرف الدهر، مُحْثَل «٢»

باب الحاء و الثاء و النون معهما

اشارة

ح ن ث يستعمل فقط

حنث

: الحِنْث: الذنب العظيم، و يقال: بلغ [الغلام] «٣» الحِنْث أى بلغ مبلغا جرى عليه القلم فى المعصية و الطاعة. و الحِنْث إذا لم يُبِرَّ بيمينه، و قد حَنِثَ يَحْنَثُ.

باب الحاء و الثاء و الفاء معهما

اشارة

ح ف ث يستعمل فقط

حفث

: الحِفْثة: ذات الطرائق «۴» من الكرش كأنها أطباق، و فيها الفرث، قال: «۵»

---

(١) ديوان الحجاج ص ١۴۵ (بيروت).

(٢) هو شيء من عجز بيت ورد في التهذيب و اللسان (حثل) و تمامه:

و أشعث يزهاه النبوح مدفع عن الزاد ممن حرف الدهر محثل

و سيأتي البيت شاهدا في ترجمة (نبح) من كتاب العين منسوبا إلى طفيل.

(٣) من التهذيب ۴/ ۴٨٠ عن العين. و من مختصر العين- الورقة ٧۴. في الأصول: الكلام.

(۴) في (ط): طوابق، و هو تصحيف.

(۵) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب أيضا، و الرواية في (س): تكثرين و في التهذيب ۴/ ۴٨٢ عن العين تكربن بالباء الموحدة. و الصواب ما جاء في (ص) و (ط). و اللسان (حفث).

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٠٧

لا تكرين بعدها خرسيا إنا وجدنا لحمه رديا

الكرش و الحِفْثة و المريا

و الحُفَّاث: ضرب من الحيات يأكل الحشيش لا يضر شيئا. و يقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه غضبا قد احرنفش حُفَّاثه.

باب الحاء و الثاء و الباء معهما

اشارة

ب ح ث يستعمل فقط

بحث

: البَحْث: طلبك شيئا في التراب، و سؤالك مستخبرا، تقول: أَسْتَبْحِثُ عنه و أَبْحَثُ «١»، و هو يَبْحَث بَحْثا. و البَحُوث من الإبل التي إذا سارت بَحَثَت التراب بأيديها أخرا ترمي به إلى خلفها.

باب الحاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ح ل يستعمل فقط

رحل

: الرَّاحِلـة: المركب من الإبـل ذكرا كان أو أنثى. و رَحَلْت بعيرى أَرْحَله رَحْلا، و ارْتَحَلَ البعير رِحْلَـة «٢» أى سار فمضـى. ثم جرى فى المنطق حتى يقال: ارْتَحَلَ القوم.

---

(١) فى س: استبحثت و أبحثت.

(٢) جاء فى القاموس المحيط: و بعير ذو رحلة، الكسر و الضم،: قوى.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٠٨

و الرَّحِيل: اسم الارتحال للمسير، [و المُرْتَحَل: نقيض المحل، قال الأعشى:

إن محلا و إن مُرْتَحَلا «١»

يريـد: إن ارتِحَالا و إن حلولا. و قـد يكون المُرْتَحَل اسم الموضع الـذى تحل فيه] «٢». و تَرَحَّلَ القوم: و هو ارْتِحَالٌ فى مهلـة. و رَحْل الرجل: منزله و مسـكنه، يقال: إنه لخصـيب الرَّحْل. و رَحَلْتُه بمكروه أَرْحَلُهُ أى: ركبته بها. و المُرَحَّل: ضـرب من برود اليمن، سـمى به لأن عليه تصاوير رَحْل و ما يشبهه «٣». و قال فى المُرَحَّل «۴»:

على أثرينا ذيل مرط مُرَحَّل

و العرب تقذف أحدهم و تكنى فتقول: يا ابن ملقى أَرْحُل الركبان. (و رَاحِيل «۵»: اسم أم يوسف- عليه السلام) «۶».

---

(١) صدر بيت عجزه:

و إن فى السفر ما مضى مهلا

انظر الديوان (ط. مصر) ص ٢٣٣.

(٢) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى التهذيب و قد سقط من الأصول المخطوطة.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى التهذيب مما نسب إلى الليث: و ما ضاهاه.

(۴) عجز بيت من مطولة< امرىء القيس (<قفا نبك) و صدره:

خرجت بها نمشى نجر وراءنا

انظر المطولة فى الديوان فى طبعاته كافة و فى غيره من مصادر الشعر الجاهلى.

(۵) لعل نطق العرب لهذا الاسم العبرانى بكسر الحاء ليساير النهج العربى، أما النطق العبرانى فحركة الحاء فتحة ممالة.

(۶) النص المحصور بين القوسين قد أدرج فى الأصول المخطوطة بعد قول المصنف فى المرحل ...: عليه تصاوير رحل و ما يشبهه. و قد آثرنا أن نضعه فى مكانه لأن الكلام على المرحل لم ينته فجاءت كلمة راحيل تفصل بين جزأى النص.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٠٩

باب الحاء و الراء و النون معهما

اشارة

ح ر ن، ح ن ر، ن ح ر، ر ن ح مستعملات

حرن

: حَرَنَت الدابة، و حَرُنَت لغة، فهى تَحْرُنُ حِرَانا، و هى حَرُون.

و فى الحديث: ما خلأت و لا حَرَنَت (و لكن حبسها حابس الفيل) «١».

[و يقال: فرس حَرُون من خيل حُرُن. و الحَرُون: اسم فرس كان لباهلة، إليه تنسب الخيل الحَرُونِيَّة] «٢».

رنح

: رُنِّحَ فلان تَرْنِيحا إذا اعتراه وهن فى عظامه و ضعف فى جسده عند ضرب أو فزع يغشاه كالميد «٣»، قال: «۴»

تميد إذا استعبرت ميد المُرَنَّح

و المُرَنَّح: ضرب من العود من أجوده يستجمر «۵» به.

حنر

: الحِنَّوْرة: دويبة دميمة «۶» يشبه بها الإنسان فيقال: يا حِنَّوْرَة.

---

(١) العبارة المحصورة بين القوسين و هو جزء من الحديث من التهذيب من النص المنسوب إلى الليث، و قد خلت الأصول المخطوطة منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) سقطت كلمة (الميد) من التهذيب و هى مطلوبة، و قد جاء بيت الشعر شاهدا عليها فى اللسان (ميد).

(۴) القائل هو< الطرماح، >و البيت فى ديوانه (ط. دمشق) ص ١٠٧ و صدره:

و ناصرك الأدنى عليه ضغينة.

(۵) كذا فى التهذيب و غيره، و أما فى الأصول المخطوطة فهو: يجمر.

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة و هو الصواب، و أما فى التهذيب فقد صحفت لدى المحقق إلى ذميمة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٠

و فى الحديث: لو صليتم حتى تكونوا كالأوتاد «١» أو صمتم حتى تكونوا كالحَنَائر ما نفعكم إلا بنية صادقة و وَرَع صادِق.

و الحَنِيرة: العقد المضروب و ليس بذاك العريض، تقول: حَنَرْت حَنِيرةً إذا بنيتها. و الحَنِيرة: مندفة النساء للقطن.

نحر

: إذا تشاح القوم على أمر قيل: انْتَحَرُوا و تَناحَروا من شدة حرصهم. و هذه الدار تَنْحَر تلك الدار إذا استقبلتها. و إذا انتصب الإنسان فى صلاته فنهد قيل: قد نَحَرَ. (و اختلفوا فى تفسير قوله تعالى: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ «٢»، قال بعضهم: انْحَرْ البدن، و يقال: هو وضع اليمين على الشمال فى الصلاة) «٣». و يوم النَّحْر: يوم الأضحى. و النَّحْر: ذبحك البعير بطعنة فى النَّحْر، حيث يبدو الحلقوم من أعلى

الصدر، و نَحَرْتُه أَنْحَرُه نَحْراً.

باب الحاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ح ر ف، ح ف ر، ف ر ح، ر ف ح مستعملات

حرف

: الحَرْف من حُرُوف الهجاء. و كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة

---

(١) كذا في الأصول المخطوطة و هو الصواب، و أما في التهذيب فقد صحفها محقق الجزء الخامس إلى أوتار.

(٢) سورة الكوثر، الآية ١.

(٣) النص المحصور بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث. و قد آثرنا هذه العبارة لوضوحها و حسن بنائها بالقياس إلى نص الأصول المخطوطة و هو: قوله فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ يقال نحر البدن و يقال: هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١١

المعاني تسمى حَرْفا، و إن كان بناؤها بحَرْفَيْنِ أو أكثر مثل حتى «١» و هل و بل و لعل. و كل كلمة تقرأ على وجوه من القرآن تسمى حَرْفا، يقال: يقرأ هذا الحَرْف في حَرْف ابن مسعود أي في قراءته. (و التَّحْرِيف في القرآن تغيير الكلمة عن معناها و هي قريبة الشبه، كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه، فوصفهم الله بفعلهم فقال: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوٰاضِعِهِ «٢») «٣». و تَحَرَّفَ فلان عن فلان و انْحَرَفَ، و احْرَوْرَفَ واحد، أي: مال. و الإنسان يكون على حَرْف من أمره كأنه ينتظر و يتوقع فإن رأى من ناحية ما يحب؟ «۴» و إلا مال إلى غيرها. و حَرْف السفينة: جانب شقها. و الحَرْف: الناقة الصلبة تشبه بحَرْف الجبل، قال الشاعر: «۵»

جمالية حَرْف سناد يشلها وظيف أزج الخطو ريان سهوق

و هذا نقض على من قال: ناقة حرق، أي:] «۶» مهزولة كحَرْف كتابة لدقتها و لو كان [معنى] الحَرْف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سناد، و لا وظيفها ريان. و الحُرْف: حَبٌّ كالخردل، و الحبة منه حُرْفَة. و المُحَارَفة: المقايسة بالمِحْرَاف، و هو الميل تسبر به الجراحات. و المُحَارَف: المحروم المُدْبِر.

---

(١) كذا في التهذيب ۵/ ١٢ و اللسان (حرف)، أما في الأصول المخطوطة فقد جاء: نحن.

(٢) سورة المائدة الآية ١٣.

(٣) النص المحصور بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث ۵/ ١۴.

(۴) كذا في الأصول المخطوطة و التهذيب، و جواب الشرط محذوف، معلوم تقديرا.

(۵) القائل < ذو الرمة >و البيت في ديوانه ص ٣٩۵.

(۶) ما بين القوسين من التهذيب ۵/ ١۴ لأن عبارة الأصول قاصرة و مضطربة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٢

حفر

: الحَفِيرة: الحُفْرة فى الأرض، و الحَفَر اسم المكان الذى حُفِرَ كخندق أو بئر، قال: «١»

قالوا انتهينا و هذا الخندق الحَفَر

و البئر إذا كانت فوق قدرها سميت حَفَرا (و حَفِيرا و حَفِيرة) «٢». و حَفِير و حَفِيرة اسما موضعين جاءا «٣» فى الشعر. و الحافِر: الدابة. و قول العرب: النقد عند الحافِرِ «۴»، تقول: إذا اشتريته لا تبرح حتى تنقد. و إذا أعموا اسم الدواب قالوا: الحافِر خير من الظلف أى ذوات الحَوَافِر خير من ذوات الظوالف «۵». و الحافِرة: العودة فى الشيء حتى يرد آخره على أوله،

و فى الحديث: إن هذا الأمر لا يترك على حاله حتى يرد على حافِرته

أى على أول تأسيسه. و قوله تعالى: إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ «۶» أى فى الخلق الأول بعد ما نموت كما كنا. و الحَفْر، و الحَفَر لغة،: ما يلزق بالأسنان من ظاهر و باطن، تقول: حَفِرَت أسنانه حَفَرا، و لغة أخرى: حَفَرَت تَحْفِر حَفْرا.

---

(١) الشطر فى اللسان من غير عزو.

(٢) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۶ مما نسب إلى الليث.

(٣) فى الأصول المخطوطة: أسماء مواضع تجيء فى الشعر.

(۴) فى التهذيب: عند الحافرة، و فى الأصول المخطوطة و المحكم مثل ما أثبتنا.

(۵) انفرد العين بـذكر هذا القول. و الغريب فيه جمع الظلف على ظوالف، إلا أن يكون قد صير إليه ابتغاه المشاكلة مع الحوافر الكلمة السابقة فى القول المذكور.

(۶) سورة النازعات، الآية ١٠.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٣

و الحِفْراة: نبت من نبات الربيع. و الحِفْراة: خشبة ذات أصابع تذرى بها الكدوس المدوسة، و ينقى بها البر بلغة ناس من أهل اليمن.

فرح

: رجل مُفْرَح: أثقله الدين، قال: «١»

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة و تحمل أخرى أَفْرَحَتْكَ الودائعُ

و رجل فَرْحانُ و فَرِحٌ من الفَرَح، و امرأة فَرِحة و فَرْحَى مثل عَطْشَى، و تقول: ما يسرنى به مُفْرِح و مَفْرُوح. فالمَفْرُوح: الشيء أنا أَفْرَحُ به، و المُفْرِح: الشيء الذى يُفْرِحنى.

باب الحاء و الراء و الباء معهما

اشارة

ح د ب، ر ح ب، ر ب ح، ح ب ر، ب ر ح، ب ح ر كلهن مستعملات

حرب

: الحَرْب: نقيض السلم، تؤنث، و تصغيرها حُرَيب روايـة عن العرب، و مثلهـا ذريع «۲» و فريس و قريس أنـثى، و نييب يعنى الناقـة و ذويد و قدير و خليق، يقال: ملحفة خليق، كل ذلك تأنيث يصغر بغير الهاء. و رجل مِحْرَب «۳»: شجاع. و فلان حَرْب فلان أى يُحَارِبه. و دار الحَرْب: بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم و بين المسلمين. و حَرَّبْته تَحْرِيبا أى حرشته على إنسان فأولع به و بعداوته.

---

(۱) القائل<: بيهس العذرى >كما فى اللسان (فرح)

(۲) لقد صحف محقق الجزء الخامس من التهذيب كلمة دريع بالتصغير فأثبتها ذريع بالذال المعجمة. و وجه الخطإ أن تصغير ذراع هو ذريعة بالهاء لأنها مؤنث بخلاف دريع التى شذت هى و ألفاظ أخرى عن القاعدة إذ لم تلحقها الهاء مصغرة.

(۳) جعلها محقق التهذيب محرب بتضعيف الراء مثل معظم.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱۴

و حُرِبَ (حَرِبَ) فلان حَرَبا: أُخذ ماله فهو حَرِب مَحْروب حَرِيب. و حَرِيبة الرجل: ماله الذى يعيش به، (و الحَرِيب الذى سلبت حَرِيبته) «۱». و قوله تعالى: يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ «۲» يعنى المعصية. و قوله تعالى: فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ «۳» يقال: هو القتل. و شيوخ حَرْبَى و الواحد حَرِب شبيه (بالكَلْبَى) «۴» و الكَلِب، قال: «۵»

و شيوخ حَرْبَى بجنبى أريك

و الحِرَاب جمع الحَرْبة (دون الرمح) «۶» و المِحْرَاب عند العامة اليوم: مقام الإمام فى المسجد. و كانت مَحَارِيب بنى إسرائيل مساجدهم التى يجتمعون فيها للصلاة. و المِحْرَاب: الغرفة [قال امرؤ القيس:

كغزلان رمل فى مَحَارِيب أقيال] «۷»

و المِحْرَاب: عنق الدابة. و الحِرْبَاء: دويبة على خلقة سام أبرص مخططة، و جمعه: الحَرَابى «۸» و الحِرْبَاء و القتير: رأسا المسمار فى الحلقة فى الدرع، قال لبيد: «۹»

---

(۱) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) سورة البقرة، الآية ۲۷۹.

(۳) سورة البقرة، الآية ۲۷۹.

(۴) سقطت من الأصول المخطوطة و أثبتناها من التهذيب ۵/ ۲۲، مما نسب إلى الليث.

(>۵) الأعشى >ديوانه ص ۱۳، و عجز البيت:

و نساء كأنهن السعالى

و الرواية فيه:

...بشطى أريك

. (۶) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب ۵/ ۲۳ مما نسب إلى الليث. و صدر البيت، كما فى ديوانه ص ۳۴:

و ما ذا علیه إن ذکرت أوانسا

و جاء فی التهذیب: (أقوال) بدل أقیال.

(۸) لقد صحفت کلمة الحرابی لدی محقق التهذیب فصارت محرابی.

(۹) عجز بیت< للبید >ورد فی التهذیب و اللسان و صدره کما فی الدیوان ص ۱۹۲:

أ حکم الجنثی من عوراتها

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۱۵

کل حِرْبَاء إذا أکره صل

و الحَرْبَة: الوعاء مثل الجوالق.

رحب

: رَحُبَ «۱» الشیء رُحْباً و رَحَابَة. و رجل رَحِیب الجوف أی: أکول «۲». و قال نصر بن سیار: أ رَحُبَکم الدخول فی طاعة الکرمانی؟، أی: أ وَسِعَکم؟. هذه کلمة شاذة علی فعل مجاوز، و فعل لا یجاوز «۳» أبدا. و أَرْحَبُ: حی أو موضع تنسب إلیه النجائب الأَرْحَبِیَّة. و قوله: مَرْحَبا، أی: انزل فی الرُّحْب و السعة، قال اللیث: و سئل الخلیل عن نصبه فقال: فیه کمین الفعل، أراد: انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر، فلما عرف معناه المراد «۴» أمیت الفعل. و الرُّحْبَی: سمة للعرب علی جنب البعیر.

برح

: بَرِحَ الرجل یَبْرَح بَرَاحا إذا رام من موضعه. و أَبْرَحْته: [رمته] «۵» و قول الأعشی:

---

(۱) ضبط الفعل محقق الجزء الخامس من التهذیب: رحب مثل ضرب و هو خطأ.

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذیب فیما نسب إلی اللیث فهو: واسع.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب فیما نسب إلی اللیث فهو: غیر مجاوز.

(۴) فی التهذیب ۵/ ۲۶ عن العین: المراد به.

(۵) زیادة للتوضیح.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۱۶

أَبْرَحْتَ ربّا و أَبْرَحْتَ جارا «۱»

أی: أعظمت و اتخذته عظیما. و ما بَرِحْتُ أفعل کذا أی: ما زلت. و قولهم: بَرِحَ الخفاء أی: ذهب، قال: «۲»

بَرِحَ الخفاء و ما لدی تجلد.

و أرض بَراح: لا بناء فیها و لا عمران. و البُرَحاء: الحمی الشدیدة. (و تقول) «۳»: بَرَّحَ بنا «۴» فلان تَبْرِیحا إذا آذاک بإلحاح المشقة، قال ذو الرمة:

لنا و الهوی بَرْح علی من یغالبه «۵»

و التَّبارِیح: کلف المعیشة فی مشقة، و الاسم التَّبَرُّح، و تقول: ضربته ضربا مُبَرِّحا و لا تقول: مُبَرَّحا. و هذا الأمر أَبْرَحُ عليَّ من ذاک

أى: أشق (و أشد، قال ذو الرمة:

أنينا و شكوى بالنهار كثيرة على و ما يأتى به الليل أَبْرَحُ) «۶»

---

(۱) عجز بيت فى التهذيب و اللسان (برح) و قد ورد فى الديوان (ط. مصر) ص ۴۹ و تمام البيت:

تقول ابنتى حين جد الرحيل أبرحت ربا و أبرحت جارا

(۲) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فى اللسان (برح) غير منسوب أيضا.

(۳) زيادة يقتضيها السياق.

(۴) فى (ط): بناء، و هو من خطإ الناسخ.

(۵) عجز بيت فى التهذيب و اللسان (برح) و تمام البيت فى الديوان ص ۲:

متى تظعنى يا مى عن دار جيرة لنا و الهوى برح على من يغالبه

و قد ورد فى الأصول المخطوطة من سهو الناسخ: على من يطالبه

(۶) ما بين القوسين من العبارة و بيت< ذى الرمة >قد سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث ۵/ ۲۹.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱۷

و البَرَاح: البيـان، تقول: جـاء الكفر بَراحـا، و على هـذا المعنى يجوز بَرِحَ الخفاء أى ظهر ما كنتُ أُخْفِى. و البُرُوح: مصـدر البارِح و هو خلاف السانح من الظباء و الطير و ما يتيمن به أو يتشاءم به، قال: «۱»

فهن يَبْرُحْنَ «۲» به بُرُوحا و تارة يأتينه سنوحا

و البارِح من الرياح: ما تحمل التراب فى شدة الهبوب «۳» قال: «۴»

...و مرا بارِح ترب

ربح

: رَبِحَ فلان و أَرْبَحْتُه، و بيع مُرْبِح (إذا كان يُرْبَح فيه، و العرب تقول: رَبِحت تجارته إذا رَبِحَ صاحبها فيها، قال الله تعالى: فَمٰا رَبِحَتْ تِجٰارَتُهُمْ «۵») «۶». و أعييته مالا- مُرَابَحة أى: [على] أن يكون الرِّبْح بينى و بينه. و رُبَّاح: اسم القرد. و زب رُبَّاح: ضرب من التمر. و رَبَاح: اسم أبى بلال، مؤذن رسول الله- صلى الله عليه و آله و سلم-.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و الرجز فى اللسان غير منسوب.

(۲) برح مكانه كسمع: زال عنه ... و برح الخفاء كسمع: وضح الأمر. و كنصر: غضب القاموس المحيط (برح).

(۳) من التهذيب ۵/ ۲۸ عن العين. فى الأصول الهبوات.

(۴) القائل< ذو الرمة، >و الشعر جزء من عجز بيت تمامه:

لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب و مرا بارح ترب

و البيت فى الديوان ص ۲.

(۵) سورة البقرة الآية ۱۶.

(۶) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٨

حبر

: الحَبَر و الحَبَار: أثر الشيء. و الحَبْر و السَّبر: الجمال و البهاء، بالفتح و الكسر. و الحِبْر: المداد. و الحِبْر و الحَبْر: العالم من علماء أهل الدين، و جمعه أَحْبَار، ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب. و الحَبْر «١»: صفرة تقع على الأسنان. و الحِبَرة «٢»: ضرب من برود اليمن. و برد حِبَرة إنما هو وشي، و ليس حِبَرة موضعا و لا شيئا معلوما، إنما هو كقولك: ثوب قرمز، و القرمز صبغة. و التَّحْبِير: حسن الخط، و حَبَّرْت الكلام و الشعر تَحْبِيرا أي: (حسنته) «٣»، و التخفيف جائز، قال رؤبة «۴»:

ما كان تَحْبِير اليمانى البراد

أي صاحب البرود. و الحَبْرَة: النعمة، و حُبِرَ الرجل حَبْرَة و حَبَرا فهو مَحْبُور، و قوله تعالى: فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ «۵»، أي: ينعمون، قال المرار العدوى «۶»:

قد لبست الدهر من أفنانه كل فن ناعم منه حَبِر

---

(١) جاء في اللسان: والحبر والحبر بكسر الحاء و فتحها والحبرة بفتح الحاء و ضمها والحبر بكسرتين والحبرة بكسرتين كل ذلك صفرة تشوب بياض الأسنان.

(٢) جاء في اللسان: والحبرة والحبرة (بكسر الحاء و فتح الباء ثم بفتحهما) ضرب من برود اليمن.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۴) ديوانه ص ٣٨. في الأصول<: العجاج، >و هو سهو.

(۵) سورة الروم، الآية ١۵.

(۶) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة فهو<: مرار. >و قد صحف في التهذيب إلى: المزار.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٩

و قال رؤبة:

قلت و قد جدد نسجي حِبَرا «١»

أي تَحْبِيرا. و الحَبِير من السحاب: ما ترى فيه التنمير «٢» من كثرة الماء. و الحَبِير من زبد اللغام إذا صار على رأس البعير «٣». و الحَبِير: الجديد. و تقول: ما على رأسه حَبَرْبَرَةٌ أي شعرة. و المِحْبار: الأرض الواسعة.

بحر

: البَحْر سمى به لاسْتِبْحاره، و هو انبساطه و سعته. و تقول: اسْتَبْحَرَ في العلم. و تَبَحَّرَ الراعي: وقع في رعي كثير «۴»، قال أمية: «۵»:.

انعق بضأنك في بقل تُبَحِّرُه من ذي الأباطح و احبسها بجلذان

و تَبَحَّرَ في المال «۶».

---

(١) لم نجده في ديوان رؤبة.

(۲) فى (س): التحبير، و فى اللسان (حبر): التثمير، و هو تصحيف.

(۳) عقب الأزهرى على الحبير بهذا المعنى فقال فى التهذيب ۵/ ۳۵: قلت صحف الليث هذا الحرف و صوابه الخبير بالخاء لزبد أفواه الإبل.

(۴) سقطت العبارة و تبحر الراعى فى رعى كثير من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۵) هو> أمية بن الأسكر (<انظر معجم البلدان، ط. أوروبا ۲/ ۹۹) مادة جلذان. و رواية البيت فيه:

و انعق بضأنك فى أرض تطيف به بين الأصافر و انتجها بجلذان

و هذه الرواية ليست موطن شاهد لما ورد فى العين. و فى الأصول المخطوطة: جلدان بالدال المهملة.

(۶) أراد بالمال الإبل و سائر الماشية.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۰

و إذا كان [البَحْر صغيرا] قيل [له]: بُحَيْرَة،

و أما البُحَيْرَة فى طبرية «۱» فإنها بَحْر عظيم «۲» و هو نحو من عشرة أميال فى ستة أميال، يقال: هى علامة لخروج الدجال، تيبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء.

و البَحِيرة: كانت الناقة تُبْحَرُ بَحْراً و شق أذنها، يفعل بها ذلك إذا نتجت عشرة أبطن فلا- تركب و لا ينفع بظهرها، فنهاهم الله عن ذلك، قال الله تعالى: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَ لا سائِبَةٍ وَ لا وَصِيلَةٍ وَ لا حامٍ «۳» و السائبة التى تسبب فلا- ينتفع بظهرها و لا لبنها، و الوصيلة فى الغنم إذا وضعت أنثى تركت، و إن وضعت ذكرا أكله الرجال دون النساء، و إن ماتت الأنثى الموضوعة اشتركوا فى أكلها، و إن ولد مع الميتة ذكر حى اتصلت و كانت للرجال دون النساء، و يسمونها الوصيلة «۴». و بنات بَحْر: «۵» ضرب من السحاب. و الباحِر: الأحمق الذى إذا كلم بَحِرَ و بقى كالمبهوت. و رجل بَحْرَانيّ: منسوب إلى البَحْرَيْن، و هو موضع بين البصرة و عمان، يقال: انتهينا إلى البَحْرَيْنِ و هذه البَحْرَان، معربا «۶».

---

(۱) وردت معرفة الطبرية فى (ط) و التهذيب ۵/ ۳۸، و لم ترد فى كتب البلدان معرفة، و لا فى سائر المعجمات.

(۲) كذا فى التهذيب و هو الصواب، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: فإنه عظيم.

(۳) سورة المائدة، الآية ۱۰۳.

(۴) جاء فى اللسان عرض واف لمواد البحيرة و السائبة و الوصيلة و الحامى يتجاوز هذا القدر من الشرح الذى ورد فى العين.

(۵) عقب الأزهرى فى التهذيب ۵/ ۴۰ فقال: و هذا تصحيف منكر و الصواب بنات بخر. و جاء فى اللسان (بخر): و بنات بخر و مخر: سحاب يأتين قبل الصيف، منتصبته رقاق بيض حسان، و قد ورد بالحاء المهملة أيضا فقيل: بنات بحر. و فى التاج (بحر): و بنات بحر، بالحاء و الخاء جميعا أما الصحاح ففيه ما فى العين.

(۶) و جاء فى التهذيب: و يقولون هذه البحرين و انتهينا إلى البحرين فيما نسب إلى الليث.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۱

باب الحاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ح ر م، ح م ر، م ح ر، م ر ح، ر ح م، ر م ح كلهن مستعملات

حرم

: الحَرَم: حَرَمُ مكة و ما أحاط بها إلى قريب من المواقيت التي يُحْرِمُون منها، مفصول بين الحل و الحَرَم بمنى. و المُحَرَّم في شعر الأعشى هو الحَرَم حيث يقول:

بأجياد غربي الصفا و المُحَرَّم «۱»

و قال النبي- صلى الله عليه و آله و سلم: مكة حَرَمُ إبراهيم، و المدينة حَرَمِي.

(و المُحَرَّم هو الحَرَم) «۲»، و رجل حِرْمِيٌّ: منسوب إلى الحَرَم، قال: «۳»

لا تأوين لِحِرْمِيّ مررت به يوما و إن ألقي الحِرْمِيّ في النار

[و إذا نسبوا غير الناس (فتحوا و حركوا) فقالوا] «۴»: منسوب إلى الحَرَم. أي: مُحْرِمُون. و تقول: أَحْرَمَ الرجل فهو مُحْرِم و حَرام، و يقال: إنه حَرام على من «۵» يرومه بمكروه، و قوم حُرُمٌ أي: مُحْرِمُون.

---

(۱) و صدر البيت كما في الديوان (ط. مصر) ص ۱۲۳:

و ما جعل الرحمن بيتك في العلا

(۲) كذا في التهذيب فيما نسب إلى الليث و هو زيادة على ما في الأصول المخطوطة.

(۳) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب و نسب في المحكم ۳/ ۲۴۵ إلى < الأعشى، >و ليس في ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين)،

(۴) زيادة من التهذيب ۵/ ۴۴ عن العين، لتوضيح الفرق بين حرمي وحرمي. و جاء في المحكم ۳/ ۲۴۵: و النسب إلى الحرم: حرمي و هو من المعدول الذي يأتي على غير قياس، قال< الأعشى >و ذكر البيت.

(۵) كذا في ص و أما في ط و س فهو: ما.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۲

و الأشهر الحُرُم ذو القعدة و ذو الحجة و المُحَرَّم و رجب، ثلاثة سرد و واحد فرد «۱». و المُحَرَّم سمي به لأنهم [لا] يستحلون فيه القتال. و أَحْرَمْت: دخلت في الشهر الحَرَام. و الحُرْمَة: ما لا يحل لك انتهاكه. و تقول: فلان له حُرْمة أي تَحَرَّمَ منا بصحبة و بحق. و حُرَمُ الرجل: نساؤه و ما يحمي. و المَحَارِم: ما لا يحل استحلاله. و المَحْرَم: ذو الرحم في القرابة [و ذات الرحم في القرابة] أي: لا يحل تزويجها، يقال: هو ذو رَحِم مَحْرَم [و هي ذات رَحِم مَحْرَم] «۲» قال: «۳».

و جارة البيت أراها مَحْرَما

و حَرِيم الدار: ما أضيف إليها من حقوقها و مرافقها (و حَرِيم البئر: ملقى النبيثة و الممشى على جانبيها و نحو ذلك. و حَرِيم النهر: ملقى طينه و الممشى على حافتيه) «۴». و الحَرِيم: الذي حَرُمَ مسه فلا يدنى منه. و كانت العرب إذا حجوا ألقوا الثياب التي دخلوا بها الحَرَم «۵»، فلا يلبسونها ما داموا في الحَرَم، قال «۶»

---

(۱) ورد الكلام في الأصول المخطوطة على النحو الآتي: و الأشهر الحرم رجب منفرد و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم، و قد آثرنا رواية التهذيب و المحكم لسلامة العبارة و خلوها من الركاكة التي جاءت في عبارة الأصول المخطوطة.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ٥/ ٤٤، ٤٥ عن العين، و قد سقط من الأصول و من مختصر العين، و عبارة المختصر (الورقة ٧٥): والمحرم: ذو الحرمة في القرابة، و هو ذو رحم محرم.

(٣) الرجز مع بيتين آخرين في التهذيب و اللسان من غير عزو.

(٤) تداخلت هذه العبارة بعضها ببعض في الأصول المخطوطة و فيها: وحريم النهر النبيثة و الممشى على جانبيه و نحو ذلك. و هذا يعني أن عبارة و حريم البئر: ملقى النبيثة ... قد سقطت من الأصول المخطوطة و أخذت كلمة النبيثة و أدرجت مع القول: و حريم النهر: النبيثة ... كما في الأصول المخطوطة. و لما كانت النبيثة هي تراب البئر و كناسته فلا يمكن أن تدرج في شرح عبارة (و حريم النهر نبيثة ... كما في الأصول المخطوطة. و قد أعدنا الساقط من النص من اللسان و قومنا أوده.

(٥) و عبارة التهذيب: و كانت العرب إذا حجت تخلع ثيابها التي عليها إذا دخلوا الحرم.

(٦) عجز البيت في التهذيب و البيت بتمامه في اللسان و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢٣

كفى حزنا كرى عليه كأنه لقى بين أيدي الطائفين حَرِيم

و الحَرَام ضد الحلال، و الجميع حُرُم، قال: «١»

و بالليل هن عليه حُرُم

و المَحْرُوم: الذي حُرِمَ الخير حِرْمانا، و يقرأ (قوله تعالى): وَ حِرْمٌ عَلىٰ قَرْيَةٍ «٢»، أي واجب، عليهم، حتم «٣» لٰا يَرْجِعُونَ إلى الدنيا بعد ما هلكوا. و من قرأ: وَ حَرٰامٌ عَلىٰ قَرْيَةٍ يقول: حُرِّمَ ذلك عليها فلا يبعث دون يوم القيامة. و حَرِمَ الرجل إذا لج في شيء و محك «۴». و الحَرْمَى من الشاء و البقر هي المُسْتَحْرِمَة، تقول: اسْتَحْرَمَت حِرْمة إذا أرادت السفاد و هن حَرَامَى «٥» أي مُسْتَحْرِمات. و القطيع المُحَرَّم: السوط الذي لم يمرن، قال الأعشى:

ترى عينها صغواء في جنب مأقها تراقب كفي و القطيع المُحَرَّما «۶»

---

(١) القائل هو< الأعشى، >كما جاء في التهذيب و اللسان، و لم نجده في الديوان (الصبح المنير) و صدر البيت كما في التهذيب ٥/ ٤٨: تهادى النهار لجاراتهم، و في اللسان: مهادى النهار لجاراتهم.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٩٥.

(٣) من (س). (ص) و (ط): أي: ختم عليهم.

(۴) كذا في اللسان و هو الصواب. و في الأصول المخطوطة: محل.

(٥) أورد صاحب اللسان تعليقا لابن بري على كلمة حرمى ننقله لفائدته: فعلى مؤنث فعلان قد تجمع على فعالى و فعال نحو عجالى و عجال، و أما شاة حرمى فإنها، و إن لم يستعمل لها مذكر، فإنها بمنزلة ما قد استعمل لأن قياس المذكر منها حرمان، فلذلك قالوا في جمعه حرامى و حرام كما قالوا عجالى و عجال.

(۶) البيت في الديوان (ط. مصر) ص ٥٩٥ و في التهذيب. و روايته في اللسان:

ترى عينها صغواء في جنب غرزها

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢۴

رحم

: الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ*: اسمان مشتقان من الرَّحْمَة، و رَحْمَةُ اللهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، (وَ هُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ)* «١»، و يقال: ما أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا مَرْحَمَةٍ و بِرّ، و قوله- جل و عز- وَ أَقْرَبَ رُحْماً، أى أبر بالوالدين من القتيل الذى قتله الخضر- عليه السلام-، [و كان الأبوان مسلمين و الابن كان كافرا فولد لهما بعد بنت فولدت نبيا، و أنشد:

أحنى و أَرْحَمُ من أم بواحدها رُحْما و أشجع من ذى لبدة ضارى) «٢»

و المَرْحَمة: الرَّحْمة، [تقول: رَحِمْتُه أَرْحَمُه رَحْمَة و مَرْحَمَة، و تَرَحَّمْت عليه، أى قلت: رَحْمَةُ الله عليه، و قال الله- جل و عز- وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَواصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ «٣» أى أوصى بعضهم بعضا برَحْمَة الضعيف و التعطف عليه) «۴». و الرَّحِم: بيت منبت الولد و وعاؤه فى البطن. و بينهما رَحِمٌ أى قرابة قريبة، قال الأعشى:

نجفى و تقطع منا الرَّحِم «۵»

[و جمعه الأَرْحَام. و أما الرَّحِم الذى جاء

فى الحديث: الرَّحِم معلقة بالعرش، تقول: اللهم صِلْ مَن وَصَلَنِى و اقطع مَن قَطَعَنِى

فالرَّحِم القرابة تجمع بنى أب.

---

(١) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب و مثله فى اللسان، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و كانت ابنة ولدت بنتا و الابن كان كافرا. و لا وجود للبيت فى الأصول المخطوطة.

(٣) سورة البلد، الآية ١٧

(۴) ما بين القوسين من الكلم و الآية من التهذيب مما نسب إلى الليث، و لم يأت فى الأصول المخطوطة.

(۵) عجز بيت فى الديوان (الصبح المنير)، و تمامه:

أرانا إذا أضمرتك البلاد نجفى و تقطع منا الرحم

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢۵

و ناقة رَحُوم: أصابها داء فى رَحِمِها فلا تلقح، تقول: قد رَحِمَت (رَحُمَت) رُحْما، و كذلك المرأة رَحِمَت و رَحُمَت إذا اشتكت رَحِمَها] «١».

مرح

: المَرَح: شدة الفرح حتى يجاوز قدره. و فرس (مَرِح) «٢» مِمْرَاح مَرُوح، و ناقة مِمْرَاح مَرُوح، و قال: «٣»

نطوى الفلا بمَرُوح لحمها زِيَم

و مَرْحَى: كلمة تقولها العرب عند الإصابة. و التَّمْرِيح: أن تملأ المزادة أول ما تخرز حتى تكتم خروزها «۴»، تقول: ذهب مَرَح المزادة إذا لم يسل ماؤها، و قد مَرِحَت [العين] مَرَحانا: [اشتد سيلانها] «۵»، [قال] «۶»:

[كأن قذى فى العين قد مَرِحَت به و ما حاجة الأخرى إلى المَرَحان]

و يقال: مَرِّح جلدك أى: ادهنه، قال الطرماح:

مدبوغة لم تُمَرَّح «٧»

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب، و قد آثرنا على ما فى الأصول المخطوطة لأنه أكمل، و ليس منه فى الأصول المخطوطة إلا الحديث الشريف و قول المصنف: ناقة رحوم ... و كذلك المرأة.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) شطر بيت فى التهذيب ۵/ ۵۱ و اللسان و التاج (مرح)، من غير نسبة.

(۴) العبارة فى التهذيب: التمريح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(۵) ما بين الأقواس من المحكم ٣/ ٢٧۵. و فى اللسان: ومرحت عينه‌مرحانا: فسدت و هاجت.

(۶) البيت فى التهذيب ۵/ ۵٢ عن العين و اللسان من غير عزو. و قد سقط من الأصول.

(٧) من عجز بيت< للطرماح >فى ديوانه (ط. دمشق) ص ١٢١ و تمام البيت:

سرت فى رعيل ذى أداوى منوطة بلباتها مدبوغة لم تمرح

و البيت فى اللسان (مرح) و الأساس (مرح).

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢۶

رمح

: الرُّمْـح [واحد] «١» الرِّمَاح. و الرِّمَاحـة: صـنعة الرَّمَّاح. و الرامِـح: نجم يقال له السـماك المرزم. و [ذو] الرُّمَيْح «٢»: ضرب من اليرابيع، طويـل الرجليـن فى أوسـاط أوظفته، فى كـل وظيـف فضـل ظفر. و أخـذت البهمى رِمَاحهـا: إذا امتنعت من المراعى. و رَمَحَت الـدابة برجلها تَرْمَح بها رَمْحا، [و كل ذى حافر يَرْمَح رَمْحا إذا ضرب برجليه، و ربما استعير الرُّمَّح لذى الخف، قال الهذلى:

بطعن كرَمْح الشول أمست غوارزا حواذبها تأبى على المتغبر] «٣»

و يقال: برئت إليك من الجماح و الرِّمَاح، [و هذا من العيوب التى يرد المبيع بها] «۴» و يقال: رَمَحَ الجندب أى: ضرب الحصى برجله، قال: «۵»

و الجندب الجون يَرْمَح

حمر

: الحُمْرة: لون الأَحْمَر، تقول: قد احْمَرَّ الشىء [احْمِرَاراً] «۶» إذا لزم لونه فلم

---

(١) من التهذيب ۵/ ۵٢ عن العين. فى الأصول: الرمح و الجمع الرماح و هى عبارة قاصرة، غير تامة المعنى.

(٢) كذا فى التهذيب و اللسان و غيرهما و أما فى الأصول المخطوطة فهو: الرميح.

(٣) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث. و البيت< لأبى جندب الهذلى >كما فى شعر الهذليين ٣/ ٩۴.

(۴) ما بين القوسين من التهذيب من كلام الليث.

(۵) القائل هو< ذو الرمة >كما فى الديوان ص ٨۶ و تمام البيت:

و هاجرة من دون مية لم تقل قلوص بها، و الجندب الحون يرمح.

(۶) زيادة من التهذيب ۵/ ۵۴.

كتاب العين، ج ٣، ص: ٢٢٧

يتغير من حال إلى حال، و احْمَارَّ يَحْمارُّ احْمِيراراً إذا كان عرضا حادثا لا يثبت، كقولك: جعل يَحْمارُّ مرة و يصفارُّ مرة. و الحَمَر: داء يعترى (الدابة) «١» من كثرة الشعير، تقول: حَمِرَ يَحْمَرُ حَمَراً، و برذون حَمِرٌ، [و قال امرؤ القيس:

لعمرى لسعد بن الضباب إذا غدا أحب إلينا منك، فا فرس حَمِر

أراد: يا فا فرس حَمِره، لقبه بفى فرس حَمِر لنتن فيه] «٢». و الحُمْرة «٣»: داء يعترى الناس فتَحْمَرُّ مواضعها، يعالج بالرقية. و الحِمَار: [العير الأهلى و الوحشى] «۴»، و العدد «۵»: أَحْمِرَة، و الجميع: الحَمِير و الحُمُر و الحُمُرات، و الأنثى حِمَارة و أتان. و الحَمِيرة: الأشكز «۶»: [معرب و ليس بعربى، و سميت حَمِيرة لأنها تَحْمَرُ أى: تقشر، و كل شىء قشرته فقد حَمَرْتَه فهو مَحْمُور و حَمِير] «٧». و الخشبة التى يعمل عليها الصيقل يقال لها: الحِمَار: و حِمَارة «٨» القدم: هى المشرفة بين مفصلها و أصابعها من فوق.

---

(١) عبارة الأصول المخطوطة: داء يعترى من كثرة الشعير من الدواب و الذى أثبتناه مما نسب إلى الليث من التهذيب.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث. و البيت فى ديوان امرىء القيس ص ١١٣ و الرواية فيه:

لعمرى لسعد حيث حلت دياره

(٣) كذا فى التهذيب ۵/ ۵۴، و مختصر العين (الورقة ٧۵) و اللسان (حمر)، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: والحمر:

(۴) زيادة من التهذيب.

(۵) يريد: أدنى العدد أى ما يعرف بجمع القلة.

(۶) جاء فى اللسان: الأشكر سير أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج.

(٧) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث

(٨) بالتخفيف، كما فى المحكم ٣/ ٢۵١، و القاموس و التاج (حمر).

كتاب العين، ج ٣، ص: ٢٢٨

و الحِمَار: خشبة فى مقدم الرحل تقبض عليها المرأة، و هى فى مقدم الإكاف أيضا، قال الأعشى:

كما قيد الآسرات الحِمَارا «١»

و حِمَارُ قَبّانٍ: دويبة صغيرة «٢» لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة.

و فى الحديث «٣»: غلبتنا عليك هذه الحَمْراء

يعنى العجم و الموالى، لسمرة ألوان العرب و حُمْرة ألوان العجم. و فرس مِحْمَر و جمعه مَحَامِر و مَحَامِير أى: يجرى جرى الحِمَار من بطئه، [قال:

يدب إذ نكس الفحج المَحَامِير] «۴».

و الحُمَّرة: ضرب من الطير كالعصافير، و بعض يجعل العصافير الحُمَّرة، قال: «۵»

يا لک من حُمَّرة بالجنفر

و حَمَارَّة الصيف: شدة وقت الحر، و لم أسمع على فَعَالَّة غير هذه و الزَّعارّة. ثم سمعت بخراسان صَبارّة «۶» الشتاء، و سمعت: إن وراءك لقُرّاً حِمِرّاً. و الأَحْمَران: الزعفران و الذهب.

---

(١) البيت فى الديوان (الصبح المنير) ص ۴١ و صدره:

و قيدنى الشعر فى بيته

(٢) كذا فى التهذيب و اللسان مما نسب إلى الليث، و فى الأصول المخطوطة: تكون صغيرة...

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، فى التهذيب و اللسان: و فى حديث على...

(۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الرجز.

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة، فى التهذيب و اللسان: سبارة

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢٩

و موت أَحْمَر، و ميتة حَمْراء، أى: شديدة، قال: «١»

نسقى بأيدينا منايا حُمْرا

و سَنَةٌ حَمْراء أى: شديدة، قال: «٢»

إليك أشكو سنوات حُمْرا

أخرج على نعت الأعوام فلم يقل حَمْرَاوات «٣».

محر

: المَحَارة: دابة «۴» فى الصدفين. و المَحَارة: باطن الأذن «۵». و المَحَارة: ما يوجر به الصبى و يلد، و ربما سقى فيها باللبن لعلة «۶».

باب الحاء و اللام و النون معهما

اشارة

ل ح ن، ن ح ل يستعملان فقط

لحن

: اللَّحْن: ما تَلْحَن إليه بلسانك، أى: تميل إليه بقولك.

---

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الرجز.

(٢) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(٣) استغرب المحقق للتهذيب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على الحمر نعتا للسنوات، و لم يقل صاحب الرجز حمراوات لأن المراد بالموصوف الأعوام. استغرب المحقق هذا و كأنه حمله على الوهم فقال: المعروف فى الخوان حمر و مثلها جمع لأفعل و فعلاء أى المذكر و المؤنث فلا داعى لتأويل السنوات بالأعوام. أقول: لقد فات المحقق موضع النكتة التى لمح إليها الخليل و هى أن حمراوات نعت لأدنى العدد أى جمع القلة، و لما كان الموصوف جمعا مؤنثا سالما فهو دال على القلة، و كان حقه أن يوصف ب

حمراوات فلما جاء وصفه ب حمر دل على أن الموصوف جمع كثرة و هو أعوام لأن العام لا يجمع إلا على أعوام فهو مفيد للكثرة و لا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة.

(۴) كذا فى جميع الأصول و المصادر إلا فى س فقد صحفت إلى ذات.

(۵) و زاد صاحب التهذيب فيما نسب إلى الليث قوله: و ربما قالوا لها محارة بالدابة و الصدفين و لم يرد هذا فى الأصول المخطوطة، و هو غامض استغربه محققو اللسان فى حاشيتهم.

(۶) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۰

و منه

قول الله- جل و عز-: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ «۱» فكان رسول الله- صلى الله عليه و [على] آله و سلم- بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سمع كلامهم، يستدل بذلك على ما يرى من لَحْنِه

، (أى من مثله فى كلامه فى اللَّحْن «۲». و اللَّحْن و الأَلْحان: الضروب من الأصوات الموضوعة. و اللَّحْن: ترك الصواب فى القراءة و النشيد، يخفف و يثقل، و اللَّحّان و اللَّحّانة: الرجل الكثير اللَّحْن، و قال: «۳»

فزت بقدحى معرب لم يَلْحَن

و لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً و لَحَناً. و اللَّحَن (بفتح الحاء): الفطنة، و رجل لَحِن إذا كان فطنا.

نحل

: واحدة النَّحْل: نَحْلَة. و النِّحْل: إعطاؤك إنسانا شيئا بلا [استعاضة] «۴». و نُحْلُ المرأة: مهرها «۵»، و يقال: أعطيتها مهرها نُحْلَةً إذا لم ترد عوضا. و انْتَحَلَ فلان شعر فلان إذا ادعاه [أنه قائله] «۶». و نُحِلَ الشاعر قصيدة إذا رويت عنه و هى لغيره. و سيف ناحِل أى: دقيق.

---

(۱) سورة محمد، الآية ۳۰.

(۲) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث فى التهذيب، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء فيها: فى كلامه أى لحنه.

(۳) الرجز فى اللسان (لحن) من غير عزو.

(۴) كذا فى التهذيب ۵/ ۶۴ و اللسان (نحل)، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: استعواض.

(۵) سقطت الكلمة من (ط) و (س).

(۶) زيادة من التهذيب عن العين ۵/ ۶۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۱

و نَحَلَ الجسم يَنْحَلُ نُحُولا فهو ناحِل، و أَنْحَلَه الهم أى: هزله. [و نَحَلَ فلان فلانا أى: سابه فهو يَنْحَلُه أى: يسابه، و قال طرفة:

فذر ذا و انْحَل النعمان قولا كنحت الفأس ينجد أو يغور «۱»

و النَّحْل: دبر العسل، الواحدة نَحْلة) «۲».

باب الحاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ح ل ف، ح ف ل، ف ح ل، ف ل ح، ل ف ح، ل ح ف كلهن مستعملات

حلف

: الحَلْف و الحَلِف [لغتان]، «٣» فى القسم، الواحدة حَلْفة، و يقال: مَحْلُوفة بالله ما قال ذاك، ينصب على ضمير يحلف بالله مَحْلوفة أى قسما فالمَحْلوفة هى القسم، قال النابغة:

فأصبحت لا ذو الضغن عنى مكذب و لا حَلِفى على البراءة «۴» نافع «۵»

و رجل حَلَّاف و حَلَّافة كثير الحَلْف. و اسْتَحْلَفْتُهُ بالله ما فعل ذاك. و حالَفَ فلان فلانا، فهو حَلِيفه، و بينهما حِلْف لأنهما تَحالَفا بالأيمان أن يفى كل لكل، فلما لزم ذلك عندهم فى الأَحْلَاف التى فى العشائر و القبائل صار كل

---

(١) ديوانه ص ١۵۴ (ط شالون)، و فيه: فدع ذا..

(٢) جميع ما بين القوسين سقط من الأصول المخطوطة، و هو مما نسب إلى الليث فى التهذيب.

(٣) كذا فى التهذيب مما نسب إلى الليث، و مثله فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: لغة.

(۴) كذا فى ص و س و الديوان (ط. دمشق) ص ۵٠ أما فى ط فهى: المرأة.

(۵) رواية صدر البيت فى الديوان:

فإن كنت لا ذا الضغن عنى منكلا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٣٢

شىء لزم شيئا لم يفارقه حَلِيفه، حتى يقال: فلان حَلِيف الجود و حَلِيف الإكثار و حَلِيف الإقلال، [و أنشد:

و شريكين فى كثير من المال و كانا مُحَالِفَى إقلال] «١»

و أَحْلَفَ الغلامُ: جاوز رهاق الحلم، فهو مُحْلِف «٢»، و قال بعضهم: أخلف بالخاء. و الحَلْفاء: نبات حمله قصب النشاب، الواحدة حَلَفَة و الجميع الحَلَف «٣»، و قياسه: قَصْباء و قَصَبة و قَصَب، و طرفاء و طرفة و طرف، و شَجْراء و شَجَرة و شَجَر سواء.

لحف

: اللَّحْف: تغطيتك الشىء باللِّحاف، لَحَفْت فلانا لِحَافا: ألبسته إياه. و اللِّحَاف: اللباس الذى فوق سائر اللباس، و لَحَّفْت لِحَافا و هو جعلكه، و تَلَحَّفْت لِحَافا: اتخذته لنفسى و الْتَحَفْت مثله، [و قال طرفة:

يَلْحَفُون الأرض هداب الأزر «۴»

أى يجرونها على الأرض] «۵».

---

(١) البيت فى التهذيب و اللسان و ديوان الأعشى (ط. مصر) ص ١٣.

(٢) علق الأزهرى فى التهذيب ۵/ ۶٨ فقال: أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال: أحلف الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون

إليه، فقائل يقول: قد احتلم و أدرك، و يحلف على ذلك، و قائل يقول: غير مدرك و يحلف على قوله و كل شيء يختلف فيه الناس و لا يقفون منه على أمر صحيح فهو محلف.

(٣) عقب الأزهري في التهذيب فقال: و الحلفاء نبت أطرافه محدودة كأنها أطراف سعف النخل و الخوص ينبت في مغايض الماء و النزوز...

(۴) الشطر في التهذيب و البيت بتمامه في اللسان و الديوان (ط. أوروبا) ص ۵۹ و هو:

ثم راحو عبق المسك بهم يلحفون الأرض هداب الأزر

(۵) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث، و لم يرد في الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٣٣

و المِلْحَفة: الملاءة الْتَحَفْتَ بها. و الإِلْحَاف في المسألة: الإلحاح و قال؟ «١»: نسأل الناس إِلْحَافا و نأكله إسرافا.

فلح

: الفَلَاح، و الفَلَح لغة، البقاء في الخير، و فَلَاح الدهر: بقاؤه. و حي على الفَلَاح أي: [هلم] «٢» على بقاء الخير، و في الشعر فَلَح، قال: «٣»

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الريح أبتم بالفَلَح

أريد به الفَلَاح فقصر، و قد يطرحون الألف من الفَلَاح و الواو من الكفوف «۴» فيقولون: كفف احتياجا إلى القوافي، و لا يتغير المعنى.

و الفَلَح: الشق في الشفة في وسطها، رجل أَفْلَح و امرأة فَلْحَاء دون العلم. و قولهم: «۵»

إن الحديد بالحديد يُفْلَح

---

(١) في (ص) و (ط): قال: ساسي، و في (س): سياسي و الكلمة في الرسمين غير مفهومة، و لم نهتد إلى حقيقتها.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) القائل هو< عمرو بن معديكرب >كما جاء في التهذيب ١۵/ ۵٨١ و في اللسان (فيص)، و في ديوانه ص ۴٧ و جعل البيت، و هو مفرد في (قافية الجيم)، كما جاء في التهذيب و اللسان، و قد صحفوا جميعا إذ رووه بالجيم بدلالة ما جاء في اللسان من تفسير فقد جاء فيه بعد الاستشهاد بالبيت: أي: بالفلاح و الظفر. و في الأصول: (أنتم) في مكان (أبتم) و هو تصحيف أيضا).

(۴) لعل المراد ب الكفوف جمع الكف الذي ورد في شعر أبي عمارة الهذلي و شعر ابن أحمر، انظر اللسان (كفف)، غير أن سيبويه قال: جمعه أكف، و لم يجاوزوا هذا المثال.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و الرجز غير منسوب في التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٣۴

أي يفرج لأحدهما بالآخر حتى يخرج من مضيق موضعه، أو يقطع به أي: يشق أحدهما. و الفَلَّاحون: الزراعون. و الفَلَاح: السحور، أي من تسحر بقيت له قوة يومه. و الفَلَّاح: المكاري [و إنما قيل له فَلَّاح تشبيها بالأَكَّار] «١»، قال: «٢»

و فَلَّاح يسوق له حِمارا

لفح

: لَفَحَتْه النار أى أصابت وجهه و أعالى جسده فأحرقت، [و السموم تَلْفَح الإنسان] «٣». و اللَّفَّاح: شىء أصفر مثل الباذنجان طيب الريح.

فحل

: الفُحُول و الفُحُولة جمع الفَحْل، و الفِحْلَة: افْتِحَال الإنسان فَحْلًا لدوابه، قال: «۴»

نحن افْتَحَلْنا جهدنا لم نأتله

و الاسْتِفْحال خطأ، و إنما الاسْتِفْحال على ما بلغنى من أهل كابل عن علوجها أنهم إذا وجدوا رجلا من العرب جسيما جميلا خلوا بينه و بين نسائهم رجاء أن يولد فيهم مثله.

---

(١) من التهذيب ۵/ ٧٢ عن العين.

(٢) هو< عمرو بن أحمر الباهلى، <انظر التهذيب و اللسان، و صدر البيت:

لها رطل تكيل الزيت فيه

(٣) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و الرجز فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٣۵

و فَحْل فَحِيل: كريم المنتجب. و الفَحْل: الحصير، سمى به لأنه يعمل من سعف النخل من الفَحْل، و يقال للنخلة الذكر [الذى يلقح به حوائل] «١» النخل فُحَّالة، و الجميع فُحَّال. و اسْتَفْحَلَ الأمر: عظم و اشتد.

حفل

: حَفَلَ الماء حُفُولا- و حَفْلا- أى: اجتمع فى مَحْفِله أى مجتمعه، و المَحْفِل: المجلس، و قد حَفَلُوا أى اجتمعوا، و هو المجتمع فى غير مجلس أيضا، و احْتَفَلُوا أى: اجتمعوا، و يقال: تعالوا بأجمعكم الأَحْفَلَى «٢» يريد الجماعة، قال: «٣»

نحن فى المشتاة ندعو الأَحْفَلَى لا ترى الآدب فينا ينتقر

و من روى بالجيم فإنه يريد الجفالة من الناس أى الجماعة. و شاة حافِل قد حَفَلَت حُفُولا إذا اجتمع لبنها فى ضرعها و كثر، و يجمع حُفَّل و حَوَافِل. و الحَفْل: المبالاة، و ما أَحْفِلُ: ما أبالى، قال لبيد: «۴»

فمتى أهلك فلا أَحْفِله بَجَلِى الآن من العيش بَجَلْ

و التَّحْفِيل: التزيين، و التَّحَفُّل: التزين، و تَحَفَّلِى أى: تزينى.

---

(١) من التهذيب ۵/ ٧۴ عن العين، عبارة الأصول: التى تلقح حوامل و هى محرفة و مصحفة.

(٢) جاء فى اللسان أيضا: و دعاهم‌الحفلى والأحفلى.

(٣) القائل< طرفة بن العبد (<الديوان (ط. أوروبا) ص ۶٠ و كذلك فى اللسان (جفل) و لم يشر ناشر الديوان و لا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التى وردت فى كتاب العين.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان (ط. الكويت) ص ١٩٧.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۶

باب الحاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ح ب ل، ح ل ب، ب ل ح، مستعملات

حبل

: الحَبْل: الرسن، [و الحَبْل: العهد و الأمان] «۱» و الحَبْل: التواصل، و الحَبْل: الرمل الطويل الضخم. و الحَبْل: موضع بالبصرة على شاطىء النهر. و الحَبْل: مصدر حَبَلْت الصيد و احْتَبَلْته أى: أخذته، و الجميع من هذه الأسماء كلها: الحِبَال. و الحِبَالة: المَصِيدة، و حَبَائل الموت: أسبابه، و احْتَبَلَه الموت. و حَبْل العاتق: وصلة ما بين العاتق و المنكب. [و حَبْل الوريد: عرق يدر فى الحلق. و الوريد: عرق ينبض من الحيوان لا دم فيه] «۲» و فلان الحُبَلِيّ: منسوب إلى حى من اليمن. و المُحَبَّل فى قول رؤبة: «۳»

كل جلال يملأ المُحَبَّلَا

حَبْل، و حَبِلَت المرأة حَبَلا فهى حُبْلَى. و شاة حُبْلَى، [و سنورة حُبْلَى، و جمع الحُبْلَى حَبَالَى] «۴»

---

(۱) زيادة من التهذيب ۵/ ۷۸ مما نسب إلى الليث.

(۲) ما بين القوسين مما ورد فى التهذيب ۵/ ۷۹ من كلام الليث.

(۳) الرجز فى التهذيب ۵/ ۸۱، و فى اللسان و التاج (حبل) منسوب إلى< رؤبة >أيضا، و ليس فى ديوانه.

(۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۷

و الحَبَلَة: طاقة من قضبان الكرم. و الحَبْل: نوع من الشجر مثل السمر. و حَبَلَ الحَبَلَة: ولد الولد الذى فى البطن «۱»، و كانت العرب ربما تبايعوا على حَبَل الحَبَلَة فنهى رسول الله- صلى الله عليه و سلم- عن بيع المضامين و الملاقيح و حَبَل الحَبَلَة.

حلب

: عناق تُحْلُبَة «۲» أى: بكر تُحْلَب قبل أن يفسد [لبنها] «۳». و الحَلَب: اللبن الحَلِيب، و الحِلَاب: المِحْلَب الذى يُحْلَب فيه، [قال:

صاح هل ريت أو سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحِلَاب] «۴»

و الإِحْلَاب من اللبن يجتمع عند الراعى نحو من الوسق فيحمل إلى الحى، يقال: جاءوا بإِحْلَابَيْنِ و ثلاثة أَحَالِيب، فأما فى الشاء و البقر فيقال: جاءوا بإمخاض و إمخاضين و ثلاثة أماخيض، لأنه يمخض فيخرج زبده، و لا تمخض ألبان الإبل. و الحَلَب من الجباية مثل الصدقة و نحوها مما لا يكون وظيفة معلومة. و ناقة حَلُوب: ذات لبن، فإذا صيرتها اسما قلت: هذه الحَلُوبة لفلان، و قد يخرجون الهاء من الحَلُوبة و هم يعنونها، قال الأعشى:

(۱) جاء فی التهذیب ۵/ ۸۱: و قال أبو عبید: حبل‌الحبلهٔ ولد الجنین الذی فی بطن الناقهٔ.

(۲) جاء فی المحکم ۳/ ۲۶۸: و شاهٔتحلبهٔ (بضم التاء و اللام و بضم الثاء و فتح اللام و بکسرهما) إذا خرج من ضرعها شیء قبل أن ینزی علیها.

(۳) أی: قبل أن تحمل، لأنها لأنها إذا حملت فسد لبنها. [اللسان (فسد)].

(۴) ما بین القوسین من التهذیب مما نسب إلی اللیث البیت منسوب فی الجمهرهٔ ۱ / ۲۲۹ (حلب) إلی< الحارث بن مضاض الجرهمی، >و فی التکملهٔ ۱/ ۱۰۶ (حلب) إلی< إسماعیل بن بشار.>

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۸

تذهل الشیخ عن بنیه و تودی بحَلُوب المعزابهٔ المعزال «۱»

و یروی بلبون، و کذلک الرکوبهٔ و الرکوب. و ناقهٔ حَلْبَاهٔ رَکْباهٔ أی ذات لبن تُحْلَب و ترکب، قال: «۲»

لیست بحَلْبَاهٔ و لا رکباهٔ

و حَلْبَانهٔ و رَکْبانهٔ أیضا، و لا یقال للذکور شیء من ذلک، و تصغیر حَلْباهٔ حُلَیْبِیَهْ. و المَحْلَب: شجر یجعل حبه فی العطر. و الحُلَّب: نبات من أفضل المراعی. و الحِلْبَاب: نبات غیر الحُلَّب «۳». و الحَلْبَهْ: خیل تجتمع للسباق من کل أوب، و لا تخرج من موضع واحد، و لکن من کل حی، قال «۴»:

نحن سبقنا الحَلَبات الأربعا الفحل و القرح فی شوط معا

و إذا جاء القوم من کل وجه فاجتمعوا لحرب و نحوه قیل: قد أَحْلَبُوا، و الإِحْلَاب یراد به الإغاثهٔ. و ربما جمعوا الحَلْبهٔ بالحَلَائِب، و لا یقال للواحد منها حَلِیبهٔ و لا حِلَابهٔ. و تَحَلَّبَ فوه و تَحَلَّبَ الندی أو الشیء إذا سال. و الحُلْب: حب الواحدهٔ حُلْبهٔ، و هی الفریقهٔ.

(۱) البیت فی دیوان الأعشی ص ۱۳ و روایته فیه:

تخرج الشیخ من بنیه و تلوی بلبون المعزابهٔ المعزال

(۲) لم نهتد إلی القائل و لا إلی الرجز.

(۳) جاء فی القاموس و التاج (حلب): والحلباب بالکسر نبت.

(۴) الرجز قد ورد فی التهذیب ۵/ ۸۵ و اللسان (حلب) غیر منسوب أیضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۹

و الحُلْبُوب: اللون الأسود «۱»، قال رؤبهٔ:

و اللون فی حوته حُلْبُوب «۲»

و الحَلْب: الجلوس علی الرکبهٔ و أنت تأکل، یقال: احْلُبْ فکل.

لحب

: قطعک الشیء «۳» طولا، و لَحَبَه و لَحَّبَه بالشفرهٔ إذا قطع لحمه. و لَحَبَ متن الفرس و عجزه إذا املس فی حدور، قال: «۴»

و المتن مَلْحُوب

و طریق لاحِب و لَحْب (و مَلْحوب) «۵» و قد لَحَبَ یَلْحُبُ لُحُوبا أی وضح، قال: «۶»

تدع الجنوب إذا انتحت فیه طریقا لاحِبا

بلح

: البَلَح: الخلال، و هو حمل النخل ما دام أخضر صغارا کحصرم العنب. البَلَح: طائر أعظم من النسر محترق الریش، یقال: لا تقع ریشة من ریشه وسط ریش سائر الطیر إلا أحرقته، و یقال: هو النسر القدیم إذا هرم، و جمعه: بِلْحَان «۷».

---

(۱) و جاء فی اللسان أیضا: أنالحلبوب الشعر الأسود.

(۲) الرجز فی التهذیب ۵/ ۸۷ و فی اللسان و التاج (حلب) منسوب إلی< رؤبة >أیضا، و لیس فی دیوانه.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة، فی التهذیب و المحکم و اللسان: اللحم

(۴) القائل<: امرؤ القیس. >و ما فی العین شیء من بیت له فی دیوانه ص ۲۲۶، هو:

و الماء منهمر و الشد منحدر و القصب مضطمر و المتن ملحوب

(۵) زیادة من التهذیب مما نسب إلی اللیث.

(۶) لم نهتد إلی القائل و لا إلی مظان البیت.

(۷) و زاد فی اللسان (بلحان) بضم الباء.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۴۰

و البُلُوح: تبلد الحامل تحت الحمل من ثقله، یقال: حمل علی البعیر حتی بَلَحَ، قال أبو النجم:

و بَلَحَ النمل به بُلُوحا «۱»

أی حین ینقل الحب فی الحر.

باب الحاء و اللام و المیم معهما

اشارة

ح م ل، ح ل م، م ل ح، م ح ل، ل ح م کلهن مستعملات

حمل

: الحَمَل: الخروف، و الجمیع الحُمْلَان «۲». و الحَمَل: برج من البروج الاثنی عشر. و الفعل حَمَلَ یَحْمِل حَمْلا و حُمْلَانا. و یکون الحُمْلَان أجرا لما یُحْمَل. و الحُمْلَان: ما یُحْمَل علیه من الدواب فی الهبة خاصة. و تقول: إنی لَأَحْمِله علی أمر فما یَتَحَمَّل، و أُحَمِّلُه أمرا فما یَتَحَمَّل، و إنه لیَتْحَمِل الصنیعة و الإحسان، و حَمَّلْتُ فلانا فلانا، و تَحَمَّلْتُ به علیه فی الشفاعة و الحاجة «۳». و تَحَامَلْت فی الشیء إذا تکلفته علی مشقة. و اسْتَحْمَلْتُ فلانا نفسی أی حَمَّلْتُه أموری و حوائجی، قال: «۴»

و من لم یزل یَسْتَحْمِل الناس نفسه

---

(۱) الرجز فی التهذیب ۵/ ۹۰ و اللسان (بلح).

(۲) و جاء فی المحکم ۳/ ۲۸۱: الحملان و الأحمال.

(۳) کذا فی المحکم و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: اللجاجة.

(۴) القائل < زهیر >کما فی المحکم ۳/ ۲۷۹ و اللسان، و شرح الدیوان ص ۳۲ و الروایة فی هذه المظان جمیعها:

و من لا یزل...

و عجز البیت:

و لم یغنها یوما من الناس یسأم

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۴۱

و حَمَلْت عنه أی حلمت عنه. و الحَمْل: ما فی البطن، و الحِمْل ما علی الظهر، و أما حَمْل الشجر فیقال: ما ظهر فهو حِمْل، و ما بطن فهو حَمْل. و بعض یقول: حمْلُ الشجر و یحتجون فیقولون: ما کان لازما فهو حَمْل، و ما کان بائنا فهو حِمْل «۱». و الحَمِیل: المنبوذ یُحْمَل فیربَّی. و حَمِیل السیل: ما یَحْمِل من الغثاء،

و فی الحدیث: فیخرجون من النار فینبتون کما تنبت الحبة فی حَمِیل السیل «۲».

و الحَمِیل: الولد فی بطن الأم إذا أخذت من أرض الشرک. و الحِمَالة و المِحْمَل: عِلاقة السیف، قال: «۳»

...حتی بل دمعی مِحْمَلِی

و المِحْمَل: الشقان علی البعیر یُحْمَل فیهما نفسان «۴». و رجل حَمُول: صاحب حلم. و الحَمَالة: الدیة یَحْمِلُها قوم عن قوم، و قد تحذف منها الهاء کما قال: «۵»

عظیم الندی کثیر الحَمَال

و تقول: ما علی فلان مَحْمِل من تحمیل الحوائج، و ما علی البعیر مَحْمِل من ثقل الحَمْل.

---

(۱) کذا فی المحکم ۳/ ۲۸۰، و أما فی اللسان فقد جاء فیه: فکر ابن درید أن حمل الشجر فیه لغتان الفتح و الکسر.

(۲) الحدیث فی المحکم ۳/ ۲۸۰.

(۳) شیء من بیت < لامرىء القیس >فی مطولته المشهورة و تمامه:

ففاضت دموع العین منی صبابة علی النحر حتی بل دمعی محملی

(۴) فی المحکم: یحمل فیهما العدیلان.

(۵) البیت < للأعشی >کما فی الدیوان (الصبح المنیر) و تمامه:

فرع نبع یهتز فی غصن المجد عظیم الندی کثیر الحمال

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۴۲

و الحَمُولة: الإبل تُحْمَل علیها الأثقال. و الحُمُول: الإبل بأثقالها. و المُحْمِل من النساء: التی ینزل لبنها من غیر حَبَل، تقول: أَحْمَلَت المرأة و کذلک الناقة.

محل

: أرض مَحْلِ و أرض مَحُول «١»، و أرض مُحُول على فُعُول «٢» و نعتها بالجمع يحمل على المواضع كما قال: ثوب مزق، و جمع المَحْل أَمْحَال [و مُحُول]. [قال:

لا يبرمون إذا ما الأفق جلله صر الشتاء من الأَمْحال كالأدم] «٣»

و أَمْحَلَت الأرض فهى مُمْحِل، و زمان ماحِل، قال النابغة:

يمرع منه الزمن الماحِل «۴»

و المَحْل: انقطاع المطر و يبس الأرض من الشجر و الكلإ. و المِحَال: من المكيدة و روم ذلك بالحيل، و منه قولهم: تَمَحَّلْتُ الدراهم «۵» أى طلبتها من حيث لا يعرف لها أصل. و مَحَلَ فلان بفلان إذا كاده بسعاية إلى السلطان. و قوله تعالى: شَدِيدُ الْمِحٰالِ «۶» أى: الكيد.

---

(١) فى المحكم ٣/ ٢٨۴: أرض محلة و محل و محول. ضبطها محقق التهذيب ۵/ ٩۵ بفتح فسكون فضم و هو خطأ.

(٢) جاء فى الصحاح: و أرض محل، و أرض محول، كما قالوا: بلد سبست و بلد سباسب.

(٣) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث. و البيت فى التهذيب ۵/ ٩۵ و فى اللسان (محل) غير منسوب أيضا.

(۴) البيت فى التهذيب بتمامه و هو غير منسوب و صدره:

و القائل القول الذى مثله

. و روايته فى الديوان (ط. دمشق) ص ١٢۶:

ينبت منه الزمن الماحل.

(۵) كذا فى ص و ط و أما فى س فقد جاء: الدرهم.

(۶) سورة الرعد، الآية ١٣.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢۴٣

و فى الحديث: القرآن ماحِل مصدَّق

: يَمْحَل بصاحبه إذا ضيعه. و لبن مُمَحَّل: مَحَلُوه أى حقنوه ثم لم يدعوه يأخذ الطعم حتى شربوه، قال أبو النجم:

إلا من القارص و المُمَحَّل «١»

و المَحَال: فقار الظهر، و الواحدة مَحَالة. و المَحَالة: التى يستقى عليها، يقال: سميت بفقارة البعير على فَعَالة، و يقال: بل على مَفْعَلة لتحولها فى دورانها. و قولهم: لا مَحَالَة أى: لا بد، على مَفْعَلة، الميم زائدة، و المعنى: لا حيلة. و المُتَماحِل: الطويل.

لمح

: لَمَح البرق و لَمَع، و لَمَح «٢» البصر، و لَمَحه ببصره. و اللَّمْحة: النظرة. و أَلْمَحَهُ غيره.

ملح

: قد يقال من المَلَاحة مَلُحَ. و المُمَالَحة: المؤاكلة. و إذا وصفت الشىء بما فيه من المُلُوحة قلت: سمك مالِح و بقلة مالِحَة. و المِلْح: معروف [ما يطيب به الطعام] «٣». و المِلْح: خلاف العذب من الماء، يقال: ماء مِلْح، و لا يقال: مالِح.

(١) الرجز فى التهذيب ٥/ ٩٧ غير منسوب و اللسان (محل) منسوب إلى < أبى النجم >أيضا.

(٢) ضبطها محقق الجزء الخاص من التهذيب: لمح مثل عظم

(٣) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث ٥/ ٩٨.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٢۴۴

و مَلَحْت الشي‏ء و مَلَّحْته فهو مَمْلوح مَلِيح مُمَلَّح. و مَلَحْت القدر أَمْلَحُها إذا كان مِلْحُها بقدر، فإن أكثرته حتى يفسد قلت: مَلَّحْتُها تَمْلِيحا. و المُلَّاح من نبات الحمض، قال أبو النجم:

يخبطن مُلَّاحا كذاوى القرمل «١»

و المَلَّاحة: منبت المِلْح. و المَلَّاح: صاحب السفينة، و صنعته المِلَاحة و المُلَّاحِيَّة [و هو متعهد النهر ليصلح فوهته] «٢»، [و قال الأعشى:

تكأكأ مَلَّاحها وسطها من الخوف كوثلها يلتزم] «٣»

و يقال: أَمْلَحْتَ يا فلان فى معنيين أى جئت بكلمة مَلِيحة أو أكثرت مِلْح القِدْر. و المُلْحَة: الكلمة المَلِيحة. و المَلْحاء: وسط الظهر بين الكاهل و العجز، و هى من البعير ما تحت السنام. [و فى المَلْحاء ست محالات، و هى ست فقرات و الجميع مَلْحاوات] «۴». و المُلْحَة فى الألوان: بياض يشقه شعيرات سود، و كذلك كل شعر و صوف. و كبش أَمْلَح: بيّن المُلْحة و المَلَح «۵».

(١) الرجز فى اللسان (قرمل).

(٢) زيادة من التهذيب ٥/ ٩٩، مما نسب إلى الليث.

(٣) البيت فى التهذيب و ديوان الشاعر (الصبح المنير) ص ٣١.

(۴) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۵) فى المحكم ٣/ ٢٨٨: و الملحة و الملح فى جميع شعر الجسد من الإنسان و كل شي‏ء: بياض يعلو السواد.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٢۴۵

و المَلَح: داء أو عيب فى رجل الدابة. و المُلَاحِيّ: ضرب من العنب فى حبه طول. و المِلْح: الرضاع.

لحم

: يقال: لَحْم و لَحَم، يخفف و يثقل. و رجل لَحِيم: كثير لَحْم الجسد، و قد لَحُمَ لَحَامة. و رجل لَحِم أى أكول للَّحْم، و بيت لَحِم: يكثر فيه اللَّحْم.

(و جاء فى الحديث) «١»: إن الله ليبغض البيت اللَّحِم و أهلَه.

و بازىّ لَحِم و لَاحِم: يأكل اللَّحْم، و مُلْحَم: يُطْعَم اللَّحْم، [و قال الأعشى:

تدلى حثيثا كأن الصوار يتبعه أزرقى لَحِم] «٢»

و أَلْحَمْتُ القوم: قتلتهم حتى صاروا لَحْما، و اللَّحِيم: القتيل. و اسْتَلْحَمْت الطريق: اتبعته، [قال:

و من أريناه الطريق استَلْحَما «٣»

و قال امرؤ القيس:

استَلْحَمَ الوحش على أكسائها أهوج محضير إذا النقع دخن] «۴»

(۱) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث. و الرجز < لرؤبة >ديوانه ص ۱۸۴.

(۴) ما بين القوسين من قوله: قال: إلى البيت من التهذيب مما نسب إلى الليث. و جاء البيت فى اللسان بهذه الرواية، و قد صحف محقق الجزء الخاص من التهذيب كلمة محضير فجعلها محفير بالفاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۶

و المَلْحَمة: الحرب ذات القتل. و اللَّحْمَة: قرابة النسب. و اللُّحْمَة: ما يسدى بين السديين من الثوب. و اللِّحَام: ما يُلْحَم به صدع ذهب أو حديد حتى يَلْتَحِما و يلتئما، أو كل شيء كان متباينا تلازق فقد الْتَحَم. و شجة مُتَلَاحِمَة: إذا بلغت اللُّحْم.

حلم

: الحُلْم: الرؤيا، يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رأى فى المنام.

و فى الحديث: من تَحَلَّمَ ما لم «۱» يَحْلُم أى تكلف حُلْما (لم يره) «۲».

و الحُلْم: الاحتِلَام، و يجمع على الأَحْلَام، و الفاعل حالِم و مُحْتَلِم. و الحِلْم: الأَناة، و يجمع على الأَحْلَام. و الحُلَّام: الجدى «۳»، قال: «۴»

كل قتيل فى كليب حُلَّام

و أَحْلَام القوم: حُلَمَاؤُهم، و الواحد حَلِيم، [و قال الأعشى:

فأما إذا جلسوا بالعشى فأَحْلَام عاد و أيدى هضم «۵».

(۱) كذا فى س و سائر المعجمات، و أما فى ص و ط فإنها: لم.

(۲) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) زاد فى اللسان: أنه الجدى يؤخذ من بطن أمه، قال الأصمعى: الحلام و الحلان بالميم و النون: صغار الغنم...

(۴) القائل < مهلهل >كما فى اللسان و تتمة الرجز:

حتى ينال القتل آل همام.

(۵) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان (الصبح المنير) ص ۳۲

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۷

و قد حَلُمَ الرجل يَحْلُمُ فهو حَلِيم، و الحَلِيم فى صفة الله تعالى معناه الصبور. و من أسماء الرجال مُحَلِّم و هو الذى يعلّم غيره الحِلْم] «۱». و أَحْلَمَت المرأة: ولدت الحُلَماء. [و الأَحْلَام: الأجسام] «۲». [و الحَلَمة و الجميع الحَلَم: ما عظم من القراد] «۳» و أديم حَلِم: قد أفسده الحَلَم قبل أن يسلخ، و قد حَلِمَ حَلَما، [و منه قول عقبة: «۴»

فإنك و الكتاب إلى على كدابغة و قد حَلِمَ الحَلِيم)

و البعير حَلِمٌ: أفسده الحَلَم. و عناق حَلِمَة و تِحْلِمَة: أفسد جلدَها الحَلَمُ. و حَلَّمْتُ الإبلَ: أخذت عنها الحَلَم. و الحَلَمة: شجرة السعدان، من أفضل المراعى «۵». و الحَلَمة: رأس الثدى فى وسط السعدانة «۶». و يوم حَلِيمة: وقعة كانت فى الجاهلية. و مُحَلِّمٌ: نهر باليمامة «۷».

(۱) ما بين القوسين من قوله: قال< الأعشى ... >قد أخلت به الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) من التهذيب ۵/ ۱۰۷ أما العبارة فى الأصول فقاصرة و فى غير مكانها.

(۴) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث. و نسب البيت فى اللسان إلى< الوليد بن عقبة.>

(۵) عقب الأزهرى فقال: قلت ليست الحلمة من شجر السعدان فى شىء، السعدان بقل له حسك مستدير ذو شوك كثير إذا يبس آذى واطئه، و الحلمة لا شوك لها و هى الحنية و قد رأيتهما.

(۶) عقب الأزهرى فقال: الحلمة الهنية الشاخصة من ثدى المرأة و ثندوه الرجل و هى القراد.

(۷) و عقب الأزهرى أيضا فقال: محلم عين فوارة بالبحرين و ما رأيت عينا أكثر منها ماء، و ماؤها حار فى منبعه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۸

باب الحاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ح ن ف، ن ح ف، ح ف ن، ن ف ح مستعملات

حنف

: الحَنَف: ميل فى صدر القدم، و رَجُل أَحْنَف، و رِجْل حَنْفَاء، [و يقال: سمى الأَحْنَف بن قيس به لحَنَف كان فى رِجْله] «۱»، و قالت حاضنة الأَحْنَف:

و الله لو لا حَنَف برجله ما كان فى فتيانكم كمثله «۲»

و السيوف الحَنَفِيَّة تنسب إليه لأنه أول من عملها، أى: أمر باتخاذها، و هو فى القياس: سيف أَحْنَفِيّ. [و بنو حَنِيفة حى من ربيعة. و يقال: تَحَنَّفَ فلان إلى الشيء تَحَنُّفا إذا مال إليه. و حسب حَنِيف أى: حديث إسلامى لا قديم له، و قال ابن حبناء التميمى:

و ما ذا غير أنك ذو سبال تمسحها و ذو حسب حَنِيف] «۳»

و الحَنِيف فى قول: المسلم الذى يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة إبراهيم حَنِيفا مسلما. و القول الآخر: الحَنِيف كل من أسلم فى أمر الله فلم يلتو فى شىء منه. و أحب الأديان إلى الله الحَنِيفية السمحة و هى ملة النبى- صلى الله عليه و [على] آله و سلم- لا ضيق فيها و لا حرج.

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) و الرواية فى س و التهذيب ۵/ ۱۰۹ و اللسان (حنف):

...ما كان فى فتيانكم من مثله

(۳) ما بين القوسين من قوله: و بنو حنيفة ... أخلت به الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب. و نسب البيت فى الأساس (حنف) إلى< البعيث.>

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٤٩

نحف

: نَحُفَ «١» الرجل يَنْحُفُ نَحافةً فهو نَحِيف قضيف، ضرب الجسم قليل اللحم، قال:

ترى الرجل النَّحِيف فتزدريه و فی أثوابه أسد مزير «٢»

نفح

: نَفَحَ الطيب يَنْفَح نَفْحا و نُفُوحا، و له نَفْحة طيّبة و نَفْحة خبيثة و نَفَحَت الدابة [إذا رمحت برجلها] «٣» و رمت بحد حافرها. و نَفَحه «۴» بالسيف أی: تناوله من بعيد شزرا. و نَفَحَه بالمال نَفْحا، و لا تزال له نَفَحات من المعروف، و الله النَّفَّاح «۵» المُنعِم على عباده. و الإِنْفَحَة لا تكون إلا لكل ذی كرش، و هو شیء يستخرج من بطن (ذيه) «۶» أصفر يعصر فی صوفة «٧» مبتلة فی اللبن فيغلظ كالجبن.

حفن

: الحَفْن: أخذك الشیء براحة كفك، و الأصابع مضمومة، و ملء كل كف حَفْنَةٌ.

---

(١) و جاء فی القاموس: نحف كسمع و كرم.

(٢) الرواية فی التهذيب و اللسان:

و تحت ثيابه أسد مزير.

(٣) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى < الليث.>

(۴) صحف فی الجزء الخامس من التهذيب فصار: ونفحة بالسيف...

(۵) عقب الأزهری على النفاح فقال: لم أسمع النفاح فی صفات الله التی جاءت فی القرآن ثم فی سنة المصطفى عليه السلام، و لا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله- جل و عز- بصفة لم ينزلها فی كتابه...

(۶) كذا فی التهذيب و اللسان و قد سقطت من الأصول المخطوطة.

(٧) كذا فی التهذيب و المحكم و اللسان، و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: الصوف.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٥٠

و احْتَفَنْتُ: أخذت لنفسی. و المِحْفَن: الرجل ذو الحَفْن الكثير، و كان مِحْفَن أبو بطحاء تنسب إليه الدواب البطحاوية. و الحَفْنَة: الحفرة «١»، و جمعها حُفَن.

باب الحاء و النون و الباء معهما

اشارة

ح ب ن، ح ن ب، ن ح ب، ن ب ح مستعملات

حبن

: الحِبْن: ما يعترى الجسد فيقيح و يرم، و جمعه: حُبُون. و الحَبَن: أن يكثر السقى فى شحم البطن فيعظم البطن جدا. و أم حُبَيْن: دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن جدا، [قال:

أم حُبَيْن ابسطى برديك إن الأمير داخل عليك

و ضارب بالسيف منكبيك «٢»

و الحَبَن: عظم البطن، و لذلك قيل لمن سقى بطنه قد حَبِنَ. و أم حُبَيْن: هى الأنثى من الحرابى] «٣».

حنب

: الحَنَب: اعوجاج فى الساقين، و التَّحْنِيب فى الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة، و ليس ذلك من اعوجاج شديد.

---

(١) فى (س) الخضرة، و هو تصحيف.

(٢) الرجز فى التهذيب ٥/ ١١٤ أما روايته فى المحكم و اللسان فهى:

أم حبين انشرى برديك إن الأمير والج عليك

و موجع بسوطه جنبيك

(٣) ما بين القوسين من قوله: قال ... قد أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٥١

و رجل مُحَنَّب أى: شيخ مُنْحَنٍ، قال: «١»

قذف المُحَنَّب بالعاهات و السقم

نحب

: النَّحْب: النذر، و قوله- جل و عز-: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ «٢» أى قتلوا فى سبيل الله فأدركوا ما تمنوا فذلك قضاء نَحْبِهم، كأن المعنى: ظفروا بحاجتهم. و الانْتِحَاب: صوت البكاء، و النَّحِيب: البكاء. و ناحَبْتُه: حاكمته أو قاضيته إلى رجل. و النَّحْب: السير السريع.

نبح

: النَّبْح: صوت الكلب، و التيس عند السفاد يَنْبَح. و الحية تَنْبَح فى بعض أصواتها، قال: «٣»

يأخذ فيه الحية النُّبُوحا

و الظبى يَنْبَح فى بعض الأصوات، قال: «٤»

...شنج الأنساء نَبَاحٍ من الشعب

يريد: جماعة الأشعب، و هو ذو القرنين المتباعدين.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و البيت في التهذيب ٥/ ١١٥ و المحكم ٣/ ٢٩٣ و اللسان (ضب)، غير منسوب. و الرواية في كل ذلك:

يظل نصبا لريب الدهر يقذفه قذف المحنب بالآفات و السقم

(٢) سورة الأحزاب من الآية ٢٣.

(٣) القائل < أبو النجم >و قد سبق الاستشهاد به

(٤) القائل < أبو داود الأيادي >كما في معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٩١ و أما في الحيوان ١/ ٣٩٤ فقد نسب إلى< عقبة بن سابق. >و تمام البيت:

و قصرى شنج الأنساء نباح من الشعب

و النُّبُوح: جماعة النابِح من الكلاب، قال طفيل:

و أشعث يزهاه النُّبُوح مدفع عن الزاد، ممن حرف الدهر محثل «١»

و النَّبَّاح: مناقف صغار بيض تحمل من مكة، تجعل في القلائد و الوشح، الواحدة، نَبَّاحة، و قول الأخطل:

إن العرارة و النُّبُوح لدارم و المستخف أخوهم الأثقالا «٢»

باب الحاء و النون و الميم معهما

اشارة

ن ح م، ح م ن، م ن ح، م ح ن، مستعملات

نحم

: نَحَمَ الفهد يَنْحَم نَحِيما، و نحوه من السباع. و كذلك النئيم و هو صوت شديد. و النُّحَام: طائر «٣» أحمر على خلقة الإوز «٤»، الواحدة نُحَامة. و الرجل نَحَّام: بخيل إذا طُلب إليه كثر سُعاله، قال: «٥»

أرى قبر نَحّام بخيل بماله كقبر غوى في البطالة مفسد

منح

: المِنْحَة: منفعتك أخاك بما تَمْنَحه. و كل شيء يقصد به قصد شيء فقد

---

(١) البيت في اللسان غير منسوب (حثل).

(۲) البيت فى الديوان ص ۵۱.

(۳) كذا فى التهذيب و المحكم و اللسان، و أما فى الأصول المخطوطة فهو: طير.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و قد أثبته محقق الجزء الخامس من التهذيب: الوز.

(۵) القائل < طرفة بن العبد >و البيت من مطولته المشهورة (لخولة طلال ...

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۳

مَنَحْتَه إياه كما تَمْنَح المرأة وجهها المرآة، قال: «۱»

تَمْنَح المرآة وجها واضحا مثل قرن الشمس فى الصحو ارتفع

و مَنَحْتُ فلانا شيئا ناقة أو شاة، فتلك المَنِيحة، و لا تكون المَنِيحة إلا للبن خاصة. و المَنِيح فيما زعم: الثامن من القداح.

حمن

: الحَمْنان، الواحدة حَمْنانة: صغار القردان، و انتهينا إلى مَحْمَنةٍ، أى: أرض كثيرة الحَمْنَان. و تكون حَمْنانا ثم قمقاما ثم قِردانا ثم حَلَما.

محن

: المِحْنَة: معنى الكلام الذى يُمْتَحَن به، فيعرف بكلامه ضمير قلبه. و امْتَحَنْتُه و امْتَحَنْتُ الكلمة أى: نظرت إلى ما يصير صيرُها «۲».

و فى صفة الحرورية: (أن) «۳» لهم مِحْنة من أخطأها قتلته، و من أصابها أضلته.

باب الحاء و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ح م يستعمل فقط

فحم

: الفَحْم: الجمر الطافى. الواحدة: فَحْمة. و فَحَمَ الصبى يَفْحَم إذا طال

---

(۱) القائل هو< سويد بن أبى كاهل اليشكرى >كما جاء فى شرح المفضليات ص ۷۰۲ (ط. دار نهضة مصر) و البيت من شواهد المحكم ۳/ ۲۹۸.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد جاء: صيورها.

(۳) زيادة مفيدة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۴

بكاؤه حتى ينقطع نفسه، فلا يطيق البكاء، و أَفْحَمْت فلانا إذا لم يطق جوابك. و شَعر فاحِم قد فَحُمَ فُحُوما أيضا، و هو الحسن الأسود. قال:

لها مقلتا ريم و أسود فاحِم

و فَحْمَةُ العشاء: شدة سواد الليل و ظلمته.

باب الثلاثى المعتل

باب الحاء و القاف و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ق و، ق ح و، ح و ق، ح ى ق، ق و ح، و ق ح مستعملات

حقو

: الحَقْوان: الخاصرتان. و الجميع: الأَحْقاء. و العدد: أَحْقٍ. و إذا نظرت إلى رأس الثنية من ثنايا الجبل رأيت «١» لمخرميها حَقْوَيْن من جانبيها. قال ذو الرمة «٢»:

تلوى الثنايا بأَحْقِيها حواشيَه لى الملاء بأبواب التفاريج

يعنى السراب. يقول: كما تلتوى الستور بأبواب المصاريع.

---

(١) من (س ...) فى (ص) و (ط): فرأيت.

(٢) ديوانه ٢/ ٩٩٠.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٢٥٥

و عذت بحَقْوِه إذا عاذبه ليمنعه. قال «١»:

أعوذ بحَقْوَيْ عاصم و ابن عاصم

و رمى فلان بحَقْوِه، أى: بإزاره. و الحَقْوَة: داء يأخذ فى البطن يورث نفخة فى الحَقْوَيْن. حَقا الرجلُ فهو مَحْقُوٌّ من ذلك الداء.

قحو

: القَحْو تأسيس الأُقْحُوان، و هو فى التقدير: أُفْعُلان، و هو من نبات الربيع، مفرض الورق، صغير، دقيق العيدان، طيب الريح و النسيم، له نور أبيض منظوم حول برعومته، كأنه ثغر جارية، الواحدة: أُقْحُوانة. قال:

و تضحك عن غر الثنايا كأنه ذرى أُقْحُوان نبته لم يفلل

و دواء مَقْحُوّ و مُقَحًّى خلط به. و أُقْحُوانة: موضع بالبادية.

---

(١) لم نهتد إليه فى غير الأصول و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٥٦

حوق

: الحَوْق و الحُوق- لغتان: ما استدار بالكمرة. يقال: فيشلة حَوْقَاء.

حيق

: الحَيْق: ما حَاقَ بالإنسان من منكر أو سوء يعمله فينزل به ذلك. تقول: أَحَاقَ الله به مكره «١».

قوح

: تَقَوَّحَ الجرح إذا انتبر. [و قَاحَ الجرح يَقِيح و قَيَّحَ. و أَقَاحَ. و القَيْح: المدة الخالصة التى لا يخالطها دم] «٢».

وقح

: الوَقَاح: الحافر الصلب، و النعت وَقَاح، الذكر و الأنثى فيه سواء. و الجميع: وُقُح و وُقَّح. و رجل وَقَاح الوجه صلبه: قليل الحياء. و قد وَقُحَ وَقَاحة و قِحَة. قال «٣»:

ليس للحاجات إلا من له وجه وَقَاح

و لسان صارفى و غدو و رواح

إن تكن أبطأت الحاجة عنى و استراح

فعلى الجهد فيها و على الله النجاح

و التَّوْقيح: أن تُوقّح الحافر بشحمة تذيبها حتى إذا تشيطت كويت بها مواضع الحفاء و الأشاعر. و اسْتَوْقَحَ الحافر، أى: صلب.

---

(١) من (س ...) فى (ص) و (ط): مكرهم.

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث.

(٣) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٥٧

باب الحاء و الكاف و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ك ء، ح ك ی، ح و ك، ح ی ك، ك و ح، ك ی ح مستعملات

حکأ

: أَحْكَأْتُ العُقَد إِحْكَاء، أی: شددتها، فَاحْتَكَأَت، أی: اشتدت.

حکی

: حَكَيْتُ فلانا و حَاكَيْتُه إذا فعلت مثل فعله، أو قوله سواء.

حوک

: الحُوكةُ: بقلة. و الشاعر يَحُوك الشعر حَوْكا، و الحائِك يَحِيك حَيْكا. و يجمع حاكَة و حَوَكَة «۱». و الحِيَاكة: حرفته.

حیک

: الحَيْك: النسج، و الحَيْك: أخذ القول فی القلب. يقال: ما يَحِيك كلامی فی فلان. و لا يَحِيك الفأس فی هذه الشجرة. و الحَيَكان: مشية يحرك فيها الماشی أليتيه. رجل حَيَّاك و امرأة حَيَّاكة. و هو يَتَحَيَّك فی مشيته.

کوح

: كَاوَحْت فلانا مُكَاوَحَة فَكُحْتُهُ، أی: قاتلته فغلبته، و رأيتهما يَتَكَاوَحان، و هما مُتَكَاوِحان، و المُكَاوَحَة أيضا فی الخصومات و نحوها.

---

(۱) بين كلمة (حوكة) و (الحياكة)، أقحمت فی النسخ عبارة نرجح أنها من فعل النساخ، و ليست هی من العين فی شیء، و العبارة هی: و هذه الكلمة عندنا من بنات الواو و كذلك الفراء يذكر هذا و ليس فيما نقل التهذيب عن العين شیء من هذا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۸

کیح

: الكِيح: سفح الجبل و سفح سند الجبل. [و الكِيح: صقع الجرف] «۱» قال أبو النجم:

كلتاهما لا تطلعان الكِيحَا

باب الحاء و الجيم و (و ا ی) معهما

اشارة

ح ج و، ج ح و، ح و ج، ج و ح، و ج ح، ج ى ح مستعملات

حجو

: حـاجَيْتُهُ فحَجَوْتُه، إذا ألقيت عليه كلمـة مُحْجِيَـة «۲» مخالفـة المعنى، و الجـوارى يَتَحـاجَيْنَ. و الأُحْجِيَـة اسم للمُحَاجـاة، و الحَجْوَى كذلك. قالت بنت الخس [العادية] «۳»:

و قالت قالة أختى و حَجْواها لها عقل

ترى الفتيان كالنخل و ما يدريك ما الدخل

الـدخل: العيب. و حَجَوْتُهُ بكـذا، أي: ظننت به. و حَجَا يَحْجُو النحل الشول إذا هدر بها فعرفت هديره و انصرفت إليه. و الحِجَا: كل ما ستركَ. و الحِجَـا: العقـل. و الحَجَـاة فقاعـة ترتفع فوق المـاء كقـارورة و يجمع حَجَوات. و إنه لَحَجِيٌّ أن يفعـل كـذا، أي: حرى. و ما أَحْجَاه، أي ما أخلقه كذلك، و أَحْجِ به، أي: أَحْرِ به و الحُجَيَّا: تصغير الحَجْوى. و تقول الجارية للأخرى: حُجَيَّاكِ ما كان كذا و كذا.

---

(۱) هذا من التهذيب ۵/ ۱۲۹ فى نقله عن العين. فى النسخ و قال غيره: سفح الجرف.

(۲) من التهذيب ۵/ ۱۳۰ من نقله عن العين. فى النسخ: (بحنحة).

(۳) التهذيب ۵/ ۱۳۱، و اللسان (حجا).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۹

و الأُحْجِيَّة: اسم المحاجاة، و الأُحْجُوَّة لغة، و بالياء أحسن لطول الكلمة. و الحَجَا: الزمزمة. قال «۱»:

زمزمة المجوس فى أَحْجَائها

و الحَجْوَة الحجمة، أى: الحدقة.

حوج

: الحَوْج من الحَاجَـة. تقول: أَحْوَجَه الله، و أَحْوَجَ هو، أى، احتـاج. و الحـاجُ: جمع: حاجَـة و كـذلك الحَوَائِج و الحاجَات. و التَّحَوُّج: طلب الحاجَة قال العجاج «۲»:

إلا انتظار الحاجِ مَن تَحَوَّجا

و الحِوَج: الحاجَات. قال «۳»:

لقد طال ما ثبطتنى عن صحابتى و عن حِوَج قضاؤها من شفائيا

و تقول: لقد جاءته إلينا حاجَة حائِجَة. قال: «۴»

رب حاجٍ أدركتها بكمال

و الحاجُ من الشوك: ضرب منه.

جوح

: الجَوْح من الاجْتِيَاح. اجْتَاحَتْهم السنة. و جَاحَتْهم تَجُوحُهم جِيَاحة و جَوْحا.

---

(١) التهذيب ٥/ ١٣١، و اللسان (حجا) غير منسوب أيضا.

(٢) ديوانه ص ٣٥٦، و الرواية فيه:

إلا احتضار...

. (٣) الشطر الثانى فى التهذيب ٥/ ١٣٤، و البيت تام فى اللسان (حوج) غير منسوب أيضا.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢۶٠

و سنة جائِحَة: جدبة. و اجْتَاحَ العدو ماله: أى: أتى عليه. و نزلت به جائِحَة من الجَوَائِح.

وجح

: أَوْجَحَ لنا الطريق، و أَوْجَحَت النار، أى: وَضَحت، و بَدَتْ. و أَوْجَحَتْ غرة الفرس إِيجاحاً و أوضحت إيضاحا. و جاء فلان و ما عليه أَجَاحٌ و لا وَجَاح: أى: شيء يستره.

جيح

: جَيْحانُ: اسم نهر.

باب الحاء و الشين و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ش و، ح و ش، و ح ش، و ش ح، ش ى ح، ش ح و مستعملات

حشو

: الحَشْو: ما حَشَوْتَ به فراشا و غيره. و الحَشِيَّة: الفراش المَحْشُوّ. و احْتَشَيْتُ: بمعنى امتلأت. و تقول: انْحَشَى صوت فى صوت، و انْحَشَى حرف فى حرف. و الاحتِشَاء: احتِشَاء الرجل ذى الإبردة. و المستحاضة تَحْتَشِي [بالكرسف] «١» و الحَشْو: صغار الإبل، و حَشْوُها: حاشِيَتها أيضا. قال: «٢»

يعصوصب الحَشْو، إذا افتدى بها

(۱) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۳۷ من نقله عن العين، لتوضيح العبارة. الكرسف: القطن الذى يحشى به.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۱

و حاشِيَتا الثوب: جانباه الطويلان فى طرفيهما الهدب. و حاشِيَةُ السراب: كل ناحية منه، و هن الحَوَاشِى. و الحَشْو من الكلام: الفضل الذى لا يعتمد عليه. و الحَشْو من الناس: من لا يعتدُّ به. و الحَشَا: ما دون الحجاب مما فى البطن كله من الطحال و الكرش و الكبد، و ما تبع ذلك حَشاً كله. و الحَشا: ظاهر البطن و هو الخصر. و حشوته [سهما] إذا أصبت حشاه. و حشأته بالعصا حشأ- مهموزا-: إذا ضربت بها بطنه، و فرقوا بينهما بالهمز. و حَشَأْتُ النار: غشيتها. و قول العرب: حَشْيَاء رابية: منتفخة من بهر و نحوه. و حَشْياء: ضخمة الأَحْشَاء.

حوش

: المِحَاش: كأنه مِفْعَل من الحَوْش، و هم قوم لفيف أُشابة. قال النابغة: «۱»

اجمع مِحَاشَكَ يا يزيد فإنى أعددت يربوعا لكم و تميما

و الحُوش: بلاد الجن، لا يمر بها أحد من الناس. و رجل حُوشِيٌّ: لا يخالط الناس. و ليل حُوشِيٌّ: مظلم هائل، و هذه سنة مَحُوشٌ: يابسة. قال: «۲»

و طول مَحْش الزمن المَحُوش

(۱) ديوانه ۱۷۸، و فيه: جمع.

(<۲) رؤبة <ديوانه ۷۷.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۲

و حُشْنا اليد و أَحَشْناها: أى: أخذناها من حواليها لنصرفها إلى الحبائل التى نصبت لها. و احْتَوَشَ القوم فلانا و تَحاوَشُوه: جعلوه وسطهم. و ما أَنْحَاشُ من شىء، أى: ما أكثرت له. و التَّحْوِيش: التحويل. و حاشا: كلمة استثناء، و ربما ضم إليها لام الصفة. قال الله تعالى: قُلْنَ حاشَ لِلَّهِ* «۱». و قال النابغة: «۲»

و ما أُحَاشِى من الأقوام من أحد

و الحائِش: جماعة النخل، لا واحد له.

وحش

: الوَحْش: كل ما لا يستأنس من دواب البر، فهو وَحْشِىّ. تقول: هذا حمار وَحْشٍ. و حمار وَحْشِىّ، و كل شىء يَسْتَوْحِش عن الناس فهو وَحْشِىّ. و فى بعض الكلام: إذا أقبل الليل استأنس كل وَحْشِىّ، و استَوْحَشَ كل إنسى. و يقال للجائع: قد تَوَحَّشَ، أى: خلا بطنه. و يقال للمحتمى لشرب الدواء: قد تَوَحَّشَ، و للمكان إذا ذهب عنه الإنس: قد أَوْحَشَ، و طلل مُوحِش. قال: «۳»

لسلمى مُوحِشا طلل يلوح كأنه خلل

و دار مُوحِشَة. قال: «۴»

(۱) يوسف ۵۱.

(۲) ديوانه ص ۱۳، و صدر البيت فيه:

و لا أرى فاعلا فى الناس يشبهه

(۳) الكتاب ۱/ ۲۷۶، و فيه: لمية، و التهذيب ۵/ ۱۴۴، و اللسان (وحش).

(۴) التهذيب ۵/ ۱۴۴ و اللسان (وحش) و فيهما: منازلها.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۳

معالمها حِشُونا

على قياس (سنون) و بالنصب و الجد: حِشِينَ، قال: «۱»

فأمست بعد ساكنها حِشِينا

و الوَحْشِيّ و الإنسيّ شِقّا كل شيء فإنسيّ القدم ما أقبل [منها] «۲» على القدم الأخرى، و وَحْشِيُّها ما خالف إِنْسِيَّها. و وحشيّ القوس الأعجمية ظهرها، و إنسيها بطنها المقبل عليك. و وحشيّ كل دابة: شقها الأيمن و الإنسى الأيسر. و إذا كان بيدك شيء فرميت به عنك بعيدا قلت: وَحّشت.

وشح

: الوَشْح من الوِشَاح، و الجمع: الوُشُح. و الوِشَاح: من حلى النساء: كرسان من لؤلؤ و جوهر منظومان، مخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر [تَتَوَشَّح به المرأة] «۳». و شاة مُوَشَّحة، و طائر مُوَشَّح إذا كان لهما خطتان، من كل جانب خطة كالوِشَاح قال الطرماح «۴» يصف الديك:

و نبه ذا العفاء المُوَشَّح

شيح

: الشِّيح: نبات. و الشِّيح: ضرب من برود اليمن. و المُشَيَّح: المخطط، و بالسين أيضا. و الشِّيَاح: الحذار. و رجل شائِح: حذر. و مُشِيح: أي: حازم حَذِر.

(۱) التهذيب ۵/ ۱۴۴ و اللسان (وحش).

(۲) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۴۴ مما نقل عن العين.

(۳) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۴۵.

(۴) ديوانه ص ۹۸ و البيت فيه:

فيا صبح كمش غبر الليل مصعدا ببم و نبه ذا العفاء الموشح

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۴

قال: «۱»

شايحنَ منه أيما شِيَاح

و يقال: شائِح، أى قاتل. و أَشَاحَ الفرس بذنبه، أى: أرخاه. و أَشَاحَ فلان بوجهه عن وهج النار، أو عن أذى إذا نحاه. قال النابغة: «۲»

تُشِيح على الفلاة فتعتليها ببوع القدر إذ قلق الوضين

أى: تـديم السـير، و البوع: المداومـة، و ناقـة شَـيْحَانة مداومـة فى الرسل. قال الحطيئة: «۳» شَـيْحَانةً خُلِقَت خَلْقَ المصـاعيب و الشَّيْحانُ: الطويل «۴».

شحى

: شَحَى فلان فاه شَحْياً، و اللجام يَشْحَى فم الفرس شَحْيا. قال: «۵»

كأن فاها و اللجام شاحِيَه

و يقال: أقبلت الخيل شَواحِيَ و شاحِيات. أى: فاتحات أفواهها «۶».

باب الحاء و الضاد و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ض ء، ض ح و، و ض ح، ح و ض، ح ى ض، ض ى ح مستعملات

حضأ

«۷»: يقال: حَضَأْتُ النار إذا سخيت عنها لتلتهب. قال: «۸»

---

(۱) نسب فى اللسان (شيح) إلى < أبى السوداء العجلى.>

(۲) ديوانه ص ۲۶۰.

(۳) ديوانه ص ۴۹، و صدر البيت فيه:

سد الفناء بمصباح مجالحة

(۴) نقلت هذه العبارة من باب الحاء و الشين و النون معهما، لأنها من باب المعتل

(۵) التهذيب ۵/ ۱۴۸، و اللسان (شحا)، غير منسوب أيضا.

(۶) نرجح أن العبارة التى تلى قوله: (أفواهها) ليست من العين فهى منسوبـة فى النسخ إلى أبى أحمد، و فى التهذيب ۵/ ۱۴۸ و اللسان (شحا) إلى ابن الأعرابى، و العبارة هى: قال أبو أحمد: سحا زيد فاه، و شحا فوه.

(۷) من التهذيب ۵/ ۱۵۰ رواية عن العين و قد سقطت من الأصول.

(۸) اللسان (حضأ) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٦٥

باتت همومى فى الصدر تَحْضَؤُها طمحات دهر ما كنت أدرؤها

ضحو

: الضَّحْو: ارتفاع النهار، و الضُّحَى: فويق ذلك، و الضَّحَاء- ممدود- إذا امتد النهار، و كرب أن ينتصف. و ضَحِيَ الرجل ضَحًى: أصابه حر الشمس. قال الله تعالى: لَا تَظْمَؤُا فِيهَا وَ لَا تَضْحى «١»، أي: لا يؤذيك حر الشمس. و قد تسمى الشمس: الضّحاء- ممدود-. و تقول: اضْحَ، أي: ابرز للشمس. ضَحَا يَضْحُو ضُحُوّا و ضَحِيَ يَضْحَى ضَحًى و ضُحِيّاً. و ضَحِّ الأُضْحِيَة، و أَضْحِ بصلاة الضُّحَى إِضْحَاء، أي: أخرها إلى ارتفاع الضُّحَى. و هلم نَتَضَحَّى، أي: نتغدى. و تَضَحَّت الإبل: أخذت فى الرعى من أول النهار، و تعشت: رعت بالليل. يقال: ضَحِّها و عشها. و الضَّاحِيَة من كل بلدة: ناحيتها البارزة [و الجو باطنها] «٢»، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، و هؤلاء ينزلون الضَّوَاحِي. و المَضْحَاة: التى لا تكاد الشمس تغيب عنها. و يقال: فعلت ذلك الأمر ضاحِيَة، أي: ظاهرا بينا، قال: «٣»

لقد أتانا ورود النار ضاحِيَة حقا يقينا و لما يأتنا الصدر

و ضَوَاحِي الحوض: نواحيه. قال: «۴»

---

(١) سورة طه ١١٩.

(٢) زيادة من التهذيب ۵/ ١۵۶ من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(<٣) النابغة <كما جاء فى اللسان (ضحا)، و ليس فى ديوانه (صنعة ابن السكيت).

(<۴) جرير <ديوانه ص ٧٨ (صادر)، و صدر البيت فيه:

فما شجرات عيصك فى قريش

كتاب العين، ج٣، ص: ٢۶۶

بعشات الفروع و لا ضَوَاحِي

أي: نواحي. و الضَّحِيَّة: الأُضْحِيَة، و الجميع: الضَّحَايا و الأَضَاحِي، و هى الشاة يُضَحَّى بها يوم الأَضْحَى بمنى و غيره. و العرب تؤنث الأَضْحَى. و ليلة إِضْحِيانة و يوم إِضْحِيان مضيء لا غيم فيه.

وضح

: الوَضَح: بياض الصبح و بياض البرص، و بياض الغرة و التحجيل [فى القوائم] و نحوه. و إذا كان بياض غالب فى ألوان الشاة و فشا فى الصدر و الظهر و الوجه يقال إنه تَوْضيح شديد، و قد توضّح.. و أَوْضَحْتُ الأمر فوَضَح، و وَضَّحْتُه فتَوَضَّحَ. و الوَاضِحَة: الطريق المسلوك. و الوَاضِحَة الأسنان التى تبدو عند الضحك. و تقول: اسْتَوْضِحْ عن هذا الأمر، أي: ابحث عنه. و استَوْضَحْتُ الشيء: وضعت يدى على عينى [أنظر] هل أراه. و رجل وَضَّاح: أي: أبيض حسن الوجه بسام. و المُوضِحَة: الشجة التى تصل إلى العظام. و به شجات أَوْضَحَت عن العظام، أي: بدت عنها. و إذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميت الوُضَّحَ. و الوَضَح: حلى من فضة، و جمعه أَوْضَاح. تُوضِح: موضع.

حوض

: الحَوْض معروف، و الجميع: الحِيَاض و الأَحْوَاض. و الفعل:

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٦٧

التَّحْوِيض. و استَحْوَضَ الماء: أى: اتخذ لنفسه حَوْضا، و حَوَّضْتُ حَوْضاً، أى: اتخذته. حَوْضَى: - مقصور: اسم موضع.

حيض

: الحَيْض معروف، و المرة الواحدة: الحَيْضة، و الاسم: الحِيْضة، و جمعها: الحِيض. و الحِيضات: جماعة، و الفعل: حاضَت المرأة تَحِيض حَيْضا و مَحِيضا، فالمَحِيض يكون اسما و مصدرا «١»، و النساء: حُيَّض. الواحدة: حائِض، و المُسْتَحاضة: التى غلب عليها الدم فلا يرقأ.

ضيح

: الضَّيَاح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء، ثم يجدح. يقال: ضَيَّحْتُهُ فتَضَيَّح. و لا يسمى ضَيَاحا إلا اللبن. و تَضَيُّحه: تزيده [يقال: الريح و الضِّيح] «٢» و الضِّيح: تقوية للفظ الريح، فإذا أفرد فليس «٣» له معنى.

باب الحاء و الصاد و (و ا ى) معهما

اشارة

ح س ى، ص ح و، ح و ص، ح ى ص، ص و ح، ص ى ح مستعملات

حصى

: الحَصَى: صغار الحجارة، و ثلاث حَصَيات، و الواحدة: حَصاة. و الحَصَى: العدد الكثير شبه بحَصَى الحجارة لكثرتها. قال الأعشى: «۴»

فلست بالأكثر منهم حَصًى و إنا العزة للكاثر

---

(١) من التهذيب فى روايته عن العين ۵/ ١۵٩. فى النسخ: و فعلا.

(٢) زيادة من التهذيب من نص روايته عن العين- لتقويم العبارة.

(٣) فى النسخ: (ليس)، و ليس صوابا.

(۴) ديوانه ص ١۴٣.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٦٨

و حَصاة الرجل: رزانته، [و حَصاة اللسان: ذرابته]. قال: «١»

و إن لسان المرء ما لم يكن له حَصاة، على عوراته لدليل

و يقال: حَصاة العقل، لأن المرء يُحْصِى بها على نفسه، فيعلم ما يأتى و ما يذر، و ناس يقولون: أصاة.

و فى الحديث: و هل يكب الناس على مناخرهم فى جهنم إلا حَصا ألسنتهم «٢» و يقال: حصائد.

و يقال لكل قطعة من المسك: حَصاة. و الحَصاة: داء يقع فى المثانة، يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحَصاة. حُصِىَ الرجل فهو مَحْصِىّ. و الإِحْصَاء: إحاطة العلم باستقصاء العدد.

صحو

: الصَّحْو: ذهاب الغيم، تقول: السماء صَحْو، و اليوم يوم صَحْو، و أَصْحَت السماء فهى مُصْحِيَة و يوم مُصْحٍ. و الصَّحْو: ذهاب السكر و ترك الصبا و الباطل، صَحَا الرجلُ، و صَحَا قلبُهُ يَصْحُو. قال: «٣»

صَحَا القلب عن سلمى و أقصر باطله و عرى أفراس الصبا و رواحله

و المِصْحَاة: جام يشرب فيه بوزن مِفْعَلة. قال «٤»:

إذا صب فى المِصْحَاة خالط بقما

(١<) طرفة <ديوانه ص ٨٠.

(٢) التهذيب ٥/ ١٦٤.

(٣<) زهير <ديوانه ١٢٤.

(٤<) الأعشى <ديوانه ٢٩٣، و صدر البيت فيه:

بكأس و إبريق كأن شرابه

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٦٩

حوص

: الحَوَص: ضيق فى إحدى العينين دون الأخرى. و رجل أَحْوَص، و امرأة حَوْصَاء.

حيص

: الحَيْص: الحيد عن الشىء، و المَحِيص: المحيد. يقال: هو يَحِيص عنى، أى: يحيد و هو يُحَايِصُنِى، و ما لك من هذا الأمر مَحِيص، أى: محيد. قال: «١»

حاصوا بها عن قصدهم مَحاصا

أى: محادا. و حَيْصَ بَيْصَ: ينصبان، يتكلم به عند اختلاط الأمر تقول: لا تزال تأتينا بحَيْصَ بَيْصَ. قال الشاعر: «٢»

قد كنت قبل اليوم فى راحة و اليوم قد أصبحت فى حَيْصَ بَيْص

أی: فیما لا أقدر علی الخروج منه «۳»، أی: فی ضیق، و أصل الحَیْص: الضیق.

صوح

: التَّصَوُّح: تشقق الشعر و تناثره، و ربما صَوَّحَه الجفوف.

(۱) العجاج <دیوانه ۳۴۴.

(۲) لم نهتد إلیه.

(۳) أصل العبارة فی (ص) و (ط): فیما لا أقدر الخروج عنه. و فی (س): فیما لا أقدر من الخروج عنه.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۷۰

و صَوَّحَت الریح البقل فتَصَوَّحَ [إذا أصابته عاهة فیبس] «۱». و الصُّوَّاحَة، علی فُعَّالَة من تشقق الصوف إذا تَصَوَّحَ. و انصاحَ الثوب: تشقق من قبل نفسه «۲».

صیح

: تَصَیَّحَ الخشب و نحوه إذا تصدع، قال: «۳»

و یوم من الجوزاء موتقد الحصی تکاد صیاصی العین منه تَصَیَّحُ

أی: تشقق. و الصَّیْحة: العذاب. و صَیْحة الغارة، صَیْحة الحی إذا فوجئوا بها. و الصَّائِحة: صَیْحة المناحة، و یقال: ما ینتظرون إلا مثل صَیْحَة الحبلی، أی: سوء یعاجلهم. و الصِّیاح، الصوت الشدید. صاحَ صَیْحة و صِیاحا. و الصَّیْحانیّ: ضرب من التمر أسود، صلب الممضغة، شدید الحلاوة.

باب الحاء و السین و (و ا ی) معهما

اشارة

ح س و، ح س ی، ح و س، س ح و، س ح ی، س و ح، س ی ح، ح ی س مستعملات

حسو

: الحَسَاء- ممدود- اسم ما یُحْسَی. و الفعل: حَسَا یَحْسُو حَسْوا. و الحُسْوَة: ملء الفم. یقال: اتخذوا له حَسِیَّة علی فعیلة، و الحُسْوَة:

(۱) من التهذیب ۵/ ۱۶۵ من نص ما نقل عن العین.

(۲) فی النسخ: من الدنس. و التصحیح هنا من التهذیب ۵/ ۱۶۵ و المحکم ۳/ ۳۶۶.

(<٣) ذو الرمة <ديوانه- الملحق ٣/ ١٨٥٨.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧١

الشيء القليل منه.

حسي

: الحِسْيِ: موضع سـهل يستنقع فيه الماء، و لا يلبث أن ينضب، و جمعه: أَحْسَاء. و ربما حفر فنبع الماء بالقرب منه. تقول: احتَسَيْنا حِسْياً [أي: احتفرناه]. و ذو حُسَى: موضع.

حوس

: الحَوْس: انتشار الغارة و القتل، و التحرك فيه. حُسْتُه، أي: خالطته و وطئته. قال: «١»

يَحُوسُ قبيلة و يُبير أخرى

و الدوس مثله. و التَّحَوُّس: الإقامة كأنه يريد سفرا و لا يتهيأ له لاشتغاله بالشيء بعد الشيء. قال «٢»:

سر قد أنى لك أيها المُتَحَوِّس فالدار قد كادت لعهدك تدرس

و الأَحْوَس: الجريء الذي لا يهوله شيء. تقول: حاسَ يَحُوسُ حَوْساً. قال: «٣»

أَحُوسُ في الظلماء بالرمح الخطل

و رجل حَوَّاسٌ عَوَّاس: طلاب بالليل.

---

(١) في (ط): و يبير، و في (س): و يسير. و الشطر في اللسان (حوس) منقوص و غير منسوب.

(٢) نسب في التهذيب ٥/ ١٧١ و في اللسان (حوس) إلى< المتلمس >و لم نجده في ديوانه

(٣) الرجز في اللسان (حوس) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧٢

سحو

: سَحَوْتُ الطين بالمِسْحَاة عن الأرض أَسْحُو و أَسْحَى و أَسْحِي ثلاث لغات، سَحْوا و سَحْيا.

سحي

: و كذلك سَحْو الشحم عن الإهاب. و ما ينقشر «١» منه فهو سِحَاءَة نحو سِحَاءة النواة و سِحَاءة القرطاس. و سَحَّيت الكتاب تَسْحِية لشده بالسِّحَاءة و يقال: بالسِّحَايـة- لغتان. و في السماء سِحَاءة من سحاب [أي: غيم رقيق] «٢» و سمى رؤبة سنابك الحمر مَساحِيَ، لأنها تُسْحَى بها الأرض، قال: «٣»

سوى مَسَاحيهنَّ تقطيط الحقق

و رجل أُسْيِحُوان: كثير الأكل. و الأُسْيِحِيَّة: كل قشرة تكون على مضائغ اللحم من الجلد. و السَّحَّاء بوزن فَعَّال: متخذ المَسَاحِي، و السِّحَايَة: حرفته.

سوح سيح

: السَّاحة: فضاء يكون بين دور الحى، و الجمع: سُوح و ساحات، و تصغيرها سُوَيْحة. و السَّيْح: الماء الظاهر على وجه الأرض، جاريا يَسِيح سَيْحا، و ماء سَيْح

---

(۱) من (س ...) فی (ص) و (ط): بما ينتشر.

(۲) من التهذيب ۵/ ۱۶۹.

(۳) ديوانه ص ۱۰۶.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۳

و غيل إذا جرى على وجه الأرض، و جمعه: سُيُوح و أَسْياح. و السِّيَاحة: الذهاب فی الأرض للعبادة، و سِيَاحة هذه الأمة الصيام و لزوم المساجد. و السَّيْح: ضرب من البرود، و يقال: برد مُسَيَّح، أی: مخطط.

و فی الحديث: أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمَسَايِيح «۱»

أی: الذين يَسِيحون فی الأرض بالنميمة و الشر.

حيس

: الحَيْس: خلط الأقط بالتمر، يعجن كالخميرة. حِسْتُه حَيْسا، و حَيَّسْته تَحْيِيسا. و يقال للرجل إذا أحدقت به الإماء: مَحْيُوس، و ذلك أنه يشبه بالحَيْس. قال: «۲»

و إذا يُحاس الحَيْس يدعى جندب

باب الحاء و الزای و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ح ز و، ح ز ی، ح ز ء، ح و ز، ح ی ز، ز ی ح، ء ز ح مستعملات

حزو

: حَزْوَى: موضع بالبادية

(۱) المحكم ۳/ ۳۲۵.

(۲) البيت فى التهذيب ۵/ ۱۷۲، و المحكم ۳/ ۳۲۵ غير منسوب أيضا. و نسبه اللسان (حيس) إلى< هنى بن أحمر الكنانى >و قيل <لزرافة الباهلى >و صدر البيت:

و إذا تكون كريهة أدعى لها

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۴

حزى

: الحازِى: الكاهن: تقول: حَزَا يَحْزُو، و حَزَى يَحْزِى و يَتَحَزَّى. و أنكر الضرير: تَحَزَّى تَحَزِّيا. قال: «۱»

و من تَحَزَّى عاطسا أو طرقا

و الحَزَى- مقصور- نبات شبه الكرفس. من أحرار البقول، و لريحه خمطة، تزعم العرب أن الجن لا تدخل بيتا فيه الحَزَى. و الواحدة: حَزَاة.

حزأ

: حَزَأْت الإبل أَحْزَؤُها، أى: ضممتها و سقتها. و احْزَوْزَأَت الإبل: اجتمعت. و احْزَوْزَأَ الطائر: ضم جناحيه و تجافى عن بيضه. قال: «۲»

مُحْزَوْزِئين الزف عن مكويهما

و قال رؤبة فلم يهمز: «۳»

و السير مُحْزَوْزٍ به احْزِيزاؤُهُ

حوز

: الحَوْز: السير اللين، و الحَوْز: موضع يَحُوزُه الرجل يتخذ حواليه مسناة. و جمعه: أَحْوَاز. و كل شيء ضممت إليك فقد حُزْتَه و احْتَزْتَه. و حَوْز الرجل: طبيعته من خير أو شر. و تَحَوَّز الرجل إذا لم يستقر على الأرض، و الاسم: التَّحَوُّز، و منه قوله

(۱) التهذيب ۵/ ۱۷۵، و اللسان (حزا) غير منسوب أيضا.

(۲) التهذيب ۵/ ۱۷۶ و المحكم ۳/ ۳۱۰ غير منسوب أيضا.

(۳) ديوانه- ص ۴ (أوروبة).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۵

تعالى: أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلىٰ فِئَةٍ «۱». أى: متنحيا. و الأَحْوَزِىّ: السائق الحسن السياقة، و فيه بعض النفار. قال: «۲»

يَحُوزُهُنَّ و له حُوزِىّ

و الحَوْز: النكاح. قال: «۳»

تقول لما حازَها حَوْزَ المطى

و فى الحديث: فما تَحَوَّزَ عن فراشه «۴»

أى: ما تنحى عنه «۵». قال الشاعر: «۶»

تَحَوَّزُ عنى خشية أن أضيفها كما انْحَازَت الأفعى مخافة ضارب

حيز

: حَيِّزُ الدار: ما انضم إليها من المرافق و المنافع. و كل ناحية حَيِّزٌ على حدة، بتشديد الياء. و جمعه: أَحْيَاز، و كان قياسه أن يكون أَحْوَازا، كميّت و أموات، و لكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس. و التَّحَيُّز فى الحرب: أن ينضم قوم إلى قوم. و انْحَازُوا: تركوا مركزهم و معركة قتالهم، و مالوا إلى موضع آخر.

---

(۱) الأنفال ۱۶.

(۲>) العجاج >ديوانه ۳۳۲ (رواية الأصمعى بيروت)، و الرواية فيه: يحوذها و أحوذى بالذال المعجمة. و لكنها فى التهذيب ۵/ ۱۷۷، و المحكم ۳/ ۱۷۰، و اللسان و التاج (حوز) بالزاى.

(۳) التهذيب ۵/ ۱۷۷، و اللسان (حوز).

(۴) التهذيب ۵/ ۱۷۷، و الرواية فيه: (فلما)، غير أن رواية التاج (حوز) مطابقة لما جاء فى النسخ.

(۵) فى النسخ: (له).

(۶) التهذيب ۵/ ۱۷۸، و اللسان (حوز). و الذى فى النسخ هو: (منها).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۶

زيح

: الزَّيْح: ذهاب شيء، تقول: أَزَحْتُ علته فَزَاحَت تَزِيح زَيْحا. قال الأعشى: «۱»

هنأنا فلم نمنن عليها فأصبحت رخية بال قد أَزَحْنا هزالها

أزح

: أَزَحَ يَأْزِح أُزُوحا إذا تخلف.

باب الحاء و الطاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ط ء، ح و ط، ط ح و، ط و ح، ط ی ح، و ط ح مستعملات

حطأ

: الحَطْأ- مهموز- شدة الصرع. تقول: احتمله فحَطَأَ به الأرض. و حَطَأْتُ رأسه بيدی حَطْأَة، و هو شدة «۲» القفد براحتک. قال: «۳»

و إن حَطَأْت كتفيه ذرملا «۴»

حوط

: حاطَ يَحُوط حَوْطاً و حِياطة. و الحمار يَحُوط عانته: يجمعها، و الاسم: الحِيطة. يقال: حاطَه حِيطةً إذا تعاهده. و احْتَاطَت الخيل بفلان و أَحَاطَت [به]، أی: أحدقت.

---

(۱) ديوانه ص ۳۰۷.

(۲) من (ص). فی (ط) و (س): شديد.

(۳) التهذيب ۵/ ۱۸۱، و اللسان (حطأ).

(۴) فی (ط) و (س): درملا بالدال المهملة.

و كل من أحرز شيئا كله، و بلغ علمه أقصاه فقد أَحَاطَ به [يقال: هذا أمر ما أَحَطْتُ به علما] «۱». و سمی الحائِط، لأنه يَحُوط ما فيه. و [تقول]: حَوَّطْت حائِطا. و الحِواط: حضيرة تتخذ للطعام، و الشیء يقلع عنه سريعا. قال: «۲»

إنا وجدنا عرس الحَنَّاط مذمومة لئيمة الحِوَاط

و يروی:

...لئيمة الحُوَّاط

. و الحُوَّاط: هم الذين يَحُوطُونها يمنعون من ذلک. و جماعة الحائِط: حِيطان.

طحو

: الطَّحْو: شبه الدحو، و هو البسط [و فيه لغتان: طَحَا يَطْحُو و طَحَی يَطْحَی] «۳» و طَحَا بك همك، أی: ذهب بك فی مذهب بعيد، و هو يَطْحَی بک طَحْياً و طَحْوا. قال: «۴»

طَحَا بك قلب للحسان طروب

و الطُّحِيُّ من الناس: الرُّذَّال. و القوم يَطْحَی بعضهم بعضا، أی: يدفع. و سألت أبا الدقيش عن المدومة الطَّوَاحی. فقال: هن النسور تستدير حوالی القتلی.

---

(۱) من التهذيب ۵/ ۱۸۴ مما نقله نصا عن العين.

(٢) الرجز في التهذيب ٥/ ١٨٤، و اللسان (حوط) غير منسوب.

(٣) من التهذيب ٥/ ١٨٢ من نص ما نقله عن العين، لاضطراب ما يقابله في النسخ.

(>٤) علقمة بن عبدة (الفحل <)ديوانه ص ٣٣، و البيت في الديوان:

طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧٨

طوح طيح

: الطائِح: الهالك، أو المشرف على الهلاك. و كل شيء ذهب و فنى فقد طاحَ يَطِيح طَيْحا و طَوْحا- لغتان- و الطَّيْح: الهلاك. و طَوَّحْت به: حملته على ركوب مفازة يخاف هلاكه فيها. قال أبو النجم: «١»

يُطَوِّح الهادى به تَطْوِيحا

و قال ذو الرمة: «٢»

و نشوان من كأس النعاس كأنه بحبلين في مشطونة يَتَطَوَّحُ

أي: يجيء و يذهب في الهواء. طَوَّحَ الرجل بثوبه إذا رمى به في مهلكة. و طَيَّحَ [به مثله] «٣».

وطح

: الوَطْح: ما تعلق بالأظلاف و مخالب الطير من العرة و الطين و نحوه. الواحدة: وَطْحَة مجزومة الطاء.

باب الحاء و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

حدأ، حدو، حيد، دحو، دحى، دوح، وحد، مستعملات

حدأ

: الحِدَأَة: طائر يصيد الجرذان، و يقال إنها كانت تصيد لسليمان بن داود و كانت أصيد الطير، فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ هَبْ لِي

---

(١) التهذيب ٥/ ١٨٥ و اللسان (طوح).

(٢) ديوانه ٢/ ١٢١٤.

(٣) زيادة من التهذيب ٥/ ١٨٥ من نص ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۹

مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي «۱».

قال العجاج: «۲»

كأنهن الحِدَأُ الأُوِيّ

و الحَدَأُ، مهموز مقصور [بفتح الحاء] «۳» شبه فأس تنقر به الحجارة محدد الطرف. قال الشماخ: «۴»

يباكرن العضاة بمقنعات نواجذهن كالحَدَأ الوقيع

حدو

: حَدَا يَحْدُو حَدْوا، و أعرفه حُدَاء- ممدود- إذا رجز الحادِي خلف الإبل، و حَدَا يَحْدُو حَدْوا، إذا تبع شيئا. و يقال للحمار: حادِي ثلاث و حادِي ثمان إذا قدم أمامه عدة من أتنه. و تقول للسهم إذا مضى: حَدَا الريش. و الحُدَيَّا من التَّحَدِّي. يقال: فلان يَتَحَدَّى فلانا أي: يباريه و ينازعه الغلبة. يقول: أنا حُدَيَّاك بهذا الأمر، أي: ابرز لي، و جارني. قال: «۵»

حُدَيَّا الناس كلهم جميعا

حيد

: الحَيْد: ما شخص من الرأس و الجبل و اعوج. و كل ما اشتد اعوجاجه من ضلع أو عظم فهو: حَيْد، و جمعه: حُيُود.

---

(۱) سورة (ص) ۳۵.

(۲) ديوانه ص ۳۱۲ و الرواية فيه:

كما تداني الحدأ الأوى

(۳) من نص منقول عن العين في التهذيب ۵/ ۱۸۷.

(۴) التهذيب ۵/ ۱۸۷ و اللسان (حدأ). و البيت في الديوان (ط. المعارف) ص ۲۲۰

(<۵) عمرو بن كلثوم <من معلقته، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ۳۹۹، و عجز البيت:

مقارعة بنيهم عن بنينا

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۰

و الرجل يَحِيد عن الشيء حَيْدا و حَيَدَانا و حَيْدُودة [إذا صد عنه خوفا و أنفه] «۱»، و ما لك عنه مَحِيد، قال الشاعر: «۲»

يَحِيد حذارَ الموت عن كل روعة فلا بد من موت إذا كان أو قتل

دحو دحي

: المِدْحاة خشبة يُدْحَى بها الصبي، فتمر على وجه الأرض، لا تأتي على شيء إلا اجتحفته. و مطر داحٍ يُدْحَى الحصى عن وجه الأرض. و الدَّحْو: البسط. و الأُدْحِيّ: سرب النعام، و موضعه الذي يبيض فيه و يفرخ. و الأُدْحِيّ: منزل في السماء بين النعائم و سعد

الذابح، يقال له: البلدة.

دوح

: الدَّوْح: الشجر العظام، الواحدة: دَوْحَة.

وحد

: الوَحَد: المنفرد. رجل وَحَد، و ثور وَحَد. و تفسير الرجل الوَحَد: الذى لا يعرف له أصل. قال: «٣»

بذى الليل على مستأنس وَحَد

و الوَحْد- خفيف-: حِدَة كل شىء.

(١) زيادة من التهذيب ٥/ ١٨٩ من نص منقول عن العين، و قد سقط من النسخ.

(٢) المحكم ٣/ ٣٢٩ و اللسان (حيد) غير منسوب أيضا.

(>٣) النابغة >ديوانه ص ۶، و صدر البيت فيه:

كأن رحلى و قد زال النهار بنا

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٨١

و الوَحِيد: منصوب فى كل شىء [لأنه] يجرى مجرى المصدر خارجا من الوصف، ليس بنعت فيتبع الاسم. و ليس بخبر فيقصد إليه دون ما أضيف إليه، فكان النصب أولى به، إلا أن العرب قد أضافت إليه، فقالت: هو نسيجُ وَحْدِهِ، و هما نَسِيجَا وَحْدِهِما، و هم نُسَجَاءُ وَحْدِهِم، و هى نسيجةُ وَحْدِها، و هن نَسَائِجُ وَحْدِهِنَّ: و هو الرجل المصيب الرأى. و كذلك قريعُ وَحْدِهِ و كذلك صرفه، و هو الذى لا يقارعه فى الفضل أَحَد. و وَحَدَ الشىء فهو يَحِدُ حِدَةً، و كل شىء على حِدَةٍ بائن من آخر. يقال: ذلك على حِدَتِه و هما على حِدَتِهما، و هم على حِدَتِهم، و الرجل الوَحِيد ذو الوَحْدَة، و هو المنفرد لا أنيس معه، و قد وَحُدَ يَوْحُدُ وَحَادَة و وَحْدَة و وَحَدا. و التَّوْحِيد: الإيمان بالله وَحْدَه لا شريك له، و الله الواحِد الأَحَد ذو التَّوَحُّد و الوَحْدَانيَّة. [و الواحِد: أول عدد من الحساب] «١». تقول فى ابتداء العدد: واحِد، اثنان، ثلاثة إلى عشرة. و إن شئت قلت: أَحَد، اثنان، ثلاثة، و فى التأنيث: واحِدة و إِحْدَى. و لا يقال غير أَحَد، [و إِحْدَى] «٢» فى أَحَدَ عشر، و إِحْدَى عشرة. و يقال: واحِد و عشرون، و واحِدة و عشرون، فإذا حملوا الأَحَد على الفاعل أجرى مجرى الثانى و الثالث، و قالوا: هذا حادِى عشرهم، و ثانى عشرهم و هذه الليلة الحادِية عشرة و اليوم الحادِى عشر. و هذا مقلوب كجذب و جبذ. و الوُحْدان: جماعة الواحِد. و تقول: هو أَحَدُهم، و هى إِحْدَاهن، فإذا كانت امرأة مع رجال لم يستقم أن تقول: إحداهم، و لا أحدهم، إلا أن تقول: هى كأحدهم، أو هى واحِدة منهم. و تقول: الجلوس و القعود واحِد، و أصحابك و أصحابى واحِد.

(١) زيادة من التهذيب ٥/ ١٩٣ مما نقله عن العين.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٨٢

و المَوْحَد كالمَثْنَى و المَثْلَث، و تقول: جاءوا مثنى و مثلث و مَوْحَد، و جاءوا ثُناءَ و ثُلاثَ و أُحَادَ. و المِيحاد كالمِعْشار، و هو جزءٌ

واحِد، كما أن المعشار عُشْرٌ. و المَوَاحِيد: جماعة المِيحاد، و لو رأيت أكمات منفردات كل واحِدة بائنة عن الأخرى كانت مِيحادا أو مَوَاحِيد. و تقول: ذاك أمر لستُ فيه بأَوْحَدَ، أي: لست على حِدَة. و الحِدَة «۱» أصلها الواو.

باب الحاء و التاء و (و ا ی) معهما

اشارة

ح ت و، ح و ت، و ت ح، ت ی ح مستعملات

حتو

: الحَتْو: كفك هدب الكساء ملزقا به. حَتَوْتُه أَحْتُوه حَتواً، [و فی لغة] حَتَأْته حَتْأً. و الحَتِیّ: سویق المقل.

حوت

: الحُوت: معروف. و الجمیع: الحِیتان و هو السمک. و الحُوت: برج من الاثنی عشر، و هو آخرها. و الحَوْت، و الحَوَتان: حَوَمان الطائر حول الماء، و حَوَمان الوحشیة حول شیء.

---

(۱) فی (ص) و (ط): و الواحد أصلها الواو. و فی (س): و الواحدة أصلها الواو.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۸۳

قال طرفة: «۱»

ما کنت مجدودا إذا غدوت و ما رأیت مثل ما لقیت

لطائر ظل بنا یَحُوتُ ینصب فی اللوح فما یفوت

یکاد من رهبتنا یموت

وتح

: الوَتْح: القلیل من کل شیء. یقال: أعطانی عطاء وَتْحا، و قد وَتَحَ عطاءه و أَوْتَحَه. و وَتُحَ عطاؤه وَتَاحة و تِحَة.

تیح

: تقول: وقع فلان فی مهلکة فتَاحَ له رجل فأنقذه، و أَتَاحَ اللهُ له من أنقذه. قال: «۲»

تاحَ لها بعدک حنزاب وأی

و قال «۳»:

ما هاج مِتْياح الهوى المُتَاح

و أُتِيح له الشيء، أي: هيء له. و رجل مِتْيَح: لا يزال يقع فى بليۀ. و قلب مِتْيَح، قال الراعى: «۴»

أ فى أثر الأظعان عينك تلمح نعم: لات هنا أن قلبك مِتْيَح

---

(۱) ليس فى ديوانه، هو فى التهذيب ۵/ ۲۰۱ و اللسان (حوت).

(۲) نسبه التهذيب إلى الأغلب.

(۳) المحكم ۳/ ۳۳۰.

(۴) البيت فى المحكم ۳/ ۳۳۰ غير منسوب، و فى اللسان (تيح) منسوب إلى< الراعى، >و فى التهذيب ۵/ ۲۰۲ منسوب إلى <الطرماح، >و لكن ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۴

باب الحاء و الظاء و (و ا ى) معهما

اشارۀ

ح ظ و، ح ظ ى يستعملان فقط

حظو حظى

: الحُظْوۀ (الحِظْوۀ): المكانۀ و المنزلۀ من ذى سلطان، و نحوه. و تقول: حَظِيَ عنده يَحْظَى حِظْوَۀ. و الحَظْوَۀ: السهم الصغير الذى ليس له نصل، و جمعه: حَظَوات و حِظَاء.

باب الحاء و الذال و (و ا ى) معهما

اشارۀ

ح ذ و، ح و ذ، ح ذ ى، و ذ ح مستعملات

حذو

: حَذَوْتُ له نعلا، إذا قطعتها على مثال. و احْتَذَأْتُه و احْتَذَيْت على مثاله، أي: اقتديت به. و حاذَيْتُه: صرت بحِذَائِه.

حوذ

: حاذَ يَحُوذ حَوْذا، أى حاط يحوط حوطا. و الحاذُ: شجر عظام، الواحدة: حاذَة. و اسْتَحْوَذَ عليه الشيطان، و اسْتَحَاذَ- لغة، أى: غلب عليه. و رجل أَحْوَذِيٌّ، و أَحْوَزِيّ، أى: نسيجُ وحدِهِ. و أَحْوَذَ ثوبه إليه: أى: ضمه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۵

قال لبيد: «۱»

إذا اجتمعت و أَحْوَذَ جانبيها و أوردها على عوج طوال

حذى

: الحُذَيَّا: هدية البشارة. و أَحْذَيْتُهُ: أعطيته. و حَذِيَ هذا الشيءُ اللسانَ يَحْذِيه [إذا كان] من لبن قارص، أو نبيذ يقرص اللسان.

وذح

: الوَذَح: ما يتعلق بأصواف الغنم من البعر.

باب الحاء و الثاء و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ث ى، ح ى ث، ح و ث مستعملات

حثى

: حَثَى فى وجهه التراب يَحْثِى حَثْياً.

حيث حوث

: للعرب فى حيث لغتان و اللغة العالية: حَيْثُ، الثاء مضمومة و هو أداة للرفع يرفع الاسم بعده، و لغة أخرى: حوث رواية عن العرب لبنى تميم. قال: «۲»

و لكن قذاها واحد لا تريده أتتنا بها الغيطان من حوث لا ندرى

---

(۱) ديوانه ص ۸۶.

(۲) ثانى بيتين < للأخطل (<الديوان ص ۳۶۱) و هما:

و ليس القذى بالعود يسقط فى الإنا و لا بذباب نزعه أيسر الأمر

و لكن شخصا لا نزر بفربة رمتنا به الغيطان من حيث لا ندرى

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٨٦

باب الحاء و الراء و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ر و، ح ر ى، ح و ر، ح ى ر، ر ح ا، و ح ر، ر و ح، ر ى ح مستعملات

حرو

: الحَرَاوَة: نحو طعم الخردل و شبهه. و يقال: لهذا الكحل حَرَاوة و مضاضة فى العين.

حرى

: الحَرْى: النقصان بعد الزيادة. و القمر يَحْرِى الأول فالأول حتى ينقص، حَرْياً. و الحَرَى- مقصور-: موضع البيض، و هو الأفحوص و الأدحى. قال: «١»

بيضة زاد هيقها عن حَرَاها كل طار عليه أن يطراها

و الحَرَى أيضا: كل موضع للظباء تأوى إليه. و الحَرَى: الجدارة. تقول: هو حَرِىّ: أى: خليق. و هو حَرٍ و بالحَرَى و حَرًى أن يكون كذاك، و ما أَحْرَاه و أَحْرِ به أن يكون كذا. و فلان يَتَحَرَّى مسرتى، و يَتَحَرَّى بكلامه و أمره الصواب. و حِرَاءُ- ممدود-: جبل بمكة معروف. قال الشاعر: «٢»

تفرج عنا الهم لما بدا لنا حِراء كرأس الفارسى المتوج

[و الحِر: يجمع على الأَحْراح. رجل حَرِحٌ: مولَع بالأَحْراح. و حَرِحَ الرجل أُولِعَ] «٣»

---

(١) التهذيب ٥/ ٢١٣. و اللسان (حرى) غير منسوب أيضا.

(٢) مما أنشد الليث و لم نهتد إليه فى غير الأصول.

(٣) ذكرت لفظة (حر) و (حرح) هنا، و ليس هذا موضعها، و قد تنبه الأزهرى لذلك، فقال فى ٥/ ٢١٤: قلت: ذكر الليث هذا الحرف فى المعتلات، باب المضاعف أولى به أما الصحاح فقد ذكرها فى باب الحاء- فصل الحاء (حرح)، و كذلك فعل اللسان و القاموس المحيط.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٨٧

حور

: الحَوْر: الرجوع إلى الشيء و عنه. و الغصة إذا انحدرت. يقال: حارَت تَحُور، و أَحَارَ صاحبها. و كل شيء تغير من حال إلى حال، فقد حارَ يَحُورُ حَوْرا، كقول لبيد: «١»

و ما المرء إلا كالشهاب و ضوئه يَحُور رمادا بعد إذ هو ساطع

و المُحَاوَرَة: مراجعة الكلام. حاوَرْت فلانا فى المنطق، و أَحَرْتُ إليه جوابا. و ما أَحَار بكلمة، و الاسم: الحَوِير، تقول: سمعت حَوِيرَهما و حِوَارَهما. و المَحْوَرة من المُحاوَرَة، كالمَشْوَرَة من المُشاورة، و هى مَفعلة. قال الشاعر: «٢»

بحاجة ذى بث و مَحْوَرَة له كفى رجعها من قصة المتكلم

و فى الحديث: نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر «٣»

أى: النقصان بعد الزيادة، كقولهم: العنوق بعد النوق، أى: بينا كنت فى كور الزيادة إذا أنت تَحُور راجعا إلى النقصان. و يقال: الحَوْر: ما تحت الكور من العمامة، و الحَوْر خشب يقال لها البيضاء. و الحُوَار: الفصيل أول ما ينتج، و الجميع: الحِيران. و الحَوَر: الأديم المصبوغ بحمرة حَوَّرَتْه، و جمعه: أَحْوَار. قال: «٤»

---

(١) ديوانه ص ١٦٩.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٢٧ و اللسان (حور) غير منسوب أيضا.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٣٠، و المحكم ٣/ ٣٨٥.

(٤) التهذيب ٥/ ٢٣٠.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٢٨٨

فظل يرشح مسكا فوقه علق كأنما قد فى أثوابه الحَوَر

و خف مُحَوَّر: إذا بُطِّن بحَوَرٍ. و الحَوَر: شدة بياض العين و شدة سوادها، و لا يقال: امرأة حَوْراء إلا لبيضاء مع حَوَرِها، و الجميع: حُورٌ. و فى قراءة: و حِير عِين. و المِحْوَر: الحديدة التى يدور فيها لسان الإبزيم فى طرف المنطقة و غيرها، [و الحديدة التى تدور عليها البكرة يقال لها: المِحْوَرة] «١». و المِحْوَر: الخشبة التى يبسط بها العجين يُحَوَّرُ به الخبز تَحْوِيرا. و الحُوَّارَى: أجود الدقيق، يقال: حَوَّرْتُهُ تَحْوِيرا، أى: بيضته و امرأة حَوَارِيَّة، أى: بيضاء حضرية، و لا تكون بدوية. و الحَوَارِيُّونَ: الذين كانوا مع عيسى عليه السلام ينصرونه، و كانوا قصارين، يقال: فعل الحَوَارِيُّونَ كذا، و نصر الحَوَارِيُّونَ كذا، فلما جرى على ألسنة الناس سمى كل ناصر حَوَارِيّاً.

حير

: يقال: حارَ بصره يَحارَ حَيْرَة و حَيْرا، و ذلك إذا نظرت إلى الشيء فغشى بصرك، و هو حَيْران تائه، و الجميع: حَيَارَى، و امرأة حَيْرَى. قال: «٢»

حَيْرَانَ لا يبرئه من الحَيَر

و الطريق المُسْتَحِير الذى يأخذ فى عرض مفازة لا يدرى أين منفذه قال: «٣»

ضاحى الأخاديد و مُسْتَحِيره فى لاحب يركبن ضيفى نيرة

---

(١) من التهذيب ٥/ ٢٣٠ من نص ما نقله عن العين، و ما يقابله فى النسخ فمضطرب.

(>٢) العجاج >ديوانه ٦٧.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٣١، و اللسان (حير) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٢٨٩

و الحائِر: حوض يسيب إليه مسيل الماء فی الأمصار يسمى هذا الاسم بالماء، و بالبصرة: حائِر الحُجّاج، معروف يابس لا ماء فيه، و أكثر الناس يسمونه: الحَيْر، كما يقال لعائشة: عيشة يستحسنون التخفيف و طرح الألف. قال العجاج: «١»

سقاه ريا حائِر روىّ

و إنما سمی حائِرا، لأن الماء يَتَحَيَّر فيه يرجع أقصاه إلى أدناه. و استَحارَ الرجل بمكانه إذا نزله أياما. و الحِيرة بجنب الكوفة، و النسبة إليها: حارىّ كقولهم فی النسبة إلى تمر: تمرى، فأراد أن يقول: حَيْرِىّ فسكن الياء فصارت ألفا. و الحارَةُ: كل محلة دنت من منازلهم، فهم أهل حارَة. قال أبو عمرو: أنشدتنی امرأة من حمير و هی ترقص ابنا لها:

يا ربنا من سره أن يكبرا فهب له أهلا و ما لا حِيرا

و الحِيَر: الكثير من الأهل و المال. و المَحارة: الصدف.

رحى

: رَحاً و رَحَيان، ثلاث أَرْحٍ، و أَرْحاء كثيرة، و الأَرْحِيَة كأنها جماعة الجماعة. و رَحَى الحرب: حومتها، و رَحَى الموت، و مَرْحَى الحرب. قال: «٢»

---

(١) ديوانه ٣١۴.

(٢) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضا، و قد سقط البيت من (س).

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٢٩٠

على الجرد شبانا و شيبا كأنهم إذا كانت المَرْحَى الحديد المجرب

و قال: «١»

الناس فی غفلاتهم و رَحَى المنية تطحن

و يقال لفراسن الفيل: أَرْحاء. قال حميد: «٢»

تحمل أَرْحاءَ ثقالا تصدم من كل جانب لهن منسم

و الأَرْحاء: الأضراس، الواحد: رَحى. و مَرْحَى الجمل: الموضع الذی دارت عليه رَحَى الحرب. و المَرْحَى: العجب. قال: «٣»

و قال ابنا أميمة يال بكر فقلت: أجهرة مَرْحَى كبير

و الرَّحَى: قطعة من النجف تعظم من نحو ميل مشرفة على ما حولها. و الرَّحَى: نبات تسميه الفرس إسبانخ و الرَّحَى: كركرة البعير.

وحر

: الوَحَر: وَغْر فی الصدر من الغيظ و الحقد. تقول: وَحِرَ صدره وَحَراً، و إنه لَوَحِرِ الصدر. و الوَحَر: وَزَغة تكون فی الصحارى أصغر من العظاية، و هی ألف سوام أبرص خلقة. و امرأة وَحِرَة: أی: سوداء دميمة قصيرة.

---

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(٢) هو< حميد الأرقط >الراجز و ليس< حميد بن ثور، >و لم نقف على الرجز فى غير الأصول.

(٣) لم نقف عليه فى غير الأصول.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩١

روح

: الرُّوح: النفس التى يحيا بها البدن. يقال: خرجت رُوحُهُ، أى: نفسه، و يقال: خرج فيذكر، و الجميع أَرْوَاح. و الرُّوحانىُّ من الخلق نحو الملائكة، و خلق رُوحا بلا جسم «١». و الرُّوح: جبرئيل عليه السلام. [و هو] رُوح القدس و يقال: الرُّوح ملك يقوم وحده فيكون صفا. و إِرْوَاح اللحم: تغير رِيحه. و الرَّوَاح من لدن زوال الشمس إلى الليل. رُحْنا رَوَاحا، يعنى السير و العمل بالعشى. و تَرَوَّحَ القوم فى معنى: رَاحُوا. قال: «٢»

تَرَوَّحْ بنا يا عمرو قد قصر العصر

و المَرَاح: الموضع الذى تَرُوح إليه أو منه كالمَغْدَى من الغداة. و يقال: ما لفلان فى كذا من رَوَاحٍ، أى من راحَة. و الإِرَاحة: رد الإبل بالعشى يرمحها، و فى لغة: يُهريحها، هَراحَها هراحةً، و قوله: «٣»

---

(١) قال فى التهذيب ٥/ ٢٢٦: و لا يقال لشىء من الخلق روحانى إلا للأرواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة و الجن، و ما أشبههما. فأما ذوات الأجساد فلا يقال لهم روحانيون. قلت: هذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفر أن الروحانى: الجسد الذى نفخ فيه الروح. لا ندرى من أين جاء الأزهرى بهذا، و لم يرو له نصا مثل هذا، و ليس فى النسخ نص يماثله، و كل ما جاء فى النسخ هو ما أثبتناه هنا، و هو قوله: و الروحانى من الخلق نحو الملائكة و خلق روحا بلا جسم- فتأمل.

(٢) لم نهتد إليه.

(>٣) الأعشى >ديوانه ص ٢٣٧ و عجز البيت فيه،

(من غراب البين أو تيس برح)

.كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩٢

ما تعيف اليوم فى الطير الرَّوَح

أراد: الرَّوَحَة، كما تقول: الكَفَرة و الفَجَرة، فطرح الهاء. و الرَّوَح فى هذا البيت: المتفرقة. و المُرَاوَحة: عملان فى عمل، يُعْمَل ذاك مرة، و هذا مرة. و تَرَاوَحَتْه الأمطار، مرة هذا، و مرة هذا قال العجاج: «١»

تَرَاوَحَتْها رهم الرهائم و هضب السارية الهمائم

و رجل أَرْوَحُ: فى صدر قدمه انبساط. و بعير أَرْوَحُ، و قدم أَرْوَحُ و رَوْحَاء، و قد رَوِحَ رَوَحاً. و قصعة رَوْحَاء: قريبة القعر.

ريح

: الرِّيح: ياؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها، و تصغيرها: رُوَيْحة، و جمعها: رِيَاح و أَرْوَاح. و تقول: رِحْتَ منه رائِحةً طيبة، أى: وجدتها. و الرائِحة: رِيح طيبة تجدها فى النسيم، تقول: لهذه البقلة رائِحة طيبة. و الرَّيِّحَة: نبات يخضرُّ بعد ما ييبس ورقه و أعالى

أغصانه. و يوم رَيِّحٌ طيب ذو رَوْح، و يوم راحٌ ذو رِيحٍ شديدة، بنى على قولك: كبش صافٌ، أي: كثير الصوف، قالوا ذلك على رُوحٍ و صُوفٍ فلما خففوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفا، كما قالوا: قالٌ و مالٌ. و يقال: أرادوا الصائف و الرائِح، فطرحوا الهمزة تخفيفا. قال أبو ذؤيب: «۲»

---

(۱) لم نجدها في ديوانه.

(۲) ديوان الهذليين ۱/ ۲۴.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۳

و سَوَّدَ ماءُ المرد فاها فلونها كلون النوور و هي أدماء سارها

و كما خففوا الحائجة فقالوا: حاجة، أ لا تراه جمع على الحوائج. و أَرْوَحَ الماء و غيره، أي: تغير. و الرَّاحة: وجدانك رَوْحا بعد مشقة، تقول: أَرِحْنِي إِرَاحة فأَسْتَرِيح. قال الأعشى: «۱»

متى ما تناخي عند باب ابن هاشم تُريحي و تلقى من فواضله يدا

و التَّرويحة للصلاة سميت به لاستراحة القوم بين كل أربع ركعات. و الرَّاح: جمع راحَة الكف. و الرَّاحُ: الخمر. قال: «۲»

راح إلى الراح فلما انتشى راح به الراح إلى الراح

و الرِّياحة: أن يَرَاحَ الإنسان إلى الشيء كأنه ينشط إليه، و كذلك يَرْتاح، و يقال: فلان نزلت به بلية فارْتَاحَ الله له برحمة فأنقذه. قال العجاج: «۳»

فارْتَاحَ ربي و أراد رحمتي

أي: نظر إلي و رحمني. و الأَرْيَحِيّ: الرجل الواسع الخلق، البسيط إلى المعروف يَرْتَاح لما طلبت إليه، و يَرَاح قلبه سرورا به. قال الشاعر: «۴»

أَرْيَحِيّ صَلْتٌ يظل له القوم ركودا قيامهم للهلال

---

(۱) ديوانه ص ۱۳۷.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(۳) ديوانه ص ۲۷۴.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۴

و يقال لكل شيء واسع: أَرْيَحُ. قال: «۱»

و محمل أَرْيَحُ حجاجي

و الأَرْيَحِيّ مأخوذ من راحَ يَرَاحُ، كما يقال للصَّلْت المُنْصَلِت: أَصْلَتِيّ و للمُجْتَنِب: أَجنبي. و العرب تحمل كثيرا من النعت على أَفْعَلِيّ، فيصير كأنه نسبة. قال: «۲»

و لقد أغتدي يدافع ركني أَجْوَلِيّ ذو ميعة إضريج

أي: جوال سريع العرق. أَرِيحا: بلدة، و النسبة إليها: أَرِيحِيّ. و الرَّيْحان: اسم جامع للرَّيَاحِين الطيبة، و الطاقة الواحدة: رَيْحَانة. و الرَّيْحان: الرزق. و الرَّيْحان: أطراف كل بقلة طيبة الرِّيح إذا خرج عليه أوائل النور. و الاستِرْواح: التشمم. و الغصن يَسْتَرْوِح إذا اهتز، و المطر يَسْتَرْوِح الشجر، أي: يحييه. قال:

يَسْتَرْوِح العلم من أمسى له بصر و كان حيا كما يَسْتَرْوِح المطر

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٢٠، و اللسان (روح)، غير منسوب أيضا.

(٢) اللسان (جول)، و فى العجز فقط، غير منسوب.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩٥

باب الحاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ل و، ح ل ء، ح ل ى، ل ح و، ل ح ى، ح و ل، ل و ح، و ح ل، و ل ح مستعملات

حلو

: الحُلْو: كل ما فى طعمه حَلَاوة، و الحُلْو، و الحُلْوَة من الرجال و النساء: من تَسْتَحْلِيه العين، و قوم حُلْوُون. و الحَلْواء: اسم لما يؤكل من الطعام معالجا بحَلَاوة. و يقال للفاكهة: حَلْواء. يقال: حَلَا يَحْلُو حَلْواً و حُلْوانا، و قد احْلَوْلَى. و حَلَّيْت السويق، و من العرب من همزه فقال: حَلَّأْت السويق، و هذا غلط. و حَلَا فى عينى يَحْلُو حَلْوا، و حَلِيَ بصدرى يَحْلَى حُلوانا. و من الحُلْوان و هو ما يعطاه الكاهن و يجعل له على كهانته: حَلَا يَحْلُو حُلْوانا، و هو أن تعطيه شيئا على كهانته، و على أن يزوجه ذات محرم كالرشوة. و الحَلَاوَى «١»: ضرب من النبات «٢» يكون بالبادية، الواحدة: حَلَاوِيَة بوزن رَبَاعِيَة. و حَلَاوَة القفا: حاق وسطه. و الحِلْو: حف صغير ينسج به، و شبه الشماخ لسان الحمار به فقال: «٣»

قويرح أعوام كأن لسانه إذا صاح حِلْو زل عن ظهر منسج

و حُلْوان: كورة. و حُلْوان المرأة: مهرها، و يقال: بل كانت تعطى على متعتها بمكة.

---

(١) من (س). (ص) و (ط): حلاوى.

(٢) من (س). فى (ص) و (ط): من الثياب و هو تصحيف ظاهر.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٣٥. المحكم ۴/ ۴، و اللسان (حلا). فى النسخ: أقوام و البيت فى الديوان ص ٨۶.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩۶

حلى

: و الحَلْي: كل حِلْيَة حَلَّيْت به امرأة أو سيفا أو نحوه، و الجميع: حُلِيّ. و حَلِيَت المرأة- لغة- أى: لبسته. و الحَلْي للمرأة و ما سواها، فلا يقال إلا حِلْيَة للسيف و نحوه. و الحِلْيَة: تَحْلِيَتُك وجه الرجل إذا وصفته. و يقال: حَلِيَ منه بخير يَحْلَى حَلًى- مقصور- إذا أصاب خيرا. و الحَلِيُّ: يبيس النصى و كل نبات يشبه نبات الزرع. قال: «١»

نحن منعنا منبت النصى و منبت الضمران و الحَلِىّ

و يقال: ما أَحْلَى فلان و لا أَمَرَّ، أى: ما تكلم بحُلْو و لا مُرّ. و امرأة حالِية و مُتَحَلِّية.

حلأ

: الحُلَاءَة بوزن فُعَالـة: حُكاكـة حَجَرين يُحَكّ أحـدهما بالآخر، تكحل بها العين. حَلَأْتُه حَلْءاً- مجزوم مهموز- إذا كحلته بها. و حَلَأْتُ الإبل: حبستها عن الورد. و حَلَأْتُ الأديم: قشرت عنه التَّحْلِىءَ، و التَّحْلِىءُ: القشر الذى على وجه الأديم مما يلى منبت الشعر.

لحی

: اللَّحْيان: العظمان اللذان فيهما منابت الأسنان من كل ذى لَحْيٍ، و الجميع: أَلْحٍ «۲»

(۱) اللسان (حلا) غير منسوب أيضا.

(۲) و زاد فى اللسان: لحى و لحاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۷

و اللِّحا- مقصور- و اللِّحـاء- ممـدود: مـا على العصـا من قشـرها. و الْتَحَيْتُ اللِّحَاء، و لَحَيْتُه الْتِحَاءً و لَحْياً إذا أخـذت قشـره. و اللُّحَى- مقصور، جمع اللِّحْية و فى لغة: اللَّحَى. و تَلَحَّيْتُ العمامة «۱»: جعلتها تحت الحنك. و رجل لِحْيانِيّ: طويل اللِّحْية. و بنو لحيان: حى من هذيل. و اللِّحاء و المُلَاحاة: الملامة، كالسباب بينهم. و اللِّحاء: اللعن و العذل، و اللَّوَاحِى: العواذل.

حول

: و الحَوْل: سـنة بأسـرها. تقول: حـالَ الحَوْلُ، و هو يَحُولُ حَوْلًا و حُؤُولا، و أَحَالَ الشـىء إذا أتى عليه حَوْلٌ كامل. و دار مُحِيلـة: غاب عنهـا أهلها منـذ حَوْل، و كـذاك إذا أتت عليهـا أَحْوَال، و لغـة أخرى: أَحْوَلَت الـدار. و أَحْوَلَ الصـبى إذا تم له حَوْل، فهو مُحْوِل. و الحَوْل: الحِيلَة. تقول: ما أَحْوَلَ فلانا، و إنه لذو حِيلة، و المُحَالة: الحِيلة نفسها. و يقولون فى موضع لا بد: لا مَحَالَةَ، و قد ينون فى الشعر اضطرارا. و الاحتِيالُ و المُحَاوَلة: مطالبتك الأمر بالحِيَل، و كل من رام أمرا فقد حاوَل. قال «۲»

أ لا تسألان المرء ما ذا يُحَاوِل أ نحب فيقضى أم ضلال و باطل

و رجل حُوَّل: ذو حِيَل. قال «۳»:

و ما غرهم لا بارك الله فيهم به و هو فيه حُوَّلٌ الرأى قلب

و امرأة حُوَّلَة و قُلَّبَة.

(۱) من هنا إلى آخر العبارة نقلت من ترجمة (ولح)، لأن هذا موضعها.

(>۲) لبيد >ديوانه ص ۲۵۴.

(۳) اللسان (حول)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩٨

و رجل مِحْوال: كثير مُحالِ الكلام، و المُحال من الكلام: ما حُوِّلَ عن وجهه. و كلام مُسْتَحِيل: مُحَال. و أرض مُسْتَحَالَة: تركت حَوْلًا أو أَحْوالا عن الزراعة. و قوس مُسْتَحَالة: فى سيئتها اعوجاج. و رجل مُسْتَحَالة: إذا كان طرفا الساقين منها معوجين. و كل شىء اسْتَحَالَ عن الاستواء إلى العوج «١»، يقال له: مُسْتَحِيل. و الحَوْل اسم يجمع الحَوَالَىْ، تقول: حَوالَىِ الدار كأنها فى الأصل: حَوَالَيْنِ، كقولك جانبين، فأسقطت النون، و أضيفت، كقولك: ذو مال، و أولو مال. و الحِوَال المُحَاوَلة. حاوَلْتُهُ حِوالا و مُحَاوَلَة. و الحِوَال: كل شىء حالَ بين اثنين، يقال: هذا حِوَال بينهما، أى: حائِل بينهما. فالحاجز و الحجاز و الحِوَل يجرى مجرى التَّحْوِيل. و حالَ الشىء يَحُولُ حُؤُولًا فى معنيين، يكون تغييرا، و يكون تَحْوِيلًا. و الحائِل: المتغير اللون. رماد حائِل، و نبات حائِل. و حَوَّلْت كسائى إذا جعلت فيه شيئا ثم حملته على ظهرى، و الاسم: الحالُ. و الحائِل: كل شىء يتحرك من مكانه، أو يَتَحَوَّل من موضع إلى موضع، و من حالٍ إلى حالٍ. قال «٢»

رمقت بعينى كل شبح و حائِل لأنظر قبل الليل كيف يَحُولُ

---

(١) من (س). فى (ص) و (ط): العرج، و نظنه تصحيفا.

(٢) اللسان (حول) و فيه صدر البيت فقط، غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩٩

و ناقة حائِل: التى لم تحمل سنة أو أكثر، حَالَتْ تَحُولُ حِيالا و حُؤُولا، و الجميع: الحِيال و الحُول، و قالوا للجميع: حُولَل. قال: «١»

ورادا و حوّا كلون البرود طوال الحدود فحُولا و حُولا

و الحِيلان: الحدائد بخشبها يداس بها الكدس «٢». و الحَوَالَة: إحَالَتُك غريما، و تَحَوُّلُ ماءٍ من نهر إلى نهر. و الحَوَل: إقبال الحدقة على الأنف. حَوِلَت تَحْوَل. و إذا كان الحول يحدث و يذهب قيل: احْوَلَّتْ عينه احوِلَالا، و احْوالَّت احْوِيلَالا. و لغة تميم: حالَتْ عينه تَحالُ حَوَلا. و الحال تؤنث فيقال: حال حسنة. و حَالات الدهر و أَحْوَاله: صروفه. و الحال: الوقت الذى أنت فيه. و الحال: التراب اللين الذى يقال له: السهلة. و الحُوَلَاء (الحِوَلَاء) من الناقة كالمشيمة من المرأة. قال: «٣»

على حُوَلَاء يطفو السخد فيها فراها الشيذمان عن الجنين

و يروى: الشيمذان. و احْتَوَلَه القوم: احتوشوا حَوَالَيْه. و المَحَالَة: منجنون يستقى عليه. و الجميع مَحاوِل. و المَحَالَة و المَحَال: واسط الظهر. يقال: هو مَفْعَل، و يقال: مَفال، و الميم أصلية.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

(٢) فى النسخ: الكدوس.

(٣) اللسان (حول) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٠

لوح

: لَوح اللَّوْح: كل صحيفة من صفائح الخشب و الكتف إذا كتب عليها سمى لوح. و أَلْواح الجسد: عظامه ما خلا قصب اليدين و الرجلين. و يقال: بل الأَلْواح من الجسد كل عظم فيه عرض. و لَاحَه العطشُ و لَوَّحَه، إذا غيره، و لَاحَه البرد، و لَاحَه السقم و الحزن. و

المِلْواح: الضامر. قال العجاج: «١»

من كل شقاء النسا مِلْواح

و المِلْواح: العظيم البطن. قال: «٢»

يتبعن إثر بازل مِلْواح

و المِلْواح: العطشان. و اللَّوْح: النظرة كاللَّمْحة. لُحْتُه ببصرى لَوْحَة، إذا رأيته ثم خفى عليك. و

البرق فهو مُلِيح. قال: «٣»

رأيت و أهلى بوادى الرجيع من نحو قيلة برقا مُلِيحا

يُلِيحُهم: يدعوهم إلى مطره. و كل من لمع بشىء فقد أَلَاحَ و لَوَّحَ به. و المِلْواح: أن تعمد إلى بومة فتخيط عينها، و تشد فى رجلها صوفة سوداء، و تجعل له مربأة، و يرتبىء الصائد فى القترة و يطيرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصقر أو البازى سقط عليها فأخذه الصياد، فالبومة و ما يليها يسمى: مِلْواحا. و يقال للشىء إذا تلألأ: لَاحَ يَلُوح لَوْحا و لُوُوحا.

---

(١) ديوانه ص ۴۴۱، و الرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). و نسب فى النسخ إلى < رؤبة.>

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

(<٣) أبو ذؤيب >ديوان الهذليين ١/ ١٢٩.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠١

و اللِّياح: الثور الوحشى لبياضه، و الصبح يقال له: لِيَاح. و اللُّوح: الهواء. قال: «١»

ينصب فى اللُّوحِ فما يفوت

وحل

: [الوَحَل: طين يرتطم فيه الدواب] «٢» وَحِلَ فيه يَوْحَل وَحَلًا فهو وَحِل إذا وقع فى الوَحَل، و الجميع: الأَوْحَال و الوُحُول. و اسْتَوْحَلَ المكان.

ولح

: الوَلِيحة: الجوالق الضخم الواسع. و الجميع: الوَلِيح.

باب الحاء و النون و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ن و، ن ح و، ح ى ن، ن و ح، ن ى ح، أ ن ح، أ ح ن مستعملات

حنو

: الحِنْو: كل شـىء فيه اعوجاج. و الجميع: الأَحْناء. تقول: حِنْو الحِجَاج، و حِنْو الأضلاع، و كل ما كان من خشب قد انْحَنَى، من إكاف و سرج و قتب: حِنْو، و كل منعرج من جبال و أودية و قفار: حِنْو. و حِنْو قُراقِر: موضع. و حَنَيْتُه حَنْيا و حَنَوْتُه حَنْواً، إذ عطفته. و الانحناء الفعل اللازم، و التَّحَنِّى مثله. و المَحْنِيَة: مُنْحَنَى الوادى حيث ينعرج منخفضا عن السـند، و يقال فى رجل فى ظهره انْحِنَاء: إن فيه لحِنَايَة يهوديّة.

---

(١) التهذيب ۵/ ٢۴٨، و اللسان (لوح)، غير منسوب أيضا.

(٢) من نقول التهذيب عن العين ۵/ ٢۵٠، و قد سقط من النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٢

و الحَنِيَة: القوس، و الجميع: الحَنايا. و الحِنْو يجمع [أيضا] على حُنِىّ، و ربما جمعوا المُنْحَنَى على حُنِىّ. قال العجاج: «١»

فى دفء أرطاة لها حُنِىّ

و المَحْنِيَة، و الجميع المَحَانِى، فى الأودية: عراقيلها. قال النابغة: «٢»

رعى الروض حتى نشت الغدر كلها بثنى المَحَانِى كلها، و المداهن

و المَحْنِيَة: العلبة. و أَحْناء الأمور: مشتبهاتها. قال النابغة: «٣»

يقسم أَحْناء الأمور فهارب و شاص عن الحرب العوان و دائن

و الأم البرة: حانيـة، و قـد حَنَت على ولدها تَحْنُو. و حَنَت الشاة فهى حانِيَة إذا أمكنت الكبش، من شدة صـرافها. و الحانِىّ منسوب إلى الحانُوت، و الحانوىّ [كذلك] و حَنَّأته، إذا خضبته بالحِنَّاء.

نحو

: النَّحْو: القصـد نَحْوَ الشـىء. نَحَوْتُ نَحْوَه، أى: قصـدت [قصـده] و بلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية، فقال [للناس] انْحُوا نَحْوَ هذا فسمى نَحْواً. و يجمع على الأَنْحَاء. قال: «۴»

و للكلام وجوه فى تصرفه و النَّحو فيه لأهل الرأى أَنْحاء

---

(١) ديوانه ص ٣٢۵، و الرواية فيه:

فى دفء أرطاة لها حنى

(٢) ليس فى ديوانه. فى ديوانه ص ٢٢۴ بيتان على القافية و الروى ليس هذا البيت أحدهما.

(٣) ليس فى ديوانه. فى التهذيب ۵/ ٢۵١، و التاج (حنا) و هو منسوب فيهما إلى< النابغة >أيضا.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٣

و الناحِيَة من كل شىء: جانبه. و يقال: نَحَّيْته فتَنَحَّى، [و فى لغة] نَحَيْتُه أَنْحَاه نَحْياً بمعناه. قال ذو الرمة: «١»

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه لشىء نَحَتْهُ عن يديك المقادر

أى: باعدته. و النِّحْىُ: جرة فخار يمخض فيها اللبن. نَحى اللبنَ يَنْحاه: مَخَضَه، و تَنَحَّاه: تمخضه. قال: «٢»

فى قعر نِحْيٍ أستثير حمه

و جمع النِّحْى: أَنْحاء. و النِّحْى: الزق. و أَنْحَيْتُ عليه ضربا أى: أقبلت. و انْتُحَيْتُ له بسهم، و تَنَحَّيْت له. قال: «٣»

تَنَحَّى له عمرو فشك ضلوعه بمدرنفق الخلجاء، و النقع ساطع

و كل من جد فى أمر انْتَحَى فيه كالفرس يَنْتَحِى فى عدوه. قال: «۴»

أَنْحَيْتُ لبتها الشمال بشفرة

و قال: «۵»

إذا انْتَحَى الغوى فى انتِحَائه

---

(١) ديوانه ٢/ ١٠٣٧.

(٢) التهذيب ۵/ ٢۵٣، و اللسان (نحا) غير منسوب أيضا.

(٣) التهذيب ۵/ ٢۵۴، و اللسان (نحا) غير منسوب أيضا. فى النسخ: فشل.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

(۵) لم نقف على الراجز، و لا على الرجز فى غير النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠۴

حين

: الحَيْنُ: الهلاك. حانَ يَحِينُ حَيْنا، و كل شىء لم يوفق للرشاد فقد حانَ حَيْناً. و الحائِنَةُ النازلة: ذات الحَيْن، و الجميع: الحوائِن. قال النابغة: «١»

بتبل غير مطلب لديها و لكن الحَوَائِنَ قد تَحِينُ

و حَيَّنَهُ الله فتَحَيَّنَ. و الحِين: وقتٌ من الزمان. تقول: حانَ أن يكون ذلك يَحِين حَيْنُونة. و حَيَّنْتُ الشىء: جعلت له حِينا. و التَّحْيِين: أن تحلب الناقة فى اليوم مرة واحدة. تقول: حَيّنها، إذا جعل لها ذلك الوقت، و هى مُحَيَّنة قال: «٢»

إذا أفنت أروى عيالك أفنها و إن حُيِّنَتْ أربى على الوطب حَيْنُها

و حِينَئِذٍ: تبعيد لقولك الآن فإذا باعدوا بين الوقت باعدوا بإذ فقالوا: حينئذ، خففوا الهمزة فأبدلوها ياء فكتبوا حِينَيِذٍ. و الحِينُ: يومُ القيامة.

نوح

: النَّوْح: مصدر ناحَ يَنُوحُ نَوْحاً. و يقال: نائِحة ذات نِيَاحة، و نَوَّاحة ذات مَنَاحة، و المَنَاحة أيضا الاسم، و يجمع على المَنَاحات و المَنَاوِح.. و النَّوَائِح: اسم يقع على النساء يجتمعن فى مَنَاحة، و يجمع على هذا المعنى على الأَنْوَاح. قال: «٣»

---

(١) ديوانه ص ٢۵۶، و الرواية فى

...(إليها)

مكان

...(لديها)

. (۲) نسبة التهذيب ۵/ ۲۵۵، و اللسان (حين) إلى< المخبل >يصف إبلا.

(۳>) لبيد >ديوانه ص ۹۰.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۵

كأن مصفحات في ذراه و أَنْوَاحا عليهن المآلي «۱»

و تَنَاوَحَت الرياح، إذا اشتد هبوبها. و النَّوْح: نَوْح الحمام.

نيح

: النَّيْح: اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير و الصغير. ناحَ يَنِيح نَيْحا. و إنه لعظم نَيِّحٌ شديد. و نَيَّحَ الله عظمه: يدعو له.

أنح

: أَنَحَ الرجل يَأْنِح أَنِيحا و أَنْحا إذا تأذى من مرض أو بهر يتنحنح و لا يئنُّ أَنِينا.

أحن

: الإِحْنَةُ: الحقد في الصدر، و ربما قالوا: حِنَةُ.

باب الحاء و الفاء و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ف و، ح ف ى، ف ح ر، ح و ف، ح ى ف، ف ى ح، و ح ف مستعملات

حفو حفى

: الحِفْوَة و الحَفَى مصدر الحافِي.. يقال: حَفِيَ يَحْفَى حَفًى [فهو حافٍ] «۲» إذا كان بغير نعل و لا خف. و إذا انتحجت القدم، أو فرسن البعير أو الحافر من

---

(۱) في (ط) و (س): الملالي.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٦

المشى حتى رقت قيل: حَفِىَ يَحْفَى حَفًى فهو حَفٍ. قال الأعشى: «١»

فآليت لا أرثى لها من كلالة و لا من حَفًى حتى تلاقى محمدا

و قال رؤبة: «٢»

فهو من الأين حَفٍ نحيت

و أَحْفَى الرجل إذا حَفِيَتْ دابتُه. و أَحْفَانِى إذا برّح بى فى إلحاح أو سؤال. و الحِفَايَة: مصدر الحَفِىّ، و هو اللطيف بك يَبَرُّك و يلطفك، و يَحْتَفِى بك، و منه قوله تعالى: إِنَّهُ كانَ بِي حَفِيًّا «٣» أى: برّا لطيفا، و قوله عز و جل: كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها «٤»، أى: كأنك معنى بها. قال: «٥»

فإن تسألى عنا فيا رب سائل حَفِيٍّ عن الأعشى به حيث أصعدا

و الحَفَأُ- مهموز-: البردى الأخضر ما كان فى منبته كثيرا دائما، و الواحدة: حَفَأَة و احتَفَأْته إذا قلعته و أخذت منه.

فحو

: الفَحْوَى: معنى ما يعرف من مذهب الكلام. تقول: عرفت ذلك فى فَحْوَى كلامه، و إنه ليُفَحِّى بكلامه إلى كذا و كذا. و الفَحَى: الأبزار، تقول: فَحِّ قدرك، أى: [ألق فيها الأبزار] «٦».

---

(١) ديوانه ص ١٣٥، و الرواية فيه:

حتى تزور...

(٢) ديوانه ص ٣٥.

(٣) مريم ٤٧.

(٤) الأعراف ١٨٧.

(٥) الأعشى ديوانه ١٣٥.

(٦) زيادة من التهذيب ٥/ ٢٦١ لتوضيح المعنى.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٧

حوف

: الحَوْف: القرية فى بعض اللغات، و الجميع: أَحْوَاف. و الحَوْف بلغة أهل الجوف، و أهل الشحر كالهودج و ليس به، تركب به المرأة البعير. و الحافَان: عرقان أخضران من تحت اللسان، و الواحد: حافٌ- خفيف- و ناحية كل شىء حافَتُه، و تصغيرها: حُوَيْفَة

حيف

: الحَيْف: الميل فی الحکم. حافَ يَحِيف حَيْفاً.

فوح فيح

: الفَوْح: وجدانک الريح الطيبة. تقول: فاحَ المِسْک. قال: «۱»

و المِسْک من أردانه فائح

فاحَت الريح تَفُوح فَوْحا و فُئُوحا. و الفَيْح: سطوع الحر. و الفَيْح و الفُيُوح: خصب الربيع فی سعة البلاد. قال أبو النجم: «۲»

ترعی السحاب العهد و الفُيُوحا

و الفَيْح: مصدر الأَفْيَح، و هو کل موضع واسع، و قد فاحَ يَفَاحُ فَيْحاً، و کان قياسه: فَيِحَ يَفْيَحُ.

---

(۱) لم نهتد إليه.

(۲) التهذيب ۵/ ۲۶۲، و اللسان (فيح) غير منسوب فيها.

کتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۸

وحف

: الوَحْف من الشعر: الکثير الأسود. و من النبات: [الريان] «۱»، و قد وَحُفَ يَوْحُفُ وَحَافَة و وُحُوفَة. و الوَحْفَة: صخرة تکون فی جانب الوادی، أو فی سند «۲»، ناتئة فی موضعها سوداء. قال: «۳»

من الوِحَاف السود و التراصف «۴»

و قال الأعشی: «۵»

دَعَتْها التَّناهی بروض القطا فنعف الوِحَاف إلی جُلْجُل

و الوَحْفَة: الصوت من المضطهد. و الوَحْفاء: الأرض الحمراء، و يقال: السوداء.

باب الحاء و الباء و (و ا ی) معهما

اشارة

ح ب و، ح و ب، ب و ح، ب ی ح، مستعملات

حبو

: الصبی يَحْبُو قبل أن يقوم. و البعير يَحْبُو إذا عُقِّل فيزحف حَبْواً. و حَبَت الأضلاع إلی الصلب، و هو اتصالها. و يقال للمسايل إذا اتصل

(١) من التهذيب ٥/ ٢٦٤، من نص ما نقله عن العين، و قد سقط من النسخ.

(٢) فى (ط): سنة، و فى (س): متنه.

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۴) فى (ط): التواصف. و فى (س): النواصف.

(۵) ليس فى ديوانه. فى المحكم ۴/ ١٩، و اللسان (وصف) غير منسوب.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٩

بعضها ببعض: حَبا بعضها إلى بعض. قال: «١»

تَحْبُو إلى أصلابه أمعاؤه.

قال أبو الدقيش: تَحْبُو هاهنا: تتصل. و المِعَى كل مذنب بقرار الأرض، و المذنب فى سند رمل. قال: «٢»

كأن بين المرط و الشفوف رملا حَبَا من عقد العَزِيف

و العَزِيف من رمال بنى سعد. و قال العجاج فى الضلوع: «٣»

حابِى الحيود فارِضِ الحنجور

و الحُبْوَة: الثوب الذى يُحْتَبى به. و الحِبَاء: عطاء بلا مَنّ و لا جزاء. حَبَوْتُهُ أَحْبُوه حِبَاء، و منه أخذت المُحَاباة. قال: «۴»

اصبر يزيد فقد فارقت ذا مقة و اشكر حِبَاءَ الذى بالملك حاباكا

و الحَبِىّ: سحاب فوق سحاب. و حَبَت السفينة إذا جرت. قال: «۵»

فهو، إذا حَبَا، له حَبِىّ

أى: اعترض له موج: و حَبَا لك الشىء، أى: اعترض.

حوب

: الحَوْب: زجر البعير ليمضى، و للناقة: حل، و العرب تجره و لو رفع أو

(<١) رؤبة <ديوانه ص ۴.

(<٢) رؤبة <ديوانه ص ١٠٢ و الرواية فيه: من عقد الغريف بالغين المعجمة. و فى النسخ: العريف بعين مهملة بعدها راء. و ما أثبتناه فمن التهذيب ۵/ ٢۶۵، و اللسان (حبا).

(٣) ديوانه ص ٢٢٧.

(۴) فى التهذيب ۵/ ٢۶۶ و اللسان (حبا) غير منسوب أيضا.

(<۵) العجاج <ديوانه ٣٢١.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣١٠

نصب لجاز، لأن الرجز و الأصوات و الحكايات تحرك أواخرها على غير إعراب لازم، و كذلك الأدوات التى لا تتمكن فى التصريف، فإذا حول منه شىء إلى الأسماء حمل عليه الألف و اللام و أجرى مجرى الاسم كقوله «١»

و الحَوْبُ لما لم يقل و الحل

و الحَوْبَة و الحَوْب: الإيوان «٢»، و الحَوْبة أيضا: رقة فؤاد الأم. قال: «٣»

لِحَوْبة أمّ ما يسوغ شرابها

و الحَوْباء: روع القلب. قال: «۴»

و نفس تجود بحَوْبَائها

و التَّحَوُّب: شدة الصياح و التضرع. قال: «۵»

و سرحت عنه إذا تَحَوَّبا

و الحُوب: الإثم الكبير. و حَابَ حَوْبَة. و الحَوْبَة: الحاجة. و المُحَوَّب: الذی يذهب ماله ثم يعود. و حافر حَوْأَب وَأْب: مقعب.

و الحَوْأَب: موضع [بئر] و ذلك حيث نبحت الكلاب على عائشة [مقبلها إلى البصرة] «۶».

---

(١) التهذيب ۵/ ٢۶٧، و اللسان (حوب) غير منسوب، و قد نسب فی النسخ إلى< الكميت >و ليس فی مجموعة شعره.

(٢) كذا فی الأصول و لم نجده فی سائر المعجمات.

(>٣) الفرزدق، >كما فی اللسان (حوب)، و صدره:

فهب لی خنيسا و احتسب فيه منة

(۴) اللسان (حوب) غير منسوب.

(۵) نسبة اللسان (حوب) إلى< العجاج، >و ليس فی ديوانه (رواية الأصمعی (بيروت).

(۶) من التهذيب ۵/ ٢٧٠ من نص ما نقله عن العين.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣١١

بوح

: البَوْح: ظهور الشیء. يقال باحَ به صاحبه بَوْحا و بُؤُوحا. قال: «١»

و بُحْتَ اليوم بالأمر الذی قد كنت تخفيه

و يقال للرجل البَؤُوح: بَيِّحان بما فی صدره. و الباحَة: عرصة الدار.

و فی الحديث: نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكم و لا تَدَعُوها كباحَة اليهود «٢».

و الإِبَاحة: شبه النهبی. استَبَاحُوه: انتهبوه.

بيح

: البِيَاح: ضرب من السمك صغار أمثال شبر. و هو أطيب السمك. قال «٣».

يا رب شيخ من بنی رباح إذا امتلا البطن من البِيَاح

صاح بليل أنكر الصياح

باب الحاء و الميم و (و ا ی) معهما

اشارة

ح م و، ح م ی، ح و م، م ح و، و ح م، م ی ح مستعملات

حمو حمی

: الحَمْو: أبو الزوج، و أخو الزوج، و کل من ولی الزوج من ذی قرابته. فهم «۴» أَحْماء المرأة. و أم زوجها: حماتُها.

---

(۱) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول فی غیر النسخ.

(۲) اللسان (بوح).

(۳) الرجز فی التهذیب ۵/ ۲۷۱. و اللسان (بیح) غیر منسوب.

(۴) من (س). فی (ص) و (ط): فهو.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۱۲

و فی الحَمْو ثلاث لغات، حَمَاها مثل (عصاها)، و حَمُوها مثل (أبوها)، و حَمْؤُها- مقصور مهموز- مثل (کمؤها). و تقول العرب: حَمأة حامِیـة و کَنَّة کاویـة. و تقول: هـذا حَمُوک، و مررت بحَمِیک و رأیت حَمَاک، مخفف بلا همز، و الهمز لغـة ردیئة. و قال الشاعر فی رجل طلق امرأته فتزوجها أخوه: «۱»

لقد أصبحت أسماء حجرا محرما و أصبحت من أدنی حُمُوَّتِها حَمَا

أی: أصبحت أخا زوجها [بعد ما کنت زوجها]. و أما بالهمز فتقول: هذا حَمْؤُک، و رأیت حَمْأَک، و مررت بحَمْئِک- مخفف مهموز. و الحَمَـاة: لحمـة منتبرة فی بـاطن السـاق. و الحَمَأ: الطین الأسود المنتن. و فی التنزیل: مِنْ حَمَإٍ مَسْـنُونٍ* «۲» و المسـنون: المصبوب. و یسـمی الطین الـذی نبث من النهر: الحَمْأَة. و قول الله [عز و جل]: تَغْرُبُ فِی عَیْنٍ حَمِئَةٍ «۳» أی: ذات حَمْأَة. و الحِمَی- مقصور: موضـع فیه کلأ یُحْمَی من الناس [أن یرعی] «۴». و حَمَیْتُ القوم حِمَایة و مَحْمِیَة. و کل شـیء دفعت عنه فقد حَمَیْتَه. و حَمِیت من هذا الشیء أَحْمَی منه حَمِیَّة، أی: أَنِفت أَنَفـا و غَضَـبا. و مشـی فی حَمِیَّتِه أی: فی حملته. و إنه لرجـل حَمِیٌّ: لاـ یحتمـل الضـیم، و منه یقال: حَمِیّ الأنف. قال:

متی تجمع القلب الذکی و صارما و أنفا حَمِیّاً تجتنبک المظالم

---

(۱) التهذیب ۵/ ۲۷۲ و اللسان (حما).

(۲) الحجر ۲۶.

(۳) الکهف ۸۶.

(۴) من التهذیب ۵/ ۲۷۳ من نص ما نقله عن العین.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۱۳

و حَمَیْتُ المریض حِمْیَـةً: منعتـه أکـل مـا یضـره. و احْتَمَی المریض احتِمَـاء. و احْتَمَی فی الحرب إذا حَمَی نفسـه. و حَمِیَ الفرسُ. إذا سخن و عرق، [یَحْمَی حَمْیا و حَمَی الشدّ مثله] «۱» و الواحد منه: حَمْیٌ، و الجمیع: أَحْماء، کما قال طرفة: «۲»

فهی تردی و إذا ما فرعت طار من أَحْمَائها شد الأزر

و حَمِيَ الشيء يَحْمَى حَمْيا إذا سَخُنَ و الحامِيةُ: الحارّة. و أَحْمَيْتُ الحديد إِحماء. و تقول: إن هذا الذهب و الفضة و نحوهما لحسن الحَمَاء- ممدود- أى: خرج من الحَمَاء حسنا. و الحامِيةُ: الرجل يَحْمِى أصحابه فى الحرب. و تقول: هو على حامِيَةُ القوم، أى: آخر من يَحْمِيهم فى مضيهم و انهزامهم. و الحامِيةُ أيضا: جماعة يَحْمُون أنفسهم، كما قال لبيد: «۳»

و معى حامِيةُ من جعفر كل يوم نبتلى ما فى الخلل

و الحامِيةُ: الحجارة يطوى بها البئر. قال: «۴»

كأن دلوى تقلبان بين حَوَامى الطى أرنبان

و الحُمَّةُ عند العامة: إبرة العقرب و الزنبور و نحوهما. و إنما الحُمَةُ سم كل شيء يلدغ أو يلسع. و الحُمَيّا: بلوغ الخمر من شاربها.

---

(۱) تكملة من نص ما جاء فى التهذيب ۵/ ۲۷۴ عن العين.

(۲) ديوانه ص ۶۵ و الرواية فيه:

إذا ما ألهبت ... إحمائها

بالكسر.

(۳) ديوانه ص ۱۹۰.

(۴) التهذيب ۵/ ۲۷۵، اللسان (حما).

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۱۴

و احْمَوْمَى الشيء فهو مَحْمُوم، و احمَوْمَى الليل و السحاب، و ذلك من السواد. و منهم من يهمز.

حوم

: الحَوْم: القطيع الضخم من الإبل. قال رؤبة: «۱»

و نعما حَوْما بها مؤبلا

و الحَوْمة: أكثر موضع فى البحر ماء، و أغمره. و كذلك فى الحوض. و حَوْمة الموت: شدته و عَلَزه. و الحَوَمان: دومان الطير و طيرانه يدوم و يَحُوم حول كل شيء. و الحَوَمان: نبات بالبادية. و الحَوَائِم: الإبل العطاش جدا. و كل عطشان حائِم. و هامة حائِمة، أى: عطش دماغها.

محو

: المَحْوُ لكل شيء يذهب أثره. تقول: أنا أَمْحُوه و أَمْحَاه. و طيىء تقول: مَحَيْته مَحْيا و مَحْوا و امَّحَى الشيء يَمَّحِى امّحاءً. و كذلك امتَحَى إذا ذهب أثره. الأجود امَّحَى، و الأصل فيه: انْمَحَى. و أما امْتَحَى فلغة رديئة.

وحم

: يقال للمرأة الحبلى إذا اشتهت شيئا: قد وَحِمَت، و هى تَحِمُ فهى وَحْمَى بيّنة الوِحَام. و الوَحَم و الوِحَام فى الدواب إذا حملت

استعصت، فيقال:

---

(۱) ديوانه ص ۱۸۲

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۵

وحمت. قال لبيد: «۱»

قد رابه عصيانها و وِحَامها

ميح

: [المَيْح فى الاستقاء: أن ينزل الرجل فى قرار البئر إذا قل ماؤها فيملأ الدلو، يَمِيح فيها بيده، و يَمِيح أصحابه. و الجميع: ماحَةٌ] «۲». و المَيْح: يجرى مجرى المنفعة [و كل من أعطى معروفا فقد ماحَ] «۳». و المَيْح و المَيْحُوحة: ضرب من المشى فى رهوجة. قال: «۴»

مَيّاحةً تَمِيح مشيا رهوجا

و مشية البطة: المَيْح. و قد ماحَ فاه بالسواك يَمِيحُه مَيْحا، [إذا شاصه و ماصه] «۵».

باب اللفيف من (الحاء)

الحاء

: الحاء: حرف هجاء مقصور موقوف، فإذا جعلته اسما مددته. تقول: هذه حاءٌ مكتوبة. و مدتها ياءان. و كل حرف على خلقتها من حروف المعجم

---

(۱) ديوانه ص ۳۰۴، و صدره:

يعلو بها حدب الإكام مسحج

(۲) فضلنا أن نثبت ما فى التهذيب ۵/ ۲۷۸ مما نقل عن العين، لأن ما يقابله فى النسخ قاصر و مضطرب.

(۳) تكملة مما نقله التهذيب ۵/ ۲۷۹ عن العين.

(۴<) العجاج <ديوانه ص ۳۶۳.

(۵) تكملة من التهذيب ۵/ ۲۷۹ مما نقله عن العين. شاص فاه بالسواك: نظفه، و ماصه به: سنه. [اللسان (شيص) و (موص)].

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۶

فألفها إذا مدت صارت فى التصريف ياءين. و تصغيرها: حُيَيَّةٌ [و إنما يجوز تصغيرها] إذا كانت صغيرة فى الخط أو خفية و إلا فلا. و حاء- ممدودة- قبيلة. قال: «۱»

طلبت الثأر فى حكم و حاء

و يقال لابن مائة: لا حاءَ و لا ساءَ، أى: لا محسن و لا مسىء، و يقال: لا رجل و لا امرأة. و يقال: تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول: حا و هو أمر للكبش عند السفاد، يقال: حأحأت به و حاحيت به. قال أبو خيرة: حَأحَأ. و قال أبو الدقيش: أُحُو أُحُو. و لا يستطيع أن يقول: سأ، و هو للحمار، و يقول: سأسأت بالحمار إذا قلت: سأسأ. قال: «۲»

قوم يحاحون بالبهام و نسوان قصار كهيئة الحجل

الوحوحة

: الوَحْوَحَة: الصوت. و الأُحاح: الغيظ، قال: «۳»

طعنا شفى سرائر الأُحاح

حى

: حيّ- مثقلة-: يندب بها، و ينعى «۴» بها. يقال: حيّ على الفداء، حيّ على الخير، و لم يشتق منه فعل.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(<۲) امرؤ القيس <ديوانه ص ۳۴۸.

(<۳) العجاج <ديوانه ص ۴۴۳.

(۴) فى التهذيب ۵/ ۲۸۲ فيما نقله عن العين: و يدعى بها.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۷

حو

: و حوّ: زجر للمعز دون الضأن. حَوْحَيْت به حَوْحَاةً.

حيو

: و الحَيَوة كتبت بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء، و يقال: بل كتبت على لغة من يفخم الألف التى مرجعها إلى الواو نحو: الصلوة و الزكوة. و يقال: حَيِيَ يَحْيا فهو حَيّ، و يقال للجميع: حَيُّوا. و لغة أخرى: حيّ يَحَيّ، و الجميع: حَيُوا خفيفة مثل: بقوا. و الحَيَوان: كل ذى روح. الواحد و الجميع فيه سواء. و الحَيَوان: ماء فى الجنة لا يصيب شيئا إلا حيَّ بإذن الله. و الحَيّة اشتقاقها من الحَيَاة، و يقال: هى فى أصل البناء: حَيْوَة. و لكن الياء و الواو إذا التقتا و سكنت الأولى منهما جعلتا ياء شديدة و من قال لصاحب الحَيَّات: حاى فهو فاعل من هذا البناء. صارت الواو كسرة كواو الغازى.. و من قال: حَوّاء على فَعَّال فإنه يقول: اشتقاق الحَيَّة من حَوَيْت، لأنها تتحوى فى التوائها و كذلك «۱» تقول العرب. و الحَيَا- مقصور-: حَيَا الربيع، و هو ما تَحْيَا به الأرض من الغيث. قال: «۲»

و غيث حَياً تَحْيا به الأرض واسع

و أرض مَحْواةٌ: كثيرة الحَيّات، اجتمعوا على ذلك. و الحَيَاء- ممدود: من الاستِحْياء. رجل حَيِيّ بوزن فَعِيل، و امرأة حَيِيَّة

---

(۱) فى التهذيب ۵/ ۲۸۸ فى نقله عن العين: و كل ذلك تقول العرب.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۸

بوزن فَعِيلة. قالت ليلى: «۱»

و أَحْيَى حَياء من فتاة حَيِيَّة و أشجع من ليث بخفان خادر

و المُحَاياة: الغذاء للصبى بما به حَياته. و المُحَاياة: تَحِيَّة القوم بعضهم بعضا. و الحَيُّ: الواحد من أَحْياء العرب. و حَيَا الشاة: مقصور و ممدود- لغتان. و المُحَيَّا: الوجه. و قول العرب: حَيّاك الله: يعنى: الاستقبال بالمُحَيَّا، و يحتمل أن يكون اشتقاقه من الحَيَاة. و تقول: حَيَّاك الله و بَيَّاك، أى: أفرحك و أضحكك، و يقال: بياك تقوية لحَيَّاك. و قول المصلى فى التشهد: التَّحِيَّات لله، معناه: البقاء لله، و يقال: الملك لله.

حوى

: حَوَى فلان مالا حَيّاً و حَوَايَة، أى: جمعه و أحرزه، و احْتَوَى عليه، كحَوِيّ الحَيّة. و الحَوِيَّة: مركب يهيأ للمرأة. و الحَوِيّ: استدارة كل شىء، كحَوِيّ الحَيَّة، و كحَوِيّ بعض النجوم إذا رأيتها على نسق واحد مستديرة، و الحَوِيّة و الحاوِيَة و الجميع الحَوَايَا: الأمعاء

قال على عليه السلام: «٢»

أقتلهم و لا أرى معاوية الأخزر العين العظيم الحاوِية

---

(١) الشعر و الشعراء ٢٧۴ (أوروبة)، و الرواية فيه:

فتى هو أحيا من فتاة...

(٢) اللسان (حوا) و الرواية فيه:

أضربهم ... الجاحظ العين..

كتاب العين، ج٣، ص: ٣١٩

و قال: «١»

فهن من واطىء ثنيى حَوِيَّته و ناشج و عواصى الجوف تنشخب

و الحِوَاء: أخبية تدانى بعضها من بعض. تقول: هم أهل حِوَاء واحد، و الجماعة: أَحْوِيَة. و الحَوَّاء: نبت معروف، الواحدة: حُوَّأة. و الحُوَّة فى الشفاه: شبه اللمى و اللمس. قال ذو الرمة: «٢»

لمياء فى شفتيها حُوَّة لعس و فى اللثات و فى أنيابها شنب

ويح

: أما الوَيْح و نحوه مما فى صدره واو فلم يسمع فى كلام العرب إلا وَيْح، و وَيْس، و وَيْل، و وَيْه. فأما وَيْح فيقال إنه رحمة لمن تنزل به بلية. [و ربما] جعل مع (ما) كلمة واحدة فقيل: وَيْحما. قال حميد: «٣»

و وَيْح لمن لم يدر ما هن وَيْحما

فجعل (وَيْحما) كلمة واحدة فأضاف (وَيْح) إلى (ما) «۴». و نصب (ويحما) لأنه فعل معكوس على الأول كما قال:

ويل له ويل له ويلا

(<١) ذو الرمة <ديوانه ١/ ١١٣.

(٢) ديوانه ١/ ٣٢.

(<۳) حمید بن ثور <دیوانه، هامش ص ۷ و صدره:

ألا هیما مما لقیت و هیما

(۴) بعدها فی (ص و ط): و لو وصل لقال: ویحا ما كما قال: أیا ما و فی (س): و لو وصف لقال ... و لم نثبت أحدهما فی المتن لأنها غیر مفهومة و غیر واضحة العلاقة.

كتاب العین، ج۳، ص: ۳۲۰

وحی

: یقال: وَحَى یَحِی وَحْیا، أی: كتب یكتب كتبا. قال العجاج: «۱»

لقَدَر كان وَحَاه الواحِی

و قال:

فی سورة من ربنا مَوْحِیّة

و أَوْحَى الله إلیه، أی: بعثه. و أَوْحَى إلیه: ألهمه. و قوله عز و جل: وَ أَوْحىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ «۲»، أی: ألهمها. و أَوْحَى لها معناه: و أَوْحَى إلیها فی معنى الأمر. قال الله عز و جل: بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحىٰ لَهٰا «۳». قال العجاج: «۴»

وَحَى لها القرار فاستقرت

أراد: أَوْحَى إلیها، إلا أن لغته: وَحَى، فإذا لم یذكر (لها) قال: أَوْحَى. و زكریا أَوْحَى إلى قومه، أی: أشار إلیهم. و الإِیحَاء: الإشارة. قال: «۵»

فأَوْحَت إلیها و الأنامل رُسْلُها

و قوله «۶»: وَ اسْتَحْیُوا نِسٰاءَهُمْ «۷». أی: استفعلوا من الحیاة، أی:

---

(۱) دیوانه ص ۴۳۹.

(۲) النحل ۶۸.

(۳) الزلزلة ۵.

(۴) دیوانه ص ۲۶۶.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول.

(۶) الكلام من هنا إلى قوله: نقیض المیت حقه أن یكون من ترجمة (حیو) لا (وحی).

(۷) غافر ۲۵.

كتاب العین، ج۳، ص: ۳۲۱

اتركوهن أَحیاء.

و فی الحدیث: إن الرجل لیسأل عن كل شیء حتى عن حَیَّة أهله «۱»،

أی: عن كل شیء حَیٍّ فی منزله مثل الهرة، فأنث الحی فقال: حیة. و الْحَوَایَا: المساطح، و هو أن یعمدوا إلى الصفا فیحوون له ترابا یحبس علیهم الماء. الواحدة: حویة. و الحی: نقیض المیت. و الوَحَى: السرعة.

أبواب الرباعی

باب الحاء و القاف

الحرقوص

: الحُرْقُوص: دويبة مُجَزَّعة لها حُمَة كحُمَة الزنبور، تلدغ يشبه به أطراف السياط، فيقال: أخذته الحَرَاقيص، يقال ذلك لمن يضرب بالسياط.

الحرقدة

: الحَرْقَدَة: عقدة الحنجور. و الجميع: الحَرَاقِد.

الحرقفة

: الحُرْقُفَة: عظم الحجبة، و هو رأس الورك. و الدابة المهزولة جدا يقال لها: حُرْقُوف، و قد بدت حَرَاقِيفُه.

الحلقمة

: الحَلْقَمَة: قطع الحُلْقُوم. و الجميع: الحَلَاقِم.

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٨٦، و اللسان (حيا).

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٢

الحقلد

: الحَقَلَّد: عمل فيه إثم. و قَحَلَّد: لغة فيه.

الحملاق

: الحِمْلَاق: ما غطت الجفون من بياض المُقْلة. و حَمْلَقَ الرجل إذا فتح عينيه، و نظر نظرا شديدا. قال: «١»

و الليث إن أوعد يوما حَمْلَقا

حلقن

: إذا بلغ الإرطاب من البسر ثلثيه فهو مُحَلْقِنٌ و حُلْقانٌ.

القلحم

: القِلْحَمّ: المسن الضخم من كل شيء.

القردح

: القُرْدُح: الضخم من القردان. و القُرْدُح: ضرب من البرود.

السمحاق

: السِّمْحَاق: جلدة رقيقة فوق قَحْف الرأس [إذا انتهت الشجة إليها سميت سِمْحَاقا. و كل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سِمْحَاقا. و يقال: سَمَاحِيق السلا و المشيمة، و هی طرائق رقاق. قال: «۲»

يشق سَمَاحِيق السلا عن جنينها

و منه قيل: فی السماء سَمَاحِيق من غيم. السُّمْحُوق: الطويل الدقيق.

(١> رؤبة >ديوانه ١١٣ إلا أن الرواية فيه:

نبح الكلاب الليث لما حملقا.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٣

حزرق

: حَزْرَقَ الرجل، أی: انضم و خضع، و فی لغة: حُرْزِقَ، أی: فُعِل به ذلك. قال الأعشى: «١»

فذاك و ما نجى من الموت ربه بساباط حتى مات و هو مُحَرْزَق

القرزح

: القُرْزُح: لباس كانت تلبسه نساء العرب. و القُرْزُح: اسم فرس.

قحطب

: قَحْطَبَه بالسيف، إذا علاه فضربه. و قَحْطَبَه: صرعه.

القداحس

: القُدَاحِس: الجرىء الشديد.

القمحدوة

: القَمَحْدُوَة: مؤخر القذال، و هى: صفحة ما بين الذؤابة و فأس القفا، و يجمع: قَمَاحِيد و قَمَحْدُوات.

القلحاس

: القِلْحَاس: من الرجال: السمج القبيح.

الحبلقة

: الحَبَلَّقَة: أغنام تكون بجُرَش. و يقال: الحَبَلَّقَة: الصغير من المعز. قال «٢»:

---

(١) ديوانه- ص ٢١٩، و الرواية فيه: و محزرق بتقديم الزاى على الراء.

(٢) لم نقف على القائل، و لا على القول فى غير النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٤

لئام كأشباه الحَبَلَّقَة الطحل

الحندقوق

: «١» الحَنْدَقُوق: حشيشة كالقت الرطب.

القحذمة

: «٢» القَحْذَمَة و التَّقَحْذُم: الهوى على الرأس «٣». قال: «۴»

كم من عدو زال أو تذحلما كأنه فى هوة تَقَحْذَما

الحذلاق

: الحِذْلَاق: الشيء المحدد. يقال: قد حَذْلَقَ. و الحَذْلَقَة: التصرف بالظرف. يقال: إنه لَيَتَحَذْلَقُ علينا.

الحيقطان

: الحَيْقَطَان: التذرجة، و يقال: الدراجة.

الحاء و الكاف

كلجبة

: كَلْجَبَة: اسم رجل.

---

(١) في النسخ: الحندقوس، و لم نجدها بالسين في غير النسخ.

(٢) في (ط) القحدمة بالدال المهملة.

(٣) من التهذيب ٥/ ٣٠٣، في النسخ: الناس و ليس صوابا.

(۴) الرجز في التهذيب ۵/ ٣٠۴ و اللسان (قحذم)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٥

كنسيح

: الكِنْسِيح: أصل الشيء و معدنه.

الحنكل

: «١» الحَنْكَل: اللئيم. قال: «٢»

فكيف تساميني و أنت معلهج هذارمة جعد الأنامل حَنْكَل

. الحَنْكَلَة: الدميمة.

حبوكر

: الحَبَوْكَر، و الحَبَوْكَرَى: الداهية.

الحسكلة

: الحِسْكِل: الصغار من ولد كل شیء. [الواحد: حِسْكِلَة] «۳».

الحبركی

: الحَبَرْكَی: الضعیف الرجلین الذی كاد یكون مقعدا. و الحَبَرْكَی: القوم الهلكی.

الكرنجة

: «۴» الكَرْنَجَة: عدو دون الكَرْدَمة، و لا یُكَرْدِمُ إلا الحمارُ و البغلُ.

الكَرْدَحَة

: عدو القصیر، المتقارب الخطو، المجتهد فی عدوه.

---

(۱) فی النسخ: حیكل بالیاء المثناة من تحت. و ما أثبتناه فمن التهذیب ۵/ ۳۰۶ و المحكم ۴/ ۳۶.

(۲) البیت فی المحكم ۴/ ۳۶، و اللسان (حنكل) غیر منسوب أیضا.

(۳) زیادة من المحكم ۴/ ۳۵ لتوضیح الترجمة.

(۴) فی النسخ: الكردحة. و تصحیحه من المحكم ۴/ ۳۶ و اللسان (كربح).

كتاب العین، ج۳، ص: ۳۲۶

الحلكم

: الحَلْكَم: الأسود.

الحاء و الجیم

الحرجل

: الحَرْجَل: قطیع من الخیل. و الحُرْجُل و الحُرَاجِل: الطویل الرجلین.

الحضجر

: الحِضَجْر: العظيم البطن، الواسعُه. وَطْب حِضَجْر، أي: واسع الجوف. و يقال للضبع: حَضَاجِر لعِظَم بطنها قال: «١»

إني ستروى عيمتى يا سالما حَضَاجِر لا تقرب المواسما

الجحدر

: الجَحْدَر: الرجل الجعد القصير.

جحدل

: جَحْدَلْتُهُ: صرعته.

---

(١) اللسان (حضجر) غير منسوب.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٧

حرجف

: الحَرْجَف: الريح الباردة.

حنجر

: الحَنْجَرَة: جوف الحلقوم، و الحُنْجُور: الحَنْجَرَة فى قول العجاج: «١»

فى شعشعان عنق يمخور حابى الحيود فارض الحُنْجُور

ارجحن

: ارْجَحَنَّ الشيء: وقع بمرة. و ارْجَحَنَّ: اهتز. و رحًى مُرْجَحِنَّة: ثقيلة.

الحملاج

: الحِمْلَاج: قرن الثور. و الحِمْلَاج أيضا: منفاخ الصائغ. و حَمْلَجْتُ الحبلَ، أي: فتلته.

الحشرجة

: «۲» الحَشْرَجَة: تردد صوت النفَس، و هو الغَرْغَرة فی الصدر. و الحَشْرَج: الماء العذب من ماء الحِسْی.

الجحشر

«۳»: الجُحَاشِر: الحادر الخلق. العظیم الجسم، العبل المفاصل.

---

(۱) دیوانه ص ۲۲۷ و قد سقط الرجز من النسخ.

(۲) ترجمة هذه الکلمة من التهذیب ۵/ ۳۱۰ و هو نص ما نقله عن العین و کانت الترجمة سقطت من النسخ.

(۳) و هذه سقطت من النسخ أیضا، و أثبتناها من التهذیب ۵/ ۳۱۱ من نص ما نقله عن العین.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۲۸

السمحج

: السَّمْحَج: الأتان الطویلة الظهر، و السَّمْحاج أیضا.

جحمظ

: «۱» الجَحْمَظَة: القماط. قال:

لز إلیه جحظوانا مدلظا فظل فی نسعته مُجَحْمَظَا

جحفل

: جیش جَحْفَل: کثیر.

دحرج

: الدُّحْرُوجة: کل ما دَحْرَجْته من طین أو غیره مثل البندقة المدورة، و جمعه: دَحارِیج. قال الشاعر: «۲»

أشداقها کصدوع النبع فی قلل مثل الدَّحارِیج لم ینبت لها زغب

شبه رءوس الفراخ بالدَّحارِیج.

حدرج

: حملج: المُحَدْرَج المُحَمْلَج: المفتول.

جلحب

: شيخ جِلْحَاب و جِلْحَابة، و هو القديم.

---

(١) و هذه من التهذيب أيضا، ۵/ ٣١١. و قد أثبته اللسان (جحمظ) مع الرجز أيضا.

(٢<) ذو الرمة <ديوانه ١/ ١٣۴.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٩

جحنب

: الجَحْنَب: الشديد.

حنبج

: «١» الحُنْبُج: الضخم الممتلىء من كل شىء. رجل حُنْبُج و حُنَابِج. و قالوا: سنبلة حُنْبُجَة: ضخمة. قال: «٢»

يفرك حب السنبل الحُنَابِج بالقاع فرك القطن بالمحالج

الحاء و الضاد

اضمحل

: اضْمَحَلَّ الشىء: ذهب.

حرفض

: الحِرْفَضَة: الناقة الكريمة. قال: «٣»

و قُلُص مهرية حَرَافِض

حنضل

: الحَنْضَل: قَلْت فى صَخرة.

الحاء و الشين

حشبل

: حَشْبَلَة الرجل: عياله.

---

(١) سقطت من النسخ، و أثبتناها من نص ما نقله التهذيب ٥/ ٣١٦ عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب ٥/ ٣١٦، و اللسان (حنبج)، و قد نسبه اللسان إلى< جندل بن المثنى.>

(٣) الرجز فى التهذيب ٥/ ٣١٧ و اللسان (حرفض).

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣٠

حرشف

: الحَرْشَف: فلوس السمكة. و حَرْشَفُ السِّلاح: ما زين به. و حَرْشَفة من الجيش: كتيبة. و الحَرْشف: الدَّبَى حتى يطير، و يسلخ، أي: يخرج من سلوخه.

شرمح

: الشَّرْمَح: القوى.

فرشح

: فَرْشَحَت الناقة إذا تفحجت للحلب، و فَرْطَشَتْ للبول.

حترش

: الحُتْرُوش: الصلب الشديد.

حربش

: الحِرْبِش: هى الأفعى.

شمحط

: الشُّمْحُوط: الطويل.

شفلح

: الشَّفَلَّح من الرجال: الواسع المنخرين، العظيم الشفتين. و من النساء: العظيمة الإسكتين، الواسعة المتاع. و الشَّفَلَّح: الثمر الذى يشبه الخَوْخ، و به حمرة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣١

الحاء و الصاد

حصرم

: الحِصْرِم: العودق «١». و رجل مُحَصْرَم: قليل الخير.

صردح

: الصَّرْدح: المكان الصلب.

صلدح

: الصَّلْدَح: هو الحجر العريض ... و جارية صَلْدَحة: عريضة.

حنبص

: «٢» الحنبص: الداهية.

الحاء و السين

حرمس

: الحِرْماس: الأملس. و الحُمارِس و الرُّحامِس، و القُداحِس: الجرىء الشجاع.

فلحس

: الفَلْحَس: الكلب، و الرجل الحريص. و المرأة الرسحاء أيضا يقال لها: فَلْحَس.

حلبس

: الحَلْبَس و الحُلَابِس: الشجاع.

---

(١) فى النسخ: الغورق بالغين المعجمة و الراء المهملة، و هو من تصحيف النساخ.

(٢) ذكرت هذه الكلمة و ترجمتها فى نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣٢

سردح

: السِّرْداح: جماعة الطلح، [واحدها: سِرْداحة] «١». و السِّرْداح: الناقة الطويلة [و جمعها السِّرْادح] «٢». و ناقة سِرْداح سِرْناح، أي: كريمة.

سحبل

: السَّحْبل: «٣» العريض البطن.

سلحب

: المُسْلَحِبّ: الطريق البين. و اسْلَحَبَّ، أي: امتد.

سرحب

: السُّرْحُوب: الطويل. و فرس سُرْحُوب: أى: خفيفة عتيقة.

دحسم

: الدُّحْسُم و الدُّمَاحِس: الغليظان. و الدُّحْسُمان و الدُّحْمُسان: العظيم مع سواد.

حندس

: الحِنْدِس: الظلمة.

سلطح

: السُّلَاطِح: العريض.

---

(١) تكملة مما نقله التهذيب عن العين ۵/ ٣٢٢ و سقطت من النسخ

(٢) سقطت من النسخ أيضا.

(٣) فى النسخ السلحب بتقديم اللام على الباء، و هو من زلة قلم الناسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣٣

حنفس

: الحِنْفِس: الصغير الخلق. و الحِفْنِيس قريب منه.

سبحل

: يقال: هو رِبَحْلِ سِبَحْل: يوصف بالترارة و النعمة. و قيل لابنة الخس: أى الإبل خير؟ فقالت: السِّبَحْل الرِّبَحْل، الراحلة الفحل. و السَّبَحْلَل، الشبل إذا أدرك الصيد.

سلحف

: السُّلَحْفاة: دويبة من دواب الماء.

الحاء و الزاى

زحلف

: التَّزَحْلُف و التَّزَحْلُق و التَّزَحْلُك واحد، و هو قعود الصبى على رأس رابية فينزل على استه مسحا. و ازحَلَفَّ و ازلَحَفَّ مثل جذب و جبذ.

حنزب

: الحِنْزَاب: الحمار المقتدر الخلق. و الحُنْزُوب: ضرب من النبات.

حزبل

: الحَزَنْبَل: القصير من الرجال.

حيزب

: الحَيْزَبُون: العجوز الكبيرة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣٤

زحزب

: الزُّحْزُبُّ: الذى قد غلظ و قوى و اشتد.

الحاء و الطاء

طحلب

: الطُّحْلُب، و القطعة: طُحْلُبة: الخضرة على رأس الماء المزمن.

طحربة

: يقال ما فى السماء طُحْرُبَة، أى: قطعة من سحاب. و الطُّحْرُبَة: الفساء.

فطحل

: الفِطَحْل: دهر لم يخلق الناس فيه بعد. قال: «١»

زمن الفِطَحْل إذ السلام رطاب

طلحف

: و ضربته ضربا طِلْحيفا و طِلَّحْفا، أى: شديدا.

طلفح

: الطَّلَنْفَح: الخالی «۲» الجوف.

حبنطأ

: الحَبَنْطَأُ: بالهمز: العظيم البطن. و قد احْبَنْطَأْتُ و احْبَنْطَيْتُ

---

(۱) الشطر فی التهذيب ۵/ ۳۲۷، و اللسان (فطحل) غير منسوب أيضا.

(۲) فی (ط): الخلق بالمعجمة، و فی (س): الحلق بالمهملة و كلاهما مصحف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۵

و المُحْبَنْطِیءُ: اللازق «۱» بالأرض، العريض.

طحمر

: يقال: طَحْمَرَ، [أی: وثب] «۲» و ارتفع. و طَحْمَرْتَ القوس و طَمْحَرْتَها أيضا، إذا وتّرتها توتيرا شديدا.

طرمح

: الطِّرِمَّاح: المرتفع [طَرْمَحَ الرجل بناءه إذا رفعه] «۳».

طحرر

: الطَّحَارِير: قطع السحاب، و يقال: الطَّخارير بالخاء [المعجمة].

الحاء و الدال

بلدح

: بَلْدَحَ الرجل. أی: بلّد و أَعْيَی. و البَلَنْدَح من الرجال: السمين القصير.

حدبر

: ناقة حَدْباء حِدْبِير، إذا بدت حراقيفها، و بدا عظم ظهرها.

حندر

: الحِنْدَوْرة: الحدقة. و الحِنْدِيرة أجود.

حرمد

: الحَرْمَد: الحمأة.

---

(١) فى النسخ: اللازم و ما أثبتناه فمن اللسان (حبط).

(٢) من اللسان (طحمر).

(٣) زيادة من التهذيب ٥/ ٣٢٨ لتوضيح الترجمة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣٦

دمحل

: الدُّمَحِلَة: الضخمة التارة من النساء.

الحاء و التاء

حبتر

: الحَبْتَر هو القصير. و كذلك البُحْتُر.

حنتر

: الحِنْتار: القصير الصغير.

حنتم

: الحَنْتَم من الجرار الخضر، و ما يضرب لونه إلى الحمرة.

الحاء و الظاء

حنظب

: الحَنْظَب: ذكر الخَنافس.

بحظل

: بَحْظَلَ الرجلُ يُبَحْظِل بَحْظَلَة، إذا قَفَزَ قَفَزَانَ اليربوعِ، و الفأرة.

حنظل

: الحَنْظَل معروف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۷

الحاء و الذال

ذحلم

: ذَحْلَمَه فتَذَحْلَمَ إذا دَهْوَرَه فتَدَهْوَرَ. قال: «۱»

كأنه فى هوة تَذَحْلَمَا

و الذَّحْلَمَة: دهورتك الشىء فى بئر و فى جبل. و يقال: الحَذْلمة.

الحاء و الثاء

حثرم

: الحِثْرِمة: الدائرة التى تحت الأنف فى وسط الشفة العليا.

حثفل

: «۲» الحُثْفُل: ثرثم المرقة.

الحاء و الراء

ربحل

: الرِّبَحْل: التار. و الرِّبَحْل: الحسن الشاب الطرى الجسم.

حرمل

: الحَرْمَل: حب كالسِّمْسِم.

(<۱) رؤبة <ديوانه ص ۱۸۴.

(۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من النسخ. و هى هنا من التهذيب ۵/ ۳۳۳ و هى نص ما نقله عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۸

حرنب

: [احْرَنْبَى الرجل استلقى على ظهره و رفع رجليه نحو السماء] «۱»، و المُحْرَنْبِى: الذى ينام على ظهره و يرفع رجليه إلى السماء.

الحاء و اللام

حنبل

: الحَنْبَل: الضخم البطن فى قصر. و يقال: هو الخف، أو الفرو الخلق. و الحِنْبال و الحِنْبَالَة: القصير الكثير الكلام.

باب الخماسى من الحاء

شقحطب

: «۲» كبش شَقَحْطَب، ذو قرنين منكرين. قال: «۳»

كبش الكتيبة ذو النطاح شَقَحْطَبُ

حندلس

: «۴» الحَنْدَلِس: الناقة النجيبة الكريمة.

دحندح

: «۵» دِحِنْدِح: دويبة.

---

(۱) من اللسان (حرب)، لتوضيح المعنى و بيان تصريف الكلمة.

(٢) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من (س).

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۴) و هذه سقطت من (س) أيضا.

(۵) و هذه أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣٩

حبطقطق

: «١» الحَبَطَقْطَقْ: حكاية قوائم الخيل إذا جرت. قال: «٢»

جرت الخيل فقالت: حَبَطَقْطَقْ حَبَطَقْطَقْ

اسلنطح

: «٣» الاسْلِنْطَاح: الطول و العرض. يقال: قد اسْلَنْطَحَ.

اسحنكك

: «۴» اسْحَنْكَكَ الليل، إذا اشتدت ظلمته.

جحمرش

: الجَحْمَرِش من النساء: الثقيلة السمجة. و الجَحْمَرِش أيضا: العجوز. قال: «۵»

جَحْمَرِشٌ كأنما عيناها عينا أتان قطعت أذناها

و الجَحْمَرِش: الأرنب المرضع.

اسحنفر

: «۶» اسْحَنْفَرَ الرجلُ: استمر.

اسحنطر

: «٧» اسْحَنْطَرَ «٨» إذا امتد و مال.

---

(١) و هذه أيضا.

(٢) البيت فى التهذيب ۵/ ٣٣٧ و اللسان (طق) غير منسوب أيضا.

(٣) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(۴) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۶) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(٧) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(٨) فى النسخ: اسحنطب (بالباء) و هو من زلة النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۴١

حرف الهاء

باب الثنائى الصحيح

باب الهاء مع القاف

اشارة

ق ه مستعمل فقط

قه

: قَهْ: حكاية ضرب من الضحك، ثم يضاعف بتصريف الحكاية. يقال: قَهْقَهَ الضاحك يُقَهْقِهُ قَهْقَهَةً، إذا مد و رجع. و إذا خفف قيل: قَهَّ الضاحك، قال الراجز: «١»

فهن فى تهانف و فى قَهِ

و إن اضطر إلى تثقيلها جاز، كقوله: «٢»

ظللن فى هزرقة و قَهِّ

و القَهْقَهَة فى قَرَب الورد مشتق من اصطدام الأحمال لعجلة «٣» السير، كأنهم توهموا لحس ذلك جرس نغمة فضاعفوه، و قال رؤبة: «۴»

يطلقن قبل القَرَب المُقَهْقِهِ

---

(١) فى التهذيب ۵/ ٣٣٩ و اللسان (قهقه) غير منسوب أيضا.

(٢) فى التهذيب ۵/ ٣۴٠ و اللسان (قهقه) غير منسوب أيضا.

(٣) فى النسخ: العجلة.

(۴) ديوانه، ص ١۶٧.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۴٢

باب الهاء مع الكاف

اشارة

ك ه مستعمل فقط

كه

: الكَهْكَهَةُ: حكاية صوت الزَّمْر، و الكَهْكَهَة في الزمر أعرف منها في الضحك قال: «١»

يا حبذا كَهْكَهَةُ الغواني

و كَهْ: حكاية المُكَهْكِه. و الأسد يُكَهْكِهُ في زئيره. قال: «٢»

سام على الزَّءَّارة المُكَهْكِه

و ناقة كَهَّة و كَهَاة- أي: ضخمة مسنة ثقيلة. قال: «٣»

فمرت كَهَاةٌ ذات خيف جلالة

باب الهاء مع الجيم

اشارة

ه ج، ج ه مستعملان

هج

: هَجَّجَ البعير يُهَجِّج تَهْجِيجا إذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو إعياء غير خلقة. قال: «۴»

---

(١) التهذيب ۵/ ٣۴٢، و اللسان (كهكه) غير منسوب أيضا.

(>٢) رؤبة >ديوانه، ص ١۶۶.

(>٣) طرفة- >معلقته. و عجز البيت:

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(۴) التهذيب ۵/ ٣۴٣، و اللسان (هج) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۴٣

إذا حجاجا مقلتيها هَجَّجَا

و الهَجْهَجَة، حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. قال: «١»

أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه يغشى المُهَجْهِجَ كالذنوب المرسل

و فحل هَجْهَاج فى حكاية شدة هديره. و الهَجْهَاج: النفور. و هَجْهَجْتُ بالناقة و بالجمل إذا زجرته، فقلت: هِيجْ هِيجْ. قال: «٢»

أمرقت من جوزه أعناق ناجية تنجو إذا قال لها هِيجِى

و إذا حكوا ضاعفوا هَجْهَج، كما يضاعفون الولولة من الويل، فيقولون: ولولت المرأة، إذا أكثرت من قولها: الويل. و الهَجَاجَة: الأحمق. و الهَجَاجَة: الهبوة التى تدفن كل شىء بالتراب.

جه

: جَهْ: حكاية المُجَهْجِه. و الجَهْجَهَة من صياح الأبطال فى الحرب. يقال: جَهْجَهُوا فحملوا. قال: «٣»

فجاء دون الزجر و المُجَهْجَه

باب الهاء مع الشين

اشارة

ه ش مستعمل فقط

هش

: الهَشّ: كل شىء فيه رخاوة. هَشَّ يَهَشُّ هَشَاشَة فهو هَشٌّ هَشِيشٌ.

(<١) لبيد <ديوانه ص ٢٧٢.

(<٢) ذو الرمة <ديوانه ٢/ ٩٨٧.

(<٣) رؤبة <ديوانه ص ١۶۶.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۴۴

و الهَشّ: جذبك غصن الشجرة إليك، و كذلك أن نثرت ورقها بعصا، و منه قوله عز و جل: وَ أَهُشُّ بِهٰا عَلىٰ غَنَمِی «١». و رجل هَشٌّ إذا هَشَّ إلى إخوانه، و الهُشَاش و الأُشاش بمنزلة هَرَقت و أَرَقت «٢».

باب الهاء مع الضاد

اشارة

ه ض مستعمل فقط

هض

: الهَضّ: كسر دون الدق «۳» و فوق الرض. و الهَضْـهَاض: الفحل الذى يَهُضّ أعناق الفحول. يقال: هو يُهَضْهِض الأعناق. و الهَضْهَضَة كذلك إلا أنه فى عجلة و الهَضّ فى مهلة جعلوا ذلك كالمد و الترجيع فى الأصوات.

باب الهاء مع الصاد

اشارة

ه ص، ص ه مستعملان

هص

: الهَصُّ: شدة القبض و الغمز. تقول: هَصَّهُ و هَصْهَصَهُ فى المد و الترجيع. هُصَيْص: اسم أبى حى من قريش.

---

(۱) سورة طه- ۱۸.

(۲) فى النسخ بعد هذا: هششت للمعروف أهش هشا وهشاشة إذا اشتهاه، و إذا صح أنه له فهو من زيادات النساخ.

(۳) فى النص المنقول فى التهذيب: دون الهد. ۵/ ۳۴۶.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴۵

صه

: صَهْ: كلمة زَجْر للسكوت. قال: «۱»

صَهْ! لا تكلم لحماد بداهية عليك عين من الأجذاع و القصب

و قال: «۲»

إذا قال حادينا لتشبيه نبأة صَهٍ! لم تكن إلا دوى المسامع

يقول: حين أنصت لم يسمع شيئا إلا دوى سمعه. و كل شيء من موقوف الرجز فإن العرب تنونه مخفوضا، و ما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه فى الوجوه كلها. و يضاعف (صَهْ). فيقال: صَهْصَهْتُ بالقوم.

باب الهاء مع السين

اشارة

ه س، س ه مستعملان

هس

: الهَسَاهِس: الكلام الخفى المجمجم. و سمعت هَسِيسا و هو الهَمْس. و الهَسَاهِس: حديث النفس و وسوستها. قال: «٣»

فلهن منك هَساهِس و هُمُوم

---

(١) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضا.

(<٢) ذو الرمة <ديوانه ٢/ ٧٩١.

(<٣) الأخطل <ديوانه- ٣٨١ و صدره:

و طوين ثوب بشاشة أبليته

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٤٦

سه

: السَّهُ: حلقة الدبر. قال الراجز: «١»

ادع فعيلا باسمها لا تنسه إن فعيلا هى صئبان السَّه

و قال: «٢»

شأتك قعين غثها و سمينها و أنت السَّهُ السفلى إذا دعيت نَصْرُ

باب الهاء مع الزاى

اشارة

ه ز مستعمل فقط

هز

: هَزَزْتُ الرمح و نحوه فاهْتَزَّ. و هَزَزْتُ فلانا للخير فاهْتَزَّ للخير. و اهْتَزَّتِ الأرض: نبتت و الهَزْهَزَة و الهَزَاهِز: تحريك البلايا و الحروب للناس. و هَزِيز الريح: تحريكها. قال: «٣»

تقول هَزِيز الريح مرت بأثأب

باب الهاء مع الطاء

اشارة

ط ه مستعمل فقط

طه

: الطَّهْطَاه: الفرس الفتى الرائع. قال: «۴»

---

(۱) الرجز فی التهذیب ۵/ ۳۵۰ غیر منسوب أیضا.

(۲) فی التهذیب ۵/ ۳۵۰ غیر منسوب أیضا.

(<۳) امرؤ القیس <دیوانه ص ۴۹، و صدره:

إذا ما جری شأوین و ابتل عطفه

(۴) اللسان (قبص) غیر تام و غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۴۷

سلیم الرجع طَهْطَاهٌ قبوص

و بلغنا فی تفسیر (طَهْ) مجزومة أنه بالحبشیة: یا رجل. و من قرأ (طاها) فهما حرفان من الهجاء.

و بلغنا أن موسی بن عمران لما سمع کلام الرب استفزه الخوف حتی قام علی أصابع قدمیه خوفا، فقال الله: طَهْ، أی: اطمئن یا رجل.

باب الهاء مع الدال

اشارة

ه د، د ه مستعملان

هد

: الهَدُّ: الهدْم الشدید، کحائط یُهَدُّ بمرة فینهدم، و الهَدَّة، صوت تسمعه من سقوط رکن أو ناحیة جبل. و الهادُّ: صوت شدید یسمعه أهل السواحل، یأتیهم من قبل البحر له دوی فی الأرض و ربما کانت منه الزلزلة، و دویة هدیره. قال: «۱»

یتبعن ذا هَدَاهِد عجنسا إذا الغربان به تمرسا

و هَدْهَدَة الهُدْهُد: صوته. و الهُدَاهِد: طائر یشبه الحمام. قال الراعی: «۲»

کهُدَاهِد کسر الرماة جناحه یدعو بقارعة الطریق هدیلا

و التَّهَدُّد، و التَّهْداد و التَّهْدِید من الوعید.

---

(۱) نسبه في التكملة (عجس) إلى < علقة التيمي.>

(۲) البيت< للراعي >في اللسان

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴۸

و الهَدْهَدَة: تحريك الأم ولدها لينام. و الهَدُّ من الرجال: الضعيف. يقال: هذا هَدُّ حي. و يقال للرجل: مهلا هَدَادَيْك. و هَدَاد، حي من العرب.

ده

: دَهْ: كلمة كانت العرب تتكلم بها. يرى الرجل ثَأْرَه. فتقول له: يا فلان إلا دَهٍ فلا دَه، أي: أنك إن لم تثأر بفلان الآن لم تثأر به أبدا. و أما قول رؤبة: «۱»

و قُوَّلٌ إلا دَهٍ فلا دَه

فيقال: إنها فارسية حكى قول ظئره. و الدَّهْدَهَة: قذفك الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجة. قال عمرو «۲» يصف السيوف:

يُدَهْدِهْن الرءوس كما تُدَهْدِي حزاورة بأيديها الكرينا

حوّل الهاء الآخرة ياء، لأن الياء أقرب الحروف شبها بالهاء، أ لا ترى أن الياء مدة و الهاء نَفَس، و من هنالك صار مجرى الياء و الواو و الألف و الهاء في رويّ الشعر واحدا نحو قوله «۳»:

لمن طلل كالوحي عاف منازله

فاللام هو الروي، و الهاء وصل للروي، كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء، أو ألف للوصل نحو: منازلو، منازلي، منازلا.

---

(۱) ديوانه- ۱۶۶.

(۲) هو< عمرو بن كلثوم- >معلقته (شرح الزوزني) و الرواية فيه:

يدهدون الرءوس ... بأبطحها...

(۳) الشطر في التهذيب ۵/ ۳۵۸، و اللسان (دهده) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴۹

باب الهاء مع التاء

اشارة

ه ت، ت ه مستعملان

هت

: الهَتُّ شبه العصر للصوت، يقال للبكر: يَهِتُّ هَتِيتا، ثم يَكِشُّ كَشِيشا، ثم يَهْدِر إذا بزل هديرا. و يقال: الهمز صوت مَهْتُوت فى أقصى الحلق، فإذا رفه عن الهمز صار نفسا، تحول إلى مخرج الهاء، و لذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف المقطوعة، يقال: أرَاق و هَرَاق، و أَيْهات و هَيْهات. و تقول: يَهُتُّ الإنسان الهمزة هَتّا إذا تكلم بها. و الهَتْهَتَة أيضا تُقال فى معنى الهَتِيت.

ته

: و الهَتْهَتَة و التَّهْتَهَة [تقال] فى التواء اللسان.

باب الهاء مع الذال

اشارة

ه ذ مستعمل فقط

هذ

: [يقال: هَذَّه بالسيف هَذّاً إذا قطعه] «١» و الهَذُّ: سرعة القطع، و سرعة القراءة. قال: «٢»

كهَذِّ الأشاءة بالمخلب

و قال: «٣»

---

(١) نص ما نقله التهذيب ٥/ ٣٥٩ عن العين و كان سقط من النسخ.

(٢) الشطر فى التهذيب ٥/ ٣٥٩ و اللسان (هذذ) غير منسوب أيضا.

(٣<) ذو الرمة <ديوانه ٢/ ٦٤٨ و الرواية فيه:

و قد حز...

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٥٠

و عبد يغوث تحجل الطير حوله قد اهْتَذّ عرشيه الحسام المذكر

و يروى:

.. احتز...

، فى بعض اللغات.

باب الهاء مع الثاء

اشارة

ه ث مستعمل فقط

هث

: الهَثْهَثَة: انتخال الثلج و البرد و عظام القطر فى سرعة. يقال: هَثْهَثَ السحاب بمطره. قال: «۱»

من كل جون مسبل مُهَثْهِث

و الهَثْهَثَة: بعض كلام الألثغ. و يقال للوالى إذا جار و ظلم: قد هَثْهَثَ. قال العجاج: «۲»

و أمراء أفسدوا فعاثوا و هَثْهَثُوا فكثر الهَثْهَات

باب الهاء مع الراء

اشارة

ه ر، ر ه مستعملان

هر

: الهِرَّة: السنورة، و الهِرّ: الذكر. و يجمع الهِرّ: هِرَرَة، و تجمع الهِرّة: هِرَرا. و الهَرِير: دون النباح. تقول: هَرّ الكلاب إليه. و به يشبه نظر الكماة بعضهم إلى بعض، يقال: هَرّ الكماة.

---

(۱) الرجز فى التهذيب ۵/ ۳۶۰ و اللسان (هث) غير منسوب أيضا.

(۲) نسب الرجز إلى< العجاج >فى التهذيب ۵/ ۳۶۰ و اللسان (هث) و ليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۵۱

و فلان هَرَّه الناسُ، إذا كرهوا ناحيته. قال: «۱»

أرى الناس هَرُّونى و شُهِّر مدخلى و فى كل ممشى أرصد الناس عقربا

و هَرَّ الشوكُ هَرّا إذا اشتد يبسه. قال: «۲»

إذا ما هَرَّ و امتنع المذاق

أى: صار كأنه أظفار هرّ. و الهُرْهُور: الكثير من الماء و اللبن، إذا حلبت سمعت له هَرْهَرَة. قال: «۳»

سلم ترى الدالح منه أزورا إذا يعب فى الطوى هَرْهَرا

و الهَرْهَرَة و الغرغرة يحكى بها بعض أصوات الهند و الميذ «۴» عند الحرب.

ره

: الزَّهْرَهَهُ: حسن بصيص لون البَشَرهُ، و أشباه ذلك.

باب الهاء مع اللام

اشارهٔ

ه ل، ل ه مستعملان

هل

: هَلْ- خفيفهً- استفهامٌ، تقول: هَل كان كذا و كذا؟ و هَل لك فى كذا و كذا؟

---

(١) البيت < للأعشى >ديوانه ص ١١٣. فى (ص) و (ط):

إن الناس ...

. فى (س)

إذا الناس ...

. و ما أثبتناه فمن الديوان.

(٢) البيت تاما فى التهذيب ٥/ ٣٦١ و اللسان (هرر) غير منسوب أيضا، و صدره:

رعين الشبرق الريان حتى

(٣) التهذيب ٥/ ٣٦١، و اللسان (هرر)، غير منسوب، فى (ص) و (ط): سليم و هو من خطإ النساخ.

(۴) جاء فى باب الذال و الميم من المعتل: الميذ: جيل من الهند بمنزلهٔ الكرد يغزون المسلمين فى البحر.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٥٢

و قول زهير: «١»

و ذى نسب ناء بعيد وصلته بمالك لا يدرى أ هَلْ أنت واصله

اضطرار، لأن (هل) حرف استفهام و كذلك الألف، و لا يستفهم بحرفى استفهام. [قال الخليل لأبى الدقيش: هَلْ لك فى الرطب؟ قال: أشد (هَلْ) و أوحاه فخفف، و بعض يقول: أشد الهلّ و أوحاه] و كل حرف أداهٔ إذا جعلت فيه ألفا و لاماً صار اسما فقوى و ثقل. و إذا جاءت الحروف اللينهٔ فى كلمهٔ، نحو لو و أشباهها ثقلت، لأن الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو يقوى به إذا جعل اسما كقوله: «٢»

ليت شعرى و أين منى ليت إن ليتا و إن لوا عناء

و الحروف الصحاح مستغنيهٔ بجروسها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالها. و تقول: هلّ السحاب بالمطر هلّا، و انهلّ بالمر انهِلَالًا، و هو شدهٔ انصبابه، و يتهلّلُ السحاب ببرقه أى: يتلألأ. و يتهلّلُ الرجل فرحا. قال: «٣»

تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذى أنت سائله

و الهَلِيلهُ: أرض يُسْتَهلُّ بها المطر، و ما حواليها غير ممطور. و الهِلَال: غرهٔ القمر حين يُهِلُّه الناس فى غرهٔ الشهر.

(١) ديوانه ص ١٤٣ إلا أن الرواية فيه:

بمال و ما يدرى بأنک واصله

و لا شاهد فيه.

(<٢) أبو زبيد الطائی- <مقدمة العين ص ٥٠.

(<٣) زهير <ديوانه ١٤٢.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٥٣

يقال: أُهِلَّ «١» الهِلَالُ و لا- يقال: هَلَّ. و المحرم يُهِلُّ بالإحرام إذا أوجب بالإحرام إذا أوجب الحُرُمَ على نفسه. و إنما قيل ذلك، لأنهم أكثر ما يحرمون إذا أَهَلُّوا الهِلَال فجرى ذلک على ألسنتهم. و هُلِّلَ البعير تَهْلِيلا إذا استقوس و انحنى ظهره و التزق بطنه هزالا و إضاقا. قال: «٢»

إذا ارفض أطراف السياط و هُلِّلَت جدوم المهارى عذبتهن صيدح

و الهَلَلُ: الفزع، يقال: حمل فلان فما هلّل [عن] «٣» قرنه. و تقول: أحجم عنا هَلَلا. قال كعب: «۴»

لا يقع الطعن إلا فی نحورهم و ما بهم عن حياض الموت تَهْلِيل

و التَّهْلِيل: قول لا إله إلا الله. و الاستِهْلَال: الصوت. و كل مُتَهَلِّل رافع الصوت أو خافضه فهو مُهِلّ و مُسْتَهِلّ. و أنشد: «۵»

و ألفيت الخصوم فهم لديه مبرشمة أَهَلُّوا ينظرونا

و الهِلَال: الحية الذكر.

---

(١) زعم الأزهری فی التهذيب ۵/ ٣۶۵ أن الليث قال: تقول: أهل القمر، و لا- يقال أهل الهلال، فعقب الأزهری بقوله: هذا غلط، و كلام العرب: أهل الهلال. و ردد ابن منظور فی اللسان مقالته بلا تعقيب. و لكن ما فی النسخ غير ذلک، و كل ما جاء فيها: أهل الهلال و لا يقال: هل. فأين هذا مما زعمه الأزهری و غلطه.

(<٢) ذو الرمة <ديوانه ٢/ ١٢١۶.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(<۴) كعب بن زهير <ديوانه ٢۵، و العجز فيه:

ما إن لهم...

(۵) التهذيب ۵/ ٣۶٧. و اللسان (هلل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۵۴

و الهَلْهَلُ: السم القاتل. و الهَلْهَلَة: سخافة النسج. ثوب مُهَلْهَل. و المُهَلْهَلَة من الروع: أردؤها. و الهُلَاهِل من وصف الماء: الكثير الصافی. و يقال: أَنْهَجَ الثوب هَلْهَالًا.

له

: اللَّهْلَهَة: مثل الهَلْهَلَة فی النسج. قال: «١»

أتاک بقول لَهْلَهِ النسج كاذب

و اللَّهْلَهَةُ: المكان الذى يضطرب فيه السراب قال: «۲»

و مُخْفِق من لُهْلُه و لُهْلُه

باب الهاء مع النون

اشارة

ه ن، ن ه مستعملان

هن

: الهَنُ: كلمة يكنى بها عن اسم الإنسان. تقول: أتانى هَنٌ، و الأنثى: هَنَه بفتح النون إذا وقفت عندها لظهور الهاء، فإذا مررتَ سكنتَ النون، لأنها بنيت فى الأصل على التسكين، و صيرت الهاء تاء، كقولك: رأيت هَنْةً «۳» مقبلةً [لم] «۴» تصرف، لأنها اسم معرفة للمؤنث. و هاء التأنيث إذا سكن ما قبلها صارت تاء مع ألف الفتح الذى قبلها، كقولك: القناة و الحياة. و هاء التأنيث

(<۱) النابغة <ديوانه ۴۹.. و عجز البيت:

و لم يأتک الحق الذى هو ناصع

. (<۲) رؤبة <ديوانه ۱۶۶.

(۳) فى النسخ الثلاث: هنت.

(۴) التصحيح من اللسان (هنا) و فى النسخ الثلاث: ثم.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۵۵

أصل بنائها من التاء، و لكنهم فرقوا بين تأنيث الفعل و تأنيث الاسم، فقالوا فى الفعل: فَعَلَتْ. و فى الاسم: فَعْلَهْ. و إنما وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف، لأن الهاء ألين الحروف الصحاح، فجعلوا البدل صحيحا مثلها، و لم يكن فى الحروف «۱» حرف أهش من الهاء، لأن الهاء نَفَس. و أما هَنْ فمن العرب من يسكن يجعلها مثل مَنْ فيُجريها مُجراها، و التنوين فيها أحسن. كقول الراجز: «۲»

إذ من هَنٍ قول و قول من هَنِ

نه

: النَّهْنَهَةُ: الكف. تقول: نَهْنَهْتُ فلانا إذا زجرته و نهيته. قال: «۳»

نَهْنِهْ دموعَک إن مَن يغتر بالحِدْثان عاجز

باب الهاء مع الفاء

اشارة

ه ف، ف ه مستعملان

هف

: الهَفِيف: سرعة السير. هَفَّ یَهِفُّ هَفِیفا. قال ذو الرمة: «۴»

إذا ما نعسنا نعسة قلت: غننا بخرقاء و ارفع من هَفِيف الرواحل

و زقاق الهَفَّة: موضع من البطیحة، کثیر القصباء، فیه مخترق للسفن.

---

(۱) من (س). فی (ص) و (ط): فی الحروف.

(<۲) رؤبة، <دیوانه ۱۶۱.

(۳) التهذیب ۵/ ۳۷۷ (و أشد) یعنی اللیث. و فی اللسان (نهنه) غیر منسوب فیها. و ما فی النسخ هو:

نهنه دموعک و اصبر للقضاء فما تغنی المحالة و الدنیا لها دول

(۴) دیوانه ۲/ ۱۳۴۳، و الروایة فیه، من صدور الرواحل، و الروایة فی التهذیب ۵/ ۳۷۷:

من هفیف..

کتاب العین، ج‌۳، ص: ۳۵۶

و جاریة مُهَفْهَفَة، و مُهَفَّفة- لغة-: إذا کانت هَیْفَاء، خمیصة البطن، دقیقة الخصر.

فه

: رجل فَهٌّ و فَهِيهٌ: إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العی. و رجل فَهٌّ: عی عن حجته. و امرأة فَهَّةٌ ... و قد فَهَّ یَفَهُّ فَهَاهَة و فَهّاً و فَهَّةً، و فَهِهْتَ یا رجل. و یقال: جئت لحاجة فأَفَهَّنِی عنها فلان إذا أنساکها.

باب الهاء مع الباء

اشارة

ه ب، ب ه مستعملان

هب

: هَبَّت الریح تَهُبُّ هُبُوبا، و النائم یَهُبُّ هَبّا، و السیف یَهُبّ، إذا هز، هَبّة. و التیس یَهِبُّ هَبِیبا للسفاد. و الناقة تَهِبُّ هِبَابا. قال: «۱»

فلها هِبَاب فی الزمام كأنها صهباء راح مع الجنوب جهامها

و هَبْهَبَ السراب إذا ترقرق، و الهَبْهَاب من أسماء السراب، و الهَبْهَاب لعبة لصبيان العراق و الهَبْهَبِيُّ: تيس الغنم، و يقال: بل راعيها. قال: «٢»

كأنه هَبْهَبِيٌّ نام عن غنم مستأور فی سواد الليل مذؤوب

به

: البَهْبَهِيُّ: الجسيم الجرىء. قال: «٣»

(١>) لبيد >ديوانه ص ٣٠٤، و فيه:

خف مع الجنوب...

(٢) فی التهذيب ٥/ ٣٨٠ و اللسان (هبب) غير منسوب أيضا.

(٣) المحكم ۴/ ٧٩ و اللسان (بهه) غير منسوب أيضا. فی النسخ: حريم بالمهملة. و هو تصحيف.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٥٧

لا تراه فی حادث الدهر إلا و هو يغدو ببَهْبَهِيٍّ جريم

و البَهْبَهَة: من هدير الفحل. و الأَبَهُّ: الأَبَحّ.

باب الهاء مع الميم

اشارة

ه م، م ه مستعملان

هم

: الهَمّ: ما هَمَمْتَ به فی نفسك. تقول: أَهَمَّنِی هـذا الأمر. و الهَمُّ: الحزن. و الهِمَّة: ما هَمَمْتَ به من أمر لتفعله. يقال: إنه لعظيم الهِمَّة، و إنه لصـغير الهِمَّة. و يقـال: أَهَمَّنِی الشـیء، أی: أحزننی. و هَمَّنی، أذابنی «١». و المُهِمَّات من الأـمور: الشدائـد. و الهُمَام: الملك لعظم هِمَّتِه. و تقول: لاـ يكـاد و لاـ يَهُمُّ كودا و لاـ هَمّـاً و لاـ مَهَمَّة و لاـ مَكـادة. و الهَمِيم: دبيب هوامّ الأـرض. و الهَوامّ: ما كان من خَشاش الأرض، نحو العقارب و شـبهها، الواحـدة: هامَّة، لأنها تَهِمُّ، أی: تـدب. و الانهِمَام فی ذوبان الشـیء و استرخائه بعد جموده و صـلابته، مثل الثلج إذا ذاب. تقول: قد انْهَمَّ. و انهَمَّت البقول إذا طبخت فی القدر.

(١) فی (س): أرابنی بالمهملة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٥٨

و الهاموم من الشحم كثير الإهالة. قال: «١»

و انْهَمَّ هَامُوم السديف الوارى

و الهَمْهَمَة: نحو أصوات البقر و الفيلة و أشباه ذلك. و الهَمْهَمَة: تردد الزئير فى الصدر من الهم و الحزن. و يقال للقصب إذا هزته الريح: إنه لهُمْهُوم، و يقال للحمار إذا ردد نهيقه فى صدره، إنه لَهِمْهِيم. قال: «٢»

خلى لها سرب أولاها و هيجها و من خلفها لاحق الصقلين هِمْهِيم

و أحب الأسماء إلى الله: عبد الله و همّام [لأنه ما من أحد إلا و يَهُمُّ بأمر من الأمور، رَشَدَ أو غَوَى] «٣». و يقال: هو يَتَهَمَّمُ رأسه، أى: يفليه. و سحابة هَمُوم، أى: صبابة للمطر. و الهِمُّ: الشيخ الفانى.

مه

: مَهْ: زجر و نهى. و مَهْمَهْتُ قلت له: مَهْ مَهْ. و المَهْمَهُ: الخرق الواسع الأملس. [و أما مهما فإن أصلها: ما ما، و لكن أبدلوا من الألف الأولى هاء ليختلف اللفظ. ف (ما) الأولى هى (ما) الجزاء، و (ما) الثانية هى التى تزاد تأكيدا لحروف الجزاء مثل أينما و متى ما و كيفما. و الدليل على ذلك أنه ليس شىء من حروف الجزاء إلا و (ما) تزاد فيه. قال الله [تعالى]: فَإِمّٰا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ الأصل: إن تثقفهم] «... ٤».

(<١) العجاج <ديوانه ٧٦.

(<٢) ذو الرمة <ديوانه ١/ ٤٤٥.

(٣) سقط من النسخ، و أثبتناه من رواية التهذيب ٥/ ٣٨٤ عن العين.

(٤) مما نقله التهذيب ٥/ ٣٨٤ عن العين، و قد سقط من النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٥٩

باب الثلاثى الصحيح

باب الهاء و الخاء و الباء معهما

اشارة

ه ب خ مستعمل فقط

هبخ

: [أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح إلا قولهم:] «١». الهَبَيَّخَة: الجارية التارة. و بالحميرية: كل جارية هَبَيَّخة. و الهَبَيَّخى: مشية فى تبختر، و قد اهْبَيَّخَتْ اهبِيَّاخا، و هى تَهْبَيَّخُ. قال: «٢»

جر العروس ذيلها الهَبَيَّخا

باب الهاء و الغين و النون معهما

اشارة

ه ن غ مستعمل فقط

هنغ

: [لا ـ توجـد الهاء مع الغين إلا في هـذه الحروف، و هي: الأهيغ و الغيهق، و الهَيْنَغ، و الغيهب، و الهِلْياغ. فأما الأهيغ فإنك ترى تفسيره في أول معتل

---

(١) أثبتناه من التهذيب ٥/ ٣٨٦ في نقله عن العين و قد سقط من النسخ.

(٢) الرجز في التهذيب ٥/ ٣٨٦ و اللسان (هبخ) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٦٠

الهاء. و أما الغَيْهَق فهو النشاط و يوصف به العظم و الترارة] «١». الهَيْنَغَة: المرأة المُهانِغَة المضاحكة الملاعبة. قال: «٢»

قولا كتحديث الهلوك الهَيْنَغ

و هانَغْتُ المرأة مُهانَغَةً، إذا غازلتها. [و الهِلْياغ: شيء من صغار السباع. قال:

و هِلْياغها فيها معا و الغناجل] «٣»

باب الهاء و الغين و الباء

اشارة

ه ب غ، غ ه ب مستعملان

هبغ

: الهُبوغ: النوم. هَبَغَ فلان يَهْبَغ هبغا إذا نام قال: «٤»

هَبَغْنا بين أرجلهن حتى تبخبخ حرذى رمضاء حامى

غهب

: الغَيْهَب: شدة سواد الليل و الجمل و نحوه. يقال: جمل غَيْهَب: مظلم السواد.

(١) من التهذيب ٥/ ٣٨۶ فى نقله عن العين، و قد سقط من النسخ.

(٢) رؤبة >ديوانه ٩٧ و الرواية فيه:

رجس كتحديث...

(٣) سقط من النسخ، و أثبتناه من التهذيب ٥/ ٣٨٧ فى نقله عن العين.

(۴) التهذيب ٥/ ٣٨٧، و اللسان (هبغ) غير منسوب أيضا و الرواية فيهما: بين أذرعهن. و قد جاء بعده: و الأهيغ: أرغد العيش. قال <رؤبة>:

يغمسن من غمسنه فى الأهيغ

و أثبتناه فى الهامش، لأن مكانه فى أول معتل الهاء، و قد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبغ) بالهاء و الباء الموحدة من تحت و الغين المعجمة.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٣۶١

قال: «١»

تلاقيتها و البوم يدعو بها الصدى و قد ألبست أفراطها ثِنْى غَيْهَب

و غَهِبْتُ عن هذا الشي‏ء غَهَبا إذا غفلتُ عنه و نسيتُه. و أصبت هذا الصيد غَهَبا، أى: غفلة من غير تعمد.

باب الهاء و الغين و الميم معهما

اشارة

ه م غ مستعمل فقط

همغ

: الهِمْيَغ: الموت الوَحِيّ، و يقال: إنما هو بالعين [المهملة]. قال الشاعر: «٢»

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهِمْيَغِ الذاعِط

باب الهاء و القاف و الشين معهما

اشارة

ش ه ق مستعمل فقط

شهق

: الشَّهِيق ضد الزفير، فالشَّهِيق رد النَّفَس، و الزفير إخراجه. شَهَقَ يَشْهَقُ و يَشْهِقُ شَهِيقا- لغتان- و جبل شاهِق: ممتنع طولا، و يجمع: شَوَاهِق، و هو يَشْهَقُ شُهُوقا.

(<١) امرؤ القيس <ديوانه ٣٨۴ و قد ورد هذا البيت فى رواية التهذيب ۵/ ٣٨٨ عن العين. و البيت المدون فى النسخ هو:

و إن اسم هذى الشمس شمس منيرة و إن اسم ديجور الغياهب غيهب

(<٢) أسامة بن الحارث الهذلى <ديوان الهذليين- القسم الثانى ٣٨٩.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۶٢

باب الهاء و القاف و السين معهما

اشارة

س ه ق مستعمل فقط

سهق

: السَّهْوَق: كل شيء تر و ارتوى من سوق الشجر و نحوه، و السَّهْوَق: الطويل من الرجال. قال الشاعر «١»

وظيف أزج الخطو ريان سَهْوَق

و السَّهْوَق: الكذاب. و السَّهْوَق من الرياح: التى تنسج العجاج.

باب الهاء و القاف و الزاى معهما

اشارة

ه ز ق، ق ه ز، ز ه ق مستعملات

هزق

: امرأة هَزِقَة و مِهْزَاق: لا تستقر فى موضع. و حمار هَزِق: كثير الاستنار «٢». قال: «٣»

و شج ظهر الأرض رقاص الهَزَق

قهز

: القَهْز و القِهْز- لغتان: ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزى، و ربما خالطه الحرير يشبه به الشعر اللين. قال رؤبة يصف حمر

الوحش: «۴»

(>۱) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۴۷۱ و صدره:

جمالية حرق سناد يشلها

(۲) فى النسخ: كثير الأسنان، و التصحيح من المحكم ۴/ ۸۵ و اللسان (هزق).

(>۳) رؤبة >ديوانه ۱۰۵.

(۴) ديوانه- ۱۳۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۳

و ادرعت من قَهْزِها سرابلا أطار عنها الخرق الرعابلا

يقول: سقط عنها العفاء، و نبت تحته شعر لين. قال: «۱»

كأن لون القِهْز فى خصورها و القبطرى البيض فى تأزيزها

زهق

: زَهَقَتْ نفسُه، و هى تَزْهَق زُهُوقا، أى: ذهبت. [و كل شىء هلك و بطل فقد زَهَقَ] «۲» و يقال للبئر البعيدة المهواة: زاهِقَة و زَهُوق.

قال أبو ذؤيب: «۳»

و أشعث كسبه فضلات ثرل على أرجاء متلفة زَهُوق

و الزاهِق: السمين من الدواب. قال زهير: «۴»

منها الشنون و منها الزاهِق الزهم

و يقال: الزاهِق: الشديد الهزال حتى تجد زهومة غثوثة لحمه. و الزَّهِم: السمين. و الشَّنُون: الذى بدا فيه الهزال، و يقال: بل هو الغاية فى السمن. و الزَّهِم: الكثير الشحم. و الزَّهَق: الوهدة، و انزَهَقَتْ أيدى الدابة، إذا وقعت فى وهدة و نحوها. قال: «۵»

كأن أيديهن تهوى فى الزَّهَق

(۱) الرجز فى التهذيب ۵/ ۳۹۳ و اللسان (قهز) بلا عزو أيضا فى (ط) (س): و القنطرى بقاف و نون و هو تصحيف.

(۲) من نقول التهذيب ۵/ ۳۹۱ عن العين، و قد سقط من النسخ.

(۳) ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۸۷.

(۴) ديوانه ۱۵۳ و صدره:

القائد الخيل منكوبا دوابرها

(>۵) رؤبة >ديوانه ۱۰۶، و الرواية فيه:

تكاد...

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۴

و الزَّهْزَقة: ترقيص الأم الصبى. و الزَّهْزَاق: اسم ذلك الفعل. و الزَّهْزَقة فى سوء الضَّحِك كالقَهْقَهة.

باب الهاء و القاف و الدال معهما

اشارة

ق ه د، د ه ق مستعملان فقط

قهد

: القَهْد: من أولاد الضأن يضرب إلى بياض. و الجمع: قِهَاد. و كذلك ولد البقرة الوحشية. قال: «۱»

نقود جيادهن و نفتليها و لا نعدو التيوس و لا القِهَادا

دهق

: الدَّهَق: خشبتان يغمز بهما الساق، و ادَّهَقَت الحجارة ادِّهاقاً، و هو شدة تلازمها، و دخول بعضها في بعض. قال: «۲»

ينصاح من جبلة رضم مُدَّهَق

و كأس دِهَاق: ملأى. و أدقتها: شددت ملأها. و الدَّهْدَقَة: دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت، تراها تعلو مرة و تسفل أخرى. قال حاتم طيء: «۳»

يقمص دَهْدَاقَ البضيع كأنه رءوس قطا كدر دقاق الحناجر

---

(۱) التهذيب ۵/ ۳۹۳، و اللسان (قهد) غير منسوب أيضا.

(٢>) رؤبة >ديوانه ١٠۶.

(۳) ديوانه ۵۳ و الرواية فيه

رءوس القطا الكدر الدقاق الحناجر.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۵

باب الهاء و القاف و الراء معهما

اشارة

ه ر ق، ق ه ر، ر ه ق، ق ر ه

هرق

: هَرَاقت السحابةُ ماءها تُهَريق فهى مُهَرِيقة، و الماء مُهَراق. الهاء مفتوحة فى كله، لأنها بدل من همزة أَرَاق، و هَرَقْت مثل أَرَقْت. و من قال: أَهْرَاقَ فقد أخطأ فى القياس «١». و يقال: مطر مُهَرَوْرِق، و دمع مُهَرَوْرِق. و يقال للغضبان: هَرِقْ على جمرك، أى: اصبُب على غضبك ما تطفئه به. قال رؤبة: «٢»

هَرِقْ على جمرك أو تبين

أى: تَبَيَّت. و المُهْرَق: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، و يجمع مَهَارِيق. و المُهْرَق: الصحراء الملساء، و جمعه: مَهَارِيق.

قهر

: الله القاهِر القَهَّار. يقال: أخذهم قَهْرا، أى: من غير رضاهم، و القَهْر:

---

(١) بعد هذا نص أوله و هو صواب عند سيبويه لأنه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلا من الهمزة، و يجعلها مع الهمزة عوضا عن سكون العين، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا: اسطاع يسطيع فى أطاع يطيع، و تركوا الهاء فى يهريق و مهريق على القياس ردوه، لأن الهاء أخف من الهمزة فلم يستثقلوا حركتها، كما استثقلوا حركة الهمزة فى قولك: يكرم و نحوه، و القياس يؤكرم برد الزيادة، كما ردوا فى تفعل و تفاعل فقالوا يتفعل و يتفاعل، و قد رد الشاعر الهمزة فى المستقبل اضطرارا على القياس فقال:

كرات غلام فى كساء مؤرنب

أى: مرنب من أرنب، أى فى كساء مخلوط بصوف الأرنب. و قال:

و صاليات ككما يؤثفين

و إنما هو: أثفيت. فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النساخ فى الأصل.

(٢) ديوانه، ص ١٦٠. و الرواية فيه:

هرق على خمرك أو تلين

و لعله مصحف.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٦٦

الغلبة، و الأخذ من فوق. و القَهْقَر: الحجر. قال: «١»

جئنا على كل كميت هيكل أخضر كالقَهْقَر أو كالأَحْيَل

رهق

: الرَّهَق: جهل فى الإنسان، و خفة فى عقله. يقال: به رَهَق، و لم أسمع منه فعلا. و رجل مُرَهَّق: موصوف بالرَّهَق. قال: «٢»

إن فى شكر صالحينا لما يدحض قول المُرَهَّق الموصوم

و رَهِقَ فلان فلانا إذا تبعه فقرب أن يلحقه. و رَهِقَ أيضا: غَشِيَ. قال الله عز و جل: وَ لا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ «٣». و الرَّهَق: غشيان الشيء. تقول: رَهِقَه ما يكره، أى: غشيه ذلك. و الرَّهَق: الكذب. قال: الكميت: «۴»

حلفت يمينا غير ما رَهَقٍ بالله رب محمد و بلال

و الرَّهَق: العظمة، و هو قوله: فَزادُوهُمْ رَهَقاً «۵» و الرَّهَق: الظلم، و هو قوله: فَلا يَخافُ بَخْساً وَ لا رَهَقاً «۶»

(۱) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير النسخ.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۳) يونس- ۲۶.

(۴) ليس فى مجموع شعره المطبوع. و البيت فى التهذيب ۵/ ۳۹۹، و اللسان (رهق) غير منسوب.

(۵) الجن- ۷.

(۶) الجن- ۱۳.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۶۷

و الرَّهَق: العيب. قال كعب بن زهير: «۱»

ما فيه قول و لا عيب يقال له عند الرهان سليم جنب الرَّهَقا

و تقول: أَرْهَقْنَاهم «۲» الخيل فهم مُرْهَقُون. و أَرْهَقْتُهم أمرا صعبا إذا حملتهم عليه. و قول الله عز و جل: سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً «۳»، يقال: جبل فى النار يكلف الله الكفارَ صعودَه. و المُرَاهِق: الغلام الذى قارب الحلم. و رجل مُرَهَّق: إذا كان يظن به السوء. و رجل مُرَهَّق أيضا، أى: ينزل به الضيفان، يأتونه و قد أَرْهَقَ الليل. و أَرْهَقْنا الصلاة، أى: استأخرنا عنها.

قره

: القَرَه فى الجسد كالقلح فى الأسنان، و هو الوَسَخ. و النعت: أَقْرَه و قَرْهَاء و مُتَقَرِّه.

باب الهاء و القاف و اللام معهما

اشارة

ه ق ل، ق ه ل، ل ه ق، ق ل ه مستعملات

هقل

: الهِقْل و الهِقْلَة: الفَتِيَان من النعام.

(۱) ليس فى ديوانه. و فى (س): قال< زهير. >و ليس فى ديوانه أيضا.

(۲) من (س). فى (ص) و (ط): أرهقنا الخيل.

(۳) المدثر- ۱۷.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۶۸

قهل

: القَهَل كالقَرَه فى قشف الإنسان و قذر جلده. و رجل مُتَقَهّل لا يتعاهد جسده بالماء و النظافة. قال: «١»

مترهب متبتل متقهّل طاوى النهار و ليله ما يرقد

و أَقْهَلَ الرجل إذا تكلف ما يعيبه و يُدنّس نفسه. قال: «٢»

خليفة الله بلا إِقْهال

و قَهِلَ الرجلُ قَهَلًا، أى: استقل العطية و كفر النعمة.

لهق

: اللَّهَق: الأبيض ليس بـذى بريق و لا مُوهة كاليقف. إنما هو نعت للثور، و الثوب و الشـيب. و رجل لَهْوَق و هو يَتَلَهْوَقُ، أى: يبدى من سخائه، و يفتخر على غير ما عليه سجيته.

و فى الحديث: كان خلق النبى صلى الله عليه و على آله و سلم سجية. و لم يكن تَلَهْوُقا «٣».

أى: تخلقا. و بعير لَهَق. و الأنثى: لَهَق. و قال فى الشيب: «۴»

بانَ الشابُ و لاح الواضح اللَّهَق و لا أرى باطلا و الشيب يتفق

قله

: القَلَهُ لغة فى القَرَه.

---

(١) المحكم ۴/ ٩٠، و اللسان (قهل) و هو غير معزو فيهما أيضا، و الرواية فيهما:

من راهب متبتل متقهل صادى النهار، لليله متهجد

(٢) فى التهذيب ۵/ ۴٠٠، و اللسان (قهل) بغير عزو أيضا.

(٣) التهذيب ۵/ ۴٠١.

(۴) التهذيب ۵/ ۴٠١، بغير عزو أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۶٩

باب الهاء و القاف و النون معهما

اشارة

ن ه ق، ن ق ه مستعملان فقط

نهق

: النَّهْق- جزم-: نبات يشبه الجرجير من أحرار البقول، يؤكل. و النَّهِيق: صوت الحمار. و أخذه النُّهاق: إذا كثر نَهِيقه و اشتد. و نَوَاهِق الدابة: عروق اكتنفت خياشيمها. الواحدة: ناهِقَة. و قد نَهَقَ يَنْهَق و يَنْهِق معا «۱».

نقه

: نَقِهَ يَنْقَهُ، معناه: فَهِمَ يَفْهَم، فهو نَقِهٌ: سريع الفطنة. و نَقَهَ من المرض يَنْقَهُ نُقُوهاً فهو ناقِهٌ.

باب الهاء و القاف و الفاء معهما

اشارة

ف ه ق، ف ق ه مستعملان فقط

فهق

: الفَهْقَة: عظم عند فائق الرأس، مشرف على اللهاة، و هو العظم الذى يسقط على اللهاة فيقال: فُهِقَ الصبى. قال: «۲»

قد يجأ الفَهْقَةَ حتى تَنْدَلِق

---

(۱) بعده: الأيهقان: الجرجير، و يقال: هو نبت يشبهه. لم نثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب.

(۲) الرجز فى التهذيب ۵/ ۴۰۳ و اللسان (فهق) و هو منسوب فيهما إلى< رؤبة، >و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۰

أى: يجأ القفا حتى تسقط الفَهْقَةُ من باطن. و الفَهَق: اتساع كل شىء ينبع منه ماء أو دم. نقول: انْفَهَقَت الطعنة و انْفَهَقَت العين، و أرض تَنْفَهِق مياها عِذابا. قال رؤبة: «۱»

صفقن أيديهن فى الحوم الفَهَق

و يروى:

...المَهَق

. و الفَهَق: الامتلاء. و قال: «۲»

و أطعن الطعنة النجلاء عن عُرُض تنقى المسابير بالازباد و الفَهَق

و الفَيْهَق: الواسع من كل شىء، حتى قيل: مفازة فَيْهَق. و رجل مُتَفَيْهِق، أى: مُتَفَتِّح بالبذخ، يقال: هو يَتَفَيْهَق علينا بمال غيره.

فقه

: الفِقْه: العلم فى الدين. يقال: فَقُهَ الرجل يَفْقُهُ فِقْها فهو فَقِيه. و فَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهاً إذا فَهِمَ. و أَفْقَهْتُه: بيّنت له. و التَّفَقُّه: تعلم الفِقْه.

باب الهاء و القاف و الباء معهما

اشارة

ه ق ب، ق ه ب، ب ه ق مستعملات

هقب

: الهِقَبّ: الضخم الطويل من النعام. قال: «٣»

[شخت الجزارة مثل البيت سائره من المسوح] هِقَبٌّ شَوقب خشب

(<١) رؤبة <ديوانه ١٠٨، و الرواية فيه:

حتى إذا ما كن فى الحوم المهق.

(٢) التهذيب ٥/ ٤٠٣ و اللسان (فهق) غير منسوب أيضا. و الرواية فى اللسان: بالارباد- بالمهملة.

(<٣) ذو الرمة <ديوانه ١/ ١١٥ و الرواية فيه:

خدب شرقب...

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٣٧١

قهب

: القَهْب: الأبيض من أولاد البقر و المعز و نحوه. يقال: إنه لقَهْبُ الإهاب، و إنه لقُهَابٌ قُهَابِيٌّ، و الأنثى: قَهْبَة. و القَهْب: المسن فى قول رؤبة: «١»

إن تميما كان قَهْبا قَهْقَبا

و قوله: «٢»

إن تميما كان قَهْبا من عاد

و القَهْبِيّ: اليعقوب و هو الذكر من الحجل. قال: «٣»

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها إلا القُهابُ مع القَهْبِيّ و الحَذَف

و القَهُوبَة: من نصال السهام، ذات شعب ثلاث، و ربما كانت حديدتين تنضمان أحيانا و تنفرجان. و الجميع: القَهُوبات. و القَهْقَب: الطويل العظيم الرغيب.

بهق

: البَهَق: بياض دون البرص. [قال رؤبة:

كأنه في الجلد توليع البَهَق] «۴»

(۱) الرجز في التهذيب ۵/ ۴۰۶ و اللسان (قهب) منسوب إلى< رؤبة >أيضا، و ليس في ديوانه.

(۲>) رؤبة >ديوانه- ۴۰.

(۳) التهذيب ۵/ ۴۰۶، اللسان (قهب) غير منسوب أيضا.

(۴) من رواية التهذيب ۵/ ۴۰۷ عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۲

باب الهاء و القاف و الميم معهما

اشارة

ه ق م، ه م ق، ق ه م، م ه ق، ق م ه، م ق ه مستعملات كلهن

هقم

: رجل هَقِم: شديد الجوع، كثير الأكل. و هو يَتَهَقَّم الطعام، أي: يتلقمه لقما عظاما متتابعة. و بحر هَيْقَم: واسع بعيد القعر. قال: «۱»

و لم يزل عز تميم مدعما للناس يدعو هَيْقَما و هَيْقَما

كالبحر ما لَقَّمته تَلَقَّما

همق

: الهُمْقاق، واحدتها: هُمْقاقة بوزن فُعْلالة و لا أظنه إلا دخيلا من كلام العجم، أو كلام بلعم خاصة، لأنها تكون بجبال بلعم. و هي حبة تشبه حب القطن في جماحة مثل الخشخاش، إلا أنها صلبة ذات شعب، يقلى حبه و يؤكل، يزيد في الجماع.

قهم

: القَهْقَمُّ: الفحل الضخم.

مهق

: مقه: المَهَق و المَقَهُ: بياض في زرقه، و يقال: المَقَهُ: أشدهما بياضا.

(١>) رؤبة >ديوانه/ ١٨٤.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٧٣

و امرأة مَهْقاء و مَقْهاء، و سراب أَمْقَهُ، أى: أبيض.

قمه

: قَمَهَ الشيء فى الماء يَقْمَهُهُ إذا قمسه فارتفع رأسه أحيانا و انغمر أحيانا، فهو قامِهٌ قال: «١»

تعدل أنضاد القفاف القُمَّهِ

القُمَّه: من نعت القفاف.

باب الهاء و الكاف و السين معهما

اشارة

س ه ك مستعمل فقط

سهك

: السَّهَك: ريح كريهة تجدها من الإنسان إذا عرق. تقول: إنه لسَهِك الريح. قال: «٢»

سَهِكِينَ من صدإ الحديد كأنهم تحت السنور جنة البقار

و سَهَكَت الريح، و سَهَكَت (الدابَّةُ) سُهُوكا، و هو جرى خفيف فى لين. و فرس مِسْهَك: سريع، و يقال: سُهُوكها: استنانها يمينا و شمالا. قال ذو الرمة: «٣»

نضا البرد عنه و هو ذو من جنونه أجارى تَسْهاكٍ و صوت صلاصل

(١>) رؤبة >ديوانه ١٦٧ و الرواية فهى:

تعدل أنضاد القفاف الرده يطلقن قبل القرب المقهقه

ققفاف الحى الراعشات القمه

(٢>) النابغة >ديوانه ص ١٠٠.

(٣) ديوانه ٢/ ١٣٥٠.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٧٤

و السَّاهِكَة من الرياح: التى تَسْهَك التراب عن وجه الأرض. قال: «١»

بساهكاتٍ دُقَق و جلجال

و تقول: سَهِكْت العطر ثم سحقته، فالسَّهْك: كسرك إياه بالفهر. و يقال: بعينك ساهِك مثل العائر، و هما من الرَّمَد.

باب الهاء و الكاف و الدال معهما

اشارة

ك ه د، ك د ه مستعملان فقط

كهد

: اكْوَهَدَّ الشيخ و الفرخ إذا ارتعد.

كده

: الكَدْه: صكة بحجر و نحوه يؤثر أثرا شديدا. قال: «٢»

و خاف صقع القارعات الكُدَّه و خبط صهميم اليدين عيده

باب الهاء و الكاف و التاء معهما

اشارة

ه ت ك مستعمل فقط

هتک

: الهَتْك: أن تجذب سترا فتشق منه طائفة، أو تقطعه، فيبدو ما وراءه منه. يقال: هَتَكَ اللهُ سِتر الفاجر. و رجل مَهْتُوكُ الستر مُتَهَتِّكُه. و رجل مُسْتَهْتِك، لا يبالى أن يُهْتَكَ ستره عن

(١) التهذيب ۶/ ٨ و اللسان (سهک) غير منسوب فيهما أيضا.

(<٢) رؤبة <ديوانه ص ١۶۶.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٧۵

عورته. و كل شيء انشق فقد تَهَتَّكَ و انْهَتَكَ، قال يصف الكلأ: «١»:

مُنْهَتِک الشعران نضاح العَذَب

و الهُتْكَة: ساعة من الليل للقوم إذا ساروا. يقال: سِرْنا هُتْكَة من آخر الليل، و قد هاتَكْنَاه إذا سرنا في دجاه. قال: «٢»

هاتَكْتُه حتى انجلت أكراؤه

يصف الليل و البعير.

باب الهاء و الكاف و الراء معهما

اشارهٔ

ه ك ر، ك ه ر، ك ر ه مستعملات،

هكر

«۳»: الهَكْر: منتهى العجب. قال أبو كبير: «۴»

فاعجب لذلك فعل دهر و اهْكَرِ

و هَكْرَانُ: غدير. قال حميد: «۵»

بهَكْرَان فى موج كثير بصائره

. أى: من يبصره.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۱۰، المحكم ۵/ ۹۷ غير منسوب أيضا.

(>۲) رؤبهٔ >ديوانه ص ۴ و الروايهٔ فيه: مضت.

(۳) من (ص) و (س)، و قد سقطت من (ط). و جاء فى (ص): أنها زيادهٔ من نسخهٔ الحاتمى، و زعم الأزهرى أن الليث أهملها.

(>۴) أبو كبير الهذلى >ديوان الهذليين- القسم الثانى ص ۱۱۰. و صدر البيت:

فقد الشباب أبوك إلا ذكره

(۵) لعله> حميد بن ثور الهلالى. >ليس البيت فى ديوانه المطبوع، و لا فى القصيدهٔ التى تتفق معه فى الوزن و القافيهٔ و الروى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۶

كهر

: كَهَرْتُ الرجلَ أَكْهَرُه كَهْرا، إذا استقبلته بوجه عابس تهاونا به، و به تفسير قراءهٔ ابن مسعود: فأما اليتيم فلا تَكْهَرْ «۱». و كَهْرُ النهار: ارتفاعه فى شدهٔ الحر.

كره

: يقال فعلته على كُرْهٍ و فعلته كُرْها، إذا ضموا و خففوا قالوا: كُرْه و إذا فتحوا قالوا: كَرْه. و الكَرْه: المَكْرُوه. و رجل كَرْه مُتَكَرِّه. و أمر

كَرِيه مُسْتَكْرَه، مَكْرُوه. و امرأة مُسْتَكْرِهة: غُصِبَت نفسَها فأُكْرِهَت على ذلك. و أَكْرَهْتُه: حملته على أمر و هو كارِه. و الكَرِيهة: الشدة فى الحرب، و كذلك الكَرَائه [و هى] نوازل الدهر. و تقول: كَرِهْتُه كَرَاهة و كَرَاهِية و مَكْرَهَة. و كَرَّهَ إلىّ كذا تَكْرِيهاً: صيّره عندى بحال كَرَاهةٍ. و جَمَل كَرْه، شديد الرأس. قال: «۲»

كَرْهِ الحِجَاجين شديد الأراد

و الكَرْهاء: أعلى النقرة بلغة هذيل «۳».

---

(۱) سورة الضحى ۹.

(<۲) رؤبة <ديوانه ص ۴۱.

(۳) ورد بعده قوله: و يجمع الكره كرين. أسقطناه، لأنه ليس من هذا الباب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۷

باب الهاء و الكاف و اللام معهما

اشارة

ه ك ل، ه ل ك، ك ه ل مستعملات

هكل

: الهَيْكَل: الفرس الطويل عُلْوا و عَدْوا. قال: «۱»

بمنجرد قيد الأوابد هَيْكَل

و الهَيْكَل: بيت للنَّصارى فيه صنم على خلقة مريم عليها السلام فيما يذكر، قال: «۲»

مشى النصارى حول بيت الهَيْكَل

هلك

: الهُلْك: الهَلَاك. و الاهْتِلَاك: رمى الإنسان نفسه فى تَهْلُكَة. و التَّهْلُكَة: كل شىء يصير عاقبته إلى الهَلَاك. و القطاة تَهْتَلِك من خوف البازى، أى: ترمى نفسها فى المَهَالِك. و قوم هَلْكى و هالِكُون. و الهُلَّاك: الصعاليك الذين ينتابون الناس طلبا لمعروفهم من سوء الحال. قال جميل: «۳»

أبيت مع الهُلَّاك ضيفا لأهلها و أهلى قريب مُوسِعون ذوو فضل

و هالِك أهلٍ: الذى يَهْلِك فى أهله، و كذلك الذى يَهْلِكُ أهلُهُ، قال: «۴»

(<۱) امرؤ القيس <ديوانه ۱۹، و صدره:

و قد أغتدى و الطير فى وكناتها

(٢) التهذيب ۶/ ۱۴ و اللسان (هكل) غير منسوب فيهما أيضا.

(٣) ديوانه ص ١٧٨.

(<۴) الأعشى <ديوانه ص ١۵، و الرواية فيه:

كآخر فى قفرة...

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٧٨

و هالِكُ أهلٍ يُجِنُّونه كآخر فى أهله لم يجن

و مفازة هالِكة من سلكها، أى: هالِكة السالكين. قال العجاج: «١»

و مهمه هالِك مَن تعرجا

أى: يُهْلِك من تعرج به عن الطريق. و الهَلَكَة: مشرفة المهواة فى جو السكاك، قال ذو الرمة: «٢»

ترى قرطها فى واضح الليت مشرفا على هَلَكٍ فى نفنف يتطوح

و الهَلُوك: المرأة الفاجرة. و الهالِكِىّ: الحدّاد.

كهل

: [الكَهْل: الذى وَخَطَه الشيب و رأيتَ له بَجالةً] «٣». و رجلٌ كَهْل، و امرأة كَهْلة. و قلّ ما يقال للمرأة: كَهْلَة، إلا أن يقولوا: شهلة كَهْلَة.

و اكْتَهَلَتِ الروضة إذا عمها نَوْرُها، قال: «۴»

[يضاحك الشمس منها كوكب شَرِق] مؤزر بعميم النبت مُكْتَهِل

و نعجة مُكْتَهِلَة: مختمرة الرأس بالبياض. و الكاهِل: مقدم الظهر، مما يلى العنق، و هو الثلث الأعلى، فيه ست فقرات.

---

(١) ديوانه ص ٣۶٧.

(٢) ديوانه ٢/ ١٢٠٢، و الرواية فيه:

...يترجح

. (٣) مما نقله التهذيب ۶/ ١٩ عن العين، و سقط من النسخ.

(<۴) الأعشى <ديوانه ص ۵٧.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٧٩

باب الهاء و الكاف و النون معهما

اشارة

ك ه ن، ن ه ك، ك ن ه، ن ك ه مستعملات

كهن

: كَهَنَ الرجل يَكْهَنُ كَهَانة، و قَلَّما يقال إلا تَكَهَّنَ الرجل. و تقول: لم يكن كاهِنا، و لقد كَهُنَ، [و يقال]: كَهَنَ لهم إذا قال لهم قولَ الكَهَنَة.

و في الحديث: و ليس منا من تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له.

نهک

: النَّهْک: التنقُّص. نَهِکَتْه الحمى إذا رُئِي أثر الهزال فيه من المَرَض، فهو مَنْهُوک، و بدت فيه نَهْكَةُ المَرَض، أي: أثر الهزال. و انتهكْت حرمة فلان، إذا تناولتها بما لا يَحِلّ.

و في الحديث: انهَكُوا وجوه القوم «١...»

أي: ابلغوا جهدهم. و رجل نَهِيک، و قد نَهُکَ نَهَاكَة، و هو الجرىء الشجاع كالأسد. و النَّهِيک: البئيس. و سيف نَهِيک: قاطع، ماض. و تقول: ما يَنْهَک فلان يصنع كذا، «٢» أي: ما ينفکّ. قال: «٣»

---

(١) التهذيب ۶/ ٢٢.

(٢) بعده بلا فاصل: و قوله: ناهيک من زجل، ونهاک من رجل ... الكاف كاف المخاطبة، أي: انتهى في كماله إلى الغاية. قال:

(٣) التهذيب ۶/ ٢٣ و اللسان (نهک) غير تام فيهما و غير منسوب أيضا.

هو الشيخ الذى حدثت عنه نهاک الشيخ مكرمة و فخرا

و انهل صـلا المرأةانهكاكا إذا انفرج في الولادة. نقول: ليس هذان الحرفان من باب (نهک). أما الحرف الأول (ناهيک و نهاک) فمن معتل الهاء، و أما الحرف الثاني (انهک) فمن مضعف الهاء لذلک أسقطناهما من هذا الباب.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨٠

لن يَنْهَكوا صفعا إذا أرموا

أي: ضربا إذا سكتوا.

كنه

: كُنْهُ كل شيء: غايته، و في بعض المعاني: وقته و وجهه. تقول: بلغت كُنْهَ الأمر، أي: غايته. و فعلته في غير كُنْهِهِ، أي: وجهه.

نكه

: نَكَهْتُ فلانا و استَنْكَهْتُهُ، أي: تشممت ريح فمه. و الاسم: النَّكْهَة. و استَنْكَهْتُ فلانا فَنَكَهَ عليَّ، أي: أوجدني ريح نَكْهَته، و نَكَهْتُ على فلان. أي: أشممته نَكْهَتِي. قال: «١»

نَكَهْتُ مجالدا فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد

باب الهاء و الكاف و الفاء معهما

اشارة

ك ه ف، ف ك ه مستعملان فقط

كهف

: الكَهْف: كالمَغارة فى الجبل إلا أنه واسع، فإذا صغر فهو غار، و جمعه: كُهُوف. قال: «٢»

و كنت لهم كَهْفا حصينا و جُنَّة يؤول إليها كهلها و وليدها

---

(١) التهذيب ٦/ ٢۴ و اللسان (نكه) غير منسوب أيضا.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨١

فكه

: الفاكِهة قد اختلف فيها، فقال بعض العلماء: كل شيء قد سمى فى القرآن من الثمار، نحو العنب، و الرمان فإنا لا نسميه فاكِهة، و لو حلف أن لا- يأكل فاكِهة فأكل عنبا و رمانا لم يكن حانثا. و قال آخرون: كل الثمار فاكِهة، و إنما كرر فى القرآن فقال عز و جل: فِيهِما فاكِهَةٌ وَ نَخْلٌ وَ رُمّانٌ «١»، لتفضيل النخل و الرمان على سائر الفَوَاكِه. و ذلك [أسلوب] «٢» اللغة العربية، كما قال تعالى: وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ وَ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ «٣» و كرر هؤلاء للتفضيل على النبيين، و لم يخرجوا منهم و قال من خالف: لو كانا فاكِهة ما كُرِّرا. و فَكَّهْتُ القوم بالفاكِهة تَفْكِيها، و فاكَهْتُهم مُفَاكَهة بملح الكلام و المزاح، و الاسم: الفَكِيهة و الفُكاهة. و تَفَكَّهْنا من كذا، أى: تعجبنا، و منه قوله [تعالى]: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ «۴»، أى: تَعَجَّبون. و قوله عز و جل: فاكِهِينَ بِما آتاهُمْ رَبُّهُمْ «۵» أى: ناعِمين مُعجَبِين بما هم فيه، و من قرأ (فَكِهِينَ) فمعناه: فَرِحين، و يختار ما كان لأهل الجنة: فاكِهِينَ، و ما كان لأهل النار: فَكِهِينَ، أى: أَشِرين بَطِرين. و الفُكَاهة: المُزاح، و الفاكِهُ: المازِح. و يقال فى قوله تعالى: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ: تندمون. و أَفْكَهَت الناقة إذا رأيت فى لبنها خثورة قبل أن تضع فهى: مُفْكِهٌ. و الفَكِهُ: الطيّب النفس.

---

(١) سورة (الرحمن)- ۶٨.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) سورة الأحزاب- ٧.

(۴) الواقعة- ۶۵.

(۵) الطور- ١٨.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨٢

باب الهاء و الكاف و الباء معهما

اشارة

ك ه ب مستعمل فقط

كهب

: الكُهْبَة: غبرة مُشْرَبة سوادا فى ألوان الإبل خاصة. يقال: جمل أَكْهَب، و ناقة كَهْبَاء.

باب الهاء و الكاف و الميم معهما

اشارة

ه ك م، ه م ك، ك ه م، م ه ك، ك م ه مستعملات

هكم

: الهَكِمُ: المقتحم على ما لا يعنيه، المعترض للناس بالشر. قال: «۱»
تَهَكَّمَ حرب على جارنا و ألقى عليه له كَلْكلا

همک

: انْهَمَكَ فلان فى كذا، إذا لج و تمادَى فيه. يقال: ما الذى هَمَكَه فيه؟

مهک

: مُهْكَة الشباب: نفحته، و امتلاؤه و ارتواؤه، و ماؤه. يقال شاب مُمَّهِكٌ بوزن مُفْتَعِل.

كهم

: كَهُمَ الرجلُ يَكْهُمُ كَهَاما إذا كان بطيئا عن النصرة و الحرب. و فرس كَهام: بطىء عن الغاية.

(١) التهذيب ۶/ ٣١ و اللسان (هكم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨٣

و سيف كَهام: كليل عن الضريبة. و لسان كَهام: بطيء عن البلاغة. و كَهَمَتْه الشدائد، أي: نكصته عن الإقدام. و الكَهامة: المتهيب، و كذلك الكَهْكَامة. قال: «١»

و لا كَهْكَامة برم إذا ما اشتدت الحقب

كمه

: الكَمَهُ: العمى الذي يولد عليه ابن آدم. و قد جاء في الشعر من عرض حادث. قال: «٢»

كَمِهَت عيناه حتى ابيضتا فهو يلحى نفسه لمّا نزع

باب الهاء و الجيم و الشين معهما

اشارة

ج ه ش مستعمل فقط

جهش

: جَهَشَتْ نفسي و أَجْهَشَت إذا نهضت إليك و هَمَّت بالبكاء. قال لبيد: «٣»

باتت تَشَكَّى إليّ الموت مُجْهِشة و قد حملتك سبعا بعد سبعينا

باب الهاء و الجيم و الضاد

اشارة

ج ه ض مستعمل فقط

جهض

: الجَهِيض: السقط الذي تم خَلْقه، و نفخ فيه روحه من غير أن يعيش،

(<١) أبو العيال الهذلي <ديوان الهذليين- القسم الثاني ٢۴٢، و الرواية فيه:

و لا بكهامة برم...

(٢) نسبه اللسان و التاج (كمه) إلى < سويد.>

(٣) ديوانه- ٣٥٢.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٣٨٤

قال: «١»

يطرحن بالمهامه الأغفال كل جَهِيض لثق السربال

و يقال للناقة خاصة إذا ألقت ولدها: أَجْهَضَتْ فهى مُجْهِض، و يجمع مَجَاهِيض، و الاسم: الجِهَاض، قال: «٢»

فى حراجيج كالحنى مَجَاهِيض يخدن الوجيف وخْد النعام

و الجاهِض: الحديد النفس، و فيه جُهُوضة و جَهَاضة، أى: حِدّة.

باب الهاء و الجيم و السين معهما

اشارة

ه ج س مستعمل فقط

هجس

: الهَجْس: ما وقع فى خَلَدِك. [تقول]: هَجَسَ فى قلبى همّ و أمر. قال الشاعر فى فرسه: «٣»

فطأطأت النعامة من بعيد و قد وَقَّرْتُ هاجِسَها و هَجْسِى

أى: همّها و همّى. و قوله: وَقَّرْتُ، أى: قلت لها: قَرِّى فلن يدرككك إلا ما قضى الله و قَدَّرَه.

باب الهاء و الجيم و الزاى معهما

اشارة

ه ز ج، ج ه ز مستعملان فقط

هزج

: الهَزَج: صوت مطرب، و رعد هَزِجٌ بالصوت، و عود هَزِجٌ، و مُغَنٍّ هَزِجٌ، يُهَزِّج الصوت تَهْزِيجا.

(<١) ذو الرمة <ديوانه ١/ ٢٨٠.

(<٢) الكميت <التهذيب ۶/ ٣٢.

(٣) التهذيب ۶/ ٣٣ و اللسان (هجس) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨٥

و الهَزَج: ضرب من أعاريض الشعر و هو: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن، أربعة أجزاء على هذا البناء كله.

جهز

: جَهَّزْت القوم تَجْهِيزا، إذا تكلفت لهم جَهَازَهم للسفر، و كذلك جَهَاز العروس و الميت، و هو ما يحتاج إليه في وجهه. و تَجَهَّزُوا جَهَازا. و سمعت أهل البصرة يخطئون من يقول الجِهَاز [بالكسر] «١». و أَجْهَزْتُ على الجريح: أثبتُّ قتله. و موت مُجْهِز، أي: وَحِيّ. و جَهِيزةُ: اسم امرأة، خليقة في جسمها رعناء يضرب بها المثل في الحمق. قال: «٢»

كأن صلا جَهِيزة حين قامت حباب الماء حالا بعد حال

باب الهاء و الجيم و الدال معهما

اشارة

ه ج د، ه د ج، ج ه د، مستعملات فقط

هجد

: هَجَدَ القوم هُجُودا، أي: ناموا، و تَهَجَّدوا، أي: استيقظوا لصلاة أو لأمر. و قوله [تعالى]: وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ [«٣»]، أي: بالقرآن في الصلاة، أي: انتبه بعد النوم نافلة، أي: فضيلة.

هدج

: الهَدَجان: مشية الشيخ، و نحوه.

---

(١) من رواية التهذيب ٦/ ٣٥ عن العين.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٥، و اللسان (جهز) غير منسوب أيضا.

(٣) الإسراء ٧٩.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨٦

هَدَجَ الشيخُ، و هَدَجَت الريح، أي: حَنَّت و صَوَّتَت. و التَّهَدُّج: تَقَطُّع الصوت. و هَدَجُ الظليمِ و هو مشي و سعي و عدو. كل ذلك في ارتعاش، قال: «١»

أصك نغضا لا يني مُسْتَهْدَجا

و الهَوْدَج: مركب لنساء الأعراب، و ليس بفودج، و يجمع: الهَوَادِج.

جهد

: الجَهْد: ما جَهَدَ الإنسانَ من مرض، أو أمر شاق فهو مَجْهُود [و الجُهْد لغة بهذا المعنى] «٢» و الجُهْد: شىء قليل يعيش به المُقِلّ على جَهْد العيش. و الجَهْد: بلوغك غاية الأمر الذى [لا] «٣» تألو عن الجهد فيه. تقول: جَهَدْتُ جَهْدِى، و اجتَهَدْتُ رأيى و نفسى حتى بلغتُ مَجْهُودى. و جَهَدْتُ فلانا: بلغت مشقته، و أَجْهَدْتُه على أن يفعل كذا. و أَجْهَدَ القوم علينا فى العداوة. و جاهَدْتُ العدو مُجَاهدةً، و هو قتالك إياه.

باب الهاء و الجيم و الراء معهما

اشارة

ه ج ر، ه ر ج، ج ه ر، ر ه ج، ج ر ه مستعملات

هجر

: فى حديث عمر: هاجِرُوا و لا تَهَجَّرُوا «۴»،

أى: أخلصوا الهجرةَ [لله]

(١<) العجاج <ديوانه ٣٥١.

(٢) من نقل التهذيب ۶/ ٣٧ عن العين.

(٣) من نقل التهذيب ۶/ ٣٧ عن العين، و قد سقطت من النسخ.

(۴) التهذيب ۶/ ۴٢.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ٣٨٧

و لا تشبهوا بالمُهاجرين، كما تقول: يتحلَّم، و ليس بحليم. و الهَجْر، و الهاجِر و الهَجِيرة: نصف النهار. قال لبيد: «١»

راح القطين بهَجْرٍ بعد ما ابتكروا فما تواصله سلمى و ما تذر

و أَهْجَرْنا: صرنا فى الهَجِير، و هَجَّر مثله. قال: «٢»

و تَهْجِير قذاف بإجرام نفسه على الهول لاحته الهموم الأباعد

و الهَجْر و الهِجْران: ترك ما يلزمك تَعَهُّدُه، و منه اشتقت هِجْرَة المُهاجرين، لأنهم هَجَرُوا عشائرهم فتقطعوهم فى الله، قال الشاعر: «٣»

و أُكْثِرُ هَجْرَ البيت حتى كأننى مَلِلْت و ما بى من ملال و لا هَجْر

و قال تعالى: إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً «۴» أى: يهجروننى و إياه. و قال تعالى: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سٰامِراً تَهْجُرُونَ «۵» أى: تَهْجُرُونَ محمّدا. و من قرأ تُهْجِرُونَ أى: تقولون الهُجْر، أى: قول الخنا، و الإفحاش فى المنطق، تقول: أَهْجَرَ إِهْجارا، قال الشماخ: «۶».

كماجدة الأعراق قال ابن ضرة عليها كلاما جار فيه و أَهْجَرا

و الهَجْر: هَذَيان المُبَرْسَم و دأبه و شأنه، و يقال: منه سٰامِراً تَهْجُرُونَ، أى: تهذون فى النوم، تقول: هَجَرْت هَجْرا، و الاسم: الهِجِّيرَى،

تقول: رأيته يَهْجُرُ هَجْرا و هِجِّيرَى و إِجِّيرَى لغة و إِهْجِيرَى لغة فيه. و الهِجَار مخالف للشكال تشد به يد الفحل إلى إحدى رجليه. يقال: فحل

(١) ديوانه- ٥٨.

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(۴) الفرقان/ ٣٠

(۵) المؤمنون/ ۶٧

(۶) ديوانه/ ١٣۵، و الرواية فيه:

ممجدة الأعراق.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨٨

مَهْجُور. قال: «١»

كأنما شد هِجَارا شاكلا

و هَجَر: بلد.

هرج

: الهَرْج: القتال و الاختلاط. تقول: رأيتهم يَتَهارَجُون، أي: يتسافدون. و بات فلان يَهْرِجُها، من ذلك.

جهر

: جَهَرَ بكلامه و صلاته و قراءته يَجْهَر جِهَارا، و أَجْهَرَ بقراءته- لغة. و جاهَرْتُهم بالأمر، أي: عالنتهم. و اجْتَهَرَ القوم فلانا، أي: نظروا إليه عِيانا جِهارا. و كل شيء بدا فقد جَهَرَ. و رجل جَهِير إذا كان في الجسم و المنظر مُجْتَهَرا. و كلام جَهِير، و صوت جَهِير، أي: عال، و الفعل: جَهُرَ جَهارةً. قال: «٢»

و يقصر دونه الصوت الجَهِير

و جَهَرْتُ البئر: أخرجت ما فيها من الحمأة و الماء فهي مَجْهُورة، قال: «٣»

و إن وردنا آجنا جَهَرْناه

(<١) رؤبة <ديوانه ١٢۵.

(٢) اللسان (جهر) غير تام و غير منسوب أيضا.

(٣) اللسان (جهر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٨٩

و الجَهْوَر: الجريء المُقْدِم الماضي. و الجَهْوَر: الصوت العالي. و نعجة جَهْراء، و كبش أَجْهَر، أي: لا يبصران في الشمس، و يقال في

كل شيء. و الجَوْهَر: كل حَجَر يستخرج منه شيء ينتفع به. و جَوْهَر كل شيء: ما خُلِقت عليه جِبِلَّته. و اجْتَهَرْتُ الجيشَ، أي: كثروا في عيني حين رأيتهم، و جَهَرَ لغة. قال العجاج: «۱»

كأنما زهاؤه لمن جَهَر

جره

: سمعت جَرَاهِيَةَ القوم، و هو كلامهم و علانيتهم دون سرّهم.

رهج

: الرَّهَج (الرَّهْج): الغبار.

باب الهاء و الجيم و اللام معهما

اشارة

ه ج ل، ه ل ج، ج ه ل، ل ه ج، ج ل ه مستعملات

هجل

: الهَجْل: كالغائط مطمئن مَوْطئه صلب، منفرج بين الجبال. قال: «۲»

يَدَعُ الرمال دكادِكا و هِجَالا

---

(۱) ديوانه- ۱۸.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۰

و الهَوْجَل: المفازة البعيدة، و قول الشاعر: «۱»

الهَوْجَل المتعسِّف

من جعل المتعسف فاعلا فهو الدليل، و من جعله مفعولا فهو المفازة.

هلج

: الهَلِيلَج: من الأدوية، الواحدة بالهاء.

جهل

: الجَهْل: نقيض العلم «۲». تقول: جَهِلَ فلان حقه، و جَهِلَ عليّ، و جَهِلَ بهذا الأمر. و الجَهَالَة: أن تفعل فعلا بغير علم. و الجاهِلِيَّة الجَهْلَاء: زمان الفترة قبل الإسلام.

لهج

: لَهِجَ فلان بكذا و كذا: أى: أُولِعَ به. و لَهِجَ الفصيل بأمّه يَلْهَج، إذا تناول ضرعَها يمتص، [و هو فصيل لاهِج] «۳». و أَلْهَجْتُ الفصيل إذا جعلت فى فيه خلالا كى لا يصل إلى الرضاع. قال أبو النجم:

يضرب لحى لاهج مخلل

و قال: «۴»

(>۱) الفرزدق >ديوانه ۲/ ۲۶ (صادر) و تمام البيت:

إليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم المنى و الهوجل المتعسف

(۲) من (س) و مما روى التهذيب ۶/ ۵۶ عن العين. فى (ص) و (ط): الحلم.

(۳) من رواية التهذيب ۶/ ۵۴ عن العين.

(>۴) الشماخ >ديوانه ص ۹۷، و صدره:

خلا فارتعى الوسمى حتى كأنما

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۱

يرى بسفا البهمى أخله مُلْهِج

و اللَّهْجة: طَرَف اللسان، و يقال: جرس الكلام، و يقال: فصيح اللَّهْجَة [و اللَّهَجة. و هى لغته التى جبل عليها فاعتادها، و نشأ عليها] «۱» و رجل مُلْهِج بكذا، أى: مُولَع به، قال العجاج: «۲»

رأسا بتهضاض الرءوس مُلْهِجا

و لَهْوَجْت اللحمَ، إذا لم تنعم شَيَّهُ، قال: «۳»

و لحم بلا نار أكلت مُلَهْوَجا

جله

: الجَلَه: أشد من الجَلَح، و هو ذهاب الشعر من الجَبِين. قال: «۴»

براق أصلاد الجبين الأَجْلَه

و الجَلْهَتان: جانبا الوادى إذا كان فيه صلابة. قال: «۵»

بالجَلْهَتَيْنِ ظباؤها و نعامها

باب الهاء و الجيم و النون معهما

اشارة

ه ج ن، ن ه ج، ج ه ن، ن ج ه مستعملات

هجن

: الهاجِن: العَناق التى تحمِل قبل وقت السفاد، و الجميع: الهَوَاجِن، و لم

---

(١) مما روى التهذيب ۶/ ۵۵ عن العين.

(٢) ديوانه ص ٣٨٩.

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول فى غير الأصول أيضا.

(<۴) رؤبة <ديوانه ١۶۵.

(<۵) لبيد <ديوانه ٢٩٨، و صدره:

فعلا فروع الأيهقان و أطفلت

أسمع له فعلاً- و الهِجَان من الإبل: البيض الكرام. ناقة هِجَان و بعير هِجَان، و يجمع على الهَجَائِن. و أرض هِجَان إذا كانت تربتها بيضاء. قال: «١»

بأرض هِجَان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها المؤوجة و البحر

و يقال للقوم الكرام: «٢» إنهم لمن سراة الهِجان. قال: «٣»

و مثل سراة قومك لم يجاروا إلى الرُّبَع الهِجَان و لا الثَّمِين

و الهَجِين: ابن العربى من الأَمَة الراعية التى لا تُحْصَن، فإذا حُصِنَت فليس ولدها بهَجِين، و الجميع: الهُجَناء. و الاسم من الهَجِين: هَجَانة و هُجْنة، و قد هَجُنَ هَجَانة و هُجْنة. و الهُجْنَة فى الكلام: ما يلزمك منه عيب. تقول: لا تفعله فيكون عليك هُجْنَة.

نهج

: طريق نَهْج: واسِع واضِح، و طُرُق نَهْجَة. و نَهَجَ الأمر و أَنْهَجَ- لغتان- أى: وضح. و مِنْهَج الطريق: وَضَحُهُ. و المِنْهاج: الطريق الواضح. قال: «۴»

و أن أفوز بنور أستضىء به أمضى على سُنَّة منه و مِنْهَاج

(<١) ذو الرمة <ديوانه ١/ ۵٧۴ و الرواية فيه:

...الملوحة و البحر

. (۲) مما روى التهذيب ۶/ ۵۹ عن العين. فى النسخ: الهجان.

(>۳) الشماخ، >ديوانه ص ۳۴۰، و الرواية فيه:

إلى ربع الرهان...

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۳

و النَّهْجة: الربو يعلو الإنسان و الدابة، و لم أسمع منه فعلا. و يقال للثوب إذا بَلِيَ و لما يتشقْق: قد نَهَجَ و نَهِجَ و أَنْهَجَ. و أَنْهَجَهُ البِلَى، قال: «۱»

و كيف رجائى جدة الناهِج البالى

و قال: «۲»

من طلل كالأتحمى أَنْهَجا

و قال: «۳»

إذا ما أديم القوم أَنْهَجَهُ البِلَى قديما فلو كتبته لتخرما

جهن

: جارية جُهَانَة، أى: تارّة ناعمة.

نجه

: نَجَهْتُ الرجلَ نَجْها، إذا استقبلته بما يُنَهْنِهُهُ عنك، فينقدع. و تَنَجَّهْتُهُ أيضا بمعنى نَجَهْتُه، قال: «۴»

كعكعته بالرجم و التَّنَجُّهِ

و فى الحديث بعد ما نَجَهَهَا عمر «۵»

، أى: بعد ما ردها و انتهرها

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(>۲) العجاج >ديوانه ۳۴۸.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

(>۴) رؤبة >ديوان ۱۶۶.

(۵) التهذيب ۶/ ۶۳، اللسان (نجه)

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۴

باب الهاء و الجيم و الفاء معهما

اشارة

ه ج ف مستعمل فقط

هجف

: الهِجَف: الظليم المسن. قال: «۱»
هِجَفّا كأن به أولقا إذا حاول الشد من حملته

باب الهاء و الجيم و الباء معهما

اشارة

ه ب ج، ب ه ج، ج ب ه مستعملات

هبج

: الهَبْج: الضرب بالخشب، كما يُهْبَج الكلب إذا قتل. و التَّهْبِيج: شبه الورم.

بهج

: البَهْجَة: حسن لون الشيء، و نضارته. و رجل بَهِج. أي: مُبْتَهِج بأمر يسره، و المرأة بالهاء، و قد بَهِجَت بَهْجَة و هي مِبْهَاج قد غلبت عليها البَهْجَة، [و قد تباهَجَ الروض إذا كثر النور] قال: «۲»
نوارها مُتَبَاهِج يتوهج
يصف الروضة.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.
(۲) التهذيب ۶/ ۶۴، اللسان (بهج).
كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۵

جبه

: الجَبْهَة: مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية. و الأَجْبَه: العريض الجَبْهَة. و الجَبَهُ: مصدره. قال رؤبة: «۱»

من عصلات الضيغمى الأجْبَهِ

و جَبَهْتُهُ: استقبلته بكلام فيه غِلَظ. و الجَبْهَة: اسم يقع على الخيل لا يُفْرَد. و الجَبْهَة: النجم الذى يقال له: جَبْهَة الأسد.

باب الهاء و الجيم و الميم معهما

اشارة

ه ج م، ه م ج، ج ه م، م ه ج مستعملات

هجم

: الهَجْمَـة من الإبل: ما بين التسـعين إلى المائة، فإذا بلغت مائة فهى: هُنَيْدة. و هَجَمْنا على القوم هُجُوما، أى: انتهينا إليهم بغتة، و هَجَمْنا عليهم الخيلَ، و لا يقال: أَهْجَمْنا. و بيت مَهْجُوم، إذا حلت أطنابه فانضمت سقابه، أى: أعمدته، و كذلك إذا وقع ... قال علقمة: «٢»

صعل كأن جناحيه و جؤجؤه بيت أطافت به خرقاء، مَهْجُوم

---

(١) ديوانه ١۶۶.

(<٢) علقمة الفحل <ديوانه ۶٣.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٩۶

و الهَجْم: الحلب، و قوله: «١»

فاهْتَجَمَ العبدان من أخصامها

أى: احتلب، و الهَجِيمة من اللبن: الثخين. و الهَيْجَمانة: اسم امرأة. و انْهَجَمَت عينُه: دمعت. و هَجَمَت العين، أى: غارت [تَهْجُمُ] هَجْما و هُجُوما.

و فى حـديث النبى (صـلى الله عليه و سـلم) أنه قـال لعبـد الله بن عمر حين ذكر قيـامه بالليـل، و صـيامه بالنهـار: إنـك إذا فعلت ذلك هَجَمَت عيناك، و نفهت نفسُك «٢».

و الهَجْم: السوق. و الهَجْم: القدح الضخم. قال: «٣»

نتملأ الهَجْمَ عفوا و هى وادعة حتى تكاد شفاه الهَجْمِ تنثلم

همج

: الهَمَج: كل دود ينفقىء عن ذباب أو بعوض. و هَمَجُ الناس: رُذالتهم و الهَمِيج: الخميص البطن. و اهْتَمَجَت نفسه إذا ضـعفت من حَرّ أو جهد. و الهَمَج: الجوع أيضا.

جهم

: رجل جَهْمُ الوجه، أى: غليظه، و فيه جُهُومة، أى: غلظ، و قد جَهُمَ

---

(١) التهذيب ۶/ ۶۹.

(٢) التهذيب ۶/ ۶۹، و المحكم ۴/ ١٢٧ أيضا.

(٣) التهذيب ۶/ ۶٨، اللسان (هجم)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٩٧

الوجه جُهُومة. و تَجَهَّمْت له، أى: استقبلته بوجه كريهٍ. و ربما قيل: جَهْمُ الرَّكَب، يعنى: متاع المرأة. و رجل جَهُوم، أى: عاجز ضعيف.

قال: «١»

و بلدة تَجَهَّمُ الجَهُوما

أى: بلدة تستقبل السائر بما يكره. و الجَهَام: الغيم الخفيف الذى هراق ماءه مع الريح. و جَيْهَمُ: موضع بالغور كثير الجن. قال: «٢»

أحاديث جن زرن جنا بجَيْهَمَا

مهج

: المُهْجَة: دم القلب، و لا بقاء للنفس بعد ما تُراق مُهْجَتُها، و الأُمْهُجَان: الرقيق من اللبن ما لم يتغير طعمه.

باب الهاء و الشين و الدال معهما

اشارة

ش ه د، د ه ش، ش د ه، ه د ش مستعملات

شهد

: الشَّهْد: العسل ما لم يعصر من شمعه، شِهاد، و الواحدة: شَهْدَة و شُهْدة.

---

(١) التهذيب ۶/ ۶٧، اللسان (جهم) غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب ۶/ ۶٧، اللسان (جهم) غير منسوب فيها و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٩٨

و الشَّهادة أن تقول: اسْتُشْهِدَ فلان فهو شَهِيد، و قد شَهِدَ علىّ فلان بكذا شَهَادة، و هو: شاهِد و شَهِيد. و التَّشَهُّد فى الصلاة من قولك: أَشْهَدُ أن لا إله إلا الله، و أَشْهَدُ أن محمدا عبده و رسوله. و فلان يَشْهَدُ بالخطبة. منه. و المَشْهَد: مجمع الناس، و الجمع: مَشَاهِد. و مَشَاهِد مكّة: مواضع المناسك، و قول الله عز و جل وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ «١»

قيل فى تفسيره: الشاهِد هو النبى صلى الله عليه و على آله. و المَشْهُود هو يوم القيامة.

و لغة تميم: شِهِيد بكسر الشين، يكسرون فعيلا فى كل شىء كان ثانيه أحد حروف الحلق، و كذلك: سُفْلى مُضَر. و لغة شنعاء، يكسِرون كل فعيل، و النصب: اللغة العالية. و الشُّهود: ما يخرج على رأس الصبى، واحدها: شاهِد، و هى الأغراس، و الواحدة: غرس، قال: «۲»

فجاءت بمثل السابرى تعجبوا له و الثرى ما جف عنها شُهُودها

و هى: الأغراس.

دهش

: شده: الدَّهَش: ذهاب العقل، من الذهل و الوَلَه و نحوه. دَهِشَ الرجلُ فهو دَهِشٌ و شُدِهَ فهو مَشدوه شدهاً، و أَدْهَشَه الأمر، و أَشْدَهَهُ.

---

(۱) البروج/ ۳.

(۲> حميد بن ثور الهلالى >ديوانه- ۷۵.

هدش

: هُدِشَ الكلبُ فانْهَدَشَ، و هُتِشَ فاهْتَتَشَ، أى: حُرِشَ فاحترَشَ، و لا يقال إلا للسباع. و فى هذا المعنى: حُتِّشَ الرجلُ، أى: هُيِّجَ للنشاط.

باب الهاء و الشين و الراء معهما

اشارة

ه ش ر، ه ر ش، ش ه ر، ر ه ش، ش ر ه مستعملات

هشر

: الهَيْشَر: نبات رخو فيه طول، على رأسه برعومة كأنه عنق الرال، قال: «۱»

كأن أعناقها كراث سائفة طارت لفائفُه، أو هَيْشَرٌ سلب

أى: مسلوب الورق. و رجل هَيْشَرٌ، أى: رخو ضعيف. و المِهْشَار من الإبل: التى تضع قبل الإبل، و تلقح فى أول ضربة، و لا تُماجِن.

هرش

: رجل هَرِشٌ، أي: مائق جاف. و المُهارَشَة في الكلاب و نحوها كالمخارشة، و يقال: هارَشَ بين الكلاب. قال: «٢»

(>١) ذو الرمة >ديوانه ١/ ١٣٥.

(٢) التهذيب ۶/ ٧٩ و اللسان (هرش) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ۴٠٠

كأن طبييها إذا ما درا جروا ربيض هُورِشَا فهرّا

شهر

: الشَّهْر و الأَشْـهُر عدد، و الشُّهُور جماعة. و المشاهَرة: المعاملة شَهْرا بشَهْر. و الشَّهْرِيَّة: ضرب من البراذين، و هو بين المقرف من الخيل و البرذون. و الشُّهْرَة: ظهور الشيء في شُنْعة حتى يَشْهَرَه الناس، و رجل مَشْهُور و مُشَهَّر. و شَهَرَ سيفَه، إذا انتضاه فرفعه على الناس.

و في الحديث: ليس منا مَن شَهَرَ علينا السلاحَ «١».

و قال: «٢»

و قد لاح للسارى الذى أكمل السرى على أخريات الليل فتق مُشَهَّر

أي: صبح مَشْهُور و امرأة شَهِيرة، و هى العريضة الضخمة، و أتان شَهِيرة مثلها.

رهش

: الرَّهَش: ارتهاشٌ في الدابـة، و هو أن تصـطك يـداه في مشـيه، فيعقر رواهِشَه، أي: عصب يـديه، و الواحدة: راهِشَة. و كذلك في يد الإنسان رواهِشُها، [و هى] عصبها من باطن الذراع. و الارْتِهَاش: ضرب من الطعن في عرض، قال: «٣»

أبا خالد لو لا انتظاري نصركم أخذت سناني فارتَهَشْتُ به عرضا

---

(١) التهذيب ۶/ ٨٠.

(>٢) ذو الرمة >ديوانه ٢/ ۶٢۵. و فيه:

كمل السرى...

(٣) التهذيب ۶/ ٨٢ و اللسان (رهش) غير منسوب فيهما أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ۴٠١

و ارتِهَاشه: تحريك يديه. و رجل رُهْشُوش: حيي سخى رقيق الوجه. و لقد تَرَهْشَشَ، و هو بيّن الرُّهْشَة و الرُّهْشُوشِيَّة، قال: «١»

أنت الجواد رقة الرُّهْشُوش

أي: تَرِقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوش.

شره

: رجل شَرِهٌ: شَرْهان النفس، حريص. هيا شَرَاهِيا، بالعبرانية: يا حى يا قيوم.

باب الهاء و الشين و اللام معهما

اشارة

ش ه ل مستعمل فقط

شهل

: الشَّهَل: شـهلةٌ فى العين و يقال للمرأة النصف العاقلـة: شـهلة كَهْلـة، نعت لها خاصـة، لا يوصف الرجل بالشَّهل و الكَهْل. [و الشَّهْلـة: العجوز] «۲» قال: «۳»

باتت تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شَهْلةٌ صبيا

---

(۱) التهذيب ۶/ ۸۲ و التاج (رهش).

(۲) زيادة من التهذيب ۶/ ۸۳.

(۳) التهذيب ۶/ ۸۳. و المحكم ۴/ ۱۳۵.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۴۰۲

و المُشَاهَلَة: المشارَّة «۱»، يقال: كانت بينهم مُشاهَلَة، أى: لحاء و مقارصة.

باب الهاء و الشين و النون معهما

اشارة

ن ه ش مستعمل فقط

نهش

: النَّهْش بالفم كالنهس، إلا أن النَّهْش تناول من بعيد، كنَهْش الحية، و النَّهْس: القبض على اللحم و نتفه.

باب الهاء و الشين و الفاء معهما

اشارة

ش ف ه مستعمل فقط

شفه

: الشَّفَة، حذفت منها الهاء، و تصغيرها: شُفَيْهة، و الجميع: الشِّفَاه، و إذا ثلَّثوا قالوا: شَفَهات و شَفَوات، الهاء أقيس، و الواو أعم، لأنهم شبهوها بالسنوات، و نقصانها حذف هائها. و المُشافَهَة بالكلام: المواجهة من فيك إلى فيه. و ماء مَشْفُوه، أى: مطلوب مسئول، و هو الذى كثر عليه الناس، و أنفدوه إلا أقله، و إذا جمعوا قالوا: مياه مَشْفُوهة. و طعام مَشْفُوه، أى: قليل.

---

(١) مما روى التهذيب ٦/ ٨٣ عن العين. فى (ص)، و (ط): المشاهرة، و فى (س): المشاجرة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٤٠٣

باب الهاء و الشين و الباء معهما

اشارة

ه ب ش، ش ه ب، ب ه ش، ش ب ه مستعملات

هبش

: يقال: تَهَبَّشُوا، و تَحَبَّشوا، أى: اجتمعوا، و الاسم: الهُبَاشة و الحباشة، أى: الجماعة.

شهب

: الشَّهَب و الشُّهْبة: لون بياض يصدعه سواد فى خلاله. و العنبر الجيد لونه أَشْهَبُ. و اشْهَابَّ رأسه، إذا غلب بياضه سواده، و اشتَهَبَ كذلك. و يوم أَشْهَب، أى: ذو ريح باردة، و ليلة شَهْبَاء كذلك، و كتيبة شَهْبَاء لما فيها من بياض السلاح فى خلال السواد. و اشْهَابَّ الزرع، إذا هاج و فى خلاله خضرة قليلة. و الشِّهَاب: شعلة من نار، و الجميع: الشُّهْب و الشُّهْبان، و يقال للرجل الماضى فى الحرب: شِهَاب حدب.

بهش

: رجل بَهِشٌّ: هَشّ ليّن. و بَهَشْتُ إلى فلان: حننت إليه. و البَهْش: ردىء المقل، و يقال: ما قد أُكِلَ قِرْفه، قال: «١»

يثورن ما تحت الحصى من لبانه كما يحتفى البَهْشَ الدقيق الثعالب

---

(۱) عجز البیت فی التهذیب ۶/ ۸۹، و اللسان (بهش) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۴۰۴

شبه

: الشَّبَه: ضرب من النحاس یلقی علیه دواء فیصفر، و سمی شَبَها، لأنه شُبِّهَ بالذهب. و فی فلان شَبَهٌ من فلان و هو شَبَهُهُ و شِبْهُهُ، أی: شَبِیهه. و تقول: شَبَّهْت هذا بهذا [و أَشْبَهَ فلان فلانا] «۱»، و قال الله عز و جل: آیاتٌ مُحْکَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْکِتابِ، وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ «۲»، أی: یُشْبِهُ بعضها بعضا. و المُشْبِهات من الأمور: المشکلات، قال: «۳»

و اعلم بأنک فی زمان مُشَبَّهَات هُنّ هُنّه

و شُبِّهَ فلان علیّ، إذا خلط. و اشتَبَهَ الأمر، أی: اختلط. و رأیتک مثله فی الشَّبَه و الشِّبْه، و فیه مَشَابِهُ من فلان، و لم أسمع: فیه مَشْبَهةُ من فلان. و تقول: إنی لفی شُبْهةُ منه. و حروف الشین یقال لها: أَشْباه، و کل شیء یکون سواء فإنها أَشْباه، قال: «۴»

[کعقر الهاجری إذا ابتناه] بأَشْباهٍ حُذِین علی مثال

و الشَّبَاه: حَب علی لون الحرف یشرب للدواء. و الشَّبَهان: الثمام، قال: «۵»

و أسفله بالمرخ و الشَّبَهان

---

(۱) مما روی التهذیب ۶/ ۹۰ عن العین.

(۲) آل عمران/ ۷.

(۳) اللسان (شبه).

(<۴) لبید <دیوانه ص ۷۶.

(۵) التهذیب ۶/ ۹۳ و اللسان (شبه)، و عزاه اللسان إلی رجل من< عبد القیس، >و صدره فی اللسان:

بواد یمان ینبت الشث صدره

کتاب العین، ج۳، ص: ۴۰۵

باب الهاء و الشین و المیم معهما

اشارة

ه ش م، ه م ش، ش ه م مستعملات

هشم

: الهَشْم: کسر الشیء الأجوف و الشیء الیابس. هَشَمْت أنفه، أی: کسرت قَصَبَته. و الهاشِمة: شجة تکسر العظم. و الریح إذا کسرت الیبیس، یقال: هَشَمَتْه. و تَهَشَّمَ الشجر إذا یبس و تکسر، قال: «۱»

إذا همرنا رأسه تَهَشَّما

أي: تكسر.

و هاشِم أبو عبد المطلب جد النبی صلی الله علیه و علی آله، أول من ثرد الثرید و هَشَمَه فسمی به.

قالت ابنته: «۲»

عمرو العلا هَشَمَ الثرید لقومه و رجال مکهٔ مسنتون عجاف

همش

: الهَمِش: السریع العمل بأصابعه. و الهَمْشَهٔ: الکلام و الحرکهٔ، و قد هَمِشَ القوم یَهْمَشُون.

شهم

: الشَّهْم، و جمعه الشُّهُوم: السادهٔ الأنجاد النافذون فی الأمور.

---

(۱) لم نهتد إلی الراجز و لا إلی الرجز فی غیر الأصول.

(۲) التهذیب ۶/ ۹۵ و اللسان (هشم)، و قد عزاه التهذیب إلی < مطرود الخزاعی.>

کتاب العین، ج۳، ص: ۴۰۶

و فرس شَهْم: سریع نشیط قوی. و شَهَمْتُ الفرس أَشْهَمُه شَهْما. و المَشْهُوم: کالمذعور سواء. و الشَّیْهَم: الدلدل، و ما عظم [شوکه] «۱» من ذکران القنافذ. و المَشْهُوم: الحدید الفؤاد. قال ذو الرمهٔ: «۲»

[طاوی الحشا قصرت عنه محرجهٔ] مستوفض من نبات القفر مَشْهُوم

باب الهاء و الضاد و الدال معهما

اشارهٔ

ض ه د مستعمل فقط

ضهد

: ضَهَدَ فلان فلانا و اضْطَهَدَهُ، إذا قهره و أذله. [و هو مُضْطَهَد: مقهور و ذلیل] «۳».

باب الهاء و الضاد و الراء معهما

اشارهٔ

ض ه ر مستعمل فقط

ضهر

: الضَّهْر: خلقة فی الجبل من صخر يخالف جبلته «۴».

---

(١) من رواية التهذيب ۶/ ۹۴ عن العين.

(٢) ديوانه ١/ ۴۳٠.

(٣) مما رواه التهذيب ۶/ ۹۸ عن العين.

(۴) ضبطت فی (ص): جبلته (محركة خفيفة) و لم تضبط فی (ط) و لا (س).

كتاب العين، ج٣، ص: ۴٠٧

باب الهاء و الضاد و اللام معهما

اشارة

ه ض ل، ض ه ل مستعملان فقط

هضل

: الهَيْضَل: جماعة متسلحة فی الحرب أمرهم واحد، فإذا جعل اسما قيل: هَيْضَلَة. قال: «١»

أزهير أن يشب القذال فإننی كم هَيْضَل مصع لففت بهَيْضَل

و الهَيْضَلَة: الضخمة من النساء النصف، و من النوق الغزيرة. [و الهَيْضَلَة]: «٢» أيضا أصواتُ الناس.

ضهل

: ضَهَلَت الناقة، إذا قَلَّ لبنُها، فهی: ضَهُول. و يقال: إنها لضُهْل بُهْل: ما يشد لها صرار، و لا يروی لها حوار. قال ذو الرمة: «٣»

بها كل خوار إلی كل صعلة ضَهُول و رفض المذرعات القراهب

و يقال: أعطيته ضَهْلَة من مال، أی: عطية [قليلة] «۴». و ضَهَلَ السراب: قلّ و رقّ. و ضَهَلَ: صار كالضحضاح. و حَمَّة ضاهِلة، و عين ضاهِلة، أی: نزرة الماء. و الحمة: البئر نفسها.

(<١) أبو كبير الهذلی <ديوان الهذليين- القسم الثانی ٨٩، و الرواية فيه:

رب هيضل مرس...

بتخفيف (رب).

(٢) في الأصول: و هي...

(٣) ديوانه ١/ ١٨٨.

(۴) مما رواه التهذيب ۶/ ۹۹ عن العين.

كتاب العين، ج٣، ص: ۴۰۸

باب الهاء و الضاد و النون معهما

اشارة

ن ه ض مستعمل فقط

نهض

: النُّهُوض: البراح من الموضع. و الناهِض: الفرخ الذى وَفَرَ جناحاه، و نَهَضَ للطيران، قال لبيد: «١»

رقميات عليها ناهِض تكلح الأروق منهم و الأَيَل

و نَهْضُ البعير: ما بين المنكب و الكتف. قال [هميان بن قحافة:] «٢»

أبقى السناف أثرا بأَنْهُضِه

باب الهاء و الضاد و الباء معهما

اشارة

ه ض ب، ض ه ب، مستعملان

هضب

: الهَضْبَة: المطرة الدائمة. العظيمة القطر [و جمعها: هِضَب] «٣». يقال: أصابتهم الهُضُوبة من المطر، و يجمع: أَهَاضِيب. و هَضَبَتْهم السماء، أى: بَلَّتْهم بلّا شديدا. و الهَضَبَة: كل جبل من صخرة واحدة. و كل صخرة راسية ضخمة تسمى: هَضَبَة. و الجميع الهِضَاب. و الهِضَبُّ: الشديد الصلب.

---

(١) ديوانه- ١٩٥.

(٢) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۱ عن العين.

(۳) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۲ عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۰۹

ضهب

: كل قف أو حزن أو موضع [من الجبل] «۱» تحمى عليه الشمس حتى ينشوى اللحم عليه. فهو: الضَّيْهَب، قال: «۲»

وغر تجيش قدوره بضَيَاهِب

و ضَهَّبْتُ اللحم فهو مُضَهَّب، أى: شويته على حجر محمى.

باب الهاء و الضاد و الميم معهما

اشارة

ه ض م مستعمل فقط

هضم

: الهاضِم: الشادخ لما فيه [من] رخاوة و لين، تقول: هَضَمته فانْهَضَمَ، كالقصبة المَهْضُومة التى يزمر بها. يقال: مزمار مُهَضَّم، قال لبيد: «۳»

يرجع فى الصوى بمُهَضَّمات يجبن الصدر من قصب العوالى

شبه مخارج صوت حلقه بمُهَضَّمات المزامير. و الهاضُوم: [كل دواء هَضَمَ طعاما كا] «۴» لجوارش. و بطن هَضِيم مَهْضُوم و أَهْضَم. قال: «۵»

لفاء عجزاء و فى الكشح هَضَم

---

(۱) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۲ عن العين.

(۲) التهذيب/ ۱۰۲ و اللسان (ضهب) غير منسوب أيضا.

(۳) ديوانه- ۸۸.

(۴) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، و ما فى النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(۵) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۱۰

وَ نَخْلٍ طَلْعُها هَضِيمٌ «۱»: مَهْضُوم فى جوف الجف مُنْهَضِم فيه. و هَضَمْتُ من حقى طائفة، أى: تركته. و المَهْضُومة: ضرب من الطيب يخلط بالمسك و البان. و الأَهْضَام: ضرب من البَخُور، واحدها: هَضْمَة، قال النمر: «۲»

كأن ريح خزاماها و حنوتها بالليل ريح يَلَنْجوج و أَهْضَام

و قال العجاج: «٣»

كأن ريح جوفه المزبور فى الخشب تحت الهدب اليخضور

مثواة عطارين بالعطور أَهْضَامها و المسک و القفور

و الأَهْضَام: الأرض المطمئنة. و الأَهْضَام: ملاجىء الغبوب، قال ذو الرمة: «۴»

حتى إذا الوحش فى أَهْضَام موردها تغيبت رابها من خيفة ريب

و قرى تبالة تدعى أَهْضَاما لكثرة خيرها

قال: «۵»

هبطا تبالةَ مخصبا أَهْضَامُها

---

(١) سورة الشعراء- ١۴٨.

(<٢) النمر بن تولب- <شعره ص ١١٢.

(٣) ديوانه ٢٣١ و الرواية فيه:

...و الكافور

. (۴) التهذيب ۶/ ١٠۵ و اللسان (هضم). و لكنه فى اللسان غير منسوب.

(<۵) لبيد <ديوانه ص ٣١٨ و صدر البيت فيه:

فالضيف و الجار الجنيب كأنما

كتاب العين، ج٣، ص: ۴١١

باب الهاء و الصاد و الدال معهما

اشارة

ص ه د مستعمل فقط

صهد

: الصَّيْهَد: الطويل، و الصَّيْهُود، الجسيم.

باب الهاء و الصاد و الراء معهما

اشارة

ه ص ر، ص ه ر، ر ه ص مستعملات

هصر

: الهَصْر: أن تأخذ برأس الشيء ثم تكسره إليك من غير بينونة، قال: «١»

[فلما تنازعنا الحديث و أسمحت] هَصَرْتُ بغصن ذى شماريخ ميال

و أسد هَيْصِير [هَصُور] «٢» هَصَّار. و المُهَاصِرىّ: ضرب من برود اليمن.

صهر

: الصِّهْر: حرمة الختونة. و خَتَن القوم: صِهْرُهم، و المتزوج فيهم: أَصْهَار، و لا يقال لأهل بيت الخَتَن إلا أَخْتَان، و لأهل بيت المرأة إلا أَصْهَار. و من العرب من يجعلهم «٣» كلهم أَصْهَارا، و صُهَراء، و الفعل: المُصَاهَرَة. قال أبو الدقيش: أَصْهَرَ بهم الختن، أى: صار فيهم صِهْرا.

(<١) امرؤ القيس <ديوانه ص ٣٢.

(٢) مما رواه التهذيب ۶/ ١٠٧ عن العين.

(٣) من (س)، فى (ص و ط): يجعله.

كتاب العين، ج٣، ص: ٤١٢

و الصَّهْر: الإذابة، و الصُّهَارة: ما ذاب منه، و كذلك: الإِصْهار فى إذابته، و أكل صُهَارَتِهِ، قال العجاج: «١»

شك السفافيد الشواء المُصْطَهِر

و الصَّهِير: المشوىّ. و يقال للحرباء إذا تلألأ ظهره من شدة الحر: صَهَرَه الحر، و اصْطَهَرَ الحرباء. و قوله [عز و جل]. يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ «٢» أى: يُذاب. و الصَّيْهُور: ما يوضع عليه متاع البيت، من صفر أو شَبَه أو نحوه.

رهص

: الرَّهْص: أن يصيب حجر حافرا أو منسما فيدوى باطنه. يقال: رَهَصَه الحجرُ، و دابة رَهِيص، و مَرْهُوص. و المَرْهص: موضع الرَّهْصَة، و يجمع مَرَاهِص، قال: «٣»

على جمال تَهِصُ المَرَاهصا

و الرَّهْص: شدة العصر. و للفرس عرقان فى خيشومه، و هما الناهقان، إذا رُهِصَا مرض لهما الفرس. و الرَّهْص: أسفل عرق فى الحائط، و يُرْهَص الحائط بما يقيمه إذا مال. و الرَّوَاهِص: بواطن الأخفاف التى ترهص فيها المرهوصة. الواحدة

---

(١) ديوانه ص ۵۵ و هذا من نص ما رواه التهذيب ۶/ ١٠٩ عن العين. و قد سقط من الأصول، و جاء مكانه: قال الشاعر:

و كنت إذا الولدان حان صهيرهم صهرت فلم يصهر كصهرك صاهر

(٢) الحج/ ٢٠.

(٣) التهذيب ۶/ ١١٠ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۱۳

[راهِصَة] «۱».

باب الهاء و الصاد و اللام معهما

اشارة

ص ه ل مستعمل فقط

صهل

: الصَّهِيل: صوت الخيل. صَهَلَ يَصْهَلُ صَهِيلا. و فرس صَهَّال: كثير الصَّهِيل.

باب الهاء و الصاد و الباء معهما

اشارة

ص ه ب، ه ب ص مستعملات فقط

صهب

: الصَّهَب و الصُّهْبَة: لون حمرة فی شعر الرأس و اللحية إذا كان فی الظاهر حمرة و فی الباطن سواد. و بعير أَصْهَب و صُهَابِیّ، و ناقة صَهْبَاء و صُهَابِيَّة. و الصُّهَابِيَّة أيضا نعت للجراد، قال: «۲»

صُهَابِيَّة زُرْق بعيد مسيرها

و من الظلمان: أَصْهَبُ البلد، أی: جلده.

هبص

: الهَبَص: من النشاط و العجلة. يقال: هَبِصَ الكلب هَبَصا، إذا حرص على الصيد، أو الشیء يأكله فتراه قَلِقا لذلك، و كذلك الإنسان الهَبِص.

---

(۱) فی الأصول كلها: مرهص.

(۲) التهذيب ۶/ ۱۱۳، و اللسان (صهب) غير منسوب و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۱۴

باب الهاء و الصاد و الميم معهما

اشارة

ه ص م، ص ه م مستعملان فقط

هصم

: الهَيْصَم: الأسد، و هو الهَصَمْصَمُ لشدته و صولته.

صهم

: الصِّهْمِيم من الرجال: الذى يركب رأسَه، لا يثنيه شيء عما يريد و يَهْوَى.

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلّامـهٔ فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشَّـیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّهٔ" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیهٔ الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذهٔ هذه المدینهٔ، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرهٔ الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحهٔ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَهِْ ۱۳۴۰ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۳۸۰ الهجریّهٔ القمریّهٔ)، مؤسَّسهً و طریقهً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّهٔ "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَهِْ ۱۳۸۵ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۴۲۷ الهجریّهٔ القمریّهٔ) تحتَ عنایهٔ سماحهٔ آیهٔ الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَهِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّهٔ و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّهٔ، ثقافیّهٔ و علمیّهٔ...
الأهداف: الدّفاع عن ساحهٔ الشیعهٔ و تبسیط ثَقافهٔ الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّهٔ، تخلیف المطالب النّافعهٔ – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلهٔ أو الرّدیئهٔ – فی المحامیل (=الهواتف المنقولهٔ) و الحواسیب (=الأجهزهٔ الکمبیوتریّهٔ)، تمهید أرضیّهٍ واسعهٍ جامعهٍ ثَقافیّهٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعهٔ ثقافهٔ القراءهٔ و إغناء أوقات فراغهٔ هُواهِ برامِج العلوم الإسلامیّهٔ، إنالهٔ المنابع اللازمهٔ لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرهٔ فی الجامعهٔ، و...
- مِنها العَدالهٔ الاجتماعیّهٔ: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزهٔ الحدیثهٔ متصاعدهً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ–

فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جـهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.